من القائل؟

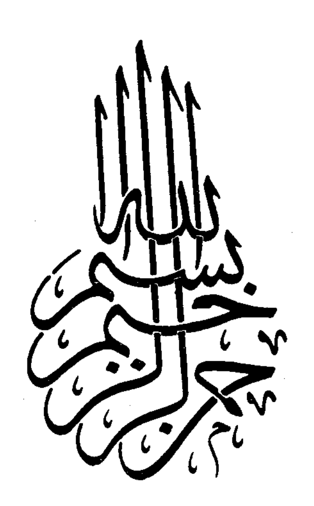
أسئلة وأجوبة في الشعر والحكم والأمثال

تأليف
عبد الله بن محمد بن خميس

الجزء الأول

الطبعة الثانية

١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م



مقدمة

من القائل، ندوة أدبية، تأخذ من كل معين قطرة، ومن كل روض زهرة، للمخاطب فيها فضل الاختيار وعليَّ إعداد الاجابة وتقديُمها.. ففي أدبنا كنوز، وفي لغتنا أسرار، وفي فكرنا قمم.. تتمثل أحيانا في الكتاب، أو في المقال، أو في القصيدة.. وتتمثل أحيانا في بيت الشعر أو في الجملة، أو في المثل.. فتحتل من الكتاب واسطة العقد، ومن المقال جوهرة التاج، ومن القصيدة بيت القصيد.. فترتفع من مستوى الإبداع، والتكامل الفني، إلى مستوى الإعجاز والإلهام.. سارت على ألسنة الناس أمثالا، وغزت حوافظ القوم حتى لا تكاد تخلو منها حافظة ولا يقفر منها لسان، ينقلها الخلف عن السلف وتعطيها حافظة لأخرى، فهي شوارد في سيرورتها وسعة انتشارها، وخوالد في ضمان بقائها، واستمرار حياتها، ومن ذا الذي ينكر ما للمتنبي فيها من رصيد، وما للمعري فيها من محصول وما لفحول الشعراء فيها من غناء.. لقد فرضت هذه الشواهد نفسها، وتبوأت من محفوظ الناس المكان الأسمى كثرة وتألقا.. استمع إلى طاقات منها:

ولو أني حبيت الخلد فردا
لما أحببت في الخلد انفرادا
فلا هطلت عليَّ ولا بأرضي
سحائب ليس تنتظم البلادا

★

وإذا أراد الله نشر فضيلة
طويت أتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان يعرف طيب ريح العود

★

تعب كلها الحياة فما اعجب
إلا من راغب في ازديـــــــاد

★

ويأتي أدبنا الشعبي، يحمل هذه الكثرة والوفرة، ويغزو الحوافظ، ويستبد بالرواية.. استمع إليه في هذه النماذج القليلة يحلق ويسمو:

لا تاتي العيلات من باب قوة
والا ظلام لاتبحث لهن جحور
سود الليالي مادري عن بطونها
يمسن أناثي ويصبحن ذكور

★

الذم ما يهفي للاجواد ميزان
والمدح مايرفع ردي المشاحي

★

من لايدوس الراي من قبل ماديس
عليه داسوه العيال القروم
ومن لا يقدم شذرة السيف والكيس
يصبح عليه من الليالي ثلومي

★

ياعل قصر ما يجي به ظلالي
ينهد من عالي مبانيه للساس
إل خاب ظني في الرفيق الموالي
مالي مشاريه على باقي الناس

★

باموالنا نشري من الحمد ماغلا
وبارواحنا يوم التلاقي نبايع
وبالمن ما نتبع عطانا ولا بعد
على الغيط قلنا ذابه البر ضايع

شواهد وشوارد كثيرة وكثيرة جدا في أدبنا فصيحه وعاميه.. أول ما يتبادر إلى ذهن سامعها حينما تمر عليه هو السؤال عن قائلها. والاجابة على هذا السؤال هو ما تعنيه هذه الندوة **(من القائل)** فلعلك متابعنا الكريم تروي من هذا النبع الثرأوامك، وتشبع رغبتك، ولعلنا نوفق لاجابات لايخل اختصارها بالمقصود، ولا يؤثر بسطها على حيز الندوة ووقتها.. فكثير من هذه القمم السائرة في البيان العربي لها قصص سبقتها أو لحقتها.. تقتضينا أن نمر عليها مر الكرام، أو نلامسها ملامسة المتقفر.. فهلم متابعى الكريم إلى مائدتك الطيبة، واعلم أن سؤال الشخص ينبئ عن عقله وذوقه وإدراكه فلا تسأل إلا سؤالا يفيدك ويفيد المستمعين الجواب عليه، واسم في اختيارك وتأنق فيما سوف ينسب إليك امام الكثرة الكاثرة من المستمعين.

عبد الله بن محمد بن خميس



• **السؤال** :

ويسأل الأخ الكريم زبن بن حويدر من منطقة الجمش فيقول:

على عما هيج لي أو من والون
نهار شِدن الحنـي فوق الاظعـــان

من قائل هذا البيت وفي أي غرض.

زبن بن حويدر

★

محسن بن عثمان الهزاني

• **الجواب** : قائل هذا البيت يازبن هو محسن بن عثمان الهزاني متغزلا: وهو علم من أعلام الشعر الشعبي ورائد من رواده وهذا البيت من قصيدة غزلية مربوعة، مشبعة بالجناس مطلعها:

هافت غصون القلب يازيد والـون
من فرط نار الشوق والوجد والون
على عما هيج لي أو من والون
نهار شِدن الحنـي فوق الاظعـــان

سالت مدامع ناظري فوق خدي
وابديت للجهال مكنون سدي
نهار عاينت الحنايا تشدي
على ظعون الترف مياس الاردان

• **السؤال:**

ويسأل المستمع عبد الرحمن بن منيع البلاع عن قصة هذا البيت:

ومن يفعل المعروف في غير أهله
يلاقي الذي لاقى مجير أم عامر

عبد الرحمن بن منيع

★

(ومن يفعل المعروف)

• **الجواب** : قصة هذا البيت ياعبد الرحمن تتلخص في أن قوما خرجوا إلى الصيد في يوم حار فبينما هم كذلك إذ عرضت لهم الضبع (وتلقب بأم عامر) فطردوها فأتعبتهم حتى الجأوها إلى خباء أعرابي فاقتحمته فخرج إليهم الاعرابي فقال ما شأنكم فقالوا صيدنا وطريدتنا فقال كلا والذي نفسي بيده لاتصلون إليها ما ثبت قائم سيفي بيدي فرجعوا وتركوه فقام إلى لقحة له فحلبها وقرب منها حليبها وقرب إليها ماء فأقبلت مرة تلغ من هذا ومرة تلغ من هذا حتى استراحت وهدأت، فبينما الأعرابي نائم في جوف بيته إذ وثبت عليه فبقرت بطنه وشربت دمه وأكلت حِشوتَه وتركته.

وجاء ابن عم له فوجده على تلك الصورة فالتفت إلى موضع الضبع فلم يجدها فقال: صاحبتي والله، واخذ سيفه وكنانته واتبعها فلم يزل حتى أدركها فقتلها وأنشأ يقول:

ومـن يصنـــع المعـــروف في غير أهلـــه
يلاقي الذي لاقى مجيرُ أم عامـر

أدام لها حين استجـــارت بقربـــه
قراهـــا من البـــان اللقـــاح الغزائـــر

وأشبعهـــا حتـــى إذا ما تملأت
فرتـــه بأنيـــاب لها وأظافـــر

فقل لذوي المعروف هذا جزاء من
غدا يصنـــع المعـــروف مع غير شاكـــر

هذه قصة البيت وما أكثر من شأنه شأنَ أم عامر اليوم لاكثرهم الله.

• **السؤال:**
ويسأل المستمع علي بن مهدي بن علوان من الطائف عمن قال هذا البيت:

وقانا لفحة الرمضاء واد
سقاه مضاعَفُ الغيث العميم

ويقول هل لنا أن نسمع بقية القطعة؟.

علي بن مهدي بن علوان

★

المنازي

• **الجواب** : هذا البيت للمنازي أحمد بن يوسف. شاعر مجيد اجتمع بأبي العلاء المعري وله معه قصة لطيفة وهو من أهل (منازجرد) من بلاد (أرمينيّة) ومن لطيف شعره قوله:

لقد عرض الحمام لنا بسجع ... إذا اصغى له ركب تلاحى
شجى لب الخلي فقيل غنى ... وبرح بالشجي فقيل ناحا
وكم للشوق في أحشاء صب ... إذا اندملت أجدَّ لها جراحا
ضعيفَ الصبر عنك وان تقاوى ... وسكرانَ الفؤاد وان تصاحى
كذاك بنو الهوى سكرى صُحاةً ... كأحداق المها مرضى صحاحا

والبيت المسئول عنه من قطعة يقول فيها:

وقانا لفحة الـرمضاء واد سقاه مضاعف الغيث العميم
دخلنا دوحـه فحنـا علينـا حنوَّ المرضعات على الفـطيم
تصد الشمس أنىَّ واجهتنا خمائلـه وتـأذن للـنسيم
تروع حصاه حالية العذارى فتلمس جانب العقد النظيم

• **السؤال:**

ويسأل المستمعون محمد بن مسهوم الجدعاني وعبد الله بن محمد الفقيه وعبد الله بن حسن الجدعاني يسألون عمن قال هذا البيت:

سأعيش رغم الداء والاعداء كالنسر فوق القمة الشماء

محمد بن مسهوم الجدعاني
عبد الله بن محمد الفقيه
عبد الله بن حسن الجدعاني
من القنفذة العمودية

★

الشَّابِّي

• **الجواب** : هذا البيت للشاعر التونسي الشهير أبي القاسم الشابي المتوفي في ربيع عمره بسن الخامسة والعشرين سنة ١٩٣٤م، وقد جاء نبوغه في الشعر مبكراً وخلد نفحات في القمة من الشعر العربي المعاصر. وهذا البيت من قصيدة له بعنوان (نشيد الجبار) وهو مطلعها ومنها:

وأسير في دنيا المشاعر حالما غردا وتلك سعادة الشعراء
أصغى لموسيقى الحياة ووحيها واذيب روح الكون في انشاء
لايطفئ اللهب المؤجج في دمي موج الاسى وعواصف الأرزاء
لاأعرف الشكوى الذليلة والبكا وضراعة الأطفال والضعفاء

سأظل امشى رغم ذلك عازفاً قيثـــارتي متـــرنما بغنـــائي
النور في قلبى وبين جوانحي فعلام أخشى السير في الظلماء

• **السؤال:**

يسأل المستمع أحمد بن علي طاوي الغامدي يقول: ماذا تعرف عن حاجب بن زرارة سيد بنى تميم في الجاهلية.

أحمد بن علي طاوي الغامدي
من تبوك

★

حاجب بن زرارة

• **الجواب** : حاجب بن زرارة بن عدس الدرامي التميمى رئيس تميم في عدة أيام من أيامها في الجاهلية وسيد من سادات العرب. ووفى من أوفيائها رهن قوسه عند كسرى على مال عظيم عن جميع العرب وصدق على ما عاهد عليه ووفى بما التزم به، أدرك الإسلام وأسلم وبعثه النبي عليه السلام على صدقات بنى تميم فلم يلبث أن مات سنة ٣هـ.

• **السؤال:**
ويسأل الأستاذ فتحي علي إسماعيل المدرس بالثانوية التجارية بالرياض عن قائل هذا البيت:

وإذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كاملَ

من قائله، وفي أي مناسبة، وما مطلع القصيدة؟.

فتحي علي إسماعيل

★

المتنبي

• **الجواب** : قائل هذا البيت المتنبي ومناسبته مدح القاضي أحمد بن عبد الله الأنطاكي ومطلع القصيدة:

لك يامنازل في القلوب منازل أقفرت أنت وهن منك أواهل

ومنها

وأنا الذي اجتلب المنية طرفه فمن المطالب والقتيل القاتل

الراميات لنا وهن نوافر والخاتلات لنا وهن غوافل

من طاعني ثُغرِ الرجال جآذر ومن الرماح دمالج وخلاخل

مادمت من أرب الحسان فإنما رَوْق الشباب عليك ظل زائل

للهـو آونـــة تمر كأنها قُبَل يزوِّدُها حبيب راحل
جمح الزمان فما لذيذ خالص مما يشوب ولاسرور كامل

ومنها في المدح:

ستروا الندي ستر الغراب سفـاده
فبدا وهـل يخفـي الربـاب الهاطـل
جفـخت وهـم لا يجفخـون بهابهم
شيم على الحسب الأغـر دلائـــل

• **السؤال:**
ويسأل المستمع عبد الكريم بن عبد الرحمن الناجم عمن قائل هذا البيت:

دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثواني

عبد الكريم بن عبد الرحمن الناجم
من بلدة القرائن ــ الوقف بالوشم

★

أحمد شوقي

• **الجواب** : هذا البيت لأمير الشعراء أحمد شوقي من قصيدته التي رثى بها مصطفى كامل ومطلعها:

المشرقــــان علــــيك ينتحبــــان
قاصيهمــــا في مأتم والــــداني

ومنها:

النــاس جار في الحيــاة لغايــة
ومضلــــل يجري بغير عنــــان
الخلــد في الدنيــا ولــيس بهين
عليــا المراتب لم تتــح لجبــان

فلو أن رسل الله قد جَبُنو لما
ماتــوا على ديــن من الأديــان
المجد والشرف الرفيــع صحيفـــة
جعــلت لها الأخــلاق كالعُنــوان

وأحب من طول الحيــاة بذلــة
فَقّــرٌ يريك تناحـــر الاقـــران
دقـــات قلب المرء قائلـــة له
إن الحيـــاة دقائـــق وثـــوان
فارفع لنفسك بعـد موتك ذكرها
فالذكـــر للانسان عمـــر ثاني

ومنها:

شَقت لمنظـرك الجيــوبَ عقائـــل
وبكـــتك بالدمـــع الهتـــون غواني
قد كنت تهتـــف في الـــورى بقصائـــدي
وتجل فوق الـــنيرات مكـــاني
ماذا دهـــاني يوم بنت فعقنـــي
فيك القـــريض وخانـــي امكـــاني

• **السؤال:**

يسأل المستمع ناصر بن عائض الجعيد من المعهد العلمي بنجران عمن قال هذا البيت:

قوم هم الأنف والأذناب غيرهم ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا

ويطلب اسماعه شيئا من القصيدة..

ناصر بن عائض الجعيد

★

الحطيئة

• **الجواب** : هذا البيت للحطيئة من قصيدته التي يمدح فيها بغيضا وبيته هذا من الأبيات الخالدة التي رفعت شأن الممدوحين وجعلت لقبهم الذي كانوا يعيرون به (بنو أنف الناقة) جعلت منه مدحة لهم يفتخرون بها ومطلع القصيدة:

طافت أمامة بالركبان آوِنة
ياحسنه من قوام ما ومُنتقبا
إذ تستبيك بمصقول عوارضه
حُمش اللثاتِ ترى في غربه شنبا
قد اخلقت عهدها من بعد جدته
وكذبت حب ملهوف وما كذبا

إلى أن قال:

سيري أمـام فان الأكثريـــن حصا
والأكـرمين إذا ما ينسبـــون أبـــا

قوم هم الأنف والأذنـاب غيرهـم
ومـن يسوي بانـف الناقـة الذنبـا

قوم إذا عقـدوا عقـــداً لجارهـــم
شدوا العناج وشدوا فوقـه الكربـا

لا يبعد الله إذ ودعت أرضهم
أخي بغـيضا ولكـن غيرهـم بعـدا

لا يبعد الله من يعطى الجزيل ومن
يحبو الجليل وما أكدى ولا نكدا

ومـن تلاقيـــه بالمعـــروف مبتهجـــا
إذا اجرهد صفا المذمـوم أوصلـدا

• **السؤال:**
ومن الزلفى المعهد العلمي يسأل المستمع حمود العبد العزيز السبت عمن قال هذا البيت:

وقُوما على بئر السُمَيْنَةِ واسمعا بها الغُر والبيضَ الحسانَ الروانيا

ويقول ما المقصود بالسمينة المذكورة في البيت:

حمود العبد العزيز السبت

★

مالك بن الريب

• **الجواب** : هذا البيت لمالك بن الريب التميمي شاعر إسلامي غزا مع سعيد بن عثمان بن عفان بلاد فارس وفي أحد المنازل لسعته حية قد انطوت داخل خفه فلما أحس بالموت قال قصيدته الشهيرة التي منها هذا البيت وهي مذكورة في جمهرة اشعار العرب باب المراثي ومطلعها:

الاليت شعري هل أبيتنَّ ليلة بجنب الغضا أزجي القلاص النواجيا
فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه وليت الغضا ماشى الركاب لياليا
لقد كان في أهل الغضا لودنا الغضا مزار ولكن الغضا ليس دانيا
الم ترني بعت الضلالة بالهدى واصبحت في جيش ابن عفان غازيا

ومنها:

لعمرى لئن غالت خراسان هامتى ... لقد كنت عن بابي خراسان نائيا
فلله دري يوم أترك طائعا ... بنـي بأعلى الرقمـتين وماليـا
ودرُ الظباءِ السانحات عشية ... يخبرن أني هالك من ورائيا

ودر كبيري اللذيـن كلاهما ... عليّ شفيق ناصح قد نهانيا
تذكرت من يبكى عليَّ فلم أجد ... سوى السيف والرمح الردينى باكيا
واشقرَ خنذيـذ يجر عنانـه ... إلى الماء لم يترك له الدهر ساقياً
ولكن بأطراف السمينة نسوة ... عزيـز عليهن العشيـة مابيـا
صريع على أيدي الرجال بقفرة ... يسوون قبري حيث حم قضائيا
ولما تراءت عند مروٍ منيتى ... وحل بها جسمي وحانت وفاتيا
أقول لاصحابي ارفعوني لأننى ... يقر بعينى إن سهيل بداليا
أقيما عليَّ اليوم أو بعض ليلة ... ولا تعجلاني قد تبين مابيا
وقوما إذا ما استل روحي فهيئا ... لي القبر والأكفان ثم ابكياليا
وخطا بأطراف الأسنة مضجعي ... وردا على عينى فضل ردائيا
ولاتحسداني بارك الله فيكما ... من الأرض ذات العرض أن توسعاليا
خذاني فجراني ببردي إليكما ... فقد كنت قبل اليوم صعبا قياديا
فقد كنت عطافا إذا الخيل أدبرت ... سريعا لدى الهيجا إلى من دعانيا
يقولون لا تبعد وهم يدفنوننى ... وأين مكان البعد إلا مكانيا
غداً قلتها ياهف نفسى على غد ... إذا أدلجوا عنى وخلفت ثاويا

إلى أن قال:

وبالرمل منى نسوة لو شهدننى ... بكين وفدين الطبيب المداويا
فمنهن أمي وابنتاها وخالتى ... وباكية أخرى تهيج البواكيـا

والقصيدة طويلة باكية..

أما السمينة ياأخ حمود فتقع بين النباج والينسوعة على طريق حاج البصرة وقد ذكرها ذو الرمة في شعره.

• **السؤال:**
ويسأل المستمع علي بن محمد الدغيم من معهد المعلمين الثانوي بالرياض عمن قال هذا البيت:

من لي بتربية النساء فإنها ... في الشرق علةَ ذلك الاخفاق

ويقول أيضا: هل يوجد ديوان شعر مطبوع للشاعر الإسلامي الكبير محمد إقبال وهل يوجد في المكتبات..؟.

علي بن محمد الدغيم

★

حافظ إبراهيم

• **الجواب** : هذا البيت لشاعر النيل حافظ إبراهيم المتوفي سنة ١٣٥١هـ أحد أقطاب النهضة العربية في الشعر والعازف على وتر القومية ومجد العرب والمثير في هذه الأمة كوامن الأحاسيس بأمجادها وعلاها وهذا البيت من قصيدته التي يقول منها:

كم ذا يكابد عاشق ويلاقي ... في حب مصر كثيرة العشاق
اني لأحمل في هواك صبابة ... يامصر قد خرجت عن الأطواق
لهفى عليك متى أراك طليقة ... يحمي كريم حماك شعب راقي

إلى أن قال:

والمال إن لم تدخره محصنا ... بالعلم كان نهاية الاملاق
والعلم إن لم تكتنفه شمائل ... تعليه كان مطية الاخفاق

لا تحسبن العلم ينفع وحده ما لم يتوج ربه بخلاق
من لي بتربية النساء فإنها في الشرق علة ذلك الاخفاق
الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق
أنا لا أقول دعوا النساء سوافرا بين الرجال يجلن في الأسواق
يدرجن حيث اردن لا من وازع يحذرن رُقّبته ولا من واق
كلا ولا أدعوكم أن تسرفوا في الحجب والتضييق والارهاق
ليست نساؤكم حلى وجواهرا خوف الضياع تصان في الأحقاق
فتوسطوا في الحالتين وانصفوا فالشر في التقييد والاطلاق
ربوا البنات على الفضيلة إنها في الموقفين لهن خير وَثاق
وعليكم أن تستبين بناتكم نور الهدى وعلى الحياء الباقي

أما شاعر الإسلام محمد إقبال فلأشعاره وآثاره تراجم عربية كلها للدكتور عبد الوهاب عزام مطبوعة ومنتشرة أما هل توجد في مكتباتنا أو لا توجد فمهمة بحث ذلك عليك ياأخ علي.

• **السؤال** :
من المستمع عبد الرحمن بن حمد الدوسري من الوشم القرائن يسأل عمن قال هذا البيت :

ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا تجاهلت حتى ظن أني جاهل

عبد الرحمن بن حمد الدوسري

★

أبي العلاء المعري

• **الجواب** : هذا البيت لأبي العلاء المعري من قصيدته التي مطلعها :

الا في سبيل المجد ما أنا فاعل عفاف واقدام وحزم ونائـل
أعندي وقد مارست كل خفية يُصدَّق واش او يُخيّبُ سائل
تعد ذنوبي عند قوم كثيرة ولا ذنب لي إلا العلى والفضائل
وقد سار ذكرى في البلاد فمن لهم باخفاء شمس ضوؤها متكامل
يهم الليالي بعضُ ما أنا مضمر ويثقل رضوى دون ما أنا حامل
واني وان كنت الأخيرَ زمانُه لآت بمالم تستطعـه الاوائـل
واغدو ولو أن الصباح صوارم واسري ولو أن الظلام جحافل
ينافس يومي فيّ امسى تشرفا وتحسد اسحاري عليّ الاصائل

ومنها :

إذا وصف الطائي بالبخل مادر وعيرقساً بالفهاهــة باقـــل
وقال السهى للشمس أنت ضئيلة وقال الـدجا ياصبح لونك حائل
وطاولت الأرضُ السماءَ سفاهة وعيّرت الشهبَ الحصا الجنادل
فيا موتُ زر أن الحياة ذميمة ويانفس جدى ان دهرك هازل
ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا تجاهلت حتى ظن أني جاهل
فيا عجبا كم يدعي الفضل ناقص ويااسفى كم يظهر النقص فاضل

• **السؤال :**

ويسأل المستمع عبد الرحمن بن فائز الزبن من الرياض معهد امام الدعوة عمن قال هذين البيتين :

وذي رحم قلمت اظفار ضغنه ... بحلمي عنه وهو ليس له حلم
لاستل منه الضغن حتى استللته ... وقد كان ذا ضغن يضيق به الحلم

عبد الرحمن بن فائز الزبن

★

معن بن أوس

• **الجواب** : هذان البيتان لمعن بن أوس بن نصر بن زياد المزني أحد فحول المخضرمين له مدائح في طائفة من الصحابة وله صلة أدبية بعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وله أخبار مع عمر بن الخطاب وكان معاوية يؤثره ويقول: اشعر أهل الجاهلية زهير واشعر أهل الإسلام ابنه كعب ومعن بن أوس وهو صاحب اللامية المشهورة التي مطلعها :

لعمرك ما أدري وأني لا وجل ... على أينا تعدو المنيـة أول

له ديوان شعر وألف عنه كمال مصطفى توفي سنة ٦٤هـ وهذان البيتان من قصيدته التي منها :

وذي رحم قلمت أظفار ضغنه — بحلمي عنه وهو ليس له حلم
يحاول رغمي لا يحاول غيره — وكالموت عندي أن يَحُل به الرغم
فإن اعف عنه أغض عيناً على قذى — وليس له بالصفح عن ذنبه علم
وان انتصر منه أكن مثل رائش — سهام عدو يُستهاض بها العظم
فبادرت منه النأي والمرء قادر — على سهمه مادام في كفه السهم
حفظت به ما كان بيني وبينه — وما يستوي حرب الأقارب والسلم
ويشتم عرضي في المغيّب جاهدا — وليس له عندي هوان ولا شتم
إذا سُمته وصل القرابة سامني — قطيعتها تلك الفهاهة والكلم
ولولا لقاءُ الله والرحمُ التي — رعـايتها حق وتعطيلهـــا اثم
إذاً لعلاه بارقي وخطمتـــه — بوسم شنارٍ لا يشاكله وسم
ويسعى إذا ابني ليهدم صالحي — وليس الذي يبنى كمن شأنه الهدم
يود لواني معدم ذو خصاصة — واكره جَهدى أن يخالطه العدم
ويعتد غنماً في الحوادث نكبتي — وما أن له فيها سناء ولا غنم
ومازلت في لين له وتعطف — عليه كما تحنو على الولد الام
وصبري على أشياء منه تغيظني — وكظمي على غيظي وقد ينفع الكظم
لاستل منه الضغن حتى استللته — وقد كان ذا ضغن يضيق به الجرم
فأبرأت غل الصدر منه توسعا — بحلمي كما يشفي بالادوية الكلم
واطفأت نار الحرب بيني وبينه — فاصبح بعد الحرب وهو لنا سلم

انظر هذه القصيدة كاملة في ديوان معن بن أوس واحفظها يامن ابتلي باسرة وبنى عم هذا شأنهم وكلما دبت عليك منهم عقرب أو غمزتك منهم بادرة فاستحضرها في ذهنك واطفىء سورة غضبك بقراءتها.

• **السؤال :**

ويسأل ناصر بن فهد الفضلى من المزاحمية من قائل هذا البيت :

يوم الفضول بحلتك نازلينا والشلف ينحونك سواة الزنا نيح

وهل مع هذا البيت أبيات أخرى؟؟.

ناصر بن فهد الفضلي
من المزاحمية

★

• **الجواب** : هذا البيت للشاعر الفارس بداح العنقرى وقد استهدف لاحداهن وابتلى بحبها وكانت الشجاعة لدى العربيات مطلبا أثيرا من مطالبهن. ولكنها غمزته فقالت فرسان الحضر فرسان نظرة ومظهر أما الفعل فلفرسان البدو فصبر حتى جاء يوم برزت فيه شجاعته وعرف فيه فضله بما بزبه فرسانا من البدو فقال قصيدته التي منها هذا البيت الذي تسأل عنه مطلعها :

الله لحد ياما غزينا وجينا
وياما ركبنا حاميات المشاويح
وياما على كيرانهن اعتلينا
وياما ركبناها عصير مراويح

ويامـا تعــاطت بالهنــادى يدينــا

ويامـــا تقاسمنـــا حلال المصاليــح

وراك تزهـد ياريش الـعين فينـــا

تقول خيـال الحضر زيـن تصفيـح

ترى الظفــر مهــوب للظاعينـــا

قسم وهـو بين الوجيـه المفاليــح

البـــدو واللى بالقــرى نازلينـــا

كل عطاه الله من هبـة الـريح

يوم الفضـــول بحلتـــك شـارعينـا

والشلـف ينحـونك ســواة الـزنانيـح

يوم انجمـر رمحى خـذيت السنينا

وادعيت عنك الخيل صم مدابيح

• **السؤال :**

ووردتنا من المستمع عبد الله أبو حامد من الرياض كلية العلوم الشرعية رسالة يقول فيها: أنه لا يوجد في الجهاز الاعلامي الإذاعي والتليفزيوني برنامج خاص بالأدب والأدباء برنامج يهدف إلى السير بأدبنا إلى المستوى اللائق كأدب بلاد لها أصالتها ومجدها الأدبي والتاريخي ولها فضلها على الضاد فمن نجادها ووهادها بدأ مد الأدب العربي واستوى على سوقه وبلغ ذروة سموقه فالمفروض أن نصل الحاضر بالماضى ونعيد التاريخ ونحافظ على رسالة بلادنا.. ونضطلع برسالة الأدب على أمثل وجه وأكمله..

عبد الله أبو حامد

★

رسـالة الأدب

• **الجواب** : ها نحن عرضنا رسالتك ياأخ عبد الله وطرحنا فكرتك على المسئولين في جهاز الاعلام وأنهم لأسرع إلى كل جديد مفيد يعود إلى هذه البلاد بالخير ويشدها إلى ماضيها الأصيل ويدفعها إلى مستقبل باسم مرموق..

• **السؤال** :

ومن محمد بن عباس الحربي من أفراد الحرس الوطنى بالرياض سؤال يقول فيه : في أي مكان تقع نقرة حضوضى..

محمد بن عباس الحربي

★

• **الجواب** : نقرة حضوضى تقع على ضفة وادي السرحان الشرقية متصلة بالوادي نفسه وتقع شرق العيساوية بما يقرب من ١٥ كيلا وشمال أويسط بما يقرب من ١٧ كيلا وجنوب قراقر من قريات الملح بما يقرب من ٧٠ كيلا.

وهي عبارة عن سبخة يبلغ طولها من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي ٤٠ كيلا وعرضها في أوسع نقطة منها ٣٥ كيلا. وهي سبخة ماؤها رائب بالملح والطين يتحاماها كل شيء يقرب منها إنسانا أو حيوانا لئلا تبتلعه وعليها المثل السائر.. ياأخا حرب (**هفة حربي وحصانه**).

وعليها البيت السائر :

في مثل سللك العنكبوت انحدر بى
وياجديع في نقرة حضوضى رمى بى

• **السؤال** :

ويسأل المستمع سعيد بن حسين بن علي العمري من القنفذة معهد إعداد المعلمين فيقول : أرجو اعطاءنا فكرة كاملة عن نسب الشاعر بن عثيمين..

سعيد بن حسين بن علي العمري
من القنفذة

★

ابن عثيمين

• **الجواب** : ابن عثيمين : اسمه محمد بن عبد الله بن عثيمين تصغير عثمان ولد عام ١٢٧٠هـ في بلدة السلمية من أعمال الخرج ونشأ فيها يتيماً عند أخواله أما موطنه فهو حوطة بني تميم وقد تلقى مبادئ القراءة والكتابة في السلمية ثم واصل دراسته على الشيخ عبد الله بن محمد الخرجي قاضي السلمية آنذاك ثم نزح إلى قطر وإلى عمان وهناك تلقى دراسته على كثير من المشائخ كالشيخ الرجباني والشيخ ابن مانع ثم عاد وأكمل تحصيله على الشيخ سعد بن حمد بن عتيق في بلد العمار من إقليم الأفلاج وأثناء حياته الدراسية كان يشدوا في نظم الشعر حتى تحققت له الإجادة وبرزت شاعريته على النحو المعروف..

أما نسبه فهو أدبه :

أن الفتى من يقول هأنذا
ليس الفتى من يقول كان أبي

• **السؤال** :

ويسأل المستمع راشد بن عبد العزيز بن سنيد من الرياض مدرسة اليمامة الثانوية عمن قال هذا البيت :

رأينَ الغواني الشيْبَ لاحَ بعارضي
فاعرضْنَ عنى بالخدود النواضر

راشد بن عبد العزيز بن سنيد
الرياض ــ مدرسة اليمامة الثانوية

★

محمد الأموي العتبي

• **الجواب** : هذا البيت لمحمد بن عبيد الله بن عمرو أبي عبد الرحمن الأموي المعروف بالعتبي من بني عتبة بن أبي سفيان حلو الشعر رقيقه أديب راوية يقيم بالبصرة ووفاته بها له مؤلفات من أشهرها (أخبار النساء اللاتي أحببن ثم أبغضن و(الأخلاق) (واشعار الأعاريب) والخيل، وهو غير العتبى المؤرخ.

توفي العتبى سنة ٢٢٨هـ وبيته هذا شاهد من شواهد النحو على لغة البراغيث وهي الجمع بين فاعلين لفعل واحد ففي هذا البيت نون النسوة من رأين والغواني وهذا كثير ومنه

قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا وقوله ﷺ يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار وقول الشاعر فادركنه خالاته فخذلنه.

وقول الآخر :

نصروك قومي فاعتززت بنصرهم

لقد رأيتك ياأخ راشد كتبت الخدود النواضر بالظاء وهو غلط فالخدود لاتنظر بالظاء وإنما تنضر بالضاد من نضارة الحسن قال تعالى : ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾ ــ بالضاد ــ إلى ربها ناظرة بالظاء تشبيه.

• **السؤال :**
ويسأل المستمع سالم بن وقدان من الرياض عمن قال هذا البيت :

وفي السماء نجوم لا عداد لها
وليس يُكسف إلا الشمس والقمر

سالم بن وقدان
الرياض

★

القابوسي

• **الجواب** : هذا البيت من قطعة شعرية حلوة للشاعر القابوسي منها :

قل للذي بصروف الدهر عيرنا
هل حارب الدهر إلا من له خطر
أما ترى البحر تعلو فوقه جيف
وتستقر باقصى قعره الدرر
وان تكن عبثت أيدي الزمان بنا
ونالنا من تمادي بؤسه ضرر

ففـي السمـاء نجوم لا عداد لها
وليس يُكسف إلا الشمس والقمر
وكم على الأرض من خضراء مورقة
ولـيس يرجـم إلا مالـــه ثمر

• **السؤال** :
ويسأل المستمع حمد العيار من منطقة سدير بلد تمير المدرسة الابتدائية عمن قال هذا البيت:

يامل قلب دابل كبد راعيه قام يتقلب مثل شمس المراة

حمد العيار

★

ضاري آل رشيد

• **الجواب** : هذا البيت لضاري آل فهيد الرشيد الأسرة المعروفة شاعر مجيد وراوية معروف له كتاب مطبوع اسمه (نبذة تاريخية عن نجد) من منشورات دار اليمامة سنة ١٣٨٦هـ والبيت المسئول عنه من قطعة قال منها :

يامل قلب دابل كبد راعيه قام يتقلب مثل شمس المراة
هذا زمان كاثرات طواريه وخيار ماحنا عليه السكات
وان كان باقي العمر جا مثل ماضيه فيا عنك ما تسوى ريال حياتي

ومن شعره :

اعرف ترى ما قدر الله صاير ودنياك يكفي عن طواله قصاره
هنى من قلب على الكيف داير شفق وطربان لجمع التجاره

مهوب مثل اللي بالافكار حاير ليله (بنّيان) ونهاره (جباره)

توفي ضاري بالمدينة المنورة سنة ١٣٤٠هـ.

• **السؤال :**
ومن الرياض المدرسة الثانوية يسأل فهد بن سعد البواردى عمن قال هذين البيتين :

لكن صريخ القلب من غب فرقاه   صريخ فرخ في مخالب نداوي
دمعي على خدى جرى واهميلاه   لكن به ساق أصفر الريش هاوي

فهد بن سعد البواردي
الرياض

★

• **الجواب** : هذان البيتان لنمر بن عدوان من قصيدة يقول منها :

الله لحد ياعقاب ويلاه ويلاه   من علة ماله طبيب يداوي
قلبى هبيل طاوع الغي وارداه   غاوي بوادي التيه ياعقاب داوي
وعينى هميله ما يوني هميلاه   لكن به ساق أصفر الريش هاوي
على حبيب راح ما به مراواه   وخلاك بالدنيا وحيد خلاوي
ياقلب ما والله تهنا بلاماه   فافعل على ما كنت ياقلب ناوي
كم مرة فزيت بالصوت يا الله   يامن على المفجوع يرحم وياوي
لكن صريخ القلب من صلف بلواه   صريخ فرخ في مخالب نداوي

عزي لقلبي يامخاليق عزاه أرنب سلف ما بين هاوي وعاوي
مسكين ينقل داه عامين برداه ويجول جولات القضيب السماوي
من لامني يلاه ربه بدنياه ويعيش بالدنيا كسير عماري

• **السؤال :**

ويسأل جبران بن مبارك القحطاني من شرطة الأحساء عمن قال هذين البيتين :

يازين ياللى في ذراعك نقاريش　　الحكم حكم الله وامرك على الراس
إن ردتنى فارس فسيد الفراريس　　وان ردتنى حطاب قرب لي الفاس

ويقول هل لهذين البيتين بقية..؟؟.

جبران بن مبارك القحطاني

★

راكان بن حثلين

• **الجواب** : هذان البيتان يأخ جبران للشاعر الفارس راكان بن حثلين شيخ قبيلة العجمان في زمنه وقيل أنهما للخريشا ولهذين البيتين ثالث ورابع:

ولهذه الأبيات سبب وهو أن راكانا ومصاحبا له في سفر اقبلا على حى حلول من غير قبيلتهما ولا يعرفهما وكان راكان قد وخطه الشيب وغضنت السنون ديباجتى وجهه أما صاحبه فشاب غزل يقطر الشباب والفتوة من وجنتيه ويأخذ من جمال الصورة وفراهة الطلعة بالقدر الممتاز.. قال هذا الشاب لراكان وما يدريك أننى سأذهب باهتمام الحي ونظراته العارمة دونك وانهم سوف ينظرون إليك نظرة من يظنونه القائم بشئوني.. قال راكان إذاً يكون نهاري اسودا وفألي ليس بطيب.. فصدقت نبوءة الشاب حينما نزلا ببيت أمير الحي ولا يوجد به إلا امرأة فقدمت لهم ما تتطلبه القهوة وقالت لراكان (قم ياشيبة الرحمن) كسر

الحطب وسو القهوة لمعز بك حتى يأتي صاحب البيت.. فقام راكان، وكسر الحطب وأوقد النار وجعل يحمس القهوة ويقول:

يازين ياللي في ذراعك نقاريش　　الحكم حكم الله وامرك على الراس

ان ردتنى حشاش سيد الحواشيش　　وان ردتنى حطاب قرب لي الفاس

وان ردتنى خيال اروى المراييش　　نثنى وراهم يوم الارياق يباس

والفرخ لا يغويك في صفة الريش　　طير الحباري ياريش العين قرناس

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد العزيز بن عبد الرحمن الورثان من حوطة بنى تميم المدرسة الثانوية عمن قال هذا البيت:

المقفى اقفى عنه لو كان مملوح والمقبل انهض لـه شـراع السفينة

عبد العـزيز الـورثان
حـوطة بني تمـيم

★

ابن سبيــل

• **الجواب** : هذا البيت لعبد الله بن سبيل من قصيدته التي يقول فيها :

ياتل قلبى تل ركب لشرشوح ربع على تالي الدبش خاطفينه
ربع على أكوار النجايب لهم نوح إلا ولاش بواردي مردفينـــه
قالوا ترى من فاخت الجيش مذبوح ربع قطوع ووسمهم عارفينـه

إلى أن قال :

منيب من يضحك على غير مصلوح يضحك لخلان وهم عايفينه
المقفى اقفى عنه لو كان مملوح والمقبل انهض له شراع السفينه
مالي بعد طول الأيام مميوح ما ينعرف صدارته من عطينه

شفى بشربة قلتة دونها صوح   عميا الدروب ودربها خابرينه
كم ليلة نسرى خطرها على الروح   نرعـا حماه ومرقبـه مشرفينـه
واثماره اللى ناعمات بلا فوح   تحت خراميس الدجا خارفينه

• **السؤال :**
يسأل الأخوة محمد الفديع الروقي، ونمر الفديع الروقي وسعود الفديع الروقي، ومرعى بن علي القحطاني، وعبد الرحمن بن عبد الله المحيميد من بلدة الدفينة.. يسأل هؤلاء عمن قال هذا البيت :

يعاتبني في الدين قومي وإنما ديونىَ في أشياء تكسبهم حمدا.

★

المقنع الكندي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو المقنع الكندي واسمه محمد بن ظفر بن عمير من شعراء الدولة الأموية وكان سرياً شريفاً جواداً. وكان جميل الصورة فارع الطلعة إذا دخل السوق تقنع مخافة افتتان النساء بجماله وقيل مخافة العين ولذلك سمى المقنع. وهذا البيت من قصيدة له جيدة منها :

يعاتبنى في الدين قومي وانما ديوني في أشياء تكسبهم حمدا
اسد به ماقد اخلوا وضيعوا ثغور حقوق ما اطاقوا لها سدا
وفي جفنة ما يغلق الباب دونها مكللة لحما مدفقة ثردا
وفي فرس نهد عتيق جعلته حجابا لبيتي ثم اخدمته عبدا
وان الذي بينى وبين بنى أبي وبين بنى عمى لمختلف جدا

فان أكلو لحمي وفرت لحومهم وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
وان ضيعوا غيبى حفظت غيوبهم وأن هم هووا غيبي هويت لهم رشدا
وان زجروا طيرى بنحس تمر بي زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا

ولا أحمل الحقد القديم عليهم وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
هم جل مالي أن تتابع لي غنى وأن قل مالي لم أكلفهم رفدا
واني لعبد الضيف مادام نازلا وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا

• **السؤال** :

ويسأل المستمع محسن عبد الله الشرّيْد من الرياض عمن قال هذين البيتن :

عبد العزيز الذي نالت به شرفا   بنو نزار وعزت منه قحطان
مقدم في المعالي ذكره أبدا   كما يقدم باسم الله عنوان

محسن بن عبد الله الشريد
الريـاض

★

ابن عثيمين

• **الجواب** : قائل هذين البيتين هو محمد بن عبد الله بن عثيمين شاعر نجد الأول في زمنه بلده حوطة بنى تميم وقد توفي عام ١٣٦٤هـ وجل مدائحه في جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله وفي فتوحاته. والقصيدة التي منها هذان البيتان من عيون شعره ومطلعها :

عج بي على الربع حيث الرند والبان   وأن نأى عنه أحباب وجيران
فللمنازل في شرع الهوى سُنَن   يدري بها من له بالحب عرفان
وقل ذاك لمغنى قد سحبن به   ذيل التصاب برسم الشجو غزلان
القاتلات بلا عقل ولا قود   سلطانهن على الأملاك سلطان

لله أحور ساجى الطرف مقتبل ... عذب اللمى لؤلؤى الثغر فتان
عبل الروادف يندى جسمه ترفا ... ظامي الوشاح لطيف الروح جذلان

وتخلص فقال :

في ذمة الله جيران إذا ذكروا ... هاجت لذكرهم في القلب أحزان
فارقتهم امتري اخلاف سائمة ... يسوقها واسع المعروف منان

وفي اضطراب الفتى نجح لبغيته ... وللمقادير اسعاد وخـذلان
فأربأ بنفسك عن دار تذل بها ... لو أن حصباءها در ومرجان

إلى أن قال :

عبد العزيز الذي نالت به شرفا ... بنو نزار وعزت منه قحطان
مقدم في المعالي ذكره ابدا ... كما يقدم باسم الله عنوان
ملك تجسد في أثناء بردته ... غيث وليث واعطاء وحرمان
خبيئة الله في ذا الوقت اظهرها ... وللمهيمن في تأخيرها شان

• **السؤال** :

ويسأل الأخوة عبد العزيز بن إبراهيم السيف، وعبد العزيز بن محمد الشغدلي، وأحمد بن عبد الرحمن المهوس، وسويلم الزامل السويلم.. كلهم من حائل يسألون عمن قال هذا البيت :

الدين يسر والخلافة بيعة والأمر شورى والحقوق قضاء

ويقولون: أنه لشرف عظيم لنا أن نترقب هذا البرنامج في كل إسبوع بفارغ الصبر لأنه يؤدى إلى توسيع مداركنا وثقافتنا..

وباسم المستمعين في هذه المنطقة نطالبكم بتزويد حلقات البرنامج وإعادتها..

شوقي

• **الجواب** : نشكر لهؤلاء الأخوة الكرام شعورهم وحفاوتهم بهذا البرنامج ونعدهم أن نعمل دائما لتحقيق رغبات المستمعين الكرام في حدود ما تسمح به الظروف.

أما البيت المسئول عنه فقائله هو أمير الشعراء أحمد شوقي من قصيدته الهمزية في مدح النبي ﷺ والتي عارض بها همزية البوصيري ومطلعها :

ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء

الروح والملأ الملائك حوله للدين والدنيا به بشراء

ومنها :

يامن له الأخلاق ما تهوى العلا ... منها وما يتعشق الكبراء
لو لم تقم دنيًا لقامت وحدها ... دنيا تضيء بنوره الآناء
زانتك في الخلق العظيم شمائل ... يغرى بهن ويولع الكرماء

ومنها :

الذكر آية ربك الكبرى التي ... فيها لباغي المعجزات غناء
صدر البيان له إذا التقت اللغى ... وتقدم البلغاء والفصحاء
نسخت به التورات وهي وضيئة ... وتخلف الانجيل وهو ذكاء
لما تمشى في الحجاز حكيمه ... فضت عكاظ به وقام حراء
بك يابن عبد الله قامت سمحة ... بالحق من ملل الهدى غراء
بنيت على التوحيد وهي حقيقة ... نادى بها سقراط والقدماء
ومشى على وجه الزمان بنورها ... كهان وادي النيل والعرفاء

• **السؤال** :

ويسأل المستمع محمد بن أحمد الضعيان من سدير المجمعة المعهد العلمي عمن قال هذا البيت :

وقبر حرب بمكانٍ قفرِ   وليس قربَ قبرِ حربٍ قبرُ

ويقول هل هو من قصيدة أو هو بيت يتيم؟.

محمد بن أحمد الضعيان
المجمعة

★

• **الجواب** : تقول بعض كتب الأدب ياأخ محمد أن هذا البيت قد قالته الجن بعد أن قتلت حرب بن أمية ولئلا يتهم به بريئ اطلقت هذا البيت :

وقبر حرب بمكان قفر   وليس قربَ قبر حرب قبر

كما نسبوا إليهم قتل سعد بن عبادة وقولهم هذا الشعر :

قد قتلنا سيد الخـــز   رج سعد بن عبادة
ورميناه بسهمـــــين   فلـم تخط فؤاده

ونسبوا إليهم قتل علقمة بن صفوان في الجاهلية وقد صادفوه في سفر له فقالوا: علقم إنك مقتول، وإن لحمك مأكول فقال علقمة: شق مالي لك ولا تقتل من لا يقتلك فاغمد عني منصلك. ولكنه لم يغن ذلك فتواثبا وقتل كل منهما صاحبه وهكذا تؤثر عن العرب هذه الروايات والله أعلم.

أما البيت المسئول عنه فهو يتيم فريد وشاهد من شواهد البلاغة يعايا به فلا يستطيع راو أن يورده بسرعة دون أن يتلعثم.

• **السؤال** :
ويسأل المستمع عبد الكريم بن إبراهيم السعوي لاسلكي الرياض عمن قال هذا البيت وما مناسبته؟.

مضى الليل والفضل الذي لك لا يمضى
ورؤياك أحلى في العيون من الغَمْض

عبد الكريم بن إبراهيم السعوي
الريـاض

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي وهو أحد أبيات ثلاثة مدح بهن المتنبي بدر بن عمار وهي هذه :

مضى الليل والفضل الذي لك لايمضي
ورؤياك أحلى في العيون من الغمض
على أننــي طوقت منك بنعمــة
شهيد بها بعض لغيري على بعض

سلام الذي فوق السموات عرشه
تُخص به ياخير ماش على الأرض

والبيت الذي أورده السائل يَستشهد به اللغويون في جواز استعمال الرؤيا لليقظة والمنام خلافا لمن قال: الرؤية لليقظة والرؤيا للمنام.

• **السؤال :**

ويسأل صديق البرنامج الأخ هود بن مبارك بابطاط من الرياض عمن قال هذين البيتين وما المناسبة التي قيلا فيها :

ألا لاتلمنى إن فررت فإننى أخاف على فخّارتي أن تحطما
فلو أنني في السوق ابتاعُ مثلَها وجَدِّك ما باليت أن اتقدما

هود بن مبارك بابطاط
الريـاض

★

أبي دلامـة

• **الجواب** : هذان البيتان ياأخ هود لأبي دلامة الهازل المعروف واسمه زند بن الجون مولى لبنى أسد..

وقصة هذين البيتين أنه كان مع أبي مسلم الخراساني في بعض حروبه مع بنى أمية فتقدم رجل يطلب المبارزه فقال أبو مسلم لأبي دلامة تقدم له بارزه فارتجل هذين البيتين لتو :

الا لاتلمنى أن فررت فاننى أخاف على فخارتي أن تحطما
فلو أننى في السوق ابتاع مثلها وجَدّك ما بالبيت إن أتقدما

ويقصد بفخارته جمجمة رأسه. وهو القائل في أبي مسلم الخراساني :

أبا مجرم خوفتنى القتل فانتحى عليك بما خوفتنى الاسد الورد
أبا مجرم ما غير الله نعمة على عبده حتى يغيرها العبد
افي دولة المهدى حاولت غدرة إلا أن أهل الغدر آباؤك الكرد

• **السؤال** :

ويسأل المستمع سعد بن خليف البلوي من حائل مدرسة عمر بن الخطاب عمن قال هذه الأبيات :

أنا في الحرب العوانِ غير مجهول المكـــانِ
أينما نادى المنـــادي في دجى النقع يراني
وحسامـي معْ قنـــاتي بفعـــالي شاهـــدانِ

سعد بن خليف البلوي
من حائل

★

عنتـرة

• **الجواب** : هذه الأبيات ياأخ سعد مثبتة في ديوان عنترة بن شداد ويرى البعض أنها منحولة ولهذا لم يثبتها الثقات كالبطليوسي والأصمعي. وآثار الصنعة تلمح من خلالها..

• **السؤال :**

ويسأل المستمعان عائض بن سفران المطيري وخالد بن مطلق العتيبى عن قائل هذين البيتين :

لعل قلب ما يهوجس ويهتم يكويه من بين المعاليق حامي
ياحي ياللي باول الحد ملتم واليوم مع سموى القبايل قسامي

ويطلبان اسماعهما بقية القصيدة..

عائض بن سفران المطيري
خالد بن مطلق العتيبي

★

سلطان المريبض

• **الجواب :** قائل هذين البيتين هو سلطان المريبض من وجهاء قبيلة الروسان من عتيبة وأعيانهم وهما من قصيدة جيدة بعث بها إلى أسرته وقبيلته وهو يومئذ بالكويت بعد أن أغار عليهم ابن رشيد وأخذ أموالهم والقصيدة طويلة نجتزئ منها ببعض الأبيات :

ياعل قلب ما يهوجس ويهتم يكويه من بين المعاليق حامي
ياحى يالى باول الحد ملتم واليوم مع سموى القبايل قسامي
غدوا فراقين مع الناس وأقسم وراحت منازلهم سواة الحلامي
ياراكب حر يخم الوطا خم يطوى غياطين الخلا طي خامي

مورد النسنـــوس وافي المحزم ولا هوب ادن ولا اقعس بالسنام
بين الشقارة والشعالة يتاهم وعينه كماكير الصنانيع حامي
خفه تقول ريال كنه مقلم وزوره عن الكيعان شبر تمام
ومربع يم الحجر ما يلطم أما مع ابن صويط والا ابن لامي

وجابه بطيني سروق متاهـم خذه على خيط الشفق بالظلامي
ونصابه الهكرة وظـلا يسوم وشراه من هو صامل يوم سامى
ولد المريض بالمطاريش مهتم وقلبه من الفرقا طواه الهيامى

إلى أن قال :

وعطارهاريـــه الدبـــادب وزلم لا هوب لا مجنب ولاحد شامي

ويمضي :

وروح عصير وعقب الاخير نسم في قصر بن ناصر كريم الكرام
ولا نشدك وقمت عقبه تعلم علم ترى حمض الرجال العلامي
أذكَر غرضك وبخصه ما تَوهَم ونزِّل لك العتبان علم تمام
وذكر على عرجا نجور تزاهم نجور برقا مثل حس الدمامي
واسرح وقيلهم على الهون ما اهتم وخصه على الروسان صلب العظام
ولا ضربت الجو عَرّض وتعزم يجيك من هو صامل يوم قام
خاله وابوه مطبعينه على سم ومن غير دينه جوده بالخطام
وحولت للمجلس وفزم وقامم وعقب المصافح ريعوا بالسلام
أهل بيوت جعلها ما تهدم ولعلهـا بالعز دايم دوامـي

• **السؤال** :

يسأل منصور بن علي أبو رحمة المكرمي من بالجرشي عمن قال هذه الأبيات :

ياأيها الرجـــــل المعلـــــــم غيره
هلا لنـــفسك كان ذا التعـــليم
تصف الدواء لذي السقام وذي الضنى
كيمـــــا يصحُ به وانت سقيم
ونـراك تصلـــح بالـــرشاد عقولنـــا
أبـــدا وانت من الـــرشاد عديم

ويقول : وما هو كامل القصيدة :

منصور بن علي أبو رحمة
بالجرشي

★

أبو الأسود الدؤلي

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة هو أبو الأسود الدؤلي التابعي المتوفي سنة ٦٥هـ ومن أشهر أبياتها :

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه
فالقـــــوم اعـــــداء له وخصوم

كضرائر الحسناء قلن لوجهها
حسداً وبغيا إنه لذميم

وترى اللبيب محسدا لم يجترم
شتم الرجال وعرضه مشتوم

وكذاك من عظمت عليه نعمة
حساده سيف عليه ضروم

فاترك مجاراةَ السفيه فإنها
ندم وغب بعد ذاك وخيم

فإذا جريت مع السفيه كما جرى
فكلاكما في جريه مذموم

وإذا عَتِبت على السفيه ولَمته
في مثل ما تأتي فأنت ظلوم

ياأيها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم

تصف الدواء لذي السقام وذي الضنى
كيما يصحُ به وأنت سقيم

واراك تصلح بالرشاد عقولنا
ابدا وأنت من الرشاد عقيم

لاتنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك إذا فعلت عظيم

ابدأ بنفسك فانهها عن غيها
فإذا انتهت عنه فأنت حليم

فهناك ينفع ما تقول ويقتدى
بالعلم منك وينفع التعليم

• **السؤال** :

ويسأل سعد بن مبارك العجران من وادي الدواسر ــ النويعمة من قائل هذين البيتين :

ومراد النفوس أصغر من أن — نتعادى فيه وان نتفانى
وإذا لم يكن من الموت بد — فمن العجز أن تموت جبانا

وارجوا اسماعي بقية القصيدة إن أمكن؟.

سعد بن مبارك العجران
وادي الدواسر ــ النويعمة

★

المتنبي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين هو أبو الطيب المتنبي من قصيدة قالها بمصر ولم ينشدها كافورا ومطلعها :

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا — وعناهم من شأنه ما عنانا
وتولوا بغصة كلهم منه — وان سر بعضهم أحيانا
ربما تُحسُن الصنيعَ لياليه — ولكن تكدر الإحسانا
كلما أنبت الزمان قناة — ركب المرء في القناة سنانا
ومراد النفوس أصغر من أن — نتعادى فيه وأن نتفانى
غير أن الفتى يلاقي المنايا — كالحات ولا يلاقي الهوانا
وإذا لم يكن من الموت بد — فمن العجز أن تموت جباناً

• **السؤال :**
ويسأل المستمع سعد بن محمد من الرياض ــ عليشه من هو قائل هذين البيتين :

واسترجعت سألت عنى فقيل لها ما فيه من رمق، دقت يدا بيد
وامطرت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد

وهل لنا أن نسمع شيئا من القصيدة؟.

سعد بن محمد
الرياض

★

يزيد بن معاوية

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة هو يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان ومطلعها :

نالت على يدها مالم تنله يدى نقشا على معصم أوهت به جلدى
كأنه طرق نمل في أناملها أو روضة رصعتها السحب بالبرد
ومنها :
قالت لطيف خيال زارني ومضى بالله صفه ولا تنقص ولاتزد
فقال خلفته لو مات من ظمأ وقلت قف عن ورود الماء لم يرد
قالت صدقت، الوفا في الحب شيمته يابرد ذاك الذي قالت على كبدي
واسترجعت سألت عنى فقيل لها مافيه من رمق دقت يدا بيد

وامطرت لؤلؤا من نرجس وسقت ... وردا وعضت على العناب بالبرد
وانشدت بلسان الحال قائلة ... من غير كره ولا مطل ولا مدد
والله ماحزنت أخت لِفَقّدِ أخ ... حزني عليه ولا أم على ولد
هم يحسدوني على موتي فوا اسفا ... حتى على الموت لا أخلو من الحسد

• **السؤال :**

ويسأل عبد الرحمن بن ناصر بن دخيّل من الدرعية ــ سمحان عمن قال هذين البيتين :

ايا مفخر العوجا ذوي البأس والندى
اجيبــوا جميعــا مسرعين وبـــادروا
على الله في الأهوال جمعا توكلوا
إذ يقوا العدى كأس الردى وتآزروا

ويقول: مالمراد بالعوجا، وهي مناسبة هذه القصيدة.

عبد الرحمن بن ناصر بن دخيّل
الدرعيـة

★

أحمد بن عيسى

• **الجواب** : هذا النظم يا عبد الرحمن للشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى بعث به إلى الإمام عبد الله بن فيصل مع رسالة مطولة إبان اضطراب الأحوال في نجد، وانشقاق عصا الطاعة.. ومطلعها :

متى ينجلي هذا الدجا والدياجر   متى يرعوى للدين منكم عساكر

ومنها :

وفتيان صدق من رجال حنيفة   بأيـديهم سمر القنـا والبواتـر

إلى آخر ماجاء في هذا النظم..

والمراد بالعوجا: أصح ما قيل فيه، أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لما دعى إلى العقيدة السلفية التى كان عليها صدرُ الإسلام وسلفنا الصالح وقد خالفت ما كان عليه كثير من الناس قالوا هذه دعوة عوجاء فقال أهل الدرعية نحن أهل العوجا ومن ثم سموا بذلك.

• **السؤال :**
ويسأل عبد الله بن محمد آل مبارك من الأحساء من قائل هذا البيت :

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا

عبد الله بن محمد آل مبارك
الأحساء

★

زفر بن الحارث

• **الجواب** : قائل هذا البيت زفر بن الحارث العامري الكلابي وكان قد خرج على مروان ابن الحكم بمرج راهط مع الضحاك بن قيس.. وقد عين بعدئذ واليا على (قرقيسيا) ثم استنزله منها عبد الملك بن مروان ولما قدم عليه أجلسه معه على سريره فدخل عليه ابن ذى الكلاع وزفرُ جالس معه على سريره فبكى ابن ذى الكلاع فقال عبد الملك وما يبكيك : فقال يأمير المؤمنين كيف لا أبكى وسيف هذا الذي أنت مجلسه معك على سريرك يقطر من دماء قومى في طاعتهم لك وخلافه عليك وأنا أجلس على الأرض فقال عبد الملك لم أجلسه معى لأنه أكرم علي منك ولكنى مجلسه لأن حديثه أعجبنى فبلغ ذلك الأخطلَ فدخل على عبد الملك فأنشده :

وكأسٍ مثل عين الديك صرف تُنسّي الشاربينا لها العقولا
إذا شرب الفتى منها ثلاثا بغير الماء حاول أن يطولا
مشى قرشيـــة لاشك فيها وارخى من مآزره الفضولا

فقال عبد الملك : ما أخرج هذا منك إلا خطة في رأسك فقال الأخطل: أجل والله حينما تُجلس عدو لله هذا معك على سريرك وهو القائل :

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى   وتبقى حزازات النفوس كما هيا

فقبض عبد الملك رجله بعد أن رفعها فضرب بها صدر زفر فقلبه عن السرير وقال أذّهبَ الله حزازات تلك الصدور.

ويشابه قول زفر هذا قول الخلاوي الشاعر الشعبي حينما قال :

عدو جدك لو صفا ما يودك   وعينيه لو تبكى لك الدم كاذبه

واحسن من هذا كله خلق القرآن.

﴿ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم﴾

• **السؤال :**

وتسأل المستمعة نورة السليم من الرياض من قائل هذا البيت :

ولست أرى السعادة جمع مال ولكن التَقِيَّ هو السعيد

وهل هو من قصيدة طويلة، إذا كان فأرجوا أن أسمعها؟.

نورة السليم
الرياض

★

الحطيئة

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخت نورة هو الحطيئة وهو أحد ثلاثة أبيات فقط وهي:

ولست أرى السعادة جمع مال ولكن التَقِيَّ هو السعيد
وتقوى الله خير الزاد ذخرا وعند الله للأتْقَى مزيد
وما لابد أن يأتي قريب ولكن الذي يمضي بعيد

يقال إنه لما حضرت عبد الله بن شداد بن الهاد الوفاة.. دعا إبناً له يقال له محمد، فقال:

يابني أني أرى داعى الموت لايقلع، وأرى من قضى لايرجع، ومن بقى فاليه ينزع، وأني موصيك بوصية فاحفظها: عليك بتقوى الله العظيم، وليكن أوْلى الأمور بك شكر الله

وحسن النية في السر والعلانية فإن الشكور يزداد، والتقوى خير زاد، وكن كما قال الحطيئة وأورد الثلاثة الأبيات.

• **السؤال** :
ويسأل فيصل بن محمد العجمي من الرياض عمن قال هذا البيت :

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره   تنوعت الأسباب والموت واحد

فيصل بن محمد العجمي
الرياض

★

ابن نباته

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو ابن نُباته السعدي بن سعد بن زيد مناة بن تميم المتوفي عام خمس واربعمائة ببغداد ومن شعره :

لو اختصرتم من الاحسان زرتكم
والعذب يهجر للافراط في الخصر

ولقد سار بيته هذا المسئول عنه مسير الشمس وانتشر في الآفاق. يقول ابن نباته حسبما يروي عنه ابن خلكان: ضَرَبَ على بابي رجل فقلت من: قال سائل من أهل المشرق فقلت اسئل فقال هل أنت القائل :

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره
تنـوعت الأسبـــاب والموت واحـــد

فقلت نعم فقال أروي عنك قلت نعم. وبعد مدة ليست بطويلة تكررت القصة مع رجل من أهل المغرب..

قلت سبحان الله ما أحرص العرب على رواية الشعر وما أشد ولعهم به بيت لابن نُباته يسير في الوطن العربي مسير الشمس ولا صحافة ولا إذاعة ولا دور نشر.. ما أرخص الشعر اليوم!؟.

• **السؤال** :

ويسأل محمد بن علي الشيحة من بلدة القرائن بالوشم عمن قال هذه الأبيات :

وجدى عليهم وجد من قربة له   اللى بجو الثور غره وكاها
أهله بعيد والدحل ما يدله   حتى ذلوله ما أقضبت يوم جاها
ماله جدى كود العبيري يهله   متذكر من قربته برد ماها

محمد علي الشيحة
القرائن

★

وجدي عليهم

• **الجواب** : هذه الأبيات ياأخ محمد لم نعثر لها على قائل ولقد جمعنى مجلس بمن أراهم أنا من أكبر رواة الشعر الشعبي في بلادنا ولم يعرفوا من قالها ولكنها بالطبع مرت على مسامع أكثرهم. هؤلاء الرواة هم: منديل المحمد الفهيد، وعبد العزيز بن فايز، وناصر بن فايز، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن صقر السياري، ورضيمان بن حسين، ومحمد العمرى وغيرهم ويحفظ محمد بن صقر السياري غير ما ذكرت بيتين من القصيدة هما :

ياصاحبى كبدى عليكم مغلة   تشدى قليب خرب الرد ماها
ياصاحبى مهوب هل الحرب كله   ياشين ماتدْرَى عواقب سماها

وعرفناك عن طريق هذا البرنامج ياأخ محمد الشيحة خريتا ماهرا فلعلك تعثر على قائلها وتفيدنا معك.

• **السؤال** :

ويسأل حسين بن إبراهيم الحسين من عودة سدير عمن قال هذا البيت :

حل الفراق وبيـح الوجـد مكنـون
جرحي تعايوا فيه شطرين الاطباب

ويطلب اسماعه بقية القصيدة؟.

حسين بن إبراهيم الحسين

★

محمد بن عبد الله القاضي

• **الجواب** : هذا البيت يأأخ حسين مطلع قصيدة للشاعر الشعبى الكبير محمد بن عبد الله القاضي المتوفي سنة ١٢٨٥هـ ببلدة عنيزة ومنها.

صرف برى حالي بالاقدار ماذون ... ياحيف شاب الراس منى وأنا شاب
لاشك ما يكتب على العبد بالكون ... يجرى قضاه وكل شيء له أسباب
لي بين حرف الكاف والعين مضنون ... بالقاف طاف ابزين تلعات الأرقاب
بلحظيه مسلول من الهند مسنون ... وحراب يطعن به ويعلق بنشاب
وبين اشفتيه من اشرف الدر مثمون ... حصى وياقوت بهن صرف الألباب
وبه سحر هاروت وما روت مقرون ... والصرف يعبا من جبينه وينجاب

إلى أن قال :

قالوا هبيل قلت قالوا لمجنون
ليلى مثل هذا وأنا عاصي آب
ياناس عنكم شاطن القلب مشطون
انتم ترون الحال ما انتم بغياب
أنا بواد التيه وأنتم تهرجون
بينى وبين هروجكم ستر واحجاب
كان انكم ترضون باللى تعرفون
محي العظام البالية رب الأرباب
والله ما اسمع هرجكم لو تلجون
بالصوت يندب منكم الشيخ والشاب
الا أن سمع فرعون ما قال هرون
أو يسمع الميت نبا صوت نحاب
أظن من وحل الدرك له يعذرون
كل الخلايق لورمى عنه الأسلاب
عقلي عرج به ذاهل الذهن مرهون
روحه لكنه بين لاوي وجذاب

• **السؤال** :

ويسأل مطلق بن محسن العضيب من عودة سدير فيقول من قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت :

يالله يا كاشف عن أيوب مابه　　من الضر ياقابل مطاليب يعقوب

وهل يمكن اسماعي بقيتها؟.

مطلق بن محسن العضيب
عودة سدير

★

عبد الله بن سبيل

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة يأخ مطلق هو الشاعر الشعبي الكبير عبد الله بن سبيل المتوفي سنة ١٣٥٢هـ وهذا البيت هو مطلع القصيدة وبعده :

يارب يوسف يامصدق جوابه　　يامظهره من ماقع فيه مصلوب
ياداعي بنداه موسى واجابه　　ياجاعله غالب وفرعون مغلوب
يامخرج ذا النون يوم اكترابه　　عقب اربعين بغبة البحر مكسوب
وليَّن لداود الحديد اكتسى به　　ومسخر لابنه من الريح مركوب
ويامنـزل على محمـد كتابـه　　ما نشتكى لحذاك ياخير مطلوب
تفرج لممتحن ييى منك ثابه　　ضاق الفواد ودك به كل دالوب

لادك به داكوك زاد التهابه ما يبرده نقع من المزن مشروب
يوم أن ختال الزمان التوى به مانحر الشكوى محب ومحبوب
وحدك يوم انك خبير ترى به ما يرتجى لحذاك ياخير مطلوب
هاب الرفيق اللي عرض لي جنابه بالطيب واظنه من الطيب منتوب
يوم اتضح ولا الزمان متشابه صارت مواعيده مواعيد عرقوب

• **السؤال** :
ويسأل المستمع حمد بن عبد الله الخنين من الخرج الدلم عمن قال هذا البيت :

يافلسطين التـي كدنـا لِمَـا كابدته من أسىً ننسى أسانا

حمد بن عبد الله الخنين
الخـرج

★

بشارة الخوري

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو بشارة بن عبد الله الخوري شاعر لبنان الأول الملقب (بالأخطل الصغير) من قرية (حِربا) القريبة من (جونيه) وللريف في كل بلدان العالم فضل على الشعر كبير فالمدينة ــ أية مدينة في العالم ــ بخيلة بالشعراء. ونوابغ الشعر في العالم كله جلهم من الأرياف. وهذا البيت من قصيدة للشاعر بعنوان :
(ياجهاداً صفق المجد له) مطلعها :

سائـل العليـاء عنـا والزمانـا هل خفرنا ذمة مذ عرفانا
المروءات التـي عاشت بنـا لم تزل تجري سعيرا في دمانا
ضحك المجد لنا لما رآنا بدم الابطـال مصبوغـا لوانـا
عرس الأحرار أن نسقى العدا أكـؤسا حمرا وانغامـا حزانى
نركب الموت إلى العهد الذي نحرتـه دون ذنب حلفانـــا

امن العــدل لديهم اننــا	نزرع النصر ويجنيه سوانا
ذنبنا والدهر في صرعتــه	أن وفينا لاخي الود وخانا
ياجهــاداً صفــق المجد له	لبس الغارُ عليه الارجوانا
شرف باهت فلسطين به	وبنــاء للمعــالي لا يداني
أن جرحا سال من جبهتها	لثمتــه بخشوع شفتانــا
وأنينــاً باحت النجــوى به	عربيــا رشفتــه مقلتانــا
يافلسطين التي كِدنــا لما	كابدته من اسى ننسى اسانا
نحن ياأختُ على العهد الذي	قد رضعناه من المهد كلانا
يثرب والقدس منذ احتلما	كعبتانا وهوى العرب هوانا
شرفا للموت أن نُطعِمــه	انفسا جبارة تأبى الهوانــا
انشروا الهول وصبــوا ناركم	كيفما شئتم فلن تلقوا جبانا
غذت الاحداث منا أنفسا	لم يزدها العنف الا عنفوانا
قم إلى الأبطال نلمس جرحهم	لَمسةً تسبح بالطيب يدانا
قم نجع يوما من العمر لهم	هبه صوم الفِصح هبه رمضانا
انما الحق الذي ماتوا له	حقنا نمشي إليه حيث كانا

• **السؤال :**

ويسأل المستمع عبد الله بن مصلح المريّح من الجوف ــ سكاكا اللقائط عمن قال هذا البيت :

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

عبد الله بن مصلح المريح
الجوف ــ سكاكا

★

شوقي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو أمير الشعراء أحمد شوقي علم على راسه نار ومفخرة من مفاخر الضاد والذي يقول عنه أحد الكتاب العرب الكبار: واللغة العربية هي حتى اليوم لغةَ التفاهم بين مائة مليون من أهل هذا الشرق العربي وهي حية وستبقى أبداً حيةِ ولكنّ كمال حياتها أن يبعث الله لها أمثال شوقي ليزيدوا تلك الحياة قوةً وروعة وجمالا توفي عام ١٣٥١هـ.

وهذا البيت مطلع قصيدة له بعنوان (العلم والتعليم) وبعده.

أعلمت أشرف أو أجل من الذي يبنى وينشئ انفسا وعقولا
سبحانك اللهم خير معلم علمت بالقلم القرون الأولى
أخرجت هذا العقل من ظلماته وهديته النور المبين سبيلا

وطبعته بيـــد المعلـــم تارة صدئ الحديد وتارة مصقولا
أرسلت بالتوراة موسى مرشدا وابن البتـول فعلـم الانجيـلا
وفجرت ينبوع البيان محمدا فسقى الحديث وناول التنزيلا
واليوم أصبحنا بحال طفولـة في العلـم تلتمسانـه تطفيـلا
من مشرق الأرض الشموسُ تظاهرت ما بالَ مغربِها عليه اديلا
ياأرضُ مذ فقد المعلم نفسه بين الشموس وبين شرقك حيلا

ومنها :

حتى رأينا مصر تخطو إصَبعا في العلم أن مشت الممالك ميلا
تلك الكفور وحشوها أميـة من عهد (خوفو) لم تر القنديلا
تجد الذين بنى المسلة جدهم لا يحسنـون لابـرة تشكيـــلا
الجهـل لاتحيـا عليـه أمـــة كيف الحياة على يدى عزريلا
ربو على الانصاف فتيان الحمى تجدوهم كهف الحقوق كهولا
وإذا المعلم لم يكن عدلا مشى روح العدالة في الشباب ضئيلا
وإذا المعلم ساء لحظ بصيرة جاءت على يده البصائر حولا
وإذا اصيب القوم في أخلاقهم فأقـم عليهم مأتما وعويـــلا
وإذا النساء نشأن في أمية رضع الرجال جهالـة وخمولا
ليس اليتيم من انتهى ابواه من هم الحيـاة وخلفـاه ذليـــلا
ان اليتيم هو الذي تلقاله أما تخلت أو أبا مشغـولا

• **السؤال** :

ومن المستمع أحمد العطاب الجمهورية العربية اليمنية مجلس الشورى بصنعاء يقول من قائل هذا الشعر :

لا يصلح الناس فوضى لاسراة لهم   ولا سراة إذا جهالهم سادوا

وفي أي زمن هو؟.

أحمد العطاب
الجمهورية اليمنية

★

الافوه الاودي

• **الجواب** : هذا الشعر للافواه الأودى واسمه صُلاءة بن عمرو بن مالك من بنى أود من مَذّحِج يكنى أبا ربيعة وهو شاعر يماني جاهلي كان غليظ الشفتين ظاهر الأسنان ولذا لقب بالافوه وكان حكيما وسيدا مطاعا واشهر ماروي له هذه القطعة :

البيت لايبتنى إلا على عمد   ولا عماد إذا لم ترس أوتاد
فان تجمع أوتاد واعمدة   وساكن بلغوا الأمر الذي كادوا
تهدى الأمور بأهل الرأي ما صلحت   فان تولت فبالاشرار تنقاد
لا يصلح الناس فوضى لاسراة لهم   ولا سراة إذا جهالهم سادوا

• **السؤال :**

ويسأل كل من المستمِعَيْن عبد الله بن حسن الجدعاني وعبد الله بن محمد بن إبراهيم النقية سلاح الحدود عن المناسبة التي قيل فيها هذا البيت :

تطاول هذا الليل وازورَّ جانبه ولم يك عندي من حبيب ألاعبه

عبد الله بن حسن الجدعاني
وعبد الله بن محمد بن إبراهيم
القنفذة

★

امـرأة مجهولـة

• **الجواب** : قائل هذا البيت امرأة مجهولة لم تسمها كتب الرواية وكان زوجها من المرابطين في الثغور على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي تقيم في المدينة المنورة وقد خرج عمر رضي الله عنه يطوف بالمدينة ليلا كعادته فمر بجانب بيت هذه المرأة وإذا بها تتغنى بهذين البيتين والناس نيام تقول :

تطاول هذا الليل وازور جانبه ولم يك عندي من حبيب ألاعبه
فوالله لولا الله والعار بعده لحرك من هذا السرير جوانبه

ثم تنفست الصعداء وقالت: هان على ابن الخطاب وحشتي في بيتى وغيبة زوجي عنى فكتب بعد ذلك عمر إلى عامله حيث يرابط ذلك الرجل بإعادته إلى أهله وأمر أن لاتتجاوز مرابطة الجند أكثر من أربعة شهور..

• **السؤال** :

ويسأل المستمع رشيد بن خليف الشمري من الكويت الجهرا عمن قال هذين البيتين :

المجلس اللي به اسماعيل وسعيد ينعاف لولذه على الكبد غالي
سماعيل ما سمته سموت الاجاويد وسعيد ماداجوا عليه الرجالي

وهل من الممكن أن نسمع بقية القصيدة؟.

رشيد بن خليف الشمري
الكويت

★

• **الجواب** : هذان البيتان يأخ رشيد لعدوان الهربيد من قصيدة طويلة يثأر فيها للشعراء حيث جمعه مجلس بشخصين أحدهما يدعى إسماعيل والآخر يدعى سعيدا فنالا من قدر الشعراء وقالا أنهما: زواريب. أي مرجفون جبناء فغضب عدوان لذلك وقال قصيدته التي منها هذان البيتان ومطلعها :

المجلس اللي به سماعيل وسعيد ينعاف لولذه على الكبد غالي
سماعيل ما سمته بسمت الاجاويد وسعيد ماداجوا عليه الرجالي
منتاب من اللي مزهبين البواريد أهل البنادق ميتمين العيالي
ما بين شمطان اللحا والاواليد نضة قروم فوق مثل السيالي

مركاضهم ياسعيد مابه تصاديد ذباحة الطيب نهار القتالي
ياسعيد لو تضرب على دارة الديد بشلفا تسل الروح بالاشتعالي
ياسعيد هرجك له مغير ومراديد توقر من الحكى الرخيص الجمال
حكى على أكناف العذارا مناقيد ما يَطيّب الصبيان كود الفعالي
عمَيّت بالسبة جميع القواصيد ما قلت بالشعار طامن وعالي
عميت نمر والمهادي وأبا زيد عز الظعن حبس الكمين الهلالي
ومشعان والطيار وعقاب وعبيد وعبد الله المصطور ماضى الفعالي
وجمل وابن حثلين والفغم وفهيد وعنتر اليامن عادل الشيل مالي
والعسكري ومصيخ وهديب ورشيد وحسين حماى الركاب التوالي
وزميزان هو العرفجي والذي زيد وساجر مسوى للذلول النعالي
وصعب عريب الجد حطم الاواليد وابن سعود سعود راعى الفعالي
وعرار وعمير هل الكود والكيد مخلين سرج الخيل فخر الاوالي
وحطاب اللي بالصحن ينفض الغيد وبريك مِحيِيْ بالركاب الهزالي
وابن مهيد اللى كما بيته الحيد وابن سمير اللي بقرن الشمالي
ومغير بن غازي ونومان ياسعيد وجارد ملضى للشهيل الجلالي
والاشمل اللي من مناه التحاميد ومطلق مطبق بالغدير الزلالي
وجديع خيال السمان المصاعيد مودع مع الدعثور مثل الغزالي
طبع بهم ياسعيد صِدر وتوريد وفهق وتقليط وفتل وعدالي
ياسعيد أنا ثنواى دون الاجاويد أهل المناسف متعبين الدلالي
والانت ما بك عن ربوعك مقاعيد وانا بعد مثلك على قد حالي

• **السؤال :**

يسأل صالح بن إبراهيم الصالح من بلد حريملاء عمن قال هذه الأبيات :

ممن حملن به وهن عواقدٌ حُبُكَ النِطاقِ فجاء غير مُهبَّلِ
ومبرَّءً من كل غُبَّرِ حيضةٍ وفسادِ مرضعةٍ وداءٍ مُغِيلِ
حملتْ به في ليلة مزؤدةٍ كَرْهاً وعَقْدُ نِطاقها لم يُحللِ
فأتت به حُوُشَ الفؤادِ مَبطَنًا سُهُداً إذا ما نام ليلَ الهوجَلِ

صالح بن إبراهيم الصالح
حريملاء

★

أبو كبير الهذلي

• **الجواب** : قائل هذه الأبيات ياأخ إبراهيم هو أبو كبير الهذلي عامر بن الحليس شاعر جاهلي له أربع قصائد بدأها كلها ببيت واحد منوع القافية هو :

ازهير هل عن شيبة من معدل أم لاسبيل إلى الشباب الأول

وأجود ما عرف له قصيدته التي منها الأبيات المسئول عنها ومطلعها البيت المتقدم ومنها :

ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مهبل
ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فعاش غير مثقل
حملت به في ليلة مزؤودة كرها وعقد نطاقها لم يحلل
فاتت به حُوش الجنان مبطنا سُهُدا إذا ما نام ليل الهوجل
ومبرأ من كل غُبَّر حيضة ورضاع مغيلة وداء معضل
فإذا نظرت إلى اسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل
وإذا قذفت له الحصاة رأيته ينزو لوقعتها طمور الأخيل
وإذا رميت به الفجاج رأيته يهوي مخارمها هُوِى الاجدل
وإذا يهب من المنام رأيته كرتوب كعب الساق ليس بزمل
ما أن يمس الأرض الا منكب منه وحرف الساق طي المحمل
يعطى الصحاب إذا تكون كريهة وإذا همو نزلوا فمأوى العيل
فاذا وذلك ليس إلا ذكره وإذا مضى شيء كان لم يُفعل

• **السؤال** :

ويسأل المستمع محمد بن صقر السياري من الرياض عمن قال هذا البيت :

عليَّ نحت القوافي من معادنها
ولا عليَّ إذا لم تفهم البقر

محمد بن ناصر السياري
الرياض

★

البحتري

• **الجواب** : هذا البيت للشاعر الكبير أبي عبادة البحتري من قصيدة مدح بها على بن مر الأرمنى مطلعها :

لم يبق من جل هذا الناس باقية
ينالها الفهم إلا هذه الصور
جهل وبخل وحسب المرءَ واحدة
من تين حتى يُعفىَّ خلفه الاثر
إذا محاسنى اللاتي أدل بها
كانت ذنوبا فقل لي كيف اعتذر

ومنها :

أهـز بالشعـر أقوامـــا ذوى وسن
في الجهل لو ضربوا بالسيف ما شعروا

عليَّ نحت القـوافي من معـــادنها
وما علـيَّ إذا لم تفهـم البقـــر

• **السؤال :**

ويسأل المستمع محمد بن علي السعوي من بريدة معرض القصيم (للنوفوتيه) خمسة عشر سؤلا نكتفي بالاجابة على واحد منها لأن من خطة البرنامج أن لا يجاوب على أكثر من سؤال نظراً لازدحام البرنامج بالأسئلة وليأخذَ كلّ دورَه فيه..

أحد أسئلة الأخ السعوي هو مَن قائل هذا البيت :

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسانَ حسود

محمد بن علي السعوي
بريدة

★

أبو تمـام

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ محمد لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي قمة من قمم الشعر العربي وعملاق من عمالقته وهو من قصيدته العصماء التي يمدح بها أحمد بن أبي دؤاد ومطلعها :

أرأيت أي سوالف وخـدود عنت لنا بين اللوي فزرود
اترابُ غافلـة الليـالي ألّـفت عُقَدَ الهوى في يارق وعقود
بيضاء يصرعها الصِّبا عبث الصَّبا أصلا بخُوط البانـة الاملـود
وحشيةٌ ترمي القلوب إذا اغتدت وسنى فما تصطاد غير الصيد

ومنها :

هيهات منها روضة محمودةً حتى تناخ باحمدَ المحمــود
حَلّت عُرى أثقـالها وهمومهـا ابنـاء اسماعيـل فيـه وهــود
ياأحمد بنَ أبي دؤاد حطتنى بحياطتـى ولددتنـــى بلـــدود

ومنها :

نزعوا بهم قطيعة يهفـو به ريش العقوق فكان غير سديد
وإذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فما جاورت ما كان يعرف طيب ريح العود
لولا التخوف للعواقب لم يزل للحاسد النعمى على المحسود
خذهـا مثقفـة القـوافي ربُهـا لسوابـغ النعمـاء غير كنـود
حذاء تملأ كل أذن حكمة وبلاغـة وتـدر كل وريـــد

• **السؤال** :
ويسأل المستمع فلاح بن حسين العنزي من قوات الحرس الوطنى المرابطة على ساحل الخليج العربي عمن قال هذا الشطر :

خلقت الجمال لنا فتنة.. الخ

فلاح بن حسين العنزي
من الحرس الوطني

★

عطاء الخراساني

• **الجواب** : قائل هذا الشطر زنديق مشعوذ يدعى عطاء الخراساني ويلقب بالمقنع الخراساني اشتهر أمره سنة ١٦١هـ فثار الناس عليه فاعتصم بقلعة في سُبَام بما وراء النهر ثم احتسى السم هو وأهله فماتوا جميعا. وكان مشوه الخلق فاتخذ وجها من ذهب فسمي من يومئذ المقنع وأبياته هذه زندقة ومنازعة لله في قضائه.

خلـقت الجمـال لنـا فتنـة
وقـلت لنـا ياعبـاد أتقـون
وانت الجمـال ومـنك الجمـال
فكيـف عبـادك لايعشقـون

• **السؤال** :
ويسأل المستمع فرج بن شنيف بن ملوح العتيبي الدلبحى عمن قال هذا البيت :

لا واللهِ اللي شدو البدو مقفين   طار يهم المسناد يم الدفينة

فرج ابن شنيف بن ملوح العتيبى

★

المطوع

• **الجواب** : هذا البيت لسعد بن ناصر المعروف بمطوع نفي الشاعر الشعبي الفكه الغزل قرين بن سبيل وهو من قصيدة غزلية حلوة عارضه فيها حجرف البواردي فرد عليه رداً جيداً: فمن قصيدة المطوع قوله :

لا واللهِ اللي شدو البدو مقفين   طار يهم المسناد يم الدفينة
صارت مشاحيهم من العرق ويمين   وما حدر الطايف لجو المدينة
ياهل الجمال العفر والمربع الزين   شديدكم بالله من هو بدينه

ومن القصيدة التي عارضه حجرف البواردي بها قوله :

مطوع نفى وافق مطوع هل العين والكل منهم ربه اعلم بدينه
يالله ياخالف على اللي مصلين ورى مطوعهم وهم خابرينـه

ومن إجابة المطوع له قوله :

اللى يسبون الأئمة شيـاطين من التسعة اللي خربوا في المدينة
ونعم بهم وأن كان ما سد نعمين ما يطرحون إلا الفتاة السمينة

• **السؤال** :

ويسأل المستمع شجاع بن مشعل الحربي من جدة الدوريات البحرية لسلاح الحدود عمن قال هذا البيت :

حتيش يانقالة الشيشخــاني   معنا فرنجى على نوح صنعن

ويطلب اسماعه بقية القصيدة ومناسبتها؟.

مشعل الحربـي
جدة ــ الدوريات البحرية

★

محمد بن سعود بن فيصل

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياشجاع هو محمد بن سعود بن فيصل آل سعود في مساجلة بينه وبين محمد بن رشيد نورد هنا طرفا من قصيدة محمد بن رشيد ونتبعه بطرف من رد محمد بن سعود. قال محمد بن رشيد والقول لفجحان الفراوى على لسان محمد :

أبدا بذكر الله على كل شاني   اللى رفع سبع وسبع بسطهن
ياراكب من فوق ست وثماني   بين الحجر ومحقبة دوم يرعن
بنـات حر ضربوهـن عمـاني   وجن البكار وكل أبوهن على سن
تلفـي محمد شوق صافى الثماني   بن سعود وكالف الزين له فن
دنياك هذى ما تجى بالتماني   كم خاب من له في رجاها غدا ظن

طاوعت شور مريشين الاذاني ... أن جوك بيضان الغتر كنهم جن

إلى أن قال :

وسلاحنا المصقول والشيشخان ... وشن مانعرف أجناسهن توهن جن
حنا إلى ورّد على الجمع ثاني ... وحنا إلى نار المخاير وثمن
لابدنـا من ساعـة بامتحـاني ... واخيولنا تاتيك عرج باهلهن
والأمر بيد اللي إلى راد كاني ... والعز بيده والسبب وارد من

فأجابه محمد بن سعود بقوله :

بديت ذكر الله على كل شاني ... ومن وحد الواحد على الرشد له فن
واخلاف ذا ياراكبين السماني ... أكوعهـن لازوارهـن ماينـوشن
فج العضود موردات المثاني ... بتر الفخوذ أذيالهن مثلهن هن
أرقابهن مثـل الجريـد الليـاني ... شبه الادامي بالسهل يوم ينحن
يازين سكب عصيهن باليماني ... من قصر جدي ياسعد وين يمسن
باسفل شعيب سدير عند الشباني ... أن نوخوهن اقترن هن واهلهن
عند الفريد معـزب مرحبـاني ... كل يقول بجيرتي ما يفوتن
يجرى لهن ماالبن بزين الاواني ... ومهارج يطرب لها البال لاجن
ياسايرين قبـل وقت الأذاني ... قبل الطيور لزرقهن ما يطيرن
إلى اعتليتوا من كبار المثاني ... عوجوا رقاب اركابكم لايخفن
لاروجهن مع جال دو دناني ... طريا الزمل مالاج بقلوب اهلهن
يلفن أخو نوره منج الحصاني ... ولا لفنـه جعلهـن مايـــردن
مومى لهشال الخلا بالـرداني ... لولاه طاوع بايع التبن والبن
لا يحسبنى عن لقاه متواني ... ناصيه وابغا آتية لزما بلامن
لو كان في برزان زين المباني ... أن سلم راسي والهبايب يهبن
الجاز يعبـا للضروس المثـاني ... واعرف تراسن اللبن يقلعه سن
حتيش يا نقاله الشيشخـاني ... معنـا فرنجي للالـواح يشغـن

الناس مثل الناس ما غط باني ومن قال أنا الطيب يعابيه ابن من
الزين ما يدقم شباة السنان والشين ما يقصر يدين يطولن
إلى أجتمع زين وفعل اليماني لذة نعيم بالحشا وان توافن
اضرب بحد السيف هو والسنان لين العذارا ياسعد لي يعذرن
والى اعتليت قطى بنت الحصاني عيب على أحرافهن لين يقفن
ذا قول من لاهوب ولدة هداني ولد شجاع من شجاع على فن
عليّ راس فيه مثل النواني مثل العشق في ليل غدرا يصبن
وهذا الجواب اللي ظهر من لساني والأمر لله والسبب نفعله حن

• **السؤال** :

يسأل المستمع فلاح بن عامر الصمعان من المنطقة الشرقية وادي المياه قرية الزُّغَيْن يسأل عمن قال هذين البيتين :

أبا هند فلا تعجل علينا وأنظرنا نُخبِّرْكَ اليقينا
بأنا نورد الراياتِ بيضا ونصدرهن حمرا قدرَوينا

وما هي المناسبة التي قيلت بها وهل لنا أن نسمعها أو نسمع طرفا منها؟.

فلاح بن عامر الصمعان
المنطقة الشرقية

★

عمرو بن كلثوم

• **الجواب** : هذان البيتان لعمرو بن كلثوم التغلبي وأمه ليلى بنت مهلهل أخي كليب، سيد بطل وفارس مغوار قاد قومه في حروبها مع بكر، ثم وقع الصلح بينهما بوساطة عمرو بن هند أحد ملوك الحيرة من آل المنذر ولكن عمرو بن كلثوم أحس من عمرو بن هند تحيزه مع بكر فحصلت جفوة بينهما أراد عمرو بن هند بعدها أن يذل عمرو بن كلثوم فاستدعاه وأمه بنت مهلهل واوعز عمرو بن هندالى أمه بان تستذلها في قضاء بعض حوائجها ولكن بنت المهلهل أنفت واستنكفت ورفعت عقيرتها تقول واذلاه، فثار عمرو بن كلثوم وقتل عمرو بن هند في مجلسه وبعدها تنفس عن هذه الدرة العصماء معلقته التي منها هذان البيتان والقصيدة.. أفخر ما قالت العرب وأجزل ما قيل في الحماسة والمجد وقد احتفى بها بنو تغلب ولقنوها ولدانهم وسرت على كل لسان حتى قال بعضهم عنها :

الهى بنى تغلب عن كل مكرُمَة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
يروونها أبدا مذ كان أولهم ياللرجال لفخر غير مسئوم

ولم يضر هذه القصيدة ما قيل فيها فهي قمة من القمم ومفخرة من مفاخر الشعر العربي

الاهبى بصحنك فاصبحينا ولا تبقى خمور الاندرينا
مشعشعة كان الحص فيها إذا ما الماء خالطها سخينا
تجور بذي اللّبانة عن هواه إذا ماذاقها حتى يلينا
صددت الكأس عنا أم عمرو وكان الكأس مجراها اليمينا
وأنا سوف تدركنا المنايا مقدرة لنا ومقدرينا
قفى قبل التفرق ياظعينا نخبرك اليقين وتخبرينا

إلى أن قال :

تذكرت الصِّبا واشتقت لما رأيت حمولها أصُلا حدينا
واعرضت اليمامة واشمخرت كاسياف بايدي مصلتينا
فما وجدت كوجدي أم سقب أضلته فرجعت الحنينا
ولا شمطاءُ لم يترك شقاها لها من تسعة الاجنينا
أبا هند فلا تعجل علينا وانظرنا نخبرك اليقينا
بأنا نورد الرايات بيضا ونصدرهن حمرا قدروينا
فان الضِغن بعد الضِّغن يفشو عليك ويخرج الداء الدفينا
وسيد معشر قد توجوه بتاج الملك يحمى المحجرينا
تركنا الخيل عاكفة عليه مقلدة اعنتها صفونا
باي مشيئة عمرو بن هند ترى أنا نكون الارذلينا
تهددنا وتوعدنا، رويدا متى كنا لامك مقتوينا

وان قناتنـا ياعمـرو أعيت على الأعداء قبلك أن تلينا
الا لايجهلـن أحـــد علينـــا فنجهل فوق جهل الجاهلينا
ملأنا البر حتى ضاق عنا كذاك البحـرُ نملاؤه سفينـا
إذا بلغ الفطام لنا رضيع تخر له الجبابـر ساجدينــا
لنا الدنيا ومن أضحى عليها ونبطش حين نبطش قادرينا

• **السؤال** :
ويسأل إبراهيم بن سليمان السبيعي من المعهد العلمي بالمدينة المنورة عمن قال هذين البيتين :

وما عليكِ إذ أخبرتنِي دَنِفاً   رَهْنَ المنيةِ يوماً أن تَعودينى
أو تجعلى نطفةً في القَعْبِ باردةً   وتغمسي فاكِ فيها ثم تَسقينى

ويقول هل لهذين البيتين بقية؟.

إبراهيم بن سليمان السبيعي
المعهد العلمي بالمدينة المنورة

★

عليـك

• **الجواب** : هذان البيتان ياأخ إبراهيم أوردهما علماء النحو شاهدا على تعدي الفعل (أخبر) إلى ثلاثة مفاعيل. وهما لرجل من بنى كلاب لم يعرف اسمه وقد أورد البيتين صاحب الحماسة هكذا :

وما عليك إذا أخبرتنى دنفا   رهن المنية يوما أن تعودينا
أو تجعلى نطفة في القَعْب باردة   وتغمسي فاكِ فيها ثم تسقينا

ولا يعرف سوى هذين البيتين.

• **السؤال** :
يسأل المستمع عمير بن سعد الشمري من البحرين الرفاع عمن قال هذا البيت :

فمـا أكثر الاخـوان حين تعدهـــم
ولــكنهم في النائبـــات قليـــــل

عمير بن سعد الشمري
البحرين ــ الرفاع

★

للشافعي

• **الجواب** : هذا البيت ينسبه بعضهم للشافعي رحمه الله وبعضهم ينسبه للإمام علي رضى الله عنه وهو من قصيدة سائرة على ألسنة الناس ومنها :

صُنِ النفس واحملها على مايزينها   تعش سالما والقول فيك جميل
ولا ترين الناس الا تجملا   نبا بك دهر أو جفاك خليل
وإن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد   عسى نكبات الدهر عنك تزول
ولاخير في ود امرىء متلون   إذا الريح مالت مال حيث تميل
جواد إذا استغنيت عن أخذ ماله   وعند احتمال الفقر عنك بخيل

وهذا المعنى قد طرقه الشعراء وأكثروا طرقه فمن ذلك قول بعضهم :

كل خليـل كنت خاللتـــه   لا يترك اللـه له سارحـه
كلهـــم أروغ من ثعـــلب   ما أشبـه الليلة بالبارحـــة

وقال امرؤ القيس :

إذا قلت هذا صاحب قد رضيته وقرت به العينانِ بدلت آخرا
كذلك جدي ما أصاحب صاحبا من الناس إلا خانني وتغيرا

ومن الشعر الشعبى قول القاضى :

كثير خلان الرخا عدهم قوم خلان من دامت نعيمه ودامي
ان ادبرت دنياك عدوك معدوم مروك ماردوا عليك السلام

ومن المصادفات أن هذا البيت المسئول عنه جاء في قصيدة للشريف جري هكذا :

كثير خلان الرخا لاتعدهم كثير وهم في النايبات قليل
كما روضة الجثجاث لو زان نبته مر ولو هو كل يوم يسيل
والعوشزه ما وقع الحر فوقها ولابها لسمحين الوجيه مقيل
وعظم الندى يندى ولو كان يابس يندى ولو هو في المراح محيل

• **السؤال :**

ويسأل المستمع سالم العبيد الرشيدي من متوسطة حائل الأولى عمن قال هذا البيت :

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال واحلام العصافير

سالم العبيد الرشيدي
حائل

★

حسان بن ثابت

• **الجواب** : هذا البيت نسبه الدميري في حياة الحيوان لحسان بن ثابت رضي الله عنه غير أنني لم أعثر عليه في ديوانه. والعصفور مشهور بخفة الحلم قال قعنب :

أن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا مني وما سمعوا من صالح دفنوا
مثل العصافير احلاما ومقدرة لو يوزنون بِرق الريش ما وزنوا

وانثاه تدعى عصفورة قال الشاعر :

كعصفورة في كف طفل يسومها حياض الردى والطفل يلهو ويلعب

• **السؤال** :
وتسأل المستمعة فاطمة بنت علي بن محمد الغامدي من بالجرشي المكاردة عن تفسير هذه الأبيات الفرضية..

قاضىَ المسلمين أنظرْ بحالي وافتِنى بالصحيح واسمع مقالي
مات زوجى وهمنى فقدُ بعلى كيف حالَ النساء بعد الرجالِ
صير الله في حشاىَ جنينا لا حراما بل هُو بوطءٍ حلالِ
فِلىَ النصف ان اتيتُ بانثى ولي الثمنُ أن يكنْ من رجالِ
ولىَ الكلّ إن اتيت بميْتٍ هذه قصتـــى ففسرِ سؤالي

فاطمة علي محمد الغامدي
من بلجرشي

★

قاضيَ المسلمين

• **الجواب** : هذه أبيات يلغز بها الفرضيون ياأخت فاطمة دون أن تكون لها قائلة معروفة جاءت تستفتي. يلغزون بها لما فيها من الغرابة وصورتها هي أن امرأة تملك عبدا بالرق فاعتقته ثم تزوجته فحملت منه ومات أثناء الحمل. فهى ان جاءت بأنثى يكون للمولودة النصف فرضا من أبيها ويكون لأمها البقية وهو النصف تعصيبا بحكم أن المرأة تعصب في هذا الباب فقط.

وليس في النساء طرا عصبة الا التي منت بعتق الرقبة

وان يكن الحمل ذكرا أخذت أمه الثمن فرضا والبقية للابن تعصيبا لأنـه أقدم منها في التعصيب يقول الفرضيون :

فباجهـة التقـديم ثم بقربـــه وبعدهما التقديم بالقوة اجعلا

وان كان الحمل سقط ميتا فلها كل المال تعصيبا. وهذا هو معنى قولها في الأبيات المتقدمة.

فلي النصف ان أتيت بأنثى ولي الثمن إن يكن من رجال
ولي الكل أن اتيت بميت

• **السؤال :**

ويسأل المستمع صالح العلي المريس من الرس المدرسة المتوسطة عمن قال هذا البيت :

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبُه

كما يرغب إكمال القصيدة إن أمكن؟.

صالح علي المريس
الرس المدرسة المتوسطة

★

بشار بن برد

• **الجواب** : هذا البيت لبشار بن برد أحد أعلام الشعر ودهاقنته وهو عقيلى بالولاء وأصله من (طخا رستان) ملكته امرأة من عقيل فاعتقته وكان ضريراً نشأ بالبصرة وعاش بينها وبين بغداد وأدرك الدولتين الأموية والعباسية كان معجبا بشعره جدا وقد الفت عنه مؤلفات منها: (بشار بن برد) للمازني ومثله لأحمد حسين منصور ولحسين القرني ــ ولمحمد علي الطنطاوي ــ ولحنا نمر ــ ولعمر فروخ.. اتهم بالزندقة فضرب بالسياط حتى مات ودفن بالبصرة سنة ١٦٧هـ.

قصيدته التي منها هذا البيت تعتبر من عيون شعره قالها يمدح مروان بن محمد بن مروان ويمدح قيس عيلان ومطلعها :

جفاوده فازور أو مل صاحبه وازرى به أن لا يزال يعاتبه
خليلى لا تستكرا لوعة الهوى ولا سلوة المحزون شطت حبائبه

إذا كان ذواقا اخوك من الهوى موجَّهة في كل أوب ركائبه
فخل له وجه الفراق ولا تكن مطيـة رحـال كثير مذاهبـه
أخوك الذي ان رِبته قال إنما أربتُ وان عاتبته لان جانبه
إذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعش واحدا أو صل أخاك فإنه مقـارف ذنبٍ مرة ومجانبـــه
إذ أنت لم تشرب مرارا على القذي ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

ومنها :

إذا الملك الجبار صعر خده مشينا إليه بالسيـوف نعاتبـه
وكنا إذا دب العدو لسخطنا وراقبنا في ظاهر لا نراقبه
ركبنا له جهرا بكل مثقف وأبيض تستقى الدماءَ مضاربه
غدونا له والشمس في خدر أمها تطالعنا والطل لم يجر ذائبه
كأن مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه

• **السؤال** :

ويسأل المستمع فوزي بن خالد الحميد من سكاكا الجوف عمن قال هذا البيت :

الاكـــلَ ماشيـــةِ الخيزَلـــي   فِدا كل مِاشيـــهِ الهيـــدبي

وما مناسبتُه وهل هو من قصيدة طويلة؟.

فوزي خالد الحميد
سكاكا ــ الجوف

★

أبي الطيب المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي من قصيدته التي ذكر فيها خروجه من مصر وما لقى في طريقه ويهجو فيها كافورا وهذا البيت هو مطلع القصيدة وبعده :

وكـــلِ نجاةٍ بِجَاوِيّـــــة   خنوف ومـابى حُسنُ المشَى
ولـــكنهن حبـــال الحيـــاة   وكيدُ العُـداة ومَيـط الأذى
ضربت بها التيه ضرب القما   ر امـــا لهذا وامـــا لذا

ومنها :

لتعلـم مصر ومـن بالعـراق   ومـن بالعـواصم أني الفتـى
واني وفـــيت واني ابـــيت   واني عتوت على من عتـا
وما كل من قال قولاً وفى   ولا كل من سيم خسفا أبى

ومنها :

وماذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكى
بها نبطى من أهل السواد يدرس أنساب أهل الفلا
واسودُ مشفره نصفه يقال له أنت بدر الدجى
ومن جهلت نفسه قدره رأى غيره منه مالا يرى

• **السؤال :**

ويسأل المستمع محمد بن سليمان العريبد ـــ من ثرمداء الطالب بمعهد شقراء العلمي عمن قال هذا البيت :

سقى الله نجدا والمقيمَ بأرضها
سحابَ غوادٍ خالياتٍ من الرعد

محمد بن سليمان العريبد
ثرمداء

★

ابن الدمينة

هو عبد الله بن عبيد الله بن أحمد من بني عامر بن قيم الله من خثعم والدمينة ـــ أمه ـــ شاعر بدوي من ارق الناس شعرا لم يمدح ولم يهجُ ـــ اكثر شعره الغزل والفخر يؤثره كثيرا من الشعراء والادباء من شعراء العصر الأموي ـــ إغتاله مصعب بن عمر السلولي وهو عائد من الحج في «تباله» ـــ له ديوان شعر حققه الدكتور «راتب النفاخ».

الي ياصبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادني مسراك وجدا على وجدى

رعـا اللـه من نجد انـاسا أحبهم
ولو نقضوا عهدى حفظت لهم ودى
سقـى اللـه نجدا والمقيم بارضهـــا
سحاب غواد خاليـات من الرعـد
إذا هتفت ورقاء في رونق الضحى
على غصن بان أو غصون من الرند
بكيت كما يبكى الوليد ولم اكن
جلودا وابديت الذي مابـه ابـدي
إذا وعـدت زاد الهوى لانتظارها
وان بخلت بالوعد مت على الوعد
وقـد زعمـوا أن المحب إذا دنـا
يمل وان البعد يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلـم يشف ما بنـا
على ان قرب الدار خير من البعد
على أن قرب الدار ليس بنافـع
إذا كان من تهواه ليس بذي ود

• **السؤال :**

ويسأل راشد بن دخيّل بن عبد الله القحطاني من المنطقة الشرقية عين دار المدرسة الابتدائية عمن قال هذا البيت :

والله لو ساموك بقروش عباس   أني شفيع فيك لا اصخي ولا ابيع

ويرغب تكملة القصيدة..

راشد بن دخيّل القحطاني
المنطقة الشرقية عين دار (الشرقية)

★

قاسي بن عضيب

• **الجواب :** هذا البيت من قصيدة لقاسي بن عضيب من شيوخ آل عاصم من قحطان قالها في جواد له طلبه منه الاتراك أبان حملاتهم على نجد بوساطه محمد علي وأولاده.. يقول منها :

ياسابقى حبك مقيم على ساس   ومولع في حبك القلب توليع
والله لو ساموك بفلوس عباس   اني شفيع فيك لا اصخي ولا ابيع
ولا دخل قلبى من البيع هوجاس   وان زودوا لي بالثمن قلت ما اطيع

إلى أن قال :

ابى إلى من جا من القفر عساس   وسامي فيه الزبيدى مصاليع

فانا عليها قبل الاسلاف نطاس لاجات حزات النذر والزعازيع
لامن بدا الصياح من بين الارواس يفرح بى الذود المطرف إلى زيع
لامن لحقناهم والأرياق يياس فمركاضنا مهوب هوز وتمانيع
حتى اتقدم من وراهم بمرواس وعاداتنا نمهل حبال المصاريع
وعقبه تقابلنا على النار جلاس وقاموا يَعَدّون الفناجيل تجزيع
فنجال بن خنته تقعد الراس والزعفران منطع فيه تنطيع
لي هو يعدا لي لزوم بلاباس وهراجة المجلس قعود ومطاييع
اللي لهم همز ولمز ووسواس في ساقه الأجواد همز وترتيع

• **السؤال** :

يسأل المستمع مجزع اللميع العنزي من الرياض عمن قال هذا البيت :

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله　　واخو الجهالة في الشقاوة ينعم

مجزع اللميع العنزي
الريـاض

★

أبي الطيب المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي من قصيدته التى مطلعها :

لهوى النفوس سريرة لاتعلـم　　عرضا نظرت وخلت أني أسلم

ومنها :

ولقد رأيت الحادثات فلا أرى　　يَقَقًا يميت ولا سوادا يعصم

والهم يخترم الجسيم نحافـة　　ويشيب ناصية الصبى ويُهرم

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله　　واخو الجهالة في الشقاوة ينعم

لا يخدعنك من عدو دمعه　　وارحم شبابك من عدو تُرحم

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذي　　حتى يراق على جوانبه الدم

والظلم من شيم النفوس فإن تجد　　ذا عفـة فلعلـة لا يظلـم

ومن البلية عذل من لا يرعوى　　عن غيه وخطاب من لايفهم

والذل يظهر في الذليل مودة　　واود منـه لمن يود الأرقـم

• **السؤال** :

ومن الأخوين سعود بن عبد الرحمن الطويرش وخميس بن رجاء البلهود يقولان في رسالتيهما: سمعنا بشاعر البادية ذي الرمة ونحب أن نعرف لماذا لقب بهذا اللقب وما سبب تعلقه بمية ونرجو اعطاء نبذة قصيرة عن حياته؟.

سعود عبد الرحمن الطويرش

وخميس بن رجاء البلهود

سكاكا الجوف ــ معهد اعداد المعلمين الثانوي

★

ذى الرمة

• **الجواب** : ذو الرمة اسمه غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي من مضر شاعر مجيد وجل شعره وصف وتشبيب قال عنه جرير: لو خرس ذو الرمة بعد قصيدته: ما بال عينك منها الماء ينسكب. لكان أشعر الناس. وقال الأصمعي: لو أدركت ذا الرمة لاشرت عليه أن يدع كثيرا من شعره. وقال عنه أبو عمرو بن العلاء: فتح الشعر بأمرئ القيس وختم بذي الرمة. وكان شديد القصر دميما يضرب لونه إلى السواد كان يربط قطعة جلد مكتوب عليها تعويذة فرأته محبوبته مي وكان قد استسقاها فناولته الماء وقالت خذيا ذا الرمة وهي مي التميمية المنقرية وله بها تشبيب عجيب واحب أيضا خرقاء العامرية وقال بها :

تمام الحج أن تقف المطايا بخرقا بعد أن تضع اللثاما

وفي مية يقول :

لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشى لاهراء ولا هجر
وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان بالالباب ما تفعل الخمر

توفي ذو الرمة سنة ١١٧هـ بالبادية.

• **السؤال :**
ويسأل محمد بن أحمد بن سالم اليماني من الرياض البطحاء شارع البريد دكان رقم ٢٧ عمن قال هذا البيت :

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

ويقول إذا كان بالامكان إكمال القصيدة فذلك يسرنا.

محمد بن أحمد سالم اليماني
الرياض

★

السموءل بن غريض

• **الجواب :** هذا البيت للسموءل بن غريض بن عاديا صاحب الحِصن المعروف بالابلق بتيماء وصاحب الوفاء المضروب به المثل وصاحب الكرم والسماح توفي سنة ٥٦٠ ميلادية وهو معاصر لامرئ القيس وقصته ووفاؤه معه شهيرة. وأشهر قصائد السموءل قصيدته التي منها هذا البيت المسئول عنه وقد احتفى بها أدباء العرب وشعراؤهم فخمسها أكثر من واحد أشهرهم الصفى الحلى وسنورد نموذجا من تخميسه لها. ومطلع هذه القصيدة هو هذا البيت وبعده :

وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس إلى حسن الثناء سبيل
تعيرنا أنا قليل عديدنا فقلت لها أن الكرام قليل

وما ضرنا أنا قليل وجارنا عزيز وجار الأكثرين ذليل
وانا لقوم لا نرى القتل سبة إذا ما رأته عامر وسلول
يقرب حب الموت آجالنا لنا وتكرهه اجالهم فتطول
وماامات منا سيد حتف أنفه ولا طل منا حيث كان قتيل
تسيل على حد الظباة نفوسنا وليست على غير الظباة تسيل
صفونا فلم نكدُر واخلص سرنا اناث اطابت حملنا وفحول
فنحن كماء المزن مافي نصابنا كهام ولافينا يعد بخيل
وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول
إذا سيد منا خلا قام سيد قؤول لما قال الرجال فعول
وما أخمدت نار لنا دون طارق ولاذمنا في النازلين نزيل
وايامنا مشهورة في عدونا لها غرر معلومة وحجول
سلى ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

ومن تسميط صفي الدين الحلي لهذه القصيدة قوله في أول بيت منها :

قبيح بمن ضاقت عن الرزق أرضه وطول الفلا رحب لديه وعرضه
ولم يُبْل سربالَ الدجى فيه ركضه إذ المرء يَدُس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل
إذا المرء لم يحجب عن العين نومها ويغلي من النفس النفيسة سومها
أضيع ولم تأمن معاليه لومها وأن هو لم يحمل على النفس ضيمها
فليس إلى حسن الثناء سبيل

• **السؤال :**

ويسأل عبد الرحمن بن عثمان الشعلان من الرياض المعهد العلمي فيقول: (مما لاشك فيه أن أكثَم بن صيفى التميمي أدرك بعثة الرسول ـــ ﷺ ـــ وقد خطب في قومه يدعوهم لعبادة الله فهل أسلموا أم لا وهل أسلم أكثم أم لا).

عبد الرحمن بن عثمان الشعلان
الريـاض

★

اكثم بن صيفي

• **الجواب** : أكثم بن صيفى بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية التميمي خطيب العرب وحكيمهم في الجاهلية واحد المعمرين ومن أقواله: ويل للشجى من الخلي، ومن لم يعتبر فقد خسر، من مأمنه يؤتى الحذر، المزاح يورث الضغائن، من سلك الجَدَد أمن العثار، ومن وصية له: تبارّوا فإن البر يَبقى عليه العدد، وكفوا ألسنتكم فإن مقتل الرجل بين فكيه، ان قول الحق لم يدع لي صديقا، الصدق منجاة، لاينفع التوقى مما هو واقع، في طلب المعالي يكون العناء، لم يهلك من مالك ما وعظك، ويل لعالم أمر من جاهله، يتشابه الأمر إذا أقبل، وإذا أدبر عرفه الكيس والاحمق، أدرك أكثمُ الإسلام وقصد المدينة في مئة من قومه يريدون الإسلام فمات في الطريق ولم ير النبي ـــ ﷺ ـــ واسلم من بلغ المدينة من أصحابه ونزلت فيه الآية الكريمة: ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفوراً رحيما.

توفي سنة تسع من الهجرة.

• **السؤال** :

يقول المستمع عليان الأسود من الرياض: لقد أردت أن أطرح على البرنامج مقتطفات من محاولاتي الشعرية بغية نقدها وتنويري بما أسلكه لكى أصبح شاعرا مرموقا.

★

• **الجواب** : هذه المحاولات ياأخ عليان ليست نتيجة ادمان مطالعة ومتابعة تذوق أوكثرةِ محفوظ ولكنه خطر لك أن تكون شاعرا فوضعت ما وضعت. الشعر ياأخ عليان ملكة يغذيها وينميها كثرة قراءة الشعر الجيد وحفظ ما أمكن منه ومسامرة دواوينه زمنا طويلا إلى جانب توسيع دائرة الفكر بالثقافة العامة وإدراك أسرار اللغة العربية خاصة. فاقرأ دواوين فحول الشعراء واحفظ منها سنتين ثم عاود المحاولة.

• **السؤال** :

وجاءتنا رسالة فياضة بمشاعر الثناء والرضا والاعجاب بهذا البرنامج من الأستاذ عبد الله ابن علي بن محمد المؤيد من ظهران الجنوب ويقول إن هذا البرنامج مدرسة يترقبها الجمهور بفارغ الصبر ويسأل عمن قال هذا البيت :

رب لحد قد صار لحدا مرارا
ضاحكـــا من تزاحـــم الاضداد

ويقول عسى أن نسمع شيئاً من القصيدة التي هو منها.

عبد الله بن علي بن محمد المؤيد
ظهران الجنوب

★

أحمد بن عبد الله المعري

• **الجواب** : نشكرك ياأخ عبد الله على ثنائك وغيرتك على لغة القرآن حيث اعتبرت هذا البرنامج من مصادر إحيائها والدعاية لها وما نقوم به في هذا البرنامج وغيره هو واجبنا أو بعض واجبنا أما هذا البيت الذي تسأل عنه فهو لأحمد بن عبد الله المعري الشاعر الفيلسوف المعروف صاحب الذكر الشائع والقول الذائع شرح دووابن الأقطاب الثلاثة المتنبى والبحتري وأبي تمام سمي شرح المتنبي معجز أحمد، وسمي شرح البحتري عبث الوليد، وسمي شرح أبي تمام ذكرى حبيب وقد اعتكف في بيته وسمى نفسه رهين المحبِسَيْن يعنى العمى والبيت وهكذا حتى توفي سنة ٤٤٩هـ وكتب عنه كثيرون منهم: يوسف البديعي

كتابه: أوج التحري عن حيثية أبي العلاء المعري، ولابن العديم: الانصاف والتحري في دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري، ولعبد العزيز الميمني: أبو العلاء وما إليه، ولزكي المحاسنى، أبو العلاء المعري ناقد المجتمع، ولسامي الكيالي: أبو العلاء المعري، ولطه حسين: ذكرى أبي العلاء، ومع أبي العلاء في سجنه، ولأحمد تيمور، أبو العلاء المعري نسبه واخباره وشعره ولعباس محمود العقاد رجعة أبي العلاء، ولوزارة المعارف المصرية آثار أبي العلاء. وهذا البيت من قصيدته التي يرثى بها أحد فقهاء زمنه ومطلعها:

غير مجد في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شادى
وشبيه صوت النعي إذاقيـ
ـس بصوت البشير في كل ناد
صاح هذي قبورنا تملأ الر
حب فاين القبور من عهد عاد
خفف الوطء ما أظن أديـ
ـم الأرض إلا من هذه الاجساد
وقبيح بنا وإن قدم العهـ
ـد هوان الآباء والاجداد
سر ان اسطعت في الهواء رويدا
لا اختيالا على رفات العباد
رب لحد قد صار لحدا مرارا
ضاحك من تزاحم الاضداد
ودفين على بقايا دفين
في طويل الازمان والآباد
فاسأل الفرقدين عمن احسا
من قبيل وآنسا من بلاد

تعب كلها الحياة فما اعـــ
ـجب الا من راغب في ازدياد
ان حزنا في ساعة الموت اضعا
ف سرور في ساعة الميلاد
خلق الناس للبقاء فضلت
أمة يحسبونهم للنفاد
انما ينقلون من دار أعما
ل إلى دار شقوة أو رشاد
كل بيت للهدم ما تبتني الور
قاء والسيد الرفيع العماد
بان أمر الإله واختلف النا
س فداعٍ إلى ضلال وهادي
واللبيب اللبيب من ليس يغتـــ
ـر بكون مصيره للفساد

• **السؤال :**
ووردتنا رسالة من الأستاذ إبراهيم بن عثمان الشعلان المفتش العام برئاسة تعليم البنات بالرياض يقول فيها جرى نقاش وأخذ ورد بينى وبين زملاءلي حول هذين البيتين :

ليس الحياة كما توهم جاهل عيش الكفاف ومستوى محدودا
ان الحياة هي الصراع فكن بها اسدا يصارع اذؤبا واسودا

من قائلهما وترتب على النقاش التزام ونطلب فصل الخطاب في ذلك عن طريق برنامج من القائل :

الأستاذ إبراهيم بن عثمان الشعلان
الرياض ــ المفتش العام برئاسة
تعليم البنات

★

عبد الله بن محمد بن خميس

• **الجواب** : هذان البيتان ياأستاذ إبراهيم للمتشرف باعداد هذا البرنامج من قصيدة لي بعنوان (تحية العلم) مطلعها :

قم رجع الانغمام والتغريدا وامرح وداعب عصنك الاملودا
بين المروج وتحت وارف ايكة نسجت لها ايد الجمال برودا

ومنها :

ولبئس من سبر الحياة ودأبه قد كان جدى أو أبي مجدودا
ليس الحياة كما توهم جاهل عيش الكفاف ومستوى محدودا
أن الحياة هي الصراع فكن بها أسدا يصارع اذؤبا واسودا
لهفي على الإسلام من متزمت جعل الديانة ذلة وجمودا
أو من شباب جاءه متأخرا بخلاعة يدعونها تجديدا

• **السؤال** :
ويسأل المستمعان صالح بن أحمد الزهراني وحسن بن جمعان الزهراني من بلاد زهران المندق عمن قال هذا البيت :

قد يدرك المتأني بعض حاجته   وقد يكون مع المستعجل الزلل.

صالح أحمد الزهراني، وحسن جمعان الزهراني
بلاد زهـران

★

عمير بن شُيَيْم

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو القطامي واسمه عمير بن شُيَيْم بن عمرو بن عباد من بنى جشم بن بكر وهو شاعر غزل فحل كان نصرانيا فأسلم وهو في الطبقة الثانية من الإسلاميين له ديوان شعر وبعض اللغويين يفتح قاف القطامي وأكثرهم يضمها ــ القَطَامي ــ توفي سنة ١٣٠هـ وهذا البيت من لاميته الشهيرة إحدى المشوبات في جمهرة أشعار العرب ومطلعها :

أنا محيوك فاسلم أيها الطلل   وأن بَلِيت وان طالت بك الطِّوَل
أنّى اهتديت لتسليم على دمن   بالغمر غيرهن الاعصر الأوّل

ومنها :

والعيش لاعيش الا ماتَقَرُبه   عين ولا حالة الا ستنتقل

والناس من يلق خيرا قائلون له   ما يشتهى ولام المخطئ الهبل
قد يدرك المتأني بعض حاجته   وقد يكون مع المستعجل الزلل

وقد الحق بعضهم بالقصيدة بيتا بعد هذا هو :

وقد تفوت على ناس حوائجهم   عند التأني وكان الحزم لو عجلوا

• **السؤال** :

ويسأل المستمع محمد بن دياب العصيمي من مكة المكرمة ص ب ٩٦١ فيقول: من هو مؤلف قصص (ألف ليلة وليلة) ومتى ألفت، وهل ما ورد فيها من حكايات غريبة صحيحة وهل قراءتها نافعة أم ضارة.

محمد بن ذياب العصيمي
مكة المكرمة

★

ألف ليلة وليلة

• **الجواب** : قصص ألف ليلة وليلة قصص شعبية كتبت بلغة أقرب ما تكون إلى اللغة العامية وبها نحو من ١٤٢٠ مقطوعة شعرية شعر ركيك تظهر الصنعة والتكلف عليه وقد طبعت عدة طبعات وما بايدى العرب منها، مترجما لايرجع إلى اقدم من القرن التاسع عشر الميلادي، والبحث في اصل هذه القصص ومؤلفها والأمة التي نبعت منها عسير للغاية، وقد شغل بها المستشرقون واهتموا بها جدا وليس ثمة من أصل يعولون عليه عدا ما ذكره ابن النديم في الفهرست. يقول أنها مترجمة عن أصل بهلوي اسمه (الهزار افسان) وترجمته (الالف خرافة) ويقول المستشرقون أن هذا الكتاب غير موجود مما يزيد أصلها غموضا. وأول من ترجمها بتصرف كبير الكاتب الفرنسي (انطوان جالان) ومن ثم ذاعت في أوربا وترجمت عن جالان مرارا ثم ترجمت إلي العربية في أول القرن التاسع عشر الميلادي كما قلنا. وهي تمثل شتى البيئات والمجتمعات سواء كانت خيالية أو واقعية وأقرب البيئات العربية إليها بيئات العراق وسورية ومصر أما هل يستفيد القارئ من قراءتها أو لا فلا شك أن قراءة مثل هذه القصص إلى جانب الترفيه الذهنى والتسلية يساعد على خصب الخيال واتساع دائرة التفكير لاسيما وانها كتبت بأسلوب أشبه ما يكون بالعامي يساعد على فهمها بشمول واستقصاء. ولكن قراءة غيرها من تراثنا الدسم الجيد أحب إلي وألزم عندي.

• **السؤال** :

يسأل المستمع إبراهيم بن محمد أبو معطى من المدرسة المتوسطة الأولى بالرياض يقول كم عدد المعلقات وما هي ولمن هي؟.

إبراهيم بن محمد أبو معطي
المدرسة المتوسطة الأولى بالرياض

★

المعلقات

• **الجواب** : اختلف في عدد المعلقات يأخ إبراهيم فقال الأكثرون أنها سبع وقال بعضهم انها عشر. وأجمع الرواة على معلقات امريء القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، وعنترة بن شداد، واتفق الزوزني والتبريزي على قصائد عمرو بن كلثوم، والحارث بن حلزة. ولبيد بن ربيعة وضم التبريزي والقرشي، وابن خلدون إليهم النابغة والأعشي وإن اختلفوا في القصيدة المختارة لهما وضم التبريزي أيضا عبيد بن الأبرص وضم ابن خلدون علقمة الفحل.

وهذه القصائد السبع أو العشر عدّها الرواة أروع ما نظمه الجاهليون واختلف في تسميتها بالمعلقات فقيل إنها بعدما تنال الاعجاب العام تكتب بخيوط الذهب على الحرير المصري وتعلق على استار الكعبة. وقيل لأن ملك الحيرة كان يقول لكتابه علقوا هذه في الخزانة. وقيل لعلوقها بالذاكرة.

ومعلقة امرىء القيس مطلعها :

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل بسِقِط اللولى بين الدَخُول فحومل

ومعلقة زهير مطلعها :

أمن أم أوفي دمنة لم تكلم بحومانــة الــدراج فالمتثلــم

ومعلقة النابغة الذبياني مطلعها :

عوجوا فحيوا لنُعم دمنة الدار ماذا تحيون من نؤى وأحجار

ومعلقة الأعشى مطلعها :

ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا أيها الرجل

وقيل قصيدته الأخرى التي مطلعها :

ما بكـاء الكـبير بالاطـلال وسؤالي ومــــا ترد سؤالي

ومعلقة لبيد مطلعها :

عفت الديار مَحَلُها فمُقامُها بمنـى تأبـد غَولُهـا فرجامهـا

ومعلقة عمرو بن كلثوم مطلعها :

الاهبى بصحنك فاصبحينــا ولا تبقـى خمور الاندرينــا

ومعلقة طرفه مطلعها :

لخولـة إطـلال بِبُرقـةِ ثهمـد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

ومعلقة عنترة مطلعها :

هل غادر الشعراء من مُتردَم أم هل عرفت الدار بعد توهم

ومعلقة الحارث بن حِلّزَة مطلعها :

آذنتنـــــا ببـــــينها اسماء رب ثاو يُمَل منه الثَّوَء

ومطلع معلقة عبيد بن الأبرص :

اقفـر من أهلـه ملحـــوب فالقَطَبيـــات فالذّنـــوب

ومعلقة علقمة الفحل مطلعها :

طحا بك قلب في الحسان طروب بُعَيْدَ الشبابِ عصر حان مشيب

• **السؤال** :

ومن المستمع سعد بن عبد الله العجاجي من الرياض سؤال يقول :
من قائل هذين البيتين :

إذا مررتم على ثهلان فاتئدوا حيو البقاع وحيو السهل والجبلا
القوا السلام على الشعرا وساكنها لازال ربي يحمي ذلك الطللا

سعد عبد الله العجاجي
الريـاض

★

سعد بن إبراهيم بن معطي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين هو الأستاذ الشاعر المعاصر سعد بن إبراهيم بن معطى أحد المسئولين الكبار بوزارة المعارف وهو من أهل بلد الشعراء ولا غرابة أن يحييها بهذه التحية.

فللاوطـان في دم كل حر يد سلـفت وديـن مستحـق

ولقد قال هذه الأبيات ونحن واياه زملاء على مقاعد الدراسة في مدرسة دار التوحيد بالطائف رعى الله ذلك العهد فما أجمل أيام الدراسة وما أحلاها وإن كنا نحس ذلك الحين بمرارتها. وهذه الأبيات هي :

يأيها الركب أوصيكم وآمركم أن تحملوا لي سلامي معشر النبلا
إذا مررتم على ثهلان فاتئدوا حيوا البقاع وحيوا السهل والجبلا
القوا السلام على الشعرا وساكِنها لازال ربي يحمى ذلك الطللا

• **السؤال** :
ويسأل المستمع عبد الله بن حمد بن سليمان الشمري ــ الكويت الجيش الكويتي كتيبة المدرعات العاشرة يسأل عمن قال هذا البيت :

من لا استشارك لا تباديه بالشور
ومن لا يودك نور عينك فراقة

ويقول ما مناسبته وهل له بقية؟.

عبد الله بن حمد بن سليمان الشمري
الكويت

★

(الدقيس)

• **الجواب** : هذا البيت للشاعرة الدقيس الصلبية. وقد أحبت شابا وتفانت في حبه، واطلقت فيه القصائد وخصته بالذكريات وفي يوم ما سمعتها والدتها وهي تنشد إحدى قصائدها في محبوبها تقول :

امس الضحى عديت في راس عنقور
اشرف على راعي العلوم الدقاقه
أنا شفاتي واحد من هل الهور
هو عشقتي من ناقلين التفاقه

عوق الظليم إذا تحدر مع الخور
دمّ القراينقط على عظم ساقه

لو صار لي عوق واناصرت عاثور
والكل منا صار شوفه شفاقه

لعب بقلبي لعبة الغوش بالبور
واومى بي اوماى العصا بالعلاقه

ياونتى ياما بكبدى من الجور
ونة ضعيف ضاهدينه رفاقه

وده سمر قلبى ورامشة الزور
سمر الحديد اللى جواد حلاقه

• **السؤال :**

ويسأل سعد بن عبيد العجمي من الكويت ــ الجيش الكويتى عمن قال هذا البيت :

لي صاحب يرجى وانا مثله ارجى
الله لا يقطع رجا كل راجى

وهل من الممكن أن يسمع بقية الأبيات؟.

سعد بن عبيد العجمي
الكويت

★

المتلقم

• **الجواب :** هذا البيت يأخ سعد لليل المتلقم العجمى الفارس والشاعر المذكور والذي يعنيه بن رشيد بقوله :

ياليل سلم لي على الشيخ راكان
سلـــم على زيــــزوم يام واميره

وبيت المتلقم هذا من قصيدته التي يقول منها :

ياراكب اللي مشيهن نفض خرج
يجى لهن عقب المقيـــــل ادراج

يشدن حمام طار من راس برج
والانعـــام ذايـــــر مع زراج

إلى أن قال :

إلى جيت مشف في المعازيب ترجى
والضو وسط البيت مثل السراج
ملفاك بيت به مجالس وهـــرج
راعيـه ما نالت يدينـه خـــراج
سمى نصّاف السدى يابـــو فرج
حبـه خذا منى حتينـــى ومـــاج
لي صاحب يرجى وأنا مثله أرجي
الله لا يقطع رجا كل راجى
أبـــو قرون كنها أذيـــال مرج
اذيـال شقـرا غطس في العجـــاج
وابـــو نهود مثـــل بيض الحبرج
والا الزبيدي في دها كيـل ثاج
عذروب أبوهـا سربتـه تقل عرج
يشـــي الى نار الذليـــل الهراج

• **السؤال** :
تسأل المستمعة هدى آل غانم من الرياض عمن قال هذا البيت :

وما من شيمتي شتمُ بن عمي ولا أنا مخلفَ من يرتجيني

وتحبُ أن تسمعَ شيئاً من القصيدة التي منها هذا البيت؟.

هدى آل غانم
الرياض

★

حاتم الطائي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الجواد المعروف حاتِمُ الطائي ولعمري أنه لخلق رفيع، وعروبة متكاملة، وسماحة فذة.. فقد جمع إلى جوده بماله، توطين نفسه على الأخلاق المثلى والصفات الفضليات واعطاء أرفع مثل وانبله في مكارم الأخلاق وجوامع النبل وأنه لمثل أعلى للمقتفي آثار الكرام.

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم أن التشبه بالكرام فلاح

وهذا البيت يأأخت هدى من قصيدة يقول منها :

وما من شيمتى شتمُ ابن عمي ... وما أنا مخلف من يرتجيني
وكلمة حاسد في غير جرم ... سمعت فقلت مرى فانفذيني
فعابوهـا علـيَّ ولم تسؤني ... ولم يعرق بها يوما جبيني
وذو اللـونين يلقـاني طليقـا ... ولـيس إذا تغيب ياتليني
سمعت بعيبه فصفحت عنـه ... محافظة على حسبي وديني

• **السؤال :**

ويسأل المستمع عائش الروقي من الرياض عمن قال هذا البيت :

تقلدتنى الليالي وهي مدبـرة كأننى صارمٌ في كفِ منهزم

عائش الروقي
الرياض

★

محمد بن أبي سعيد

• **الجواب** : هذا البيت ياعائش لمحمد بن أبي سعيد بن شرف القيرواني الأندلسي أحد فحول شعرائها وأدبائها وله كتاب (ابكار الأفكار) توفي سنة ٤٦٠هـ وشعره جيد رصين ومن شوارد شعره قوله :

لا تسأل الناس والأيامَ عن خبر هما يبثانك الأخبـار تطفيـلا
ولا تعاتب على نقص الطباع أخا فان بدر السما لم يعط تكميلا

وقبل البيت المسئول عنه :

اني وان غرني فيك المنى لأرى حرص الفتى خُلةَ زيدت إلى العدم
تقلدتنى الليَالَي وهي مدبرة كأننى صارم في كف منهزم

ومن بديع شعره :

سقى الله أرضا انبتت عودك الذي زكت منه أغصان وطابت مغارس
تغنى عليها الطير وهي رطيبة وغنت عليها الناس والعود يابس

• **السؤال:**

ويسأل المستمع عبد الله الحقباني من طلاب المعهد العلمي بالرياض عمن قال هذين البيتين:

إلى أوس بن حارثة بن لام ليقضَى حاجتى ولقد قضاها
فما وطئَ الثرى مثلَ آبنِ سُعْدَى ولا لبسَ النعال ولا احتذاها

عبد الله الحقباني
المعهد العلمي الرياض

★

بشر بن أبي حازم الأسدي

• **الجواب** : هذان البيتان لبشر بن أبي حازم الأسدي ولهما قصة هي أن طِيئا أسرت بني بدر من أفناء فزارة وقيس فطلب قوم المأسورين إلى شعراء العرب أن يهجوا بنى لام وزيد من طىء قوم أوس بن حارثة الطائي فتحامتهم شعراء العرب كلهم وأبوا هجاءهم فلجأوا إلى الحطيئة وبذلوا له مائة ناقة فأبي وقال والله لو جعلتموها ألفاً لا أهجوا هؤلاء القوم الكرماء وقال :

كيف الهجاء وماتنفك صالحة إذا ذكرت بظهر الغيب تأتينى
جادت لهم مضر العُليا بمجدهم واحرزوا مجدهم حينا إلى حين

ولكن بشر بن أبي حازم تهوك في هجائهم من أجل الطمع في مائة ناقة فأخذها ولكن أوس بن حارثة لم يمهله يتمتع بثمرات هجاء قومه فأغار على الإبل واخذها فطلبت أم أوس بن حارثة منه أن يرد على بشر إبله فردها عليه فكانت مكرمة لا ينساها بشر فآلى على نفسه من يومئذ ألا يمدح أحداً سوى أوس بن حارثة وقال:

إلى أوس بن حارثة بن لام ليقضي حاجتى ولقد قضاها
فما وطىء الثرى مثل ابن سعدى ولا لبس النعال ولا احتذاها

لله طيء هذه ما أنبلها وأفضلها وأكملها اقتعدت من مكارم العرب في القمة وامتلأ تاريخ العرب بمجدهم وسؤددهم بخ بخ ياقبيلة طيء.

• **السؤال:**
ويسأل المستمع عمر بن سعد العجاجي من رفائع الشعراء المدرسة المتوسطة عمن قال هذا البيت:

سيذكرني قومي إذا جدجدهم   وفي الليلة الظلماء يفتقدُ البدر

ويطلب اسماعه شيئا من القصيدة التي هو منها؟.

عمر بن سعد العجاجي
الرفائع

★

أبو فراس الحمداني

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو أبو فراس الحمداني الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الربعي الفارس والشاعر المشهور ابن عم سيف الدولة بن حمدان له في دولة بني حمدان وحروبها شهرة ولمعان ذكر ألفت عن أبي فراس مؤلفات كثيرة منها: (حياة أبي فراس) لمحسن الأمير و(أبو فراس الحمداني) لسامي الكيالي وفؤاد البستاني. ومثله لحنا نمر و(فارس بنى حمدان) لعلى الجارم و(شاعرية أبي فراس) لنُعمان الكنعاني. توفي عام ٣٥٧هـ.
وهذا البيت من قصيدته المشهورة التي مطلعها:

اراك عصى الدمع شيمتك الصبر   أما للهوى نهي عليك ولا أمر
بلى أنا مشتاق وعندى لوعة   ولكن مثلى لا يذاع له سر
إذا الليل اضواني بسطت يد الهوى   واذللت دمعا من خلائقه الكبر

ومنها:

معللتي بالوصل والموت دونه ... إذا مت ظمآنا فلا نزل القطر

بدوت وأهلي حاضرون لانني ... أرى أن داراً لست من أهلها قفر

وحاربت قومي في هواك وانهم ... واياى لولا حبك الماء والخمر

وفيت وفي بعض الوفاء مذلة ... لآنسة في الحي شيمتها الغدر

وقور وريعا الصبا يستفزها ... فتأرن احيانا كما يأرن المهر

تسائلني من أنت؟ وهي عليمة ... وهل بفتى مثلى على حاله نكر

فقلت كما شاءت وشاء لها الهوى ... قتيلك قالت ايهم فهم كثر

ومنها في الفخر:

واني لنـزال بكـــل مخوقـــة ... كثير إلى نُزالها النظر الشزر

ويارب دار لم تخفنى منيعه ... طلعت عليها بالردى أنا والفجر

ولا راح يطغيني باثوابه الغنى ... ولا بات يثنيني عن الكرم الفقر

وماحاجتى للمال ابغي وفوره ... إذا لم افر عرضي فلا وفر الوفر

ومنها:

سيذكرني قومي إذا جد جدهم ... وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

ولو سد غيرى ما سددت اكتفوا به ... وما كان يغلو التبر لو نفق الصُفّر

ونحن أناس لا توسط عندنا ... لنا الصدر دون العالمين أو القبر

تهون علينا في المعالي نفوسنا ... ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر

اعز بنى الدنيا واعلى ذوى العلا ... وأكرم من فوق التراب ولا فخر

• **السؤال:**
ويسأل المستمع سعد بن محمد بن ظفيّر العسيري من أبها المعهد العلمي عمن قال هذه الأبيات:

ولست ابالي حين أقتل مسلما
على أي جنب كان في الله مصرعي

سعد محمد بن ظفير العسيري
أبها ــ المعهد العلمي

★

ابن نباته السعدي

• **الجواب** : البيت الأول ياأخ سعد سبق أن سئل عنه وأجبنا السائل في حلقة مضت. وهو لابن نباته السعدي.

وكذلك البيت الثاني سئل عنه واجبنا السائل في حلقة مضت وهو للمتشرف باعداد هذا البرنامج مخاطِبُكم الآن.

والبيت الثالث لخباب بن الارت الصحابي الجليل الذي عذب في الإسلام وصبر وصابر، دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأجلسه إلى جانبه على مُتَّكِئه فقال ما أحد أحق بهذا المجلس من هذا إلا رجل واحد فقال له خباب من هو قال عمر: بلال فقال

له خباب ما هو بأحق مني أن بلالا كان له في المشركين من يمنعه الله به ولم يكن لي أحد يمنعنى فلقد رأيتني وقد أخذني المشركون من قريش واوقدوا لي ناراً ثم سلقوني فيها ثم وضع رجل رجله على صدري ثم كشف عن ظهره فإذا هو أبرص من سلق النار له.. ويقولون له سنقتلك فيقول:

ولست أبالي حين أقتل مسلما
على أى شق كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الإله وان يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع

تلك هي العقيدة والصبر فيها والذوبان من أجلها جعلت من هؤلاء المستضعفين المستذلين في أول الأمر رواداً لأمة القت برداء الحرية والأمن والسلام والخير على بساط الأرض من أقاصى الصين شرقاً حتى أقاصى أوربا غرباً أولئك هم المثل الأعلى والقدوة المثلى.

هاجر خباب فيمن هاجر مع رسول الله ﷺ وشهد المشاهد كلها واستقر آخر حياته بالكوفة ومات بها سنة ٣٧هـ وهو ابن ٧٣ سنة وروى له البخاري ومسلم ٣٢ حديثا وهو أصلا مولى لتميم وهو سادس من أسلم من السابقين وأول من أظهر إسلامه.

• السؤال :

ويسأل سعد العبد الله الواصل من عنيزة المعهد العلمي عمن قال هذين البيتين وهل لهما بقية :

يامن حوى وردِ الرياض بخده وحكى قضيب الخيزُرانِ بقده
ان شئتَ تقتلُنى فأنت مخيرٌ من ذا يعارضُ سيدا في عبده

سعد عبد الله الواصل
عنيزة

★

أبو الحسن الْمِنَوْرِجِي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياسعد شاعر متأخر يقال له أبو الحسن المِنْورِجِى اشتُهر بغَزَلِه الرقيق ووجدانياته الحلوه يقول :

يامن حوى ورد الرياض بخده وحكى قضيب الخيزران بقده
دع عنك ذا السيف الذي جردته عيناك امضى من مضارب حده
كل السيوف قواطع ان جردت وحُسام لحظك قاطع في غمده
ان شئت تقتلنى فأنت مخير من ذا يعارض سيدا في عبده

• **السؤال** :

ويسأل المستمع إبراهيم الحامد من شقراء عمن قال هذا البيت :

ومن طلب العلا من غير كد   أضاع العمر في طلب المحال

إبراهيم الحامد
شقراء

★

أبي العتاهية

• **الجواب** : هذا البيت ينسب إلى أبي العتاهية إسماعيل بن القاسم صاحب الوعظيات والزهديات الشهير وهو من قصيدته التي يحذر فيها من ذُل السؤال ومد الأيدي للناس يقول:

اتدري أيُّ ذُل في السؤال   وفي بذل الوجوه إلى الرجال
إذا كان النوال ببذل وجهي   فلا قُرّبت من ذاك النوال
معاذ الله من خلق دنىء   يكون الفضل فيه عليَّ لالي
توق يدا تكون عليك فضلا   فصانعها إليك عليك عالي
اتنكر ان تكون أخا نعيم   وانت تصيف في فيء الظلال
إذا كان القليل يسد فقري   ولم أجد الكثير فما أبالي
ومن طلب العلى في غير كد   أضاع العمر في طلب المحال

• **السؤال** :

ويسأل المستمع صالح بن عبد الكريم بن على بن زيد من بلد الغاط يقول من قال هذا المثل: (**في الصيف ضيعت اللبن**) وفي أي مناسبة قيل. ومن هو قائل هذا البيت :

وقد ذهبت إلى الحانوت يتبعني
شاوٍ مشلٌ شلولٌ شلشلٌ شولُ

صالح عبد الكريم علي زيد
الغاط

★

الأعشى

• **الجواب** : سئل عن قائل المثل في حلقة سابقة وأجبنا السائل هنا لك.. أما البيت فقائله هو الأعشى ميمون بن قيس صاحب منفوحة وصَنّاجة العرب المعروف وهو من معلقته التي مطلعها :

ودع هريرة ان الركب مرتحل
وهل تطيق وداعا أيها الرجل
غراء فرعاء مصقول عوارضها
تمشي الهوينا كما يمشي الوَجِي الوَحَل

كأن مشيتها من بيت جارتها

مر السحابة لاريث ولا عجـــل

ما روضة من رياض الحزن معشبة

خضراء جاد عليها مسبـل هطـــل

يوما باطــيب منها نشر رائحــــة

ولا باحسن منها إذ دنا الأصل

قالت هريـــرة لما جئت زائرهـــــا

ويلى عليك وويلى منك يارجـــل

وقـد أقـود الصبا يوما فيتبعنــــى

وقـد يصاحبنـى ذو الشرة الغـزل

وقـد غدوت إلى الحانـوت يتبعنـى

شاوٍ مشلّ شلـــول شلشل شول

ومنها :

علـــقتها عرضا وعلـــقت رجـــــلا

غيرى وعلق أخـرى غيرهـا الرجـل

يا من يرى عارضا قَدَ بِتُّ أرقبه

كأنما البرق في حافاتــــه الشعـــل

فقلت للشرب في درنا وقد ثملوا

شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل

قالـــوا نمار فبطـــن الخال جادهما

فالعسجديـــة فالابـــــلاء فالرجـــــل

فالسفـــح يجري فخنزيـــر فبرقتـــه

حتى تدافـع منـه الربـو فالحبـــل

حتى تحمل منه الماء تكلفة
روضُ القطا فكثيب الغينة السهل

ومنها :

ابلغ يزيد بنى شيبان مألكة
أبا ثبيت أما تنفك تأتكل
الست منتهياً عن نحت اثلتنا
ولست ضائرها ما أطت الإبل
كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل
هل تنتهون ولا ينهى ذوى شطط
كالطعن يذهب فيه الزيت والفُتُل
قالوا الرّكوب فقلنا تلك عادتنا
أو تنزلون فانا معشر نزل

• **السؤال** :

ويسأل المستمع علي بن معيش الحربي من المدينة المنورة عمن قال هذا البيت :

الحمد لله إذا لم يأتنى أجلى حتى اكتسيت من الإسلام سربالا

علي معيش الحربي
المدينة المنورة

★

لبيد بن ربيعة العامري

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو لبيد بن ربيعة العامري الشاعر الفحل والشجاع المبرز والجواد المفضل شاعر مخضرم أكثر شعره وأجوده في الجاهلية وقال هذا البيت بعد أن أسلم وحسن إسلامه وله شوارد في الشعر مأثورة منها:

ما عاتب الحر الكريم كنفسه والمرء يصلحه الجليس الصالح

ومنها :

لعمرك ما تدرى الضوارب بالحصا ولا زاجرات الطير ما الله صانع

وما المال والاهلون إلا ودائع ولابد يوما أن ترد الودائع

ومنها :

ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

ومنها ما أثر عن النبي ﷺ أنه قال أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد :

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالـة زائـل

أقام في الكوفة زمن عمر بن الخطاب ومازال بها حتى توفي في أوائل خلافة معاوية سنة ٤١هـ وشعره محبوب مرغوب وجزل سمين ثمين وشخصيته ذات جاذبية وألفة أولع بها المستشرقون ودارسو الأدب العربي.. وقيل أن هذا البيت المسئول عنه ليس له.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبيد العتيبى من بقيق سكة الحديد عمن قال هذا البيت :

واد الرشا مهوب ورث من قديم   الا لمن ساق الجمل ثم احتماه

عبيد العتيبي
بقيق

★

لعبيد بن حميد العفار ــ

• **الجواب** : هذا البيت لعبيد بن حميد ــ العفار ــ في منافرة بين قبيلتي عتيبة وحرب والمعروف من هذه القصيدة ثلاثة أبيات لاداعي لايرادها وله أبيات أخرى مماثلة منها هذا البيت :

وادي الرشا بنت عليها عيرة   ما تلبس الا القز والسبهان

انظر كتابنا (المجاز بين اليمامة والحجاز)

• **السؤال :**

ويسأل المستمع محمد بن عبد الرحمن الفدى مندوب تعليم البنات بالمنطقة المحايدة فيقول: (هل الخلاوى شخص واحد له عدة أسماء مثل الخلاوي والراعي والصليبى أم أن كل واحد من هؤلاء لشخص. آمل الإفادة).

محمد عبد الرحمن الفدى
المنطقة المحايدة

★

الخلاوي

• **الجواب** : أما الخلاوي والصليبى ياأخ محمد فيطلقان على شخص واحد هو هذا العلم الشاعر الحكيم الفيلسوف الفلكي وغالبا ما يطلق الصليبى عليه في منطقة القصيم وشمال المملكة ويطلق الخلاوي عليه في أواسط المملكة وجنوبها وشرقها والخليج العربي أما الراعي فالمرجح أنه يطلق على الراعي النميرى الشاعر المعروف صاحب المهاجاة مع جرير. أكثر أوصاف شعره أطلقها فى الإبل والفلوات والنجوم والظواهر الطبيعية المتحركة والساكنة في جزيرة العرب وكذلك أطلقوا عليه الراعي. توفي سنة ٩٠هـ واسمه عبيد بن حصين بن معاوية النميرى له ديوان طبعه المجمع العلمي العربي بدمشق جمعه وقدم له وعلق عليه ناصر الحاني.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع مشعل بن عائض الحارثي من المجمعة المدرسة المتوسطة عمن قال هذا البيت :

ومن لا يقدم شذرة السيف والكيس
يصبح عليه من الليالى ثلومى

مشعل عائض الحارثي
المجمعة

★

تركى بن حميد

• **الجواب** : سئل عن هذا البيت وأجيب عليه في حلقة سابقة من هذا البرنامج وقائله هو تركي بن حميد الشاعر الفارس المشهور.

• السؤال :
أما الأخ محمد العلي الشيحة صديق البرنامج من قرائن شقراء فسبق أن وجه إلى البرنامج سؤلا عمن قال هذين البيتين :

وجدى عليهم وجد من قربة له
اللى بجو الشـــور غره وكاهـــا
أهلـه بعيـد والدحــل ما يدلـــه
حتى ذلوله ما اقضبت يوم جاها

وقلنا في إجابتنا أننا لم نعثر على القائل واوردنا شيئاً من القصيدة.
وفي رسالة اليوم أفادنا الأخ الشيحة بأنه تأكد أن قائلها هو مفضى السلمي الشاعر المعروف وبعث لنا بكامل القصيدة وهي :

ويـلاه من عقـل بدا فيـه خلـه
وعين تزايـد من عناهـا بكاهـا
الـعين تبكـى واحــد جايـــز له
ولا تبكى إلا واحد قد بكاهـا
ياصاحبى مهـوب هاالهجـــر كلـــه
يازيـــن ما تدرا عواقب سماهـــا

اللـــه من كبـــد عليهم مغلّـــه

كنـى عيـوف خرب الـرك ماهـــا

لا صدرت مصدارهـــا يم خَلّـــه

ولا تراعـى المقهـور واللى تلاهـــا

وجدى عليهم وجد من قربة له

اللى بجو الشـــور غره وكاهـــا

أهلـه بعيـد والدحـــل مايـــد له

وحتى ذلوله ما اقضبت يوم جاها

مالـــه جدا كود العـــبيرى يهلـــه

متذكـــر من قربتـــه برد ماهـــا

نكرر شكرنا لك ياأخ محمد الشيحة ولاشك أن هذه من نفحات مفضى الشاعر الرقيق المتأنق. صاحب القصيدة التى منها :

ياللـــه ياعـــالم خفـــى الغيـــوب

ياللى إلى ضاقت على الخلق نادوه

اشكى عليك البدو عوج الدروب

اللى إلى هامـوا على منـزل جوه

البـــدو هم وظعـــونهم هبلـــوبى

هنـــى قلب لاعرفهـــم ولا جوه

شدوا ومـــدوا بالغـــزال العجـــوبى

ياليتهم مع ثايـــة الحضر خلـــوه

شدوا وخلوني على الدار اهوبى

كما يهوبى اللى عن السرح ردوه

دنـوا له الاوضح عريض الجنـــوبى

دمث المنـاكب للمراحيـــل عفـــوه

• **السؤال :**
ويسأل الطالب عبده بن هادي نماري من معهد المعلمين بجيزان ـــ قرية الريان عمن قال هذين البيتين :

دانٍ مسفّ فويق الأرض هيدُبُــه
يكـــاد يدفعــه من قام بالــراح
كأنما بين أعـــلاهُ واسفلـــــه
ريـــطٌ مَنشرةٌ أو ضوءُ مصبـــاح

وما هو الغرض الذي قيلا فيه ؟

عبده بن هادي نماري
معهد المعلمين بجيزان

★

عبيد بن الأبرص

• **الجواب** : هذان البيتان لعبيد بن الأبرص الشاعر الجاهلي المعروف من قصيدة يصف فيها الغيث والسحاب مطلعها :

هبت تلوم وليست ساعة اللاحي
هلا انتظرت بهذا اللـوم اصباحي

ويقول :

يامـن لبرق ابيت الليـل ارقبـه
من عارض كيـاض الصبح لماح

دان مسف فويـق الأرض هيدبـه
يكـاد يدفعـه من قام بالـراح

كأن ريقـه لما عـلا شُطَبـا
إقـراب ابلـق ينفـي الخيـل رمـاح

فمـن بنجوتـه كمـن بعقوتـه
والمستكـن كمـن يمشي بقـراوح

فاصبـح الـروض والقيعـان ممرعـة
من بين مرتفق فيه ومن طاحي

وفي طبقات الشعراء لابن سلام: أخبرني يونس بن حبيب قال: قيل لذى الرُّمَّة مَن أحسنُ الناس وصفاً للمطر فذكروا هذه الأبيات لعبيد بن الأبرص.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع أحمد بن محمد الجيزاني العامل بمنطقة الخفجى عمن قال هذا البيت :

رب يوم بكـــيت فيـــه فلمـــــا
صرت في غيره بكـــيت عليـــــه

★

• **الجواب** : قائل هذا البيت أبو العتاهية ـــ إسماعيل بن القاسم وهو أحد ثلاثة أبيات فقط هي هذه :

أنـــا باللـــه وحـــــده وإليـــه
إنما الخير كلـــه في يديـــه
أحمد الله وهـو الهمنـــى الحمـــ
ـد على المن والمزيـــد لديـــه
رب يوم بكـــيت فيـــه فلمـــا
صـــرت في غـيره بكـــيت عليـــه

وقد ضمّن البيت الأخير أحد الشعراء فقال :

عجبا للزمان في حالتيه
وبلاء فررت منه إليه
رب يوم بكيت فيه فلما
صرت في غيره بكيت عليه

ومن هذا المعنى قول بعضهم :

عتبت على عمرو فلما فقدته
وجربت أقواما بكيت على عمرو

وقول الآخر :

وكم من خليل قد تمنيت قربه
وجربته حتى تمنيت بعده

• السؤال :
ويسأل المستمع إبراهيم بن يحيى الخيري من بيشة الروشن عمن قال هذين البيتين :

عِدَاي لهم فضل عليَّ ومنةٌ   فلا أبعد الرحمنُ عنى الأعاديا
همُ بحثوا عن زَلتى فاجتنبتها   وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

إبراهيم بن يحيى الخيري
بيشة الروشن

★

سعد بن معاوية

• **الجواب** : يقال أن هذين البيتين ياأخ إبراهيم لسعد بن معاوية من أبيات جاء فيها :

وأنت أخي مالم تكن لي حاجة   فإن عرضت ايقنت أن لا تواخيا
فإن تدن منى تدن منك مودتى   وان تنأ عنى تلقنى عنك نائيا
كلانا غنى عن أخيه حياته   ونحن إذا متنا أشد تغانيا

ومنها :

عداى لهم فضل عليّ ومنة   فلا أبعد الرحمن عنى الاعاديا
هم بحثوا عن زلتى فاجتنبتها   وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

• **السؤال :**
ويسأل المستمع عبيد بن حسن الزهراني من الرياض عمن قال هذا البيت :

كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه أبدا لأول منزل

عبيد بن حسن الزهراني

★

أبو تمام

• **الجواب** : هذا البيت لأبي تمام الشاعر العلم المعروف وقبله :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحبيب الأول
كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه أبداً لأول منزل

وحول هذين البيتين قصة روتها بعض كتب الأدب تلك أن امرأة أرادت أن تكيد لإخرى فبعثت الأولى لزوج الثانية تغريه بالزواج من أخرى وتقول له :

تنقل فلذات الهوى في التنقل ورد كل صاف لا تقف عند منهل

فاطلعت امرأة الرجل على رسالة تلك وقالت هلا اجبتها بقول أبي تمام :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الأول
كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينـه أبـدا لأول منـــزل

• **السؤال** :

ويسأل المستمع الطالب علي قاسم الطرشي عمن قال هذا البيت :

عوى الذئب فاستأنست للذئب إذ عوى
وصوَّتَ إنسانٌ فكـــدت أطيـــرُ

وما هي مناسبة هذا البيت؟.

علي قاسم الطرشي

★

الاحيمر السعدي

• **الجواب** : هذا البيت للاحيمر السعدي لص من لصوص العرب وصعاليكهم خلعه قومه وخاف السلطان فهام في الفلوات حتى وصل إلى (وبار) من جنوبي شرقي الجزيرة العربية فألف الوحش والفته ومكث مدة هكذا وهناك قال قصيدته التى منها هذا البيت :

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى
وصوت إنسان فكـــدت اطـــير

ومنها :

رآى اللـــه أني للانـــيس لشانيء
وتبغضهـــم لي مقلـــة وضمير

فلليـل أن واراني الليـل حكمـــه
ولـلشمس ان غابت علـيّ نذور
وأني لاستحيـي لنـــفسى أن أرى
أمـــر بحبـــل ليس فيـــه بعير
وان اسأل الخب اللـــئيم بعيره
وبعـــران ربي في البـــلاد كثير

وهو القائل :

أراني وذئب القفـر الـفين بعدما
بدأنـــا كلانـــا يشمئـــز ويُذعـــر
تألفنـــــى لما دنـــا والفتـــــه
وأمكنني للرمـــي لوكـــنت أغـــدر
ولكننـــــــى لم يأتمنـــــى صاحب
فيرتـــاب بي مادام لا يتـــــغير

وهو القائل :

نهق الحمـار فقـــلت أيمن طائـــر
أن الحمـــار من التجـــار قريب

• **السؤال :**
وتسأل المستمعة آمنة بنت محمد بن هليل عمن قال القصيدة التي مطلعها :

أوَمِيضُ برقٍ بالا بيرق لاحا
أم في ربا نجدٍ أرى مِصباحا

آمنة بنت محمد بن هليل

★

عمر بن الفارض

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة هو عمر بن الفارض إمام من أئمة الصوفية ومن أهل وحدة الوجود يلقب بسلطان العاشقين توفي سنة ٦٣٢هـ.
ومن هذه القصيدة قوله :

أوميض برق بالا بيرق لاحا
أم في ربا نجد أرى مصباحا
أم تلك ليلى العامرية أسفرت
ليلا فصيرت المساء صباحا
ياراكب الوجناء بلغت المنى
ان جبت حزنا أو طويت بطاحا

وسلكت نعمان الاراك فعج إلى
واد هنـاك عهدتـه فياحـا
فإذا وصلت إلى ثنيـات اللـوى
فانشد فؤادا في الابيطـح طاحـا
واقـر السلام عريبه عنـي وقـل
غادرتـه لجنابكـم ملتاحـا
ياساكنـى نجدا أمـا من رحمة
لا سير الـف لا يريـد سراحـا
هلا بعـثتم للـمشوق تحيـة
في طي صافيـة الريـاح رواحـا
يحيا بها من كان يحسب هجركم
فرحـا ويعتقـد المِـزاح مُزاحـا
ياعـاذل المشتاق جهـلا بالـذي
يلقـى مليـا لا بلـغت نجاحـا
ان رمت اصلاحي فإني لم أرد
لفساد قلبـى في الهوى إصلاحـا
ماذا يريـد العاذلـون بعـذل من
لبس الخلاعـة واستـراح وراحـا
ياأهـل ودى هل لراجـي وصلكـم
طمـع فينعـم بالـه استرواحـا
مذغـبتم عن ناظـرى لي أنـة
ملأت نواحـى أرض مصر نواحـا
سقَيـاً لأيـام مضت مع جيـرة
كانت ليالينـا بهم أفراحـا

حيث الحمى وطنى وسكان الغضى
سكنـى ووردي الماء فيـه مباحــا
واهيلـــه أربي وظـــل نخيلـــه
طربي ورملـــة واديـــه مراحـــا
واها على ذاك الزمـــان وطيبـــه
أيـام كنت من اللغـــوب مراحـــا
فبرب زمـــزم والمقـــام ومـــن أتى
البـــيت الحرام مليـــا سياحـــا
مارنحت ريح الصبا شيـح الربـــا
الا واهـــدت منكـــم أرواحـــا

• **السؤال** :

ويسأل إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن من الدرعية عمن قال هذا البيت :

ولايدٍ إلا يدِ الله فوقها ولا طايرات إلا وهن وقوع

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن
الدرعية

★

الخلاوي

• **الجواب** : هذا البيت اسمعه على السنة ألناس ويقال أنه للخلاوي غير أنني لم أعثر على نص صريح أو رواية صحيحة تثبته له، أما صدر البيت فلاشك أنه للخلاوي ولكن من قصيدته البائية الطويلة ــ الروضة ــ وجاء هكذا :

ولا يد الا يد الله فوقها ولا غالب إلا له الله غالبه

وللشاعر الشعبى الكبير حميدان الشويعر قصيدة عينية ذكر بها طرفا من عجز هذا البيت ولعل الرواة لهم يد في هذا الخلط والتحريف. مطلع قصيدة حميدان هو :

الأيام ما يرجي لهن رجوع غدت بخلان لنا واربوع
مرقت من الدنيا بيوم وليلة واعد سبوع من وراه سبوع

ربوع لنا قد فرق البين شملهم وشوف الديار الخاربات يروع
وسود الليالي ما دري عن بطونها يمسن حوامل ويصبحن وضوع
أنا ادري بعلم اليوم وامس بما جرى وباكر بغيب والأمور وقوع

ومنها :

وانا أحب يوم ما أجي فيه مذنب ولا نيب مفراح ولا بجزوع
واحب جلوسى عندحي يفيدني ولا ميت ما في لقاه نفوع
واحب قعودي عند قوم تعزني واعلوم الردى يأتي بهن ربوع

• **السؤال** :

ويسأل منزل بن شامان العنزي النائب بالجيش بنجران عمن قال القصيدة التي منها هذه الأبيات :

قلب على الشدات ما ارتج خافقه إلى صاب مرعوب الفؤاد جفيل
أحب من يصبر على كل شدة إلى شاف من خطب الأمور جليل
كريم ولا يرخي من البخل حاجبه جوده إلى شح البخيل يخيل

وما معنى قوله: إلى شح البخيل يخيل؟.

منزل بن شامان العنزي
نجران

★

محمد السديري

• **الجواب** : هذه القصيدة ياأخ منزل للأمير محمد بن أحمد السديري وهي من عيون شعره. ومعنى قوله: إلى شح البخيل يخيل: في ذلك استعارة بلاغية شبه فيها الموصوف بالسحاب فهو يخيل أي يمطر بالهبات والعطايا إذا شح البخيل بماله. ومن هذه القصيدة قوله :

انا تايه في حب ملهوفة الحشا غدا الجسم من فرق الجميل نحيل
ما صاب قيس بحب ليلى أصابني على مترف ما بي حذاه بديل

اخيله مخايلة العرب بارق الحيا وانا له على عسر السنين عميل
همه يداعبني بنومي ويقظتى وارجى متى غصنه على يميل

ويمضى معتزاً بنفسه :

قلب على الشدات ما ارتج خافقه إلى صاب مرعوب الفواد جفيل
أحب من يصبر على كل شدة إلى شاف من خطب الأمور جليل
كريم ولا يرخي من البخل حاجبه جوده إلى شح البخيل يخيل

• **السؤال** :

يسأل المستمع محمد بن معيض القرني من القوات السعودية المرابطة بالأردن عمن قال هذا القول : **من يأخذ هذا السيف بحقه**. ويقول ما المناسبة التي قيل فيها ويرجو التفصيل في ذلك؟.

محمد بن معيض القرني

★

من يأخذه بحقه

• **الجواب** : قائل هذا القول يأخ محمد هو رسول الله ﷺ يوم أحد وبين يدى المعركة يحدثنا ابن هشام في السيرة عن ذلك فيقول : قال رسول الله ﷺ : **من يأخذ هذا السيف بحقه؟؟** فقام إليه رجال فامسكه عنهم حتى قام إليه أبو دجانة سِماكُ بن خرشه أخو بنى ساعده فقال وما حقه يارسول الله؟ قال : أن تضرب به العدو حتى ينحنى . قال : أنا آخذه يارسول الله بحقه. فاعطاه إياه. وكان أبو دجانة رجلا شجاعاً يختال عند الحرب إذا كانت، وكان إذا اعلم بعصابة له حمراء علم أنه سيقاتل فلما أخذ السيف من يد رسول الله أخرج عصابته فعصب بها رأسه وجعل يتبختر بين الصفين. فقال رسول الله ﷺ حين رآه : إنها لمشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموطن. قال الزبير بن العوام رضي الله عنه وجدت في نفسى حين سألت رسول الله السيف فمنعني هو واعطاه أبا دجانة. وقلت : أنا ابن صفية عمته ومن قريش وقد سألته إياه قبله فاعطاه إياه وتركنى.. والله لانظرن ما يصنع. فلما تعصب بعمامته قال الأنصار : أخرج أبو دجانة عصابة الموت. فخرج وهو يقول :

أنـا الـذي عاهـدني خلـيلي ونحن بالسفح لدى النخيل
أن لا أقوم الدهر في الكيُّول أضرب بسيف الله والـرسول

فجعل لا يلقى أحداً إلا قتله وكان في المشركين رجل لا يدع لنا جريحا إلا ذفف عليه. فجعل كل واحد منهما يدنو من الآخر فدعوت الله أن يجمع بينهما. فالتقيا فاختلفا ضربتين فضرب المشرك أبا دجانة فاتقاه بد رقته فعضت بسيفه وضربه أبو دجانة فقلته ثم رأيته قد حمل السيف على رأس هند بنت عتبة بن ربيعة ثم عدل عنها السيف : قال الزبير فقلت : الله ورسوله أعلم اهـ كلام الزبير.

قال أبو دجانة رأيت إنسانا يخمش الناس خمشاً شديداً فعمدت إليه فلما حملت عليه السيف ولول فإذا امرأة فأكرمت سيف رسول الله ان أضرب به امرأة .. اهـ كلام بن هشام.

قلت ما أعظم الأيمان يخالط لحم المسلم ودمه فيخلق منه قوة عارمة تطلب الموت فتوهب لها الحياة وتنصر بالرعب في الحق وتذل لها رقاب الجبابرة وأنوف العظماء آه لو كان إيماننا كما كان لما تجرعنا صلف الصهاينة ولما اكتوينا بغرورهم وعنجهيتهم فوق أنهم ملكوا أرضنا واستباحوا مقدساتنا واستذلوا شعبنا ومرغوا معنويتنا في التراب. آه وهل تنفع شيئاً آه؟؟.

• **السؤال** :
ويسأل المستمع عبد العزيز بن محمد المساعد من عنيزة عمن قال هذا البيت :

لا تشتر العبد إلا والعصا معه ... إن العبيد لأنجاس مناكيد

ويقول في أية مناسبة قيل، وهل من الممكن أن نسمع شيئا من القصيدة؟؟.

عبد العزيز بن محمد المساعد
عنيزة

★

المتنبي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياعبد العزيز هو أبو الطيب المتنبى وهو من قصيدة قالها عند خروجه من مصر ناقماً على كافور ويهجوه فيها هجاء مراً ومطلعها :

عيد بأية حال عدت ياعيد ... بما مضى أم بامر فيه تجديد
أما الأحبة فالبيداء دونهم ... فليت دونك بيدا دونها بيد
لولا العلى لم تجب بي ما أجوب به ... وجناء حرفٌ ولا جرداء قيدود
وكان اطيب من سيفى مضاجعة ... اشباهُ رونقه الغيد الاماليد
لم يترك الدهر من قلبى ولا كبدي ... شيئا تتيمه عين ولا جيد

إلى أن قال :

ماذا لقيت من الدنيا وأعجبه | أني بما انا شاك منه محسود
نامت نواطير مصرعن ثعالبها | فقد بشمن وما تفنى العناقيد
العبد ليس لحر صالح بأخ | لو إنه في ثياب الحر مولود
لا تشتر العبد الا والعصا معه | ان العبيـد لانجاس مناكيـد
ما كنت احسبنى احيا إلى زمن | يسىء بى فيه عبد وهو محمود
ولا توهمت أن الناس قد فقدوا | وان مثل أبي البيضاء موجود
أولى اللئام كويفيـرٌ بمعـذرة | في كل لومٍ وبعض العذر تفنيد
وذاك أن الفحول البيض عاجزة | عن الجميل فكيف الخصية السود

• **السؤال** :

ويسأل المستمع معزي بن حيلان العتيبى عمن قال هذا البيت :

تمتـــع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار

يقول نرجوا إسماعنا إذا له بقية؟.

معزي بن حيلان العتيبي

★

جعدة بن معاوية

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ معزى هو جعدة بن معاوية بن حزن القشيرى وهو على ما نعرف أحد أربعة أبيات هي :

أقول لصاحبي والعيس تهوى بنـا بين المنيفـــة والغمـــار
تمتـــع من شميم عرار نجد فمـا بعـد العشية من عـرار
وبين رياضهـا فقـف المطايـا فإن العيس تحبس بالقفـار
أيست من الحياة وطال حزني فقلبى موجع والدمع جاري

• **السؤال** :
ويسأل المستمع عبذ الله بن اسعد الظهراني من أبها معهد المعلمين عمن قال هذا البيت:

شكوت إلى وكيع سوءَ حفظى

ويقول : أننى لم أعرف سوى شطره الأول أرجو تكملته وأفادتي من قائله وما مطلع القصيدة..؟؟

عبد الله بن سعد الظهراني

★

• **الجواب** : شطر هذا البيت يأخ عبد الله للإمام الشافعى رحمه الله وهما بيتان له في هذا المعنى يقول :

شكوت إلى وكيع سوء حفظى فارشدني إلى ترك المعـــاصي
وقال : اعلم بأن العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي

ووكيع هو الإمام المعروف وكيع بن الجراح شيخ الشافعي.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد الله بن عيضة من صامطة فيقول : أود أن أعرف شيئا عن دارة جلجل التي ذكرها الشاعر الجاهلي في قصيدته هل هي جلاجل أو جلجل وأين تقع وهل لازال الاسم يطلق عليها أو تغيرت بغيره؟؟.

عبد الله بن عيضة
صـامطة

★

امرؤ القيس

• **الجواب** : دارة جلجل التي ذكرها امرؤ القيس يأخ عبد الله معروفة الآن مع تغيير يسير في اسمها فهي دارة تقع في هضب آل زايد الهضب الأسمر من عالية نجد الجنوبية تعرف الآن باسم روضة جلاجل عند بعض البادية هنالك وبعضهم يسميها دارة جلاجل فهي من أوسع الدارات وأكبرها وأطيبها نباتا وأنفعها مرعى محاطة بالجبال السامقة من هذا الهضب. وتقع بين الأمكنة التي عددها امرؤ القيس في معلقته، الدخول، حومل، ماسل، وبقرب يذبل، وعما يتين وغيرهما..

• **السؤال :**

ويسأل المستمع فهد بن عبد العزيز الفهيد من نعجان الخرج عن القصيدة التي مطلعها:

لمن طلل بين الجدية والجبل مكان قديم العهد طالت به الطيل

هل هي لامرىء القيس أم لقيس بن الملوح مجنون ليلى؟؟.

فهد بن عبد العزيز الفهيد
نعجان الخرج

★

• **الجواب** : هذه القصيدة ياأخ فهد اختلف فيها الرواة فبعضهم نسبها إلى امرىء القيس وبعضهم أنكر نسبتها إليه ولعل من الأسباب التي دعت إلى نسبتها لامرىء القيس البيتين الموجودين في ديوانه على قافية هذه القصيدة وبحرها ورويها وهما:

كأن المدام وصوب الغمام وريح الخزامي وذوب العسل
يُعل به برد أنيابها إذا النجم وَسطَ السماء استقل

فهذان البيتان ملحقان بالقصيدة في غير ديوانه أو في غير الطبعة المصححة منه والصنعة لاشك أنها بادية على ملامح هذه القصيدة سواء في تكلف ذكر الأوابد وفي ذكر الصحارى والقفار والموامي مثل :

وفيه القطا والبوم وابن حبوكل   وطير القطاط والصلندد والحجل

وما جاء بعد ذلك من أوصاف متكلفة حوشية .. سواء كان هذا أو ما جاء في القصيدة من حكاية وجده وغرامه مثل.

فكم كم وكم كم ثم كم كم وكم وكم
قطعت الفيافي والمهامه لم أمل
وعن عن وعن عن ثم عن عن وعن وعن
اسائل عنها كل من سار أو رحل

فالصنعة واضحة في ذلك والأغلب أن الوضاعين هم الذين وضعوها على لسان امرىء القيس كما دسوا ووضعوا في الشعر العربي كثيراً وكثيراً جدا .. فالنا قد الذواقة العالم بالشعر وبالأساليب العربية في كل عصر من عصور الشعر بماله من دراية وإدراك وذوق يستطيع أن يميز المطبوع من المصنوع والاصيل من الدخيل .. وبالجملة فإنني أميل إلى أن هذه القصيدة مصنوعة ولا أحس فيها أصالة الشعر الجاهلي المطبوع. كما هي أيضا لا تحمل رقة قيس بن الملوح ومرونة شعره.

• **السؤال** :

يسأل المستمع عبد الرحمن بن صالح السيوفي من مدينة عنيزة فيقول: قال حسان بن ثابت :

عدمنا خيلنا ان لم تروها تثير النقع موعدها كَدَاء
يبارين الأسنة مصعدات على أكتافها الأسُلُ الظماءُ
تظل جيادنا متمطرات تُلَطِّمهن بالخمر النساء

أ ــ ما هي مناسبة نظم هذه القصيدة.

ب ــ قالوا إن شعر حسان في الجاهلية كان أقوى منه في الإسلام ما مدى مبلغ ذلك من الصحة في نظركم.

جـ ــ حصل التباس بين الأستاذ والمفتش في معنى: تلطمهن بالخمر النساء. قال الأستاذ: المعنى يجففن العرق عن الخيول بعد الركضَ. قال المفتش المعنى: ان نساء المشركين يُلَطمن الخيول بالخمر دفاعا عن أنفسهن.

أي القولين أصح عندَك؟.

عبد الرحمن بن صالح السيوفي
عنيزة

★

• **الجواب** : مناسبة هذه القصيدة هي مدح النبي عليه السلام وهجو أبي سفيان وكان قد هجا النبي فاوجعه حسان في هذه القصيدة وأرمض قلبه:

هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
اتهجوه ولست له بكفء فشركما لخيركما الفداء

أما أن شعر حسان في الجاهلية أقوى منه في الإسلام فهذا ما رجحه نقاد الشعر وصيارفته فالشعر كما هو معلوم: اعذبه اكذبه وهو مبنى على المبالغات والاغراق في المدح والاقذاع في الهجاء والذوبان في الغزل.. والإسلام يبيح هذا كله في الشعر ويحرمه في غيره وفضلا عن مراعاة الشاعر لما سوف يقال فيه وعنه فإن روحه الإسلامية تأبى عليه ذلك لاسيما في صدر الإسلام حيث الصفا والنقا وواقع المسلم الحق. أما معنى: تلطمهن بالخمر النساء. فظاهر وهو أن النساء أذا هاجمتهن الخيل في مضاربهن يفزعن إلى خمرهن يلطمن الخيل بهن إن لم يكن دفاعا فمحاولات لصدهن، والفرس أشد حساسية حينما تلطم في وجهها ولو بشيء غير مؤثر وفي ذلك سر قل من يتنبه له وهو أن الخيل لم تجد من يصدها دون النساء والمضارب حتى جاست خلال ذلك ففيه إظهار لشجاعة المغير وتعريض بجبن المغار عليه ومن كان أقصى دفاعه خمر النساء فقد ذل.

• **السؤال :**

وجاءنا من المستمع حمود بن محمد بن حمود النافع من الكويت ص.ب ٤٨ بريد الصفاة.. جاءتنا رسالة تقول: نرجو التكرم باسماعنا القصيدة التي ألقيتموها في المهرجان الذي أقامه أهالي الزلفى بمناسبة زيارة سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض لاقليم الزلفى نرجو سماعها في برنامج (من القائل) فنحن بانتظار ذلك. ثم يقول :

ونفيدكم أن برنامجكم هذا له مستمعون كثيرون ويعد من أفضل البرامج في الإذاعة السعودية وإذا ترون الاحتفاظ بالأسئلة والأجوبة وإخراجها بعدئذ في كتاب فإن ذلك سيلقى قبولا جيدا..؟؟.

حمود بن محمد النافع
الكويت

★

الزلفي

• **الجواب** : نشكركم ياأخ حمود على شعوركم الطيب ونرجو أن نكون دائما حائزين رضا المستمع وسوف تكون اقتراحاتكم محل الاعتبار والاهتمام وسوف لا يتسع البرنامج لاسماعكم كامل القصيدة ولكننا سوف نسمعكم مقطعاً منها وها هو :

عقد الحب ههنا مهرجانه ... في ربوع مجلوة مزدانه
نضر الله سوحها فرباها ... كتب الحسن فوقها عنوانه
كثب في نضارة المزن عفر ... كاسيات وبعضها عريانه
وطويق يحفها فتراه ... ابدعت صنعة الإله قنانه

بين هذا وهذه مد سهل طرز النخل باسقا غيطانه
دوحة طابت الغراس فأضحت بالمعــالي غيداقــة فينانــــة
هى زلفى وياؤها الآن بدع الـف قبلهـا فحـلت مكانـه
بكر الربع كله في اشتياق واتــلاق محييــا سلمانـــــه

ومنها :

ايه نعماً بكم ألاد الجريسى طبتم محتـدا وطـبتم مكانـــه
تنبيء البيد والمهامـه عنكـم إذ فررتم عن حنكة وزكانه
فهـداة على ظهـور المطايـا وحماة ان سل بغى سنانه
حل منكم ليث الجزيرة أهلا حينما يذكـر الفتـى أعوانـــه
فتلاق في هذه السوح لجب رددت هذه الـربى تحنانـــه
ذادهـــا ثم قادهـــا لمصير رفع الله في النهاية شانـه

• **السؤال** :

وردتنا رسالة مطولة من الأخ الأستاذ حسين بن عبد الرحمن بن عذل من الرياض ــ وزارة الداخلية ــ الأحصاء المركزي، يثني فيها على البرنامج ويبارك الجهود التي تبذل فيه خصوصاً الجمع بين الشعر الفصيح والعامي والدور الذي لعبه الشعر العامي في قرون خلت من الجزيرة العربية وما يحمله عن تلك القرون من تاريخ وآداب وأمجاد لولاه لذهبت في في عالم الفناء ويندد بمن لا يعرفون لهذا الجانب من أدبنا حقه، ويصفهم بسطحية التفكير وفجاجة الثقافة..

وفي النهاية يسأل ضمن بيتى امرئ القيس التاليين :

ولما رأت أن الشريعة همها وأن البياض من فرائصها دامي
تيممت العين التى عند ضارج يفيء عليها الظل عرمضها طامي

يقول: اين يقع ضارج، وما هو، وما اسمه الحالي، وهل العين موجودة وعامرة. وما المناسبة التى قال الشعر فيها امرؤ القيس وهل للشعر بقية؟.

حسين بن عبد الرحمن بن عذل
الرياض ــ وزارة الداخلية

★

انقذنا الله ببيتى امرىء القيس

• **الجواب** : نشكرك ياأخ حسين شكراً جميلاً على شعورك الكريم وعلى صفاء تفكيرك وسلامة تعبيرك وسمو قصدك ونرحب منك بهذه الرسالة الفياضة بكل معاني الوطنية وبوادر

الاخاء ونفحات الأدب العطر والثقافة المركزة الهادفة.. وسوف تجدنا أبداً نلتقى معك في إطار هذه الأهداف ونواكب أفكارك الجميلة الهادفة فإلى الأمام على درب الفكر المؤدب المهذب..

وعما سألت عنه حول بيتى امرىء القيس فقصة الوفد اليمنى الذي وفد على رسول الله ﷺ وضل الطريق وكاد أن يهلك من العطش لولا أن تذكر بيتى امرىء القيس هذين ووجد نفسه في رحاب ضارج فورد الشريعة وشرب وأنقذه هذان البيتان..القصة على ما في روايتها من علة لا تتأتي جغرافيا. فضارج المعروف الآن ليس على طريق اليمن وإنما هو غربي شمالي القصيم فكيف يمر به وفد اليمن القاصد المدينة ويجوز أن يكون ضارجا غير هذا غير معروف، أما هذا فيقع قرب (الجوا) بين منازل بنى أسد وبنى عبس ويعرف الآن بضاري ويستخرج منه الملح المعروف بملح ضاري بإبدال الجيم ياء حسب لهجة تميم.. أما هذان البيتان فإنهما وحيدان ولا يعرف لهما بقية فيما دوّن من شعر امرىء القيس.

• **السؤال:**

ويسأل سليمان بن عبد الله المحارب من الرياض المعهد العلمي فيقول: هل قصة عنترة بن شداد حقيقية أو خيالية..؟.

سليمان بن عبد الله المحارب
الرياض ــ المعهد العلمي

★

عنترة

• **الجواب** : أما قصة فروسيته ومغامراته الانتحارية في الشجاعة وكونِه رقى بنفسه من المستوى الذي يضعه فيه عرب ذلك الزمان بما فيهم أبوه وأسرته بحكم أنه ولد أمة إلى مستوى مرموق يحسده عليه شيوخ القبائل ورؤوس القوم ..أما ذلك فصحيح ولا غبار عليه.. فهو عنترة بن شداد من بنى عبس من قيس عيلان بن مضر.. ويقال له عنترة بن زبيبة وعنترة الفلحا فهو أفلح متشقق الشفتين شأن الزنوج وأول ما عرف عنه من فروسية حينما أغير على قومه واستيقت إبلهم فنهض العبسيون لتخليص إبلهم وعنترة يومئذ فيهم فقال له أبوه: كر ياعنترة. فقال عنترة: العبد لا يحسن الكر وانما يحسن الحلب والصر. فقال له أبوه: كر وأنت حر. فكر وهو يقول:

أنـــــا الهجيــــــن عنتـــــــرة
كـــل امــــرىء يحمـــى حـــره
اســــــــوده واحمــــــــره
والشعــــــرات المُشقـــــــرة
الـــواردات مشفـــرة

فأبلى يومئذ بلاء حسنا ومن يومئذ ألحقه أبوه بنسبه والافان ابن الأمة قبلَ لا يُلحق بنسب أبيه. وهو أحد اغربة العرب الثلاثة خفاف بن عمير الشريدي، والسليك بن عمير السعدي. وكانوا قبل يدعون بامهاتهم فيقال عنترة بن زبيبة، وعمير بن ندبة، والسليك ابن السُّلكة.

أما قصته التي تقرأ في مجالس السمر وفي المقاهي وقصة سيف بن ذي يزن وقصة ذياب ابن غانم وغيرها.. فذلك مما وضعه القصاصون وتخيله المتخيلون، وحاكوه من الكذب وحشوه من الدجل ليجتذبوا به عقول العامة ويشغلوا به الفراغ وما ذلك من الحقيقة في شيء وما ورد في شعره من عشقه لابنة عمه واقناع عمه من تزويجه إلا بعد أن أثبت وجوده وشق طريقه في الشجاعة والمجد.. فذلك أمر طبيعي دونما هذا الدجل وهذه الخرافات..

• **السؤال** :

ويسأل مبارك بن مسفر بن فالح من السليل فيقول لقد اشتبه على معنى هذين المثلين فأرجوا إيضاحه مع إفادتي بأول من قالهما إن أمكن :

الأول : اعط القوس باريها.

الثاني : أرنب ياقلبى.

مبارك بن مسفر آل فالح
السليل

★

• **الجواب** : يضرب المثل الأول لمن يعالج أمراً ليس يحسنه. ولما كان تثقيف القوس وتهذيبها من أدق الأشياء لدى عرب الصحراء آنذاك ضربوا المثل بها فقالوا لمن هذا شأنه اعط القوس باريها إلى من يحسن صناعتها وتثقيفها. وقد ضمنه بعض الشعراء فقال:

ياباري القوس بريا ليس يحسنه
لا تظلم القوس اعط القوس باريها

ويضرب المثل الثاني للتهوين من شأن الأمر والتخفيف من قدره فالقلب ولابد يختلج عندما يفاجأ بوثوب شيء على غرة لاسيما إذا كان في أرض مخوفة فعندما تثب الأرنب من حوله يختلج لها من أول وهله ولكن إذا أدرك أنها أرنب هان أمره. وهكذا إذا كان من يخشاه ذو الخشية ليس بذى خطر يقال في حقه هذا المثل: أرنب ياقلبي.

• **السؤال :**

ويسأل المستمع عبد الحميد بن عبد الله الحربي من المدينة المنورة فيقول :

١ ــ ما معنى القول التالي : أشعر الشعراء زهير إذا رغب، والنابغة إذا رهب، وامرأ القيس إذا ركب..

٢ ــ قيل أن امرأ القيس أول من وقف واستوقف، وبكى واستبكى، وقيد الأوابد. (ما معنى هذا القول)؟.

عبد الحميد بن عبد الله الحربي
المدينة المنورة

★

أشعــر الشعــراء

• **الجواب** : عن الفقرة الأولى من سؤالك يأخ عبد الحميد، من المعروف أن الإجادة لاتجتمع لشاعر ما في جميع معاني الشعر وأغراضه ولكنه تؤاتيه الإجادة ويواكبه التبريز في جانب من الجوانب ربما لأن نفسه تميل إليه أكثر وخاطره ينقاد معه أجود فمدائح زهير بن أبي سلمي في هرم بن سنان المري هي أجود ما جاء في شعره وكذلك مدائحه في الاخرين ربما لأن العطاء يهزه والهبات تحركه ولقد عرف عن هرم ممدوح زهير إغداقه عليه العطاء وغمره به حتى آلى على نفسه أن لا يسلم عليه زهير ولا يسأله ولا ينشده شعرا إلا أعطاه مما جعل زهيراً يتحاشى كل ذلك فإذا جاء ناديه قال: أنعموا صباحا غير هرم وخيركم استثنيت مخافة

أن يسلم عليه فيعطيه فلهذا يقال أشعر الشعراء زهير إذا رغب.

واعتذاريات النابغة من أجود أغراض شعره وأبدعها فرهبته من النعمان بن المنذر حركت قريحته بهذه الاعتذاريات الخالدة راجع ديوانه تر أن الاعتذاريات هي قمة شعره.

وامرؤ القيس حينما يصف الجواد والكر والفر وقيد الأوابد ويطلق أوصافاً فريدة مبتكرة على الجواد هو في هذا الميدان حاز قصب السبق ونهاية التبريز.. فلهذا قالوا: امرؤ القيس إذا ركب.

واضافوا أيضاً إلى هؤلاء الثلاثة رابعاً فقالوا والأعشى إذا طرب. فليس ثمة شاعر جاهلي ابتدع وصف مجالس الطرب وأجاد فيه وأسس مدرسة جاء من بعده عالة عليه فيها مثل الأعشى ولهذا قالوا: والاعشى إذا طرب.

أما الشطر الثاني من سؤالك ياأخ عبد الحميد وهو أن امرأ القيس أول من وقف واستوقف وبكى واستبكى وقيد الأوابد. فذلك إشارة إلى الابتكارات الواردة في شعره فهو في مطلع معلقته اجتمع له في بيت واحد عدة معاني:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول وحومل

فهو هنا وقف واستوقف وبكى واستبكى واستعاد الذكرى وذكر الحبيب والمنزل وحدد ذلك بدقة كل ذلك في بيت واحد. وقولهم أو ل من قيد الأوابد إشارة إلى ما جاء في معلقته أيضاً :

وقد اغتدى والطير في وكناتها
بمنجرد قَيدِ الأوبد هيكل

هذه المعاني التي طرقها لم يُسبق عليها ولهذا فضلوه على غيره من هذا الوجه.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد الله بن حمد العبد الهادي من القصيم ــ البكيرية ــ المعهد العلمى عمن قال هذا البيت :

فليت طالعة الشمسين غائبة وليت غائبة الشمسين لم تغب

وما مناسبته وهل له بقية؟.

عبد الله بن حمد العبد الهادي
القصيم ــ البكيرية

★

المتنبي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو أبو الطيب المتنبى من قصيدة يرثي بها أخت سيف الدولة بن حمدان ويعزى سيف الدولة بها وذلك سنة ٣٥٢هـ. ومطلعها :

ياأخت خير أخ يابنت خير أب كنايةً بهما عن أشرف النسب
أجلُ قدركِ أن تسمى مؤبنةً ومن يصفكِ فقد سماك للعرب

إلى أن قال :

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر فزعت فيه بآمالي إلى الكذب
حتى إذا لم يدع لي صدقه أملا شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بى
أرى العراق طويل الليل مذ نعيت فكيف ليلُ فتى الفتيان في حلب

وان تكن خلقت انثى لقد خلقت كريمة غير انثى العقل والحسب
وان تكن تغلِبُ الغَلبا عنصرها فإن في الخمر معنى ليس في العنب
فليت طالعة الشمسين غائبة وليت غائبة الشمسين لم تغِب

• **السؤال :**
ويسأل ناصر بن خلف بن دغيليب العتيبى مدرسة عثمان بن عفان يسأل عمن قال هذا البيت :

وردوهن هيت واخطاه الدليله والموارد غير هيت مقضبات

ويطلب إسماعه بقية الأبيات؟.

ناصر بن خلف بن دغيليب
الدمام

★

وردوهن هيت

• **الجواب** : هذا البيت ينسب لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله وهذه القطعة هي :

روحن مثل القطا يم الثميلة ضمر تضفى عليهن العباة
وردوهن هيت واخطاه الدليلة والموارد غير هيت مقضبات
واهنيى الترف منسوع الجديلة ما ضواه الليل دون مغرزات

• **السؤال :**
ويسأل سعود بن مناحي آل وجنان من الرياض عمن قال هذا البيت :

ومن لا يدوس الراى من قبل ماديس   عليه داسوه العيال القرومي

ويقول أرجو إسماعي ما تيسر من القصيدة التى هو منها؟.

سعود بن مناجى آل وجنان
الريـاض

★

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ سعود هو تركى بن حميد الشاعر الفارس الزعيم المعروف وله قصائد رائعة ونفحات موهوبة وهذا البيت من قصيدته الميمية الشهيرة ومطلعها:

تلعب طرب وانا بنومي هواجيس   ما سامرك بالليل كثر الهمومي
اسهر إلى نامت عيون الهداريس   بالليل اساهر ساهرات النجوم
اونس بقلبى مثل صالي المحاميس   الله يلوم اللى لحالي يلـوم
قالوا جهلت وقلت جهل بلاقيس   الجاهل اللى ما يعرف اليموم
اشوف عدلات الليالي معابيس   ولاحد من الدنيا عظامه سلوم
البنىْ ما يصلح على غير تأسيس   ومن لا تعلم ما تسر العلـوم
ولاخير في كثر الحكى والتماليس   وقول بلا فعل يجى به وهوم

وإلى ركبت معالجات المضاريس يبرد على كبدي لهيب السموم
بالليل اصالي حاميات المحاميس والصبح الاوي كل قبا قحوم

إلى أن قال :

قب تنــازى بالنشامــــا كراديس
والــطير في روجــا تهنــه يحوم
عرج ولوهــن كنهن القرانــــيس
على الطـريح مصوبــرات كضومــي
ومن لا يقلط شذرة السيف والكيس
يصبــح عليــه من الليــالي ثلومــي
واعمل وتلقا وافهم العلم بالقيس
ودنيــاك لوزانت تراهــا نقومــي
تضحك وتخفى لك خفى الهناديس
تفطــر لها يوم ويــوم تصومــي

وهي قصيدة طويلة جيدة نكتفى بما اخترناه لك منها.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع ثاني بن زعل الرويلي ــ مركز ذهبان ــ طريق المدينة المنورة عمن قال هذا البيت :

سريا قلم واكتب على ماتورا وبلـغ سـلام لابن عمـي مشاري

وهل لنا أن نسمع بعضا من القصيدة التي هذا البيت منها؟.

ثانـي بن زعـل الرويلي
ذهبـان

★

تركي بن عبد الله

• **الجواب** : هذا البيت يأخ ثاني من قصيدة جيدة للامام تركي بن عبد الله آل سعود وقد وجهها لابن عمه مشاري بن عبد الرحمن آل سعود وهو يومئذ في مصر بعد نكبة الدرعية ونقل من نقل من الأسرة السعودية هناك. ويقول منها :

طار الكرى عن موق عيني وفرا وفزيت من نومي طرى لي طوارى
وابديت من جاش الحشا ما تدرا واسهرت من حولي بكثر الهذارى
سرياقلم واكتب على ماتورى أزكى سلام لابن عمي مشاري
شيخ على درب الشجاعة مضرى من لابة يوم الملاقى ضواري
اشكى لمن يبكى له الجود طرا ضراب هامات العدا ما يداري

إلى أن قال :

دنيـاك ياابن العم هذى مَغرى ولاخير في دنيا حلاها مرارى
تسقيك حلو ثم تسقيك مرا ولـذاتها بين البرايـــا عواري
اشهر يجنحان السعد لا تدرى فالعمر مايا قاه كثر المِدَارِي
ما في يد المخلوق نفع وضرا ما قدر البارى على العبد جاري
واسلم وسلم لي على من تورى وأذكر لهم حالي وماكان جاري
وان سايلوا عنى فحالي تسرى قبقب شراع العز لو كنت دارى
يوم ان كل من عميله تبرى حطيت الجرب لي خوى مباري
ورميت عنى برقع الذل برا ولا خير فيمن لايدوس المحاري
نعم الصديق إلى سطا ثم جرا يودع مناعير النشامى حبارى
ونـــزلتها غصب بخير وشرا وجمعت شمل بالقرايا وقاري
وحصنت نجد عقب ما هي تطرا مصيونة عن حر لفح الذواري
زال الهوى والغى عنها وفرا ويقضى بها القاضى بليا مصاري
واجهدت في طلب العلى لين قرا وطاب الكرى مع بسات الخزارى
ومن غاص غبات البحر جاب درا عمر الفتى والرزق في كف بارى

إلى آخر ما جاء في هذه القصيدة الجيدة العامرة من شعر شيق ريق.

• **السؤال :**

يسأل علي بن غالب الحرازي عمن قال هذه الأبيات :

سل الرماح العوالي عن معالينا
واستشهد البيض هل خاب الرجا فينا
لقد سعينا ولم تضعف عزائمنا
عما نروم ولا خابت مساعينا
إنا لقوم ابت اخلاقنا شرفاً
ان نبتدى بالاذى من ليس يؤذينا
قوم إذا استخصموا كانوا فراعنة
يوما وان حكموا كانوا موازينا

علي بن غالب الحرازي

★

صفي الدين الحلي

• **الجواب** : قائل هذه الأبيات ياأخ غالب هو صفي الدين الحلى المتوفي سنة ٧٤٠هـ ومنها :

إذا ادّعوا جاءت الدنيا مصدقة وان دعوا قالت الأيام أمينا
بيض صنائعنا سود وقائعنا خضر مرابعنا حمر مواضينا
لا يظهر العجز منا دون نيل مُنى ولوأينا المنايا في أمانينا

• **السؤال** :

ويسأل إبراهيم بن محمد غُلَيْلَة من صامطة عمن قال هذا المثل: لعل له عذراً وأنت تلوم؟.

إبراهيم بن محمد غليله

★

تأن ولا تعجل

• **الجواب** : هذا المثل يأخ إبراهيم مما قالته العرب ولا يعرف له قائل واصله بيت شعر هكذا.

تأن ولا تعجل بلومك صاحبا لعل له عذرا وأنت تلـوم

فاسقط صدر هذا البيت وبقى عجزه مثلا وقد جعله بعض الشعراء صدراً لبيت آخر فقال :

لعل له عذرا وانت تلـوم وكم من أخ قد ليم وهو مُليمُ

ومعنى مليم أى يستحق اللوم ومنه قوله تعالى فالتقمه الحوت وهو مليم.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع فطيس بن عامر العبدى من بيشة عمن قال هذين البيتين :

لا تظلمن إذا ما كنت مقتدرا فالظلم ترجع عقباه إلى الندم
تنـام عينـاك والمظلـوم منتبـه يدعو عليك وعين الله لم تنم

فطيس بن عامر العبدى
بيشة

★

صفي الدين الحلي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين يأخ فطيس هو الشاعر الشهير صفي الدين الحلي المعروف بابن سرايا المتوفي سنة ٧٤٠هـ وهو القائل.

أسبلن من فوق الصدور ذوائبا فتركن حبات القلوب ذوائبا

• **السؤال** :

ويسأل المستمع علي بن صالح الحسين من حائل المدرسة المتوسطة الثانية يسأل عمن قال هذا البيت :

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلـة حدبـــاء محمـــول

ويطلب إعطاءه نبذة عن حياته في أى العصور هو وما مناسبة القصيدة التي منها هذا البيت؟.

علي بن صالح الحسين
حـائل

★

كعب بن زهير

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ علي لكعب بن زهير بن أبي سلمى المزني وهو من اعتذاريته الشهيرة التي ألقاها بين يدى النبي ﷺ وكان قد أهدر دمه في قصة سبق أن تناولها هذا البرنامج في إجابة على سؤال جاء ضمن هذه القصيدة فنال بعدها الرضا وخلع عليه ﷺ بردته فظلت في آل أبي سلمى حتى اشتراها منهم معاوية رضي الله عنه بعشرين ألف درهم.. ومن ذلك تعرف الزمن الذي عاش فيه كعب وتعرف قصة القصيدة وسببها ولا بأس أن نسمع عشاق البرنامج طرفا منها :

بانت سعاد فقلبى اليوم متبول
متيم إثرها لم يُفد مكبول
وما سعاد غداة البين إذ رحلوا
الا اغن غضيض الطرف مكحول
تجلو عوارض ذى ظلم إذا ابتسمت
كأنه منهل بالراح معلول
شجت بذى شبم من ماء محنية
صاف بأبطح اضحى وهو مشمول
تجلوا الرياح القذى عنه وأفرطه
من صوب سارية بيض يعاليل
ياويحها خلة لو انها صدقت
موعودها أو لون النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها
فجع وولع واخلاف وتبديل
فما تدوم على حال تكون بها
كما تلون في اثوابها الغول
ولا تمسك بالعهد الذي زعمت
الا كما يمسك الماء الغرابيل
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وما مواعيدها الا الأباطيل

ومنها :

ولن يبلغها إلا عدافرة
لها على الاين ارقال وتبغيل

من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت
عرضتها طامس الاعــلام مجهــول
ضخــم مقلدهــا فعــم مقيدهــا
في خلقها عن بنات الفحل تفضيل
حرف أخوهـا أبوهـا من مهجنــه
وعمهـا خالها قــوداء شمليــل
يمشى القــراد عليها ثم يزلقــه
منها لبــان واقــراب زهاليــل
تمر مثل عسيب النخل ذا خصل
في غارز لم تخونــه الاحاليــل

ومنها :

يسعى الــوشاة جنــابيها وقــولهم
إنك يابـن أبي سلمــى لمقتــول
وقــال كل خليــل كنت آملــه
لا ألفيــنك أني عنك مشغــول
فقلت خلو سبيلي لاأبا لكــم
فكــل ما قدر الــرحمن مفعــول
كل ابن انثى وإن طالت سلامته
يوما على آلة حدبــاء محمــول
انبئت أن رسول الله أوعــدني
والعفو عنــد رسول الله مأمــول
مهلا هداك الذي اعطاك نافلة الـ
ـقــرآن فيها مواعيــظ وتفصيــل

لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم
اذنب ولو كثرت في الأقاويل

ومنها :

أن الرسول لنور يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول
في عصبة من قريش قال قائلهم
ببطن مكة لما اسلموا زولوا
زالوا فما زال أنكاس ولا كشف
عند اللقاء ولا ميل معازيل
شم العرانين ابطال لبوسهم
من نسج داود في الهيجا سرابيل
لا يفرحون إذا نالت رماحهم
قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا
لا يقع الطعن إلا في نحورهم
وماهم عن حياض الموت تهليل

• **السؤال** :
ويسأل إبراهيم بن عبد العزيز البعيجان من روضة سدير عمن قال هذا البيت :

كم تشتكي وتقول إنك معـــدم
والأرض ملــكك والسمـــا والانجم

وما سبب شكوى بعض الناس من الحياة وهل من الممكن أن نسمع بقية الأبيات؟.
إبراهيم بن عبد العزيز البعيجان
روضة سدير

★

إيليا أبو ماضي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياإبراهيم هو إيليا أبو ماضي الشاعر المهجري المعروف وهو مطلع قصيدة ينحي فيها باللائمة على المتبرمين بالحياة الساخطين عليها فيقول :

كم تشتكي وتقول انك معـــدم
والأرض ملــكك والسمـــا والانجم
ولك الحقـــول وزهرهـــا واريجهـــا
ونسيمهـــــا والبلبـــــل المتـــــرنم
والماء حولك فضة رقراقـــــــــة
والشمس فوقك عسجــــد يتضرم

ومنها :

هشت لك الدنيا فما لك واجماً
وتـــبسمت فعــلام لا تتـــبسم
إن كنت مكتئبا لعز قد مضى
هيهات يرجعــه إلـــيك تنـــدم
أو كنت تشفق من حلول مصيبة
هيهات يمنـــع أن تحل تجهـــم
أو كنت جاوزت الشباب فلا تقل
شاخ الزمـــان فإنـــه لا يهرم
انظر فما زالت تطل من الثرى
صور تكـــاد لحسنها تتكلـــم
وعيــون ماء دافقـــات في الثرى
تشفــى السقيم كأنما هي زمـــزم
والجدول الجذلان يضحك لاهيـــا
والنـرجس الولاهـان مغـــف يحلـــم
فامش بعقـــلك فوقهـــا متفهمـــا
ان الملاحـــة ملك من يتفهـــم

• **السؤال :**
ويسأل محمد العبد الرحمن الحفيف من منطقة القصيم البكيرية عمن قال هذا البيت :

الصبر كالصبر مر في مذاقتـــــه
لكـن آخـــره احلى من الــــعسل

ويقول ما معنى هذا البيت؟.

محمد العبد الرحمن الحفيف
القصيم ــ البكيرية

★

أبو العتاهية

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ محمد لأبي العتاهية الشاعر وقيل لأبي فراس وبعده :

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا
واقبـح الجهـل والافـلاس بالرجــل

وله في الصبر أيضا :

انفـق من الصبر الجميــــل فإنـــه
لم يخش فقـرا منفـــق من صبره

والمرء ليس ببالـــــغ في أرضه
كالصقـر ليس بصائـد في وكــره

وله أيضا :

نحن قوم تذيبنـــا الأعين النجــل
على اننـــا نذيب الحديـــــدا
وترانـــا يوم الكـــريهة احُـــرارا
وفي السلـــم للغـــواني عبيــــدا

• **السؤال :**
ويسأل عبد العزيز بن حمد بن عبد الله من الخرج عمن قال هذا البيت :

قلبي عقب فرقاك يانافل الجيل　　مجروح ينزف بالدما مستعل

أرجو إفادتي عن قائله وإعطائي نبذة يسيرة عن حياته مع إسماعي بقية القصيدة إن أمكن؟.

عبد العزيز بن حمد بن عبد الله
الخرج

★

سعد بن مقرن

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة يأخ عبد العزيز هو الشاعر سعد بن محمد بن مقرن أمير اقليم الدوادمى وقد تقلب في امارات عدة وفي كلها أعطى الإمارة حقها ومثل المثل الأعلى فيها وله مكارم أخلاق يشهد بها فعله الجميل ومحتده الأصيل :
وهذا البيت من قصيدة له نسمعك بعضا منها :

قلبى عقب فرقاك يانافل الجيل　　مجروح ينزف بالدما مستعلّ
عليك اجاذب زفرتي لادبح الليل　　اسهر واكفكف دمعى المستهل
مغير اشرف فوق روس الاماثيل　　أنظر متى نورك علينا يهل
يابو عيون سود نجل مضاليل　　منزلك في عرش الفواد متعل

يامن بحبه كبل القلب تكييل   يالذتي ياناعس الطرف ياللي
عرضت نفسى للتلف والغرابيل   وخذيت عقلى لين كل فطن لي

• **السؤال :**

ويسأل المستمع عواد بن معتق الجهنى عمن قال هذين البيتين :

اليوم شبت وتبت عن كل ما فات
وطـــويت عن كل الموارد رشايـــه
الا إلى من شفت خطوى الخوندات
اللى جدايلهـــا تعـــدى الحظاية

عواد بن معتق الجهنى

★

عبد الله بن سبيل

• **الجواب :** قائل هذين البيتين ياعواد هو الشاعر الشعبى الفحل عبد الله بن سبيل وهما من قصيدة جيدة مطلعها :

يوم الركايب عقبـن خشم ابانـات
ذكـرت ملهـوف الحشا من عنايـة
ليته رديف لي على الهجن هيهات
أمـــا معـــى والارديـــف خويايـــه
أخذت لي في ماضي العمر سجات
يوم الهوى قايم وانا اتبـع هوايـه

يوم أن لي مع تلع الارقاب صرفات
ايـــع واشرى بينهن بالسعايـــة
الليـل نجدع به وعاعيـد وضوات
ولا خاشر الوَعّـاد راعـى الضوايـه
واليوم شبت وتبت عن كل ما فات
وطـــويت عن كل الموارد رشايـــة
الا إلى من شفت خطوى الخوندات
اللى جدايلهـــا تعـــدى الحضايـــة
وتجازي الهراج باغضاي واسكـــات
ولا تبين له سريـــره وغايـــــة
تصد عمـا قال من غير مجفـاة
وتعـــرض بخد كن فيـــه المرايـــة

إلى أن قال :

مهيب بدعة تلحق النفس شرهات
ناس عدوا قدمي ونـاس ورايـــة
لولاى أوسع خاطـــرى بالـــتنهات
وابصر بحالي من خلاي بخلايـــة
لغدي كما المذهب وارمي بالاصوات
خبل على ما قال راعي الروايـة

• **السؤال :**
ويسأل عبد الرحمن بن محمد السمهري من بلد العيينة عن قائل هذا البيت :

قبليها خاشر وذيك اللياح وشرقيها بالوصف رجم ابن طلفاح

وما هي البلدة المحددة في هذا البيت وأين خاشر وأين رجم ابن طلفاح؟.

عبد الرحمن بن محمد بن علي السمهري
الدرعية

• **الجواب** : هذا البيت ينسب لأبي نهية الشاعر الشعبي الذي رثي الدرعية بعد نكبتها بقصيدته العينية الشهيرة وقبل هذا البيت :

لي ديرة في العرض ماها قراح ياما بها من مدمج الساق مياح
قبليها خاشر وذيك اللياح وشرقيها بالوصف رجم بن طلفاح

والمراد بالعرض هنا هو وادي حنيفة كان يسمى قديماً بذلك. وخاشر هو أعلى قمة تشاهدها وأنت على الطريق إذا حاذيت الدرعية من القمم الواقعة غربيها نهاية ما يصل إليه طرفك. ورجم ابن طلفاح هو هذه البنية على رأس التل المقابل للدرعية من الشرق يحفها طريق صلبوخ العام والبلدة المحددة بهذه الحدود التي قصدها الشاعر هي الدرعية.

• **السؤال :**
ويسأل المستمع راشد العبد الرحمن الخزعل من الزلفى عمن قال هذين البيتين :

زله على وضحا بها خمسة ارناق هيل ومسمار بالأسباب مسحوق
مع زعفران والشمطري إلى انساق والعنبر الغالي على الطاق مطبوق

وإذا كان في الإمكان إسماعي بقية القصيدة؟

راشد العبد الرحمن الخزعل
الزلفي

★

القاضي

• **الجواب** : هذان البيتان ياأخ راشد من قصيدة طويلة في وصف القهوة للشاعر الكبير محمد العبد الله القاضي وهي قصيدة ممتعة جيدة قال منها :

يامن لقلب كل ما التم الاشفاق من عام الاول به دواكيك واخفوق
يجاهد جنود في سواهيج الاطراق ويكشف له أسرار كتمها بصندوق
ان عن له تذكار الاحباب واشتاق باله وطاف بخاطره طارى الشوق
قربت له من غالي البن مالاق بالكف ناقيها عن العذف منسوق
احمس ثلاث يانديمي على ساق ريحه على جمر الغضى يفضح السوق

وحذراك والنية وبالك والحراق ... واصح تصير بحمسه البن مطفوق

وليا اصفر لونه ثم بشت بالاعراق ... وبقت كما الياقوت يطرب لها الموق

وعطت بريح فاضح فاخر فاق ... لا عنبر ريحه بالانفاس منشوق

دقه بنجر يسمعه كل مشتاق ... راعى الهوى يطرب إلى دق بخفوق

وحطه بدلة مولع كنها ساق ... مصبوبة منصوبة تقل غرنوق

وخله تفوح وراعى الكيف يشتاق ... ليا طفح له جوهر صح له لوق

اصغر قموره كالزمرد بالاشعاق ... وكبارها الطافح كما صافي الموق

وزله على وضحابها خمسة ارناق ... هيل ومسمار بالاسباب مسحوق

مع زعفران والشمطري إلى انساق ... والعنبر الغالي على الطاق مطبوق

واليا اجتمع هذا وهذا بتيفاق ... فصبه كفيت العوق عن كل مخلوق

بفنجال صين صافي عنه الارماق ... يغضي وكرسيه خدان لمعشوق

إلى صب فابصر جوهره تقل شبراق ... رنق تصور بالحمامة على الطوق

شكل غرا الفنجال صبغه إلى راق ... دم لجوف امزع منه معلوق

راح إلى منه تساق بالارياق ... وعليه من ما صافي الورد مذلوق

يحتاج من كاس المحبين ليا فاق ... طفل تمز شفاه والعنق مفهوق

في وجنتيه إلى غنج بارق حاق ... عجل رفيفه بالطها الغرق بطبوق

سحر كتب من حبر عينيه باوراق ... خديه صادين ونونين من فوق

كن العرق بخدودها خمر الارناق ... نثر على صفحات بلورة الشوق

يمشى برفق خايف مدمج الساق ... يفصم حجول هزها الثقل من فوق

الياصفت لك ساعة وانت مشتاق ... فاقطف زهر مالاق والعمر ملحوق

• **السؤال** :

يسأل عبد العزيز بن محمد بن محارب من الرياض ـــ المعهد العلمي ـــ من قائل هذا البيت :

سموت إليها بعدما نام أهلها سمو حَبَابِ الماء حالاً على حال

ويقول أرجو ذكر مطلع القصيدة؟

عبد العزيز بن محمد بن محارب
الريـاض

★

امرؤ القيس

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياعبد العزيز هو امرؤ القيس بن حجر الشاعر الجاهلي الشهير ومطلع هذه القصيدة هو :

ألاعِمْ صباحاً أيها الطلل البالي وهل يَعَمَن من كان في العُصُر الخالي
وهل يعمن الاسعيد مخلد قليل الهموم ما يبيت باوجال
وهل يعمن من كان احدثُ عهده ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوال
ديار لسلمى عافيات بذى خال الح عليها كل اسحم هطال

ومنها :

ويارب يوم قد لهوت وليلة ... بآنسة كأنها خط تمثـــال
يضيء الفراش وجهها لضجيعها ... كمصباح زيت في قناديل ذُبّال
ومثلك بيضاء العوارض طَفّلَةَ ... لعوب تنسيني إذا قمت سربال
لطيفة طى الكشح غير مفاضة ... إذا انفلتت مرتجةً غير مثفال
تنورتها من أذرعات وأهلهـا ... بيثرب أدنى دارِها نظرٌ عال
سموت إليها بعد مانام أهلها ... سمو حَبَاب الماء حالا على حال

• **السؤال** :

ويقول الأخ خليف بن دحيلان العنزي من تبوك ــ الشارع العام دكان محمد أحمد العسيري أنه قد استمع في برنامج (**من القائل**) طرفا من القصيدة التي منها هذا البيت :

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

ويطلب بعث هذه القصيدة إليه على عنوانه؟.

خليف بن دحيلان
تبوك

★

المتنبي

• **الجواب** : القصيدة ياأخ خليف للمتنبي وديوانه موجود ويجوز أنه في إحدى المكتبات لديكم فإذا اقتنيته فستجد فيه عجائب المتنبي وغرائبه وغرره ودرره فاقرأه واقرأه فهو معلم للشعر الجزل وممثل للقمة فيه.

• **السؤال** :

ووردتنا رسالة من الأخ فالح بن مناحي بن فلاح العتيبي من عروى ــ المدرسة المتوسطة. يسأل فيها عمن قال هذين البيتين :

ولى فرسٌ للحلم بالحَلم ملجمٌ ... ولى فرسٌ للجهل بالجهل مَسرَجُ
فمن شاء تقويمى فاني مقوَّمٌ ... ومن شاء تعويجي فاني معوَّجُ

ويرجو تكملة الأبيات؟.

فالح بن مناحي
عـروي

★

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياأخ فالح هو محمد بن حازم الباهلي ــ مولاهم ــ البصري المتوفى سنة ٢١٥ تقريبا والمعروف أنها أربعة أبيات هي هذه :

لئن كنت محتاجا إلى الحلم إننى
إلى الجهل في بعض الأحايين أحوج
ولي فرس للحلـم بالحلـم ملجـــم
ولي فرس للجهـل بالجهـل مسرج

فمــن شاء تقــويمي فإني مقــوم
ومـن شاء تعـويجي فإني معــوج
وما كنت أرضي الجهل خدنا وصاحبا
ولكننـــي أرضى به حين أحــرج

وكان يقول المقطعات فلاموه في ذلك فقال :

أبى لى أن اطيل الشعر قصدى إلى المعنى وعلمى بالصواب
وإيجازي بمخــــتصر قريب حذفت به الفضول من الجواب
فابعثهــن أربعــة وستــا مثقفـــة بألفـــاظ عذاب
وهن إذا وسمت بهن قوماً كاطواق الحمائم في الرقـاب
وهن وان أقمت مسافـرات تهاداهـا الـرواة مع الـركاب

• **السؤال** :

أما السائل محمد بن علي بن كدم القحطاني من الرياض فيسأل عمن قال هذين البيتين:

إذا جاريت في خلق دنيئا فأنت ومـــن تجاريـــه سواء
رأيت الحر يجتـــنب المخازي ويحميـه عن الغـدر الوفـاء

محمد علي كدم القحطاني
الريـاض

★

الإمام الشافعي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين يأخ محمد هو الإمام الشافعي من همزيته الشهيرة التي مطلعها :

دع الأيام تفعـل ما تشاء وطب نفسا إذا حكم القضاء
ولا تجزع لحادثـة الليـــالي فمـا لحوادث الدنيا بقـــاء
وكن رجلا على الأهوال جلدا وشيمتك السماحـة والسخـاء

ومنها :

ولا ترج السماحة من بخيل فما في النار للظمآن ماء
ولا تري الاعادى قط ذلا فإن شماتـة الاعـــداء بلاء

وفي حلقة سابقة سوئلنا عن طرفٍ منها وأوردنا بعض أبياتها.

• **السؤال :**
ويسأل عبد الله الخضير من الرياض بمتوسطة جبل طويق الإعدادية من الذي قال هذا البيت :

إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن أن الليث يبتسم

وما مطلع القصيدة؟.

عبد الله الخضير
الرياض ــ متوسطة جبل طويق

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ عبد الله للمتنبى وقد أحرده بعض الشعراء في مجلس سيف الدولة فقال القصيدة التي منها هذا البيت عاتبا ومتأثراً، ومطلعها :

واحر قلباه ممن قلبه شبم ومن بجسمي وحالي عنده سقم
مالي أكتم حبا قد برى جسدي وتدعى حب سيف الدولة الأمم
إن كان يجمعنا حب لغرته فليت أنا بقدر الحب نقتسم
قد زرته وسيوف الهند مغمدة وقد نظرت إليه والسيوف دم
فكان أحسن خلق الله كلهم وكان أحسن ما في الأحسن الشيم

ومنها :

يا أعدل الناس الا في معاملتي ... فيك الخصام وانت الخصم والحكم
اعيذها نظرات منك صادقة ... ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم
وما انتفاع أخي الدنيا بناظره ... إذ استوت عنده الأنوار والظلم
أنا الذي نظر الأعمي إلى أدبي ... وأسمعت كلماتي من به صمم
أنام ملء جفوني عن شواردها ... ويسهر الخلق جراها ويختصم
إذا رأيت نيوب الليث بارزة ... فلا تظنن أن الليث يبتسم

ومنها :

الخيل والليل والبيداء تعرفني ... والسيف والرمح والقرطاس والقلم
يامن يعز علينا أن نفارقهم ... وجدننا كل شيء بعدكم عدم
إن كان سركم ما قال حاسدنا ... فما لجرح إذا ارضاكم ألم
كم تطلبون لنا عيبا فيعجزُكم ... ويكره الله ما تأتون والكرم
ما أبعد العيب والنقصان عن شرفي ... أنا الثريا وذان الشيب والهرم
إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا ... أن لا تفارقهم فالراحلون هم
شر البلاد مكانٌ لاصديق به ... وشر ما يكسب الإنسانُ ما يصم
وشر ما قنصته راحتى قنص ... شهب البزاة سواء فيه والرخم
بأي لفظ تقول الشعر زعنفة ... تجوز عندك لا عرب ولا عجم
هذا عتابك إلا أنه مقة ... قد ضمن الدرَ إلا أنه كلم

• **السؤال** :

ويسأل كل من سالم بن سليمان البلوي ونواش بن سالم الرويلي من الرياض عمن قال هذا البيت :

وشر ما قنصته راحتى قنص شهب البزاة سواء فيه والرخم

وما معناه ومناسبته؟.

سالم بن سليمان البلوي
نواش بن سالم الرويلي
الـرياض

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخوي سالم ونواش للمتنبي وفي القصيدة التي أوردنا مقاطع منها في الجواب الذي قبل هذا وقد عرف سبب القصيدة هنالك. أما معنى البيت فخلاصته أن شر ما أكسبه من مال هو ذلك المال الذي أشتركُ في كسبه أنا وأوباش الناس ودهماؤهم سواء بسواء لافضل لي عليهم فأى خير في كسب لا يميز فيه أهل الفضل والنبل عن سواهم.

• **السؤال :**
ويسأل الأخ مفرج أبو ثنين من الرياض عمن قال هذا البيت :

عنينا وعنيناك ياناق فاصبرى ** **إلى بارق ما تنثر الما مخايله

ويقول هل هو من قصيدة وإذا كان فهل لنا أن نسمعها وما مناسبتها؟.

مفرج أبو ثنين
الـرياض

★

ابن راشد الخلاوي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ مفرج لابن راشد الخلاوي وقد زار مع أبيه منيع بن سالم بالاحساء لأخذ عطائهما السنوى لديه فاعتذر إليهما ذلك العام ربما امتحانا لوفائهما فعادا بخفي حنين وقد بعث منيع من يصحبهما في عودتهما ليستطلع ماذا يكون رد الفعل لديهما فلما جد بهما السير رفع الابن عقيرته بهذا البيت :

عنينا وعنيناك ياناق فاصبرى ** **إلى بارق ماتنثر الما مخايله

فتأثر الأب من قول الابن وزجره وقال :

لولاه مازارت عمان مطيتي ولا رقت رمل طويل تهايله
شروبنا من ما منيع وزادنا ولا نلبس الا من فصايل جمايله
وان كان شح اليوم عنا بماله ذكرناه باللى قد مضى من فعايله

وما كاد يسمعها ذلك الصاحب الذي بعثه منيع سرا حتى انخذل وعاد واخبر منيعا بها فردهما منيع واجزل اعطياتهما وعرف وفاء الخلاوي وصدق صداقته.

• **السؤال :**

وكتب لنا الأخوة سالم بن حضرم بن مناحي القحطاني وناصر بن سعد بن عمر القحطاني وسعيد بن عبد الله بن عواض القحطاني من شرطة منطقة القصيم ببريدة يقولون نرجو منكم اسماعنا القصيدة التي منها هذا البيت :

عند الضحى بادي في مرقب عالي بأعلى المراقيب تومي بي هبايبها

حيث قد فاتنا سماعها في حلقة مضت كما نرجوا الإفادة عن قائلها من هو؟.

سالم بن حضرم بن مناحي القحطاني
ناصر بن سعد بن عمر القحطاني
وسعيد بن عبد الله القحطاني
من شرطة القصيم ـــ بريدة

★

• **الجواب** : هذه القصيد معشر إخوتي نسبت لشعراء كثر فقيل إنها للشاعر فهد السكران وحدثني الأخ محمد بن سلطان بن جريس فقال إنها للجماح الدوسرى وان البندق التي أشار إليها بقصيدته موجودة عنده بعد ابيه حتى الآن. وهنالك قصيدة تبلغ ثلاثين بيتا لرجل من قحطان يدعى فراج بن ناصر القرقاح من عبيدة تضمنت المعروف للناس من أبيات هذه القصيدة وزادت ومطلعها :

قال ابن قرقاح عدا مرقب عالي باعلى المراقيب تومي به هبايبها
يامرقب جاك ماالمطار هما لي ونصوب صيف من المنشا يهل بها
هيضني الرجم وانا من قبل سالي وذكر على القلب بلدان شطيت بها
ذكر علينا شدوق الثفن لاسالى وعطفة طريب إذا زانت عجايبها

ومنها :

صبيان قومي تحل المنزل الخالي كسابة المدح تضهد من يحاربها
ربعى عبيدة إلى جاهوش واقتالي هل سربة في اللقا تشعا كسايبها

ومنها :

حي الطويلة وحى اللى شراها لي من واحد ما دخل في السوق جالبها
حديدها واذكر الله كنه ريال كن الحيايا تلوى في مقاضبها
بنة غراها زباد بيد دلال والا طموح هواها من يلاعبها
كم فرحت بندقي من صدر زمال وكم سرحة فرقت منها ربايبها

إلى أن قال :

ياما حلى العود لا قبل له تهشالي كن الحنايا على راسه يزول بها
ساعة ركبت السبر والملح ينجالي لين الجوازي تلفت وين شايبها
في يد سريع الندب قصاف الاجالي صنع النصارى عطيبات ضرايبها

إلى أن قال :

يالله أنا طالبك حمرا هوى بالي حمرا من الجيش طفاح جنايبها
لي روح الجيش حاديه اشهب اللالي لي هي تورد وسيع صدر راكبها
اللي على عيزها واللي بالحبالي واللي على كورها واللي بغاربها
لي وجهت مع تخاتيخ الخلا الخالي كن الذيابه تنهش من ترابيها

• **السؤال** :

يسأل المستمع مطر بن سائر الشمري من حائل المعهد العلمي عمن قال هذا البيت :

أمن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

ويطلب إسماعه القصيدة التي منها هذا البيت؟.

مطر سائر الشمري
حائل

★

البوصيرى عبد الله بن محمد

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ مطر هو مطلع قصيدة للبوصيرى عبد الله بن محمد الملقب بشرف الدين المصري من صير مدح بها النبي ﷺ وهي تعتبر من عيون الشعر العربي ومن فرائده النادرة .. لولا ما فيها من الغلو والخروج على حدود المشروع من القول في مدحه عليه السلام بما لايرضاه لنفسه ولا لأمته حسبما جاء على لسانه من سنته: لا تطروني كما اطرت النصاري المسيح بن مريم فإنما أنا عبد الله ورسوله وقوله : إنما أنا ابن امرأة من قريش تأكل القديد. فلنورد من هذه القصيدة ما تيسر لنا:

أمن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

أم هبت الـريح من تلقـاء كاظمة
واومض البـرق في الظلماء من اضم
فمـا لعينيك ان قلت اكففاهمتا
وما لقلبك ان قلت استفق يهم
ايحسب الصب أن الحب منكتم
ما بين منسجم منـه ومضطـرم
لـولا الهـوى لم ترق دمعا على طلل
ولا أرقت لذكـر البـان والعلـم
فكيف تنكـر حبـا بعـد ماشهـدت
به عليـك عدول الـدمع والسقم
واثبت الوجـد خطى عـبرة وضنى
مثـل البهار على خديـك والعنم
نعم سـرى طيف من أهوى فارقني
والحب يعتـرض اللـذات بالألـم
يالائمى في الهـوى العـذرى معـذرة
منى إليـك ولو انصفت لم تلـم
عـدتك حالي لا سرى بمستتـر
عن الـوشاة ولا دائي بمنحسم
محضتنى النصح لكن لست أسمعه
ان المحب عن العـذال في صمم
اني اتهمت نصيح الشيب في عذلي
والشيب ابعد في نصح عن التهم
فإن امـارتي بالسوء ما اتعـظت
من جهلهـا بنذيـر الشيب والهرم

ولا اعدت من الفعل الجميل قرى
ضيــــف الم برأسي غير محتشم
لو كنت اعلم اني ما أوقـــره
كتمت سراً بدالي منــه بالــكتم
من لي برد جماح من غوايتها
كما يرد جماح الخيــل باللجــــم
فلا ترم بالمعاصي كسر شهـــوتها
ان الطعام يقــوي شهــوة النهم
والنفس كالطفل إن تهمله شب على
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم
فاصرف هواها وخاذر أن توليه
ان الهوى ما تولى يصم أو يصم
وراعها وهي في الأعمال سائمة
وان هي استحلت المرعى فلا تسم
كم حسنت لذة للمــرء قاتلــــة
من حيث لم يدر ان السم في الدسم
واخش الدسائس من جوع ومن شبع
فرب مخمصة شر من التخــــم
واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
من المحارم والــزم حميــة النــدم
وخالف النفس والشيطان واعصهما
وان هما محضاك الـــنصح فاتهم
ولا تطع منهما خصما ولا حكما
فانت تعرف كيد الخصم والحكم

استغفر الله من قول بلا عمل
لقد نسبت به نسلا لذى عقم
امرتك الخير لكن ما ائتمرت به
وما استقمت فما قولي لك استقم
ولا تزودت قبل الموت نافلة
ولم اصل سوى فرض ولم اصم
ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى
ان اشتكت قدماه الضر من ورم
وشد من سغب احشاءه وطوى
تحت الحجارة كشحا مترف الأدم
وراودته الجبال الشم من ذهب
عن نفسه فاراها أيما شمم
نبينا الآمر الناهي فلا أحد
أبر في قول لا منه ولا نعم
دعا إلى الله فالمستمسكون به
مستمسكون بحبل غير منفصم

إلى آخر ما جاء في هذه القصيدة من غلو تارة ينافي الشرع ومن مدح يتلاءم وذاته الكريمة كما شرع وأمر.. وللبوصيرى أيضاً همزية في هذا الغرض وقد عارض ميميته هذه شوقي بقصيدة مطلعها :

ريم على القاع بين البان والعلم
احل سفك دمي في الأشهر الحرم

لما رنـا حدثتـي النــفس قائلـــة
يا ويح قلبك بالسهم المصيب رمـي

كما عارض همزيته أيضاً.

• **السؤال** :
ويسأل المستمع إبراهيم بن يحيى بن أحمد فلقي من الرياض من قائل هذا البيت :

وما أنا الا من غزية أن غوت غويت وان ترشد غزية أرشد

ويقول: وفي أي مناسبة قيل وهل من الممكن إسماعي بقية القصيدة؟.
إبراهيم يحيى أحمد فلقى
الـرياض

★

دريد بن الصمة

• **الجواب** : هذا البيت ياإبراهيم لدريد بن الصمة من بنى جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن من فخذ منهم يقال لهم بنو غزية ودريد لقب واسمه معاوية وهو شجاع فارس شاعر ذو رأى وشهد يوم حنين مع هوازن وقتل يومئذ ومما قاله ذلك اليوم :

ياليتني فيها جذع
اخب فيها وأضع

وسبب هذه القصيدة التي نحن بصددها أن قومه وفيهم أخوه عبد الله أغاروا على غطفان فغنموا منهم غنائم كثيرة وفي مكان ما نزلوا وجعلوا يقتسمون الغنائم فنصحهم دريد

بأن يواصلوا سيرهم وسراهم حتى يبعدوا عن القوم ولكنهم لم يطيعوه فلحق بهم القوم وفيهم عبس وفزارة واشجع وأوقعوا بهم وقتلوا أخاه عبد الله وحصلت الهزيمة فقال دريد قصيدته هذه وهي.

نصحت لعارض واصحاب عارض ... ورهط بنى السوداء والقوم شهدى

وقلت لهم ظنوا بالفي مدجج ... سراتهم في الفـــارسي المسرد

فلما عصوني كنت منهم وقد أرى ... غوايتهم وأننـي غير مهتـدى

امرتهم أمرى بمنعـرج اللـوى ... فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد

وهل انا الا من غزية أن غوت ... غويت وأن ترشد غزية ارشد

تنادوا فقالوا اردت الخيل فارسا ... فقلت أعبد الله ذلكم الردى

فجئت إليه والرمـاح تنـوشه ... كوقع الصياصى في النسيج الممدد

فطاعنت عنه الخيل حتى تبددت ... وحتى علاني حالك اللون أسود

قتال امرىء آسى اخاه بنفسه ... ويعلم أن المرء غير مخلـد

فإن يك عبد الله خلى مكانه ... فما كان وقافا ولا طائش اليد

كميش الازار خارج نصف ساقه ... بعيد من الآفات طلاع أنجدُ

قليل التشكى للمصيبات حافظ ... من اليوم اعقاب الأحاديث في غد

تراه خميص البطن والزاد حاضر ... عتيد ويغدو في القميص المقدد

وأن مسه الاقواء والجهد زاده ... سماحا واتلافا لما كان في اليد

صبا ما صبا حتى علا الشيب رأسه ... فلما علاه قال للباطل ابعد

وطيب نفسى اننى لم أقل له ... كذبت ولم ابخل بما ملكت يدى

• **السؤال** :

ويقول المستمع مشبب بن سعد بن جلبان الشهراني: من المعروف أن الحجاج بن يوسف قد تمثل بهذا البيت حينما ولي العراق وهو :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

فمن الشاعر الذي قال هذا البيت، وما هو عصره مع إسماعي ما يتسع له البرنامج من بقية القصيدة؟.

مشبب سعد جلبان الشهراني

★

سحيم بن وثيل

• **الجواب** : هذا البيت مطلع قصيدة لسحيم بن وثيل الرياحي وليس هو للعرجي كما توهمه التفتازاني في المطول وسبب هذه القصيدة التي منها هذا البيت أن رجلا أتي الابيرد الرياحي وابن عمه الأحوص يطلب منهما هناء لابله أى قطرانا فقالا له لا نعطيك حتى تبلغ سحيما بن وثيل الرياحي هذا البيت :

فان بداهتي وجراء حولي لذو شق على الحطم الحرون

فلما أبلغه البيت جعل يقبل ويدبر حتى أكمل القصيدة وقال للرسول أبلغه إياها فابلغهما إياها فاعتذر إليه والقصيدة هي هذه :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني
وان مكاننا من حميري مكان الليث من وسط العرينى
واني لن يعود إلى قرني غداة الغب الا في قرين
بذى لِبد يصد الركب عنه ولا تؤتي قرينته لحين
عذرت البزل اذ هي خاطرتني فما بالي وبال ابنى لبون
وماذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين
أخو خمسين مجتمع أشدى ونجّذني مداورة الشئون
فإن عُلالتي وجراء حولي لذو شِق على الضَرَع الظنون
كريم الخال من سلفى رياح كنصل السيف وضاح الجبين
متى احلل إلى قطن وزيد وسلمى تكثرِ الأصوات دوني
وهمام متى احلل إليه محل الليث في عيص أمين
ألَفَ الجانبين به أسودٌ منطقةٌ بأصلاب الجفون
وان قناتنا مشظ شظاها شديد قدُّها عُنُق القرين

• **السؤال** :
ويسأل المستمع فهد بن عبد العزيز بن عسكر من الرياض مدرسة الفاروق من قائل هذا البيت :

أيـــن ازمـــعت أيها ذا الهمـــام
نحن نبت الربـــا وأنت الغمـــام

ومن الممدوح به وهل لنا أن نسمع بقية القصيدة؟

فهد عبد العزيز بن عسكر
الــرياض

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت يافهد مطلع قصيدة للمتنبي يمدح فيها سيف الدولة بن حمدان وقد عزم على الرحيل عن انطاكية.. وبعده :

نحن من ضايق الزمان له فيك
وخانتـــــه قـــربك الأيـــــام
في سبيل العلا قتالُك والسِلْـمُ
وهـــذا المُقـــامُ والإجـــذام

ليت أنا إذا ارتحلت لك الخيلَ
وأنـــا إذا نزلت الخيـــام
كل يوم لك احتمال جديـــد
ومسير للمجـد فيـه مُقـام
وإذا كانت النفـوس كبـارا
تعـبت في مرادهـا الأجسام

ومنها :

كل عيش مالم تُطِبـه حمام
كل شمس مالم تكنها ظلام
ازل الـوحشة التي عندنـا يـا
من به يأنس الخمـيس اللّهـام
كلمـا قيـل قد تناهـي أرانـا
كرمـا ما اهتـدت إليـه الكـرام

• السؤال :
ويسأل حمزة بن سعد بن خليل من المدينة المنورة عمن قال هذا البيت وما مطلع قصيدته :

يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل

حمزة سعد خليل
المدينة المنورة

★

حسان بن ثابت

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو حسان بن ثابت الأنصاري الصحابي الجليل وشاعر النبي ﷺ في الإسلام وشاعر أهل المدن في الجاهلية يغلب على شعره الفخر والحماسة والمدح والهجاء .. توفي سنة ٥٤ هجرية وهذا البيت من قصيدته التي يمدح بها أولاد جفنه في الشام ومطلعها :

لله در عصابة نادمتهم يوما بجلق بالزمان الأول
يمشون في الحلل المضاعف نسجها مشى الجمال إلى الجمال البزل
الخالطون فقيرهم بغنيهم والمشفقون على الضعيف المرمل

أولاد جفنة حول قبر ابيهم ‏ قبر بن مارية الكريم المفضل
يسقون من ورد البريص عليهم ‏ بردى يصفق بالرحيق السلسل
يغشون حتى ما تهر كلابهم ‏ لا يسألون عن السواد المقبل
يسقون درياق الرحيق ولم تكن ‏ تدعى ولائدهم لنقف الحنضل
بيض الوجوه كريمة احسابهم ‏ شم الانوف من الطراز الأولى

• **السؤال :**
ويسأل المستمع عبد العزيز بن عبد الله بن شامان من الدرعية عمن قال هذا البيت :

مقام الفتي في منصب العز ساعة ولا الف عام يصحب الذل صاحبه

وهل من الممكن أن أسمع كامل القصيدة؟.

عبد العزيز بن عبد الله بن شامان
الدرعية

★

راشد الخلاوي

• **الجواب** : هذا البيت يأخ عبد العزيز للشاعر الشعبي راشد الخلاوي من قصيدته المسماة بالروضة وهي تناهز الالف والخمسمائة بيت مما لا يمكن أن تسمعها كاملة في هذا البرنامج ولكننا نلتقط لك من المقطع الذي فيه هذا البيت بعض ما تيسر :

مقام الفتي في منصب العز ساعة
ولا الف عام يصحب الذل صاحبه
والـــذل داء للضواري يسلهـــــا
كما سل داء السل معلوق صاحبه

حيـاة بلا عز محا الله حظهـا
حياة الفتى ما فاتها العز خاييـه
فالى المرء صار العار والذل حظه
فالموت ستر له يغطـي معايبـه
وإيـاك مد الكـف للكـف يافتي
الا يمنى مالك الكـون قاطبـه
مبسوطـة يمنـاه تهمـى لخلقـه
والـغير مهمـا جاد يمنـاه ناضبـه
ومن عاش ما حاش الثنا والمعزة
ولا ساد حساد ولا فاز طالبه
ولا ساجد وبل السما يُستِقَى به
ولا ماجد سامى من الضيم لاذبه
ولا فارس ندب به الخيل تتقي
ولا عاد للهشال بسام حاجبـه
ولا مهـرة قبـا منـى كل فارس
نجاة الفتى ما غارت الخيل طالبه
ولا طفلة عفرا منى كل خاطب
على ماجـد خطـابها دام خاطبـه
ولا عد غرس للسواني مجرب
ولا فاطر كوما هوى شف صاحبه
ولا هجمة من نادر البوش حلوة
ولا شنة شمطا من السرح حالبه
سوى فنى أو عاش ما هاش واحد
حياة البلا بل عدها الله خايبه

حياة عداها المجد والعز والثنا
حياة العنى ليست لحر مناسبه
وترى ابرك ساعات الفتى ما بها الفتى
وما فات مات وساعة الغيب غايبه
واغنم متى لاحت من العمر فرصة
وان هب نسناس فاذر في سوايبه
فلا بالتمنى تبلغ النفس حظها
ولا بالتأني فاز بالصيد طالبه
إذا الحر قلت حيلته ثم دلت
تصفق به الدنيا وضاقت مذاهبه
يبدل بداره دار عز يرومه
عنها ولا غبن به الروح ذايبه
فالدار ما يحصر عليها وليدها
دار الفتى ما طاب فيها مكاسبة

• **السؤال** :

ويسأل سلطان بن عبد الرحمن بن سلطان من الدرعية عن قصيدة الخلاوي البائية التى ذكر فيها النجوم ويقول هل لنا أن نسمعها؟.

سلطان بن عبد الرحمن بن سلطان
الدرعية

★

النجوم

• **الجواب** : الخلاوي ياأخ سلطان ذكر النجوم في قصائد كثيرة وأتى في علم الفلك حسب تجاربه ودراسته بمالم يأت به غيره.. ولعلك تقصد قصيدته التي يقول فيها :

قال الخلاوي والخلاوي راشد ... عمر الفتى عقب الشباب يشيب
حسبت لأيام الليالي كلها ... ولاكل من عد الحساب يصيب
حساب الفلك بنجم الثريا مركب ... يحرص له الفلاح والطبيب
فلا صرت بحساب الثريا جاهل ... ترى لها بين النجوم رقيب
لا غابت الثريا تبين رقيبها ... ولا طلعت ترى الرقيب يغيب
ولا قارن القمر الثريا بحادي ... بعد احد عشر عقب القران تغيب
وسبع وسبع عد له بعد غيبته ... هذيك هي الكنه تكون مصيب
ومن بعدها تطلع وبها القيظ يبتدي ... وياتي بروق ولا يسيل شعيب

ولا مضى خمس وعشرين ليلة تلقى القنا يضيم كل عسيب
وتطلع لك الجوزا وهي حنة الجمل وياتي هبايب والسموم لهيب
ولا مضى خمس وعشرين ليلة يطلع لك المرزم كقلب الذيب
ولا مضى خمس وعشرين ليلة يطلع سهيل مكذب الحِسّيّب
ولا مضى خمسة وعشرين ليلة تلقى الجوازى طردهن تعيب
تلقى الجوازى ما تناحر مقيله ليلـه نهار وتجتلـد وتلـــيب
ولا مضى خمس وعشرين ليلة لا تامن الما صيبه يصيب

• **السؤال** :
يسأل المستمع عبد الرحمن بن إبراهيم بن مهنا من الرياض من هو الشاعر الذي يقول :

ومن تكن العلياء همة نفسه فكل الذي يلقاه فيها محبب

وهل لنا أن نسمع شيئاً من القصيدة التي منها هذا البيت؟.

عبد الرحمن إبراهيم بن مهنا
الـرياض

★

محمود سامي البارودي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخي عبد الرحمن لمحمود سامي البارودي أحد أقطاب نهضة العرب ورب السيف والقلم والنافخ في روع امته روح الحماسة ومواقف الإباء.. توفي عام ١٣٢٢هـ ومطلع قصيدته هذه هو :

سواي بتحنان الاغاريد يطرب وغيري باللذات يلهو ويُعجب
وما أنا ممن تأسر الخمر لبه ويملك سمعيـه اليراع المثقب
ولكن أخوهم إذا ما ترجحت به سورة نحو العلا راح يدأب
نفي النوم عن عينيه نفس أبية لها بين أطراف الأسنة مطلب

إلى أن قال :

هَمامة نفس أصغرت كل مأرب ... فكلفت الأيام ماليس يوهب

ومن تكن العلياء همة نفسه ... فكل الذي يلقاه فيها محبب

إذا أنا لم أعط المكارم حقها ... فلا عزنى خال ولا ضمنى أب

ولا حملت درعى كميت طمرة ... ولا دار في كفى سنان مذرب

خلقت عيوفا لا أرى لابن حرة ... لدي يداً أغضى لها حين يغضب

فلست لامر لم يكن متوقعا ... ولست على شيء مضى اتعتب

أسير على نهج يرى الناس غيره ... لكل امرىء فيما يحاول مذهب

واني إذا ما الشك اظلم ليله ... وامست به الأحلام حيرى تشعب

صرعت حِفافي طرتيه بكوكب ... من الرأى لا يخفي عليه المغيب

ومنها :

يود الفتى مالا يكون طَمَاعَة ... ولم يدر أن الدهر بالناس قلب

ولو علم الانسان مافيه نفعه ... لا بصر ما يأتي وما يتجنب

ولكنها الأقدار تجرى بحكمها ... علينا وأمر الغيب سر محجب

• **السؤال :**
ويقول المستمع محمد بن مساعد المنصور من الطائف من الذي يقول :

وبات على النار الندى والمحلَق

وما هي القصيدة التي منها هذا الشطر؟.

محمد بن مساعد المنصور
الطائف

★

الأعشي

• **الجواب** : هذا الشطر للاعشى ميمون بن قيس من قصيدته التي مدح بها المحلّق وهو عبد العزيز بن حنتم بن كلاب بن ربيعة. وكان أبو المحلق هذا متلافا مات لم يخلف للمحلق وأخواته الثلاث شيئا فعاشوا في أسوأ عيش.. ولما قدم دارهم الأعشى قالت إحدى أخوات المحلق اكرم الاعشى فانه لم يمدح قوما الا رفعهم ولم يهج اخرين الا وضعهم انحرله جزورا وأرسل إليه ببردى ابيك واسقه الخمر فو الله لان اعتلج الكبد والسنام والخمر في جوفه ونظر إلى عطفيه في البردين ليقولن فينا شعراً يرفعنا به.. ففعل المحلّق وكان ما توقعت الفتاة.. قصيدة عصماء سارت مسير الشمس ورفعت المحلّق حتى لم يمض حول الا وكل واحدة من هؤلاء الفتيات الثلاث تحت سيد من سادات العرب أمهرها مئات الابل واصبح أخوهن ذا ثروة ومكانة. ومطلع هذه القصيدة :

أرقت وما هذا السهاد المؤرق ومابي من سقم ومابي تعشق

إلى قوله :

نفى الذم عن آل المحلّق جفنة كجابية الشيخ العراقي تَفَهق

ترى القوم فيها شارعين وبينهم مع القوم ولدان من النسل دَردَق

لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة إلى ضوء نار باليفاع تَحَرَّقَ

تُشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق

رَضيِعيْ لبانٍ ثدىٰ أم تقاسما بأسحم داج عوضُ لا نتفرق

ترى الجود يجرى ظاهرا فوق وجهه كما زان متن الهندوانى رونق

يداه يدا صدق فكف مبيدة وكف إذا ماظن بالمال تنفق

• **السؤال** :

أما المستمع عبد العزيز بن عبد الله بن شامان ـــ من الدرعية فيسأل عن مطلع القصيدة التي منها هذا البيت :

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب

ويقول: من هو قائل هذه القصيدة؟.

عبد العزيز بن عبد الله بن شامان
الدرعية

★

صالح بن عبد القدوس

• **الجواب** : هذه القصيدة يأخ عبد العزيز لصالح بن عبد القدوس المتوفي سنة ١٥٥هـ وتدعى الزينبية ومطلعها :

صرمت حبالك بعد وصلك زينب والدهر فيه تصرم وتقلب
وكذاك وصل الغانيات فانه آل ببلقعة وبرق خلب
ودع الصبا فلقد عداك زمانه وأجهد فعمرك مرمنه الاطيب
ذهب الشباب فما له من عودة وأتى المشيب فأين منه المهرب
دع عنك ما قد فات في زمن الصبا واذكر ذنوبك وابكها يامذنب

وغرور دنياك التي تسعى لها ... دار حقيقتها متاع يذهب
وجميع ما حصلته وجمعته ... حقا يقينا بعد موتك ينهب
تبا لدار لا يدوم نعيمها ... ومشيدها عما قليل يخرب

إلى أن قال :

لا خير في ود امرىء متملق ... حلو اللسان وقلبه يتلهب
يعطيك من طرف اللسان حلاوة ... ويروغ منك كما يروغ الثعلب
يلقاك يحلف أنه بك واثق ... وإذا توارى عنك فهو العقرب

وهي قصيدة جيدة عامرة بالحكم والنصائح سهلة سلسة ولذا ترى كثيراً من أبياتها سائرا على السنة الناس.

• السؤالِ :

ويسأل سليمان بن عبد الله المحارب معهد الرياض العلمي السنة الثالثة المتوسطة من قائل هذين البيتين :

لهفي على الإسلام من متزمت جعل الديانة ذِلة وجمودا
أو من شباب جاءه متأخرا بخلاعة يدعُونها تجديدا

سليمان عبد الله المحارب
معهد الرياض العلمي

★

عبد الله بن محمد بن خميس

• **الجواب** : هذان البيتان قالهما المتشرف بمخاطبة المستمعين وهما من قصيدة لي القيتها بين يدي جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله ومطلعها :

قم رجع الانغام والتغريدا وامرح وداعب غصنك الاملودا

ومنها :

المجرب فهم الحياة وصرفها وافاد منها طارفا وتليدا
هل شيدت صرح السيادة أمة لم تتخذ فهم العلوم رصيدا

ومنها :

ولبئس من سبر الحياة ودأبه قد كان جدى أو أبي مجدودا
ليس الحياة كما توهم جاهل عيش الكفاف ومستوى محدودا
ان الحياة هي الصراع فكن بها أسدا يصارع اذؤبا واسودا
لهفي على الإسلام من متزمت جعل الديانة ذلة وجمودا
أو من شباب جاءه متأخرا بخلاعة يدعونها تجديدا

• **السؤال** :

ويسأل عِتقا عبيد الحربي من قائل هذين البيتين :

أيا عين فابكي لي قراد بن أجدع رهينا لقتل لا رهينا مودعا
أتته المنايا بغتة دون قومه فامسى اسيرا حاضر البيت أضرعا

عتقا عبيد الحربي

★

امرأة قراد بن أجدع

• **الجواب** : هذان البيتان لامرأة قراد بن أجدع حينما بُسط له النطع وقدم ليقتل قالتهما. ولذلك قصة نلخصها فيما يلي: للنعمان بن المنذر يومان يوم نعماه ويوم بؤسه فمن قدم عليه في يوم نعماه أغناه ومن قدم عليه في بوم بؤسه قتله وتلك صفاقة وهبل عاشتها قرون الظلمة .. ذهب النعمان للقنص فانطلق به جواده اليحموم في أثر حمر الوحش فأبعد وأبعد وظل طريق العودة والسماء ممطرة والليل قد أرخى جلابيبه فطلب ملجأ وإذا برجل من طيء يدعى حنضلة ينزل حوله فأوى إلى بيته ولم يكن لديه سوى شويهة واحدة فحلبها الطائي ثم ذبحها وقدم لضيفه حليبها حالا ولما نضجت قدمها إليه فتعشى وبات مكرماً معززاً بدون أن يعلم الطائي من هو ضيفه وعند مغادرته له في الصباح اخبر مضيفه إنه النعمان بن المنذر وطلب إلى مضيفه القدوم عليه وأكد ذلك ولما هبط الطائي المدينة ذهب ليسلم على النعمان فصادف يوم بؤسه فساء ذلك النعمان ولكن لابد مما ليس منه بد فقال له ياطائي إني قاتلك فاطلب ما تريد قال وماذا يجديني الطلب مادمت ستقتلني قال هذا شيء لابد منه فقال

الطائي امهلني حتى أوصي من خلفى بشأن أولادي فقال النعمان اقم كفيلا على عودتك وإذا لم تعد قتلت الكفيل فالتفت الطائي إلى الحوفزان من بنى شيبان وكان صاحب الردافة واسمه شريك فقال :

يا شريكا يابن عمرو هل من الموت محا له
يا أخا كل مضاف يأأخا من لا اخاله
يأأخا النعمان فك اليوم ضيفا قد اتى له
طالما عالج كرب الموت لاينعم باله

فأبى شريك هذا أن يتكفل به فوثب رجل من كلب يقال له قراد بن أجدع فضمنه وأمر النعمان للطائي بخمسمائة ناقة وقال انصرف وإذا لم تأت في الموعد المحدد الذي هو يوم كذا فسيكون الضحية قراد بن أجدع. ولما بقى من الأجل يوم قال النعمان لقراد مأأراك إلا هالكاً غدا فقال قراد :

فان يك صدر هذا اليوم ولى
فان غدا لناظـــــــــــره قريب

ولما جاء الصباح غدا النعمان في خيله وجنده لساحة القتل واحضر قراد وبسط له النطع وانشأت امرآته تقول البيتين المسئول عنهما :

ايا عين بكى لي قراد بن أجدع
رهينـا لقتــل لا رهينــا مودعــا
اتتـه المنايــا بغتــة دون قومـــه
فامسى اسيرا حاضر البيت أضرعـا

وبينما هم يتهيأون لقتله إذ رفع لهم شخص من بعد يلحق في دفع جمله فانتظروا وصوله فإذا به الطائي فقال له النعمان ما حملك على الرجوع: قال الوفاء فقال والله ما أدرى أيكما أوفى قراد أم أنت اذهبا فكلكما طلقاء والله لا أكون الأم الثلاثة فانشد الطائي يقول :

ما كنت أخلف ظنه بعد الذي
اسدى إلى من الفعـــال الخال
ولقـد دعتنـى للخــلاف ضلالتـــى
فأبــيت غير تمجـــدى وفعــــالى
انى امـرؤ منـى الوفـــاء سجيـــة
وجـــــزاء كل مكــــــارم بذال

وقال يمدح قِرادا :

الا انما يسمـو إلى المجد والعـلا
مخاريق أمثال القـراد بن اجدعـا
مخاريـــق امثـــال القـــراد واهلـــه
فانهم الاخيـار من رهـــط تبعـــا

وهكذا شهامة العرب ومروءتهم ووفاؤهم.

فتشهبـــوا ان لم تكونـــوا مثلهـــم
ان التشبـــــه بالكــــــرام فلاح

• **السؤال :**

ويقول المستمع مطير بن نويبان أنه يحب قرض الشعر باللغة الفصحى واستطاع أن يؤلف بيتين متفاوتين في ذلك ويرجو افادته هل هي بداية منه طيبة كما أخبرُه بعض اساتذته ام ماذا والبيتان هما :

ليس فقيـرُ الحالِ معدمــاً بل الفقيرُ فقيرُ الخلقِ والادب

أما الاخر فهو :

لو كنتُ من حُماةِ الضاد يوما لا بيت أن اكون من الراسبين

مطير بن نويبان

★

الشعر صعب

• **الجواب** : استاذك ياأخي مطير بين رجلين أما مثلك في معرفته بالشعر وإلا فهو أستاذ غَش .. الشعر ياأخ مطير كما وصفه أبو مليكه.

الشعر صعب وطويل سلمه إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زلت به إلى الحضيض قدمه يريد أن يعربــه فيعجمــه

ويقول الآخر :

لا تعرضن على الرواة قصيدة مالم تكن بالغت في تهذيبها
فإذا عرضت الشعر غير مهذب عدوه منك وساوسا تهذى بها

ويأتي شاعر ثالث فيصنف الشعر على النحو التالي :

الشعـــراء فاعلمـــن أربعـــة فشاعر يجرى ولا يجرى معه
وشاعر يخوض وسط المعمعة وشاعر من حقه أن تسمعه
وشاعر من حقه أن تصفعه

كفانا الله شر الصفع ياأخ مطير واعظم من الصفع ما جاء في هذه الحكمة: لا يزال الإنسان في فسحة من عقله ما لم ينظم قصيدة أو يؤلف كتاباً يخرجهما للناس فإذا فعل فقد أعطى عقله لهم يحكمون عليه أوله..

وإنما الشعر عقل المرء يعرضه على البرية إن كيسا وان حمقا

والخلاوي أيضا يعطى حكمه على الشعر فيقول :

وقد قلت اشعار الورى في ثلاثة من ذوب راى حل فكرى وجال به
شعر يموت وصاحبه حي مافنى وشعر يعيش بحد ما عاش صاحبه
وشعر يعيش وصاحبه حي اوفنى فلا مات من أنشا من القيل صايبه
ويازى من الاشعار شعر مذذب للدنيا فاز بها ولا الدين فاز به

فنصيحتى لك ولكل من يتعجل قرض الشعر أن يكب على دواوين فحول الشعراء أمثال المتنبى وأبي تمام والبحترى والبارودي والرصافي وغيرهم فيقرأ ويقرأ كثيراً ويحفظ كثيراً

حتى إذا تشربت حافظته بهذا الشعر الجيد حفظا ودراسة حينئذ يبدأ تجربته ويعرضها سرا على الحذاق وأهل الفن لا علنا في برنامج من القائل ليتلقى هذا (الدش) كما تلقيته ياأخ مطير.. فأهل الفن بحاستهم السادسة يستطيعون أن يقولوا له: تقدم أو تأخر، هكذا يجب أن تكون التجربة .. فأى قصيدة عصماء تواجه بها هذا البرنامج إن شاء الله بعد عمر طويل وبعد أن تعيش التجربة إياها.

• **السؤال :**

وردتنا رسالة من المستمع الأخ الأستاذ إبراهيم بن عثمان الشعلان المدرس بمعهد المجمعة العلمي تضمنت ديباجة فضفاضة رائقة شائقة تضفى على البرنامج وأهله عاطر الثناء وجزيل الشكر.. فحياه الله وحيا روحه المتألقة المراحة.. وبعد هذه الديباجة يسأل أسئلة ثلاثة.

★

هذه وجهة نظري

أولها يقول : سمعت في حلقة من القائل والتي أذيعت مساء يوم الثلاثاء ليلة الاربعاء الموافق ١٣٩٢/٤/٢٥هـ قولكم: وقد توفى سنة ثلاثة عشر وخمسمائة وتعنون الطغرائي بينما الصواب أن تقولوا ثلاث عشرة كما هو معروف في باب العدد بالنحو وأنتم حجة لمن يسمعكم فحبذا أن تعطينا رأيكم حول ذلك؟.

الجواب : برجوعي إلى الأصول المحفوظة لدي وجدت العبارة هكذا: (المتوفى عام ثلاثة عشر وخمسمائة) فإن كنت قد قرأت ما كتبت فالاشكال زائل ولا لحن. والوهم جاء من قبلك مع احترامي. وان كان قد سبق لساني على خلاف ما كتبت فاحفظها علي ياأستاذ إبراهيم لحنة وقل أنه لم يبلغ درجة الأربعة الذين لم يلحنوا قط في تاريخ العربية وهم عبد الملك بن مروان والشعبي والحجاج وايوب بن القرية.. أما ما عداهم من هذا السواد الأعظم بما فيهم اعلام الضاد وجهابذتها فهم يلحنون وكثيراً ما يكون لحنهم سبق لسان.. وجزيت عنا خيرا استاذنا الفاضل.

ثانيها يقول : قلتم في اجتماع ما (هم الاد الجريسى) بينما ولد يجمع على أولاد ولم تضطروا إليه في الشعر فحبذا تخبروننى وكذا المستمعين عن رأيكم في ذلك؟.

الجواب : أظنه لا يغرب عن ذهن الأستاذ أن العَلَم أحيانا يكون مرتجلا وأحيانا يكون منقولا والمنقول أحيانا يكون من صفة وأحيانا يكون من مصدر وأحيانا يكون من مركب مزجٍ، واحيانا يكون من جملة. ومن المركب من جملة مثلا (شاب قرناها) فيقال جاء (شاب قرناها) ولقيت (شاب قرناها) ومررت بشاب قرناها وسواء كانت جملة إسمية أو فعلية أو مضافا أو مضافاً إليه ومن هذا الباب ياأستاذ إبراهيم جاء قولنا: (إيه نعما بكم الاد الجريسى) فهذا المضاف والمضاف إليه انتقل من معناه الأصلى إلى العلمية سواء كان لفظ: (الاد) يتفق مع الجمع الصحيح لولد أو لا يتفق فهم اصطلحوا على ذلك ولا مشاحة في الاصطلاح (والاد الجريسى) اصبح علما عليهم لا ينصرف الذهن إلى غيرهم عند ذكره فهل يحق لنا إذا وجدنا قبيلة أو أهل بلد أو جماعةما، يحملون صفة أو يتحلون بعلمية لا تتفق وقواعد اللغة العربية.. هل يحق لنا أن نقول لهم هذا خطأ غيروا من اسمكم أو من صفتكم.. هذا مالا يكون.. فعسى أن نكون قد التقينا ياأستاذ إبراهيم!.

ثالثها : ما معنى قول من قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: لئن فتح الله عليك الطائف فعليك ببنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان.. ما معنى قوله تقبل باربع وتدبر بثمان؟.

الجواب : هذا الحديث ياأستاذ إبراهيم في البخاري قاله غير ذى اربة لا يحتجب عنه النساء وبعد أن سمع منه النبي عليه السلام ذلك أمر النساء بالاحتجاب عنه وعن أمثاله.. ومعنى تقبل باربع وتدبر بثمان أي أنها ممتلئة الجسم ذات عُكن أن أقبلت برز منهن أربع وأن أدبرت فعند تلاقيهن حول الخواصر يبرز منهن ثمان والعكن كطرائق الرمل تكون في وسط المرأة.. وبعض العلماء فسر قوله تقبل بأربع وتدبر بثمان يعنى بظفائر شعرها تطلق اربعا منهن على صدرها وثماني على قفاها والله اعلم.

• **السؤال** :

ووردتنا رسالة من الأخ محمد بن سليمان الدويش ــ القسم الثانوي بمعهد الرس العلمي.. يقول فيها بعد الديباجة والثناء على البرنامج أنه من حرصي على أن يكون هذا البرنامج في مقدمة البرامج التي تحتل المكانة الأولى في قلبي ومن شدة غيرتي على سمعته ومركزه أتقدم إليكم بهذين الاقتراحين وأرجو منكم المعذرة.

١ ــ منع مثل تلك الأغاني التافهة من تخلل فقرات البرنامج لأنها تشوهه..

٢ ــ جعل فقرة خاصة من البرنامج يختار فيها قصيدة كاملة من عيون الشعر العربي أو التحدث فيها عن شاعر من شعراء العرب القدماء..

محمد بن سليمان الدويش
معهد الرس العلمي

★

هكذا أريد من هذا البرنامج

• **الجواب** : نشكرك ياأخ محمد من صميم قلوبنا ونثق أن الباعث لهذه الرسالة هو حب هذا البرنامج والاخلاص له ومتابعته بكل شغف واهتمام.. أما الفواصل الغنائية التي تتخلل البرنامج فقد انتهت لمزاحمة فيض رسائل المستمعين لها ولم يبق وقت للاتيان بها..

وكذا ما اقترحتموه من إلقاء قصيدة أو الحديث عن شاعر كل ذلك لم يبق له مكان في البرنامج ولعلك لاحظت أننا نحاول ضغط الإجابة مع المحافظة على جوهر المعنى من أجل تغطية أسئلة المستمعين المتكاثرة..

علما أنه يجب أن يدرك السائل الكريم أن المستمعين إلى هذا البرنامج لا يتحدون في رغبة واحدة ولا في ميول واحد ولا يلتقون عند هدف معين فحينما يقترح مستمعنا اقتراحا ما يجب أن يراعي فيه هذه الحقيقة فالمشرفون على البرنامج هم الذين بإمكانهم ضبط التوازن والمواءمة بين رغبات المستمعين من واقع رسائلهم.

• **السؤال :**
أما المستمع أحمد المقبل من بريدة المعهد العلمي فيسأل عمن قال هذا البيت :

فانك شمس والملوك كواكب ... إذا طلعت لم يبد منهن كوكب

وما هي مناسبته. وما مطلع القصيدة التي هو منها؟.

أحمد المقبل
بريدة ــ المعهد العلمي

★

النابغة الذبياني

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية وينتهي نسبه إلى سعد بن ذُبيان ثم إلى مضر بن نزار وهو حكم الشعر الأول في سوق عكاظ يضرب له قبة من أدم هنالك ويتبارى شعراء العرب عنده فيعطى حكمه النهائي على كل شاعر وهذا البيت من قصيدته الاعتذارية التي يعتذر فيها من النعمان بن المنذر ويمدحه وهي من غرر شعره ومطلعها :

أتاني ابيت اللعن أنك لمتنى ... وتلك التي اهتم منها وانصب
فبت كان العائدات فرشن لي ... هراسا به يعلى فراشي ويُقشب
حلفت فلم اترك لنفسك ريبة ... وليس وراء الله للمرء مذهب

لئن كنت قد بلغت عني خيانة	لمبلغك الواشى اغش وأكذب
ولكننى كنت امرأ لي جانب	من الأرض فيه مستراد ومذهب
ملوك واخوان إذا ما أتيتهم	أحكـم في أمـوالهم وأقـرب
كفعلك في قوم أراك اصطنعتهم	فلم ترهم في شكر ذلك أذنبوا
فلا تتركنـى بالوعيـد كأننـي	إلى الناس مطلي به القار أجرب
الم تر ان الله أعطاك سُورة	ترى كل ملك دونها يتذبذب
فإنك شمس والملوك كواكب	إذا طلعت لم يبد منهن كوكب
ولست بمستبق اخا لاتلمُـه	على شعث اى الرجال المهذب

• **السؤال** :

ويسأل مسفر بن حسين بن سعد آل موسى القحطاني من المعهد العلمي بأبها عمن قال هذا البيت :

وقفت وما في الموت شك لواقف ... كأنك في جفن الردى وهو نائم

وما الفائدة من وصف جفن الردى بالنوم؟.

مسفر حسين سعد آل موسى القحطاني
المعهد العلمي (أبها)

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي من قصيدة عامرة يمدح بها سيف الدولة بن حمدان ويذكر بناءه ثغر الحَدَث سنة ثلاثة وأربعين وثلاثمائة.. ومطلعها :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم ... وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها ... وتصغر في عين العظيم العظائم

ومنها :

هل الحدث الحمراء تعرف لونها ... وتعلم أي الساقيين الغمائم
سقتها الغمام الغر قبل نزوله ... فلما دنا منها سقتها الجماجم

بناها فأعلى والقنا تصرع القنا ... وموج المنايا حولها متلاطم
وكان بها مثل الجنون فاصبحت ... ومن جثث القتلى عليها تمائم
إذا كان ما تنويه فعلا مضارعا ... مضى قبل أن تلقى عليه الجوازم

ومنها :

وقفت وما في الموت شك لواقف ... كأنك في جفن الردى وهو نائم
تمر بك الابطال كلمى هزيمةً ... ووجهك وضاح وثغرك باسم
ومن طلب الفتح الجليل فانما ... مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم
نثرتهم فوق الاحيدب كله ... كما نثرت فوق العروس الدراهم

ومنها :

ولست مليكا هازما لنظيره ... ولكنك التوحيد للشرك هازم
تشرف عدنان به لا ربيعة ... وتفتخر الدنيا به لا العواصم

وأراد من قوله : كأنك في جفن الردى وهو نائم. أي لم يشعر بك الردى ولم يبصرك رغم إنك في جفنه. قريب من الموت جدا ولكنك نجوت منه. إحرص على الموت توهب لك الحياة.

• **السؤال** :

ويسأل محمد بن فهد العميم من الرياض ــ المعهد الصحي من قائل هذا البيت :

ولا تحتقر كيد الضعيف فربما تموت الأفاعي من سموم العقارب

وهل هناك أبيات غيره؟.

محمد فهد العميم
الرياض ــ المعهد الصحي

★

عمارة اليمني

• **الجواب** : هذا البيت لعمارة اليمنى المتوفى سنة تسع وستين وخمسمائة ومعه هذه الأبيات :

إذا لم يسالمك الزمان فحارب وباعد إذا لم تنتفع بالاقارب
ولا تحتقر كيد الضعيف فربما تموت الأفاعي من سموم العقارب
فقد هد قدما عرش بلقيس هدهد وخرب فأر قبل ذا سد مأرب
إذا كان رأس المال عمرك فاحترز عليه من الانفاق في غير واجب
فبين اختلاف الليل والصبح معرك يكر علينا جيشه بالعجائب

وعمارة هذا هو الذي يقول في مدح ابن رزيك صاحب مصر :

ليت الكواكب تدنو لي فانظمها عقود مدح فما أرضى لكم كلم
خليفة ووزير مد عدلهما ظلا على مفرق الإسلام والأمم
زيادة النيل نقص عند فيضهما فما عسى يتعاطى منة الديم

• **السؤال :**

ويسأل كل من الأخوة : الأسمر فرحان بن عواد العنزى وإبراهيم بن حمودآل محمد العنزي وناصر طالع العتيبى من الطائف الحرس الوطنى الفرقة الأولى. يسألون عمن قال القصيدة التي منها هذا البيت :

عينـي قزت من نومهـا واسهرتنـى
ماهـي مريضة مار بالقـلب ولـوال

ويطلبون سماعها :

الأسمر فرحان العنزي
إبراهيم حمود العنزي
ناصر طالع العتيبي
الطائف

★

ساجر الرفدي

• **الجواب** : هذه القصيدة لساجر الرفدي العنزى الفارس والشجاع المعروف راجعوا ترجمته في كتاب (أبطال من الصحراء) للأمير محمد بن أحمد السديرى يقول من قصيدته هذه التى يخاطب بها دنياه وقد جعلها معشوقته :

عينى قزت عن نومها واسهرتنى
ما هي مريضة مار بالقلب ولوال
واحسرتي من عشقتي عايفتى
وشامت ونسيت ما مضى لي بالافعال
تعطرت يوم انها باغيتي
واليوم ما حطت علومي على البال
وقرونها جرد السبايا تلتني
وعطورها دم النشاما إلى سال
عاهدتها بالله وهي عاهدتني
واليوم اشوف افعولها اقفاي واقبال
دنياي بحمول العنا ضاهدتني
والكِبر يرث بالرجل كل غربال
من مدها بالجود ياماعطتني
ويامارکبنا فوق عجلات الازوال
ويامـا علي طيب الفعايل هدتني
وخليت عيرات النضا تهذل اهذال
تمشى على ما كاد لو ساعفتني
وان عاضبت نذكر بها زين الأمثال
وكم سربة نجرها تابعتني
وخليت غارتها على القوم تنهال
والله لخوض بحورها لوعصتني
مادام جسمى باقي ما بعد زال
ومالي حسايف كانها خالفتني
للى يخلط الخير والشر عمال

• السؤال :

وجاءنا من الأخ محمد العلى الشيحة من القرائن بالوشم رسالة حول البيت الذي اَستشهدنا به على (ام تينة) وهو :

لقيت الجوازي راتعات بفي ظلال   حوال ام تينة في الغروس الشمالية

ويقول: والصحيح أن قائل القصيدة التي استشهدتم بأحد أبياتها هو عبد الكريم بن محمد بن مهنا من أهل القرائن لايزال حياً يرزق وأم تينة التي يقصدها بستان موجود لدينا بالقرائن. أما قصيدة ابن مهنا فهي هذه :

محمد العلي الشيحة
الوشم

★

ولكل وجهة

الا   ياللـه   يالمطلـوب   ياعـالم   بالحال
تسهـل   مطاليبـى   على   سايـر   النيـة
أنا   اللى   مصدٍ   والليالي   هي   الغربال
تصعفق   على   راعى   الهوى   كل   عصرية

سها القلب واختفيت في بدعي الأمثال

تمثلت في غرو وصوابه سطافيه

أنا قبل اشوفه داله مستريح البال

وثيق العقل مالي نوي ولا نية

الا ياصخيف الروح شوفك يسم الحال

يهيض غرام اللي عيونه شقاوية

لقيت الجوازى راتعات بفي ظلال

حوال ام تينة في الغروس الشمالية

تهايق وشفت مجدلات الغضي ميال

على لبته فيها من البدر أمارية

لكن الغطا عن لبة العذب يوم انجال

شعاع القمر والشمس في مقرن اشفيه

سقى مدهل المجمول نو حقوق خيال

من الخشم الأيمن لين خشم النميرية

• **الجواب** : نشكرك ياأخ محمد الشيحة جزيل الشكر ونثني على متابعتك للبرنامج من جهة وعلى حرصك على حفظ تراث أمتك من جهة أخرى ويسرنا أن تكون شعرة معاوية بيننا وبين المستمعين الكرام دائما متصلة وأن نتلقى منهم ما يعن لهم وما يلاحظونه.

• **السؤال :**

ويسأل فهد بن عبد العزيز بن جابر من الرياض عمن قال هذا البيت :

ياشيخ باح الصبر من طول المقام ياحامي الوندات ياريف الغريب

ويطلب إسماعه بقية القصيدة؟.

فهد بن عبد العزيز بن جابر
الرياض

★

محمد العوني

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخ فهد هو الشاعر محمد العوني من قصيدة حربية يمدح فيها الملك عبد العزيز رحمه الله وهي هذه :

مني عليكم ياهل العوجا سلام واختص أبو تركي عمى عين الحريب
ياشيخ باح الصبر من طول المقام ياحامي الوندات ياريف الغريب
أضرب على الكايد ولا تسمع كلام العز بالقلطات والراى الصليب
لو ان طعت الشور ياحر القطام ماكان حشت الدار واشقيت الحريب
أكرم هل العوجا مدابيس الظلام هم درعك الضافي الى بار الصحيب

عينك إلى سهرت يعافون المنام غش لغيرك وأنت لك مثل الحليب
لي عسكر البارود وأحمر الكتام وتلافحت باذيالها شهب السبيب
والله ما يجلى عن الكبد الملام الا الموارت يوم ياتي له نحيب
ومصقلات كنها نوض الغمام بحدودها نفرق حبيب من حبيب

• **السؤال** :
يسأل صالح العبد العزيز الفوزان من المعهد العلمي ببريدة من الذي قال هذين البيتين :

إذا كنت في حاجة مرسلا فارسل حكيمـــا ولا توصه
وان ناصحا منك يوما دنا فلا تنـأ عنـه ولا تَعصه

صالح عبد العزيز الفوزان
بـريدة

★

عبد الله بن جعفر الطالبي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين هو عبد الله بن جعفر الطالبي المتوفي سنة ٨٠هـ يقول :

إذا كنت في حاجة مرسلا فارسل حكيمـــا ولا توصه
وان باب أمر عليك التوى فشاور لبيبـــــا ولا تعصه
وان ناصحا منك يوما دنا فلا تنـأ عنـه ولا تُقصه
وذا الحق لا تنتقص حقه فان القطيعـــــة في نقصه
ولا تذكر الدهر في مجلس حديثـا إذا أنت لم تحصه

ونص الحديث إلى أهلــه فإن الامانــــة في نصه
وكم من فتى عازب لبه وقد تَعجب العين من شخصه
وآخــر تحسبــه أنــوكا ويأتــيك بالامرمـــن فصه

• **السؤال** :

ويسأل طه محمد سلطان من أبها المعهد العلمي عمن قال هذا البيت :

لبيت تخفق الأرواح فيه   احب الى من قصر منيف

ويقول ما المناسبة التي قيل فيها ويرجو تكميل القصيدة أن أمكن والا فثلاثة أبيات بعد هذا البيت؟.

طه محمد سلطان

أبها

★

ميسون بنت بحدل

• **الجواب** : هذا البيت يأأخى طه من أبيات لميسون بنت بحدل امرأة معاوية بن أبي سفيان وقد اجتوت الحضر واشتاقت إلى البرارى والفلوات تسير فيها طلقة حرة تشم نسيمها النقى وتسَرِّح بطرفها لايرده حجاب ولايغلق دونه باب تقول :

لبيت تخفق الأرواح فيه   احب إلى من قصر منيف
ولبس عباءة وتقر عينى   احب إلي من لبس الشفوف
وأكل كسيرة في كسر بيتي   احب إلي من أكل الرغيف
وخرق من بنى عمى نحيف   احب إلي من علج عنيف
وكلب ينبح الطراق حولي   احب إلي من قط الوف

وهكذا شأن البدويات يعزفن عن نعومة العيش في الحضر إلى خشونته وقسوة الحياة في أحضان البادية تقول الأخرى وقد ضاق عطنها من قصر تعيش فيه :

ومـــا ذنب اعرابيـــة قذفت بها
صروف النوى من حيث لم تك ظنت
تمنت احالـــيب الرعـــاء وخيمـــة
بنجـــد فلا يقضى لها ما تمنت
إذا ذكـرت ماء العـذيب وبـــرده
وبـرد حصاه آخـــر الليـــل أنت
لها أنـــة بعـــد الـــعشاء وانـــة
سحيرا ولـــولا انتاهـــــا لجنت

وتقول ثالثة هذا شأنها أبياتا شعبية في هذا المعنى :

حلفت لو اعطى الحسا مع خراجه
على بيبـــان الحضر ما يصكـــون
عندى احب من القرع مع دجاجه
هيم مجاهيم بالاقفـــــار يرعـــــون
واحب من لبس العبى والعلاجـه
شاويـة شقـرا بها الشوك مدفـــون
ومـن الحلـــو عد كثير هماجـــه
أكرع براسي فيه من غير ماعون
ومـن البـدو جلـف يربى نعاجـــه
ولا سماقي من الـــورس مدهـــون
كل يدور رغبتـــه في زواجـــه
والبـدو ما للـحضر يوم يبيغـــون

• **السؤال :**
ويسأل فالح بن بسام الشمري من الخرج مدرسة الوليد بن عبد الملك عمن قال هذا البيت :

أخاك أخاك إن من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح

فالح بسام الشمرى
الخرج

★

مسكين الدارمي

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخ فالح هو مسكين الدارمي واسمه ربيعة بن عامر بن انيف.. من زيد مناة بن تميم ولقب مسكينا لقوله :

أنا مسكين لمن أنكرني ولمن يعرفنى جدٌ نُطَق
لا ابيع الناس عرضى اننى لو ابيع الناس عرضى لنفق

وقد وفد على معاوية فسأله أن يفرض له عطاء فأبى معاوية فخرج مسكين وهو يقول :

اخاك اخاك ان من لا اخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح

وان ابن ام المرء ــ فاعلم ــ جناحه　　وهل ينهض البازي بغير جناح
وما طالب الحاجات الا مغرر　　وما نال شيئا طالب كنجاح

وفي النهاية فرض له معاوية ولأربعة آلاف من قومه.

• **السؤال :**
ويسأل خالد بن سالم الخريجي من الرياض ٥٢ شارع الفرزدق من قائل هذا البيت :

ولا تعيب الدوحة الا من اصلها ولا آفة الانسان الا قرايبه

وما هو مطلع القصيدة.

خالد سالم الخريجي
الرياض

★

بركات الشريف

• **الجواب** : هذه القصيدة لبركات الشريف ومطلعها :

عفا الله عن عين للاغضى محاربة وجسم دنيفٍ وزايد الهم شاعبه
اسهر إلى نام المعافى ومدمعى قد انهل ما بين النظيرين ساكبه

ومنها :

دع العذل عنى يانصيحي وخلنى فشرواك ما يرضى هوان لصاحبه
إذا ما هدان اضعف البعد عزمه يعيش بذل راكب فوق غاربه
شهرت عن الزهدا وهي لي فضية ولا يمنع المخلوق ما الله كاتبه
في كل دار للرجال معيشة والارزاق كافلها جزال وهايبه

ومنها يبدى بعض ما في نفسه :

بها تعاتبني ولا دست زلة ... وغيرى ولو داس الردى ما تعاتبه
حاربتني من غير ذنب جنيته ... عساه يحظى بالقنا من تعاقبه
عساك تذكرني إلى جاك ضيقة ... وجا المال يحدا جافل من معازبه

إلى أن قال :

فالى نبحتنا من قريب كلابه ... ودبت من البغضا علينا عقاربه
نحيناه باوراك المطايا ويممت ... بنا صوب حزم صارخات ثعالبه
بيوم من الجوزا ويستوقد الحصا ... تلوذ باعضاد المطايا جخادبة
موت الفتى في جوف دوٍ سملق ... خلى من الاوناس قفر جوانبه
على الرجل اشوى من مقامه بديرة ... يعيش بها والغبن فيها مطانبه
قلته على بيت قديم سمعته ... وهو مثلما قال التميمي لصاحبه
إذا الخل أوراك الصدود فوره ... صدود ولو كانت جزال وهايبه
وترى ما يعيب الدوح الا من أصله ... ولا آفة الانسان الا قرايبة

وهذا المعنى ياأخ خالد طرقه كثير من الشعراء. يقول ابن العميد :

آخ الرجــال من الابـاعـد ... والأقـــارب لا تقـــارب
أن الأقـــارب كالعقـــار ... ب بـل أضـرَ من العقـارب

• **السؤال** :
ويسأل المستمع عشق بن هاجد القحطاني عمن قال هذا البيت :

دعوا الوشاة وما قالوا وما نقلوا بينى وبينكمُ ماليس ينفصل

عشق هاجد القحطاني

★

البهاء زهير

• **الجواب** : هذا البيت للبهاء زهير بن محمد بن علي المهلبي .. رقيقَ الشعر جيدَه تُعجب به العامة وتستملحه الخاصة ولد بمكة المكرمة واتصل بالملك الصالح أيوب بمصر فحظي لديه وتوفي هنالك. له ديوان شعر مطبوع وقد ترجم إلى الانكليزية نظما. وقد ألف عن البهاء زهير مصطفى عبد الرازق مؤلفا مطبوعا. توفي زهير في سنة ٢٠١هـ.
وهذا البيت من قصيدة له جيدة جاء منها :

دعوا الوشاة وما قالوا وما نقلوا
بينى وبينكــم ما ليس ينـــفصل
لكـم سرائـــر في قلبـــي مخبـــأة
لا الكتب تنفعنى فيها ولا الرسل

قضيتـي في الهوى والله مشكلــة
ما القول ما الرأى ما التدبير ما العمل
يزداد شعـري حسنـا حين أذكـركم
ان المليحـــة فيها يحسن الغـــزل
فيـارسولي إلى من لا ابـوح به
ان المهمـات فيها يعـرف الرجـــل
بالله عرفـه حالي إن خلـوت به
ولا تطـل فحبيبي عنـــده ملـــل

• **السؤال :**
ويسأل المستمع علي بن قائد بن ظافر الشهرى من شروره من قائل القصيدة التي منها هذا الشطر :

ياجر قلبى جر لدن الغصون .. ويقول :

وارجو إسماعي بقيتها :

علي قائد ظافر الشهري
شـرورة

★

الدجيما

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة هو الشاعر الدجيما من عتيبة العضيان الذي يقال أنه هلك من العشق ورقة غزله وحرارته تصدق ذلك .. يقول :

ياجر قلبى جر لدن الغصون وغصون سدر جرها السيل جرا
على الذي مشيه تخط بهون العصر من بين الفريقين مرا
ان مت في خد بعيد انقلوني على هدى الزمل مشيه تدرا
وان مت ما بين النهود ادفنوني عن السمايم مستكن مذرا

ياليتهم عن حاجتى سايلوني يوم اني اقف عندهم واتحرى
وقفت عنده شايحات عيوني كنى غرير باللهاوى مضرى
لا قربوا منى ولا بعدوني ولا ميس منهم ولاني مورا

• **السؤال** :

ويسأل الشاهد سرحان بن عطية الغامدي الباحة من المعهد العلمي عمن قال هذا البيت :

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال

سرحان حامد عطية الغامدي
الباحة ــ المعهد العلمي

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت للمتنبي وفي حلقة مضت قلنا شيئا عن ترجمته والبيت من قصيدة طويلة يمدح بها أبا شجاع مطلعها :

لا خيل عندك تُهديها ولا مال فليسعد النطق أن لم يسعد الحال
واجز الأمير الذي نعماه فاجئة بغير قول ونعمى الناس أقوال

ومنها :

لا يدرك المجد الاسيد فطن لما يشق على السادات فعال
لا وارث جهلت يمناه ما وهبت ولا كسوب بغير السيف سآل
تملك الحمد حتى ما لمفتخر في الحمد حاء ولا ميم ولا دال

لولا المشقة ساد الناس كلهم ... الجود يفقر والاقدام قتال
وانما يبلغ الإنسان طاقته ... ما كل ماشية بالرحل شملال
انا لفي زمن ترك القبيح به ... من أكثر الناس احسان وأجمال
ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ... ما قاته وفضول العيش أشغال

ويقول أيضا :

لا تحسب المجد سهلا في تناوله ... لولا المشقة كل للعلا نالا
و : لا تحسب المجد تمراً أنت آكله ... لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

• **السؤال :**

ويسأل المستمعان مرضي بن بخيت بن شنباح العنزي ومرضى بن جمعان بن عبهول العنزي عمن قال القصيدة التي منها هذا البيت :

عسى الحيا يسقى فروع السطيحة
يسقى شغايا وادي فيـه ممدوح

مرضي بن بخيت العنزي
مرضي بن جمعان العنزي

★

عويِّد بن شبيبة

• **الجواب** : هذه القصيدة لعويد بن شبيبة أحد موالي الشعلان يرثي بها ممدوح بن شعلان، ويقول منها :

عسى الحيا يسقى فروع السطيحة
يسقى شغايا وادي فيـه ممدوح
شيـخ الشيـوخ اللى لربعـه منيحـة
ما هوب شيـخ شيختـه بس للروح

عزى لمن مثلى هّمومــه مشيحـــه
وقلبه على سردال الأبطـال مجروح
القـلب عيـا لا يطيـع النصيحـــة
وجاوبت قمري الحمايم على الدوح
ومجرب كل سمع في مديحه
شيـخ لد قلات الطـوابير ذابـوح
مضاربـه باهـــل السبايـــا مجيحـــه
من غالطه بالطيب تايه ومفضوح
ياليتـــي غزاي معهـــم وانيحـــه
وياليتنى مع ذبحة الشيـخ مذبـوح
ياعين كفـــى دمعـــتك ياوكيحـــه
كثر البكى ياعين مافيـه مصلـوح

• **السؤال :**
يسأل صالح بن إبراهيم الزيد من صفوى ــ المعهد العلمي فيقول من قائل هذا البيت:

ياما حلى والشمس يبدى شعقها من حدر الزرقا على نقرة الجوف

وما هي الأبيات التي تلى هذا البيت وما المناسبة؟.

صالح إبراهيم الزيد
صفوى

★

حطاب صاحب الجوف

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة لحطاب صاحب الجوف ولها قصة نورد هنا ملخصها: ضاقت به سبل المعيشة في بلده فذهب إلى البلقاء يلتمس عملا هنالك وفي أول ليلة قدمها قدم له قراه وشاركه فيه من حوله يتزاحمون المناكب والاكعب فترك الطعام وبات طاويا وبعد الهزيع الأول من الليل تناول الربابة وجعل يغنى عليها:

الله على والشمس بادشعقها من حدر الزرقا على نقرة الجوف
تسقى لنا غرس ظليل ورقها اللى ثمرها للمسايير وضيوف
كم حايل للضيف نرمي شنقها يقلط حثث ماهو عل الزاد مردوف
ونبعد عن البلقاء و حامى مرقها ومقلطة للضيف ذرعان وأكتوف

فوقعت هذه الأبيات في اذن صاحب البيت وكان أمير القوم فاقسم أنه إذا لم يكن قولك حقاً لتكونن ضحية لسانك فحدد إقامته حوله وبعث هذا الأمير بركب إلى الجوف مصطنعا لهم شغلا هنالك وأوصاهم أن يفيدوه بكل ما يواجهونه من ضيافة وغيرها.. فمضى الركب وقدموا الجوف ومكثوا بها أياما وفي كل صباح ومساء يقدم لهم أربع ذبائح فيأخذون أطراف ألسنتها ويخفونها معهم ولما قدموا أميرهم وجد معهم مزوداً مملوءاً بأطراف ألسنة الذبائح التي ذبحت لهم فاستلحق هذا الأمير حطابا وشكره واعتذر إليه وأعطاه عدداً من الجمال محملة بالزاد والكساء وودعه بخير.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد الرحمن بن فهد الزّمام من عرعر المدرسة الثانوية عمن قال هذين البيتين:

إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر حقير كطعم الموت في أمر عظيم

عبد الرحمن فهد الزمام
عرعر

★

المتنبي

• **الجواب** : هذان البيتان لأبي الطيب المتنبي وهما مطلع قصيدة قصيرة جاء بعدهما:

ستبكى شجوها فرسي ومهري صفائح دمعِها ماء الجسوم
قَرِبنَ النار ثم نشأن فيها كما نشأ العذارى في النعيم
وفارقن الصياقل مخلصاتٍ وايديها كثيرات الكلوم
يرى الجبناء أن العجز عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم
وكل شجاعة في المرء تغنى ولا مثل الشجاعة في الحكيم
وكم من عائبٍ قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم
ولكن تأخذ الاذان منه على قدر القرائح والعلوم

• **السؤال** :

ويسأل صلاح بن حمدان الدرعان من سكاكا الجوف معهد المعلمين من قائل هذا البيت:

لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا

وما مناسبته؟.

صلاح حمدان الدرعان
سكاكا

★

قريط بن أنيف

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ صلاح هو قريط بن أنيف من بالعنبر ولذا يدعى قومه من أجل هذه القصيدة أهدى قوم سخرية بهم وتروى هذه القصيدة أيضا لأبي الغول الطهوي ومطلعها:

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
إذاً لقام بنصرى معشر خشن عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا
قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم طاروا إليه زرافات ووحدانا

لا يسألون اخاهم حين يندبهم   في النائبات على ما قال برهانا
لكن قومي وان كانوا ذوى عدد   ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة   ومن اساءة أهل السوء احسانا
كان ربك لم يخلق لخشيته   سواهم من جميع الناس انسانا

وقريبا من هذا قول الاخر:

قبيلة لا يخفرون بذمة   ولا يظلمون الناس حبة خردل
ولا يردون الماء الا عشية   إذا صدر الوراد عن كل منهل

• **السؤال** :
يسأل أحمد العبد العزيز الملا من الزلفى ــ المعهد العلمي.. من قائل هذا البيت:

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع وتبقى الديار بعدنا والمصانع

ويرجو تكملة القصيدة التي منها هذا البيت وإفادته في أي غرض هو؟.
أحمد العبد العزيز الملا
الزلفي ــ المعهد العلمي

★

لبيد بن ربيعة العامري

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ أحمد هو لبيد بن ربيعة العامرى أحد فحول شعراء الجاهلية والإسلام فهو شاعر مخضرم وهو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر الملقب بربيع المقترين.
وهذا البيت هو مطلع قصيدته العينية العامرة وبعده:

وقد كنت في أكناف جار مَظِنَّة ففارقني جار باربد نافع
فلا جزع أن فرق الدهر بيننا وكل فتى يوما به الدهر فاجع
ومنها:
وما الناس الا كالديار وأهلها بها يوم حلوها وغَدْوَاً بلا قع
وما المرء الا كالشهاب وضوئه يحور رماداً بعد إذ هو ساطع

وما المال والاهلون إلا ودائع ولا بد يوما ان ترد الودائع
ويمضون ارسالا ونَخْلِفُ بعدهم كما ضم أخرى التاليات المشايع
وما الناس الا عاملان فعاعل يتبر ما يُبْني وآخر رافع

ومنها:

أخبر اخبار القرون التي مضت ادب كاني كلما قمت راكع
اتجزع مما أحدث الدهر بالفتى واي كريم لم تعبه القوارع
لعمرك ما تدرى الضوارب بالحصا ولا زاجرات الطير ما الله صانع

• السؤال :
ويسأل محمد بن حسين مُعَوّضة الطالب بمعهد إعداد المعلمين بأبها من قائل هذين البيتين :

ياليتني كنت صبيا مرضعا تحملنى الذلفاء حولا اكتعا
إذا بكيت قبلتني أربعا إذاً ظللت الدهر أبكى أجمعا

ويقول ما المقصود بالذلفاء؟.

محمد حسين مُعَوّضة
معهد إعداد المعلمين

★

إمرأة

• **الجواب** : هذا الرجز ياأخ محمد لا يعرف له قائل كما أثبت ذلك بعض المحققين. وهو شاهد نحوى في باب التوكيد (بأكتع) (وأجمع) والذلف من أوصاف الأنف الجميلة دقته وصغر أرنبته ومنه سميت المرأة ذلفاء إذا كانت كذلك ثم نقل إلى العلمية فأصبح يسمى به سواء كانت المرأة ذلفاء أم لم تكن. كما تسمى بعض الزنجيات زبيدة وبعض المترهلات ريما. والتغني بالذّلف منهن كثير قال أبو النجم:

لِلّثم عندى بهجة ومزية وأحب بعض ملاحة الذلفاء

وقال شاعر آخر:

انما الذلفـــاء ياقوتـــــة أخـرجت من كيس دهقـان

• **السؤال** :
ويسأل سعد بن عبد الله العجاجي من بلدة الشعراء عن قائل هذا البيت وقصته:

لا أحَد أذلّ من جَديس اهكــذا يفعــل بالعــروس

سعد عبد الله العجاجي
الشعراء

★

عفيرة بنت عباد

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ سعد هي عفيرة بنت عباد من جديس. وسببه أن بين جديس وطسم القبيلتين العربيتين البائدتين اللتين تسكنان اليمامة من جزيرة العرب بينهما حروب وثارات مزمنة وفي حين من الدهر أذلت طسم جد يسا واستهانوا حتى بلغ بهم الحال أن لا تتزوج فتاة من جديس حتى يأخذها ملك طسم ويفترعها فأخذت عفيرة هذه في من أخذ وافترع فخرجت على قومها في دمائها عارية وأنشدتهم هذا الرجز:

لا أحد أذل من جديس اهكــذا يفعــل بالعــروس
يرضى بذا ياقوم بعل حرّ أهدى وقد اعطى وثيق المهرْ

وانشأت تقول شعرا آخر تثير به نخوة قومها وحفيظتهم:

أيجمل ما يؤتى إلى فتياتكم وأنتم رجال فيكم عدد النمل
وتُصبح تمشى في الدماء عفيرة جهارا وزفت في النساء إلى بعل
ولو أننا كنا رجالا وكنتم نساء لكنا لا نقر لذا الفعل
فموتوا كراما أو اميتوا عدوكم ودبوا لنار الحرب بالحطب الجزل
والا فخلوا بطنها وتحملـوا إلى بلد قفر وموتوا من الهُزل
فللبين خير من مقام على الأذى وللموت خير من مقام على الذل
وان أنتم لم تغضبوا بعد هذه فكونوا نساء لا تعاب من الكحل
ودونكم طيب النساء فإنما خلقتم لاثواب العروس وللغسل
فبعدا وسحقا للذي ليس دافعا ويختال يمشي بيننا مِشية الفحل

فثارت ثائرة جديس وفتكوا بطسم واستعادوا عزهم ومجدهم.

• **السؤال** :
ويسأل عبد الرحمن بن سعد بن سلطان من السليل المدرسة المتوسطة عمن قال هذين البيتين:

حجاج انت الذي ما فوقه أحد
الا الخليفــة والمستغفَــر الصمـــد
حجاج أنت شهاب الحرب أن لقحت
وأنت للناس نور في الدجى يَقِدُ

عبد الرحمن سعد بن سلطان
السليل

★

ليلى الأخيلية

• **الجواب** : قائلة هذين البيتين ليلى الأخيلية امام الحجاج بن يوسف وقد عضها الزمان وأوجعها الفقر فدخلت على الحجاج وشرحت له حالها واستخبرها عما قالته في زوجها توبة فاخبرته فقال لحاجب لديه ابله قم فاقطع لسانها فقام الحاجب ليقطع لسانها فقالت ويحك أنه يقول اقطع لسانها بالعطاء فعاد الحاجب مستخبرا فغضب الحجاج وكاد أن يقطع لسان الحاجب وأمر لها الحجاج بثلاثمائة ناقة. ومن شعرها في توبة قولها:

لعمرك ما بالموت عار على الفتى إذا لم تصبه في الحياة المعاير
وما أحد حي وان عاش سالما بأخلد ممن غيبته المقابــــر
فلا الحي مما أحدث الدهر مُعتَب ولا الميت ان لم يصبر الحي ناشر
وكل جديد أو شباب إلى بلى وكل امرئ يوما إلى الله صائرٍ

• **السؤال :**
ويسأل ناصر بن سعد الدوسري بالمتوسطة الثالثة بالرياض عمن قال هذين البيتين :

ياأيها المتحلي غير شيمته ... ان التخلق يأتي دونه الخلقُ
ولا يؤاتيك فيما ناب نائبة ... الا اخو ثقة فانظر بمن تثقُ

ناصر سعد الدوسري
الرياض

★

الخـــزيمي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياأخي ناصر هو الشاعر الخزيمي ولكن الرواية التي أحفظها هي على غير ما أوردته في سؤالك ما احفظه هو هكذا :

ياأيها المتحلى غير شيمته ... ومن شمائله التبديل والملق
إرجع إلى خيمك المعروف ديدنه ... إن التخلق يأتي دونه الخلق

ومثل هذا المعنى قولُ أبي الطيب المتنبى :

أبى خلق الدنيا حبيبا تديمه ... فما طلبى منها حبيبا ترده
واسرع مفعولٍ فعلت تغيرا ... تكلف شيىء في طباعك ضده

• **السؤال :**

ويسأل محمد بن عبد الله بن أحمد من القرينة بالشعيب عمن قال هذين البيتين الشعبيين :

له حبة أحلى من الما على الظما واحلى من الدنيا وكل معاشْ
واحلى من اللي ينقد الطير راسها ينوشهـا بين الجريـــد نواشْ

محمد عبد الله أحمد
القرينة

★

راشد الخلاوي

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة هو قمة شعراء النبط وفخر الأدب الشعبى في جزيرة العرب الفلكى الحكيم راشد الخلاوي وهذه القصيدة تبلغ ستة وعشرين بيتا ننتقي للمستمع الكريم منها بعض أبياتها أما البقية فسيقرؤها ان شاء الله بعد مدة وجيزة حينما يصدر كتابنا (راشد الخلاوي) الذي هو الآن تحت الطبع. من هذه القصيدة :

يقول الخلاوي والخلاوي راشد على الزرق لاهن بالدلي ولاش
نظرت أنا في سوق بغداد نظرة ثلاث بنـات كلهـن معـاش

إلى أن قال :

تخيرت ملهوف الحشا سيد من مشى   تليع لاضخمة ولا بنشاش
تخيرتها من بينهن بعد مارمت   من العين درج بين سمر رماش
هفا لها خصر وردف يتلها   كما طعس رمل لبدته ارشاش
كما غصن بان هب له ناسم الصبا   والعنق ريم ذيرته اشباش
له حبة احلى من الما على الظما   واحلى من الدنيا وكل معاش
واحلى من اللى ينقد الطير راسها   ينوشها بين الجريد نواش
واحلى من البان الباكير بالشتا   إلى جات من بعض الفياض تحاش
هوانا هوى تسلات بال بوقتنا   كما قال الأول طاسه ومنقاش
وهي لي وغيرى ياهل العرف والحجا   كما راس ظبى ما وراه عراش
سلينا وسلينا من الغي خيطنا   كما سل خيط من مخيط قماش
عذرى هوى والود إذا صار طاهر   مباح وراع العرف ما خلاش

إلى أن قال :

تغيرت الدنيا وأهلها تغيروا   وتعلى على فروخ الحرار خفاش
منيع لاتيس ولا تقطع الرجا   من الناس قبلك لك غطا وافراش
أقول أنا واد جرى من فروعه   يجرى لزوم كان عمرك عاش

• **السؤال** :
ويسأل محمد العلي التويم مندوب مؤسسة الجزيرة بالخرمة عمن قال القصيدة التي منها هذا المقطع :

اَخَنْ وانْوَجْ من جَنا فاخر الطيبْ

محمد العلي التويم

★

محسن الهزاني

• **الجواب** : الذي يبدو لي ياأخ محمد أن رواية هذا المقطع بها تحريف وأن المراد قصيدة محسن الهزاني الرباعية التي منها هذا المقطع :

سلام أحلى من مجاج الـــــروايح
واخن وانشا من شذا العطر فايح
أو عنبر جا من مغانيـــــه تايح
في كف عطار يبى منه الارباح
احلى من البلوج خص إلى ذيب
وألـذ من در البكـار الشخانـيب

والب من حكى البنى الرعابيب
وانوج من الريحان واغلى من الراح
واخن من روض تزخرف بوادي
في قفرة ماعفجتها البوادي
من كثر ما تبكى عليه الغوادى
يغنى عن العنبر عبيره إلى فاح

• **السؤال** :
ويسأل رضيمان الشمري من قائل القصيدة التي منها هذا البيت :

انا اشهد انه يارجاجيل رجال يلوى ولا تُلوى عليه الحبالّ

ومن هو ممدوح الشاعر فيها؟.

رضيمان الشمري

★

حويدي العاصمي

• **الجواب** : هذه القصيدة لحويدي العاصمي القحطاني يمدح فيها الملك عبد العزيز رحمه الله ويذكر مآثره ومفاخره يقول :

عز الله أنه يارجاجيل رجال يلوى ولا تلوى عليه الحبال
حول على حمر الطرابيش باحبال مثل السفيه اللى من العقل خالي
مهبول ياباغي من الحكم مثقال وعبد العزيز مساعفته الليالي

•• السؤال :

يسأل حمد بن مبارك بن حمد الشرافي من المراجيح بوادي الدواسر من قائل هذا البيت وما مطلع القصيدة :

إذا انت أكرمت الكريم ملكته ‏ وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

حمد مبارك حمد الشرافي
المراجيح

★

المتنبي

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخ حمد هو أبو الطيب المتنبي من قصيدة جيدة يمدح بها سيف الدولة بن حمدان أنشده إياها في ميدانه بحلب وهما على فرسيهما. ومطلعها :

لكل امرىء من دهره ما تعودا
وعادات سيف الدولة الطعن في العدا
وأن يُكذِبَ الارجافَ عنه بضده
ويمسي بما تنوى اعاديه اسعدا
ورب مريد ضره ضر نفسه
وهاد إليه الجيش أهدى وما هدى

ومستكبر لم يعرف الله ساعة
رأى سيفه في كفه فتشهدا
هو البحر غص فيه إذا كان ساكنا
على الدُر واحذره إذا كان مزبدا

ومنها :

ومن يجعل الضرغام بازا لصيده
تصيده الضرغام فيما تصيدا
وما قتل الأحرار كالعفو عنهم
ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا
إذا أنت أكرمت الكريم ملكته
وان أنت أكرمت اللئيم تمردا
ووضع الندى في موضع السيف بالعلا
مضر كوضع السيف في موضع الندي
ازل حسد الحساد عنى بكبتهم
فأنت الذي صيرتهم لي حسدا
وما الدهر الا من رواة قصائدى
إذا قلت شعرا أصبح الدهر منشدا
أجزني إذا انشدت شعرا فإنما
بشعرى أتاك المادحون مرددا
ودع كل صوت غير صوتى فأننى
انا الصائح المحكى والاخر الصدى
وقيدت نفسى في ذراك محبة
ومن وجد الاحسان قيدا تقييدا

• **السؤال :**

ويسأل محمد بن سعد الشهري من القوات المسلحة بالجنوب من قائل هذين البيتين :

بكيت على الشباب بدمع عيني   فلم يغن البكاء ولا النحيب
الا ليت الشباب يعود يوما   فأخبره بما صنع المشيب

محمد سعد الشهري
القوات المسلحة ــ الجنوب

★

أبو العتاهية

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياأخى محمد هو أبو العتاهية واسمه إسماعيل بن القاسم. والرجل المتعته المتحذلق والمحب للشهرة ولد سنة ١٣٠هـ وتوفي عام ٢١٠هـ وهو مشهور بزهدياته ووعظياته. وهذان البيتان من أربعة أبيات فقط وهي :

بكيت على الشباب بدمع عيني   فلم يغن البكاء ولا النحيب
فيا اسفا اسفت على شباب   نعاه الشيب والرأس الخضيب
عريت من الشباب وكان غصنا   كما يعرى من الورق القضيب
فياليت الشباب يعود يوما   فاخبره بما فعل المشيب

• **السؤال** :

ويسأل مطلق بن فيحان العتيبى الطالب بمدرسة السيح الأولى بالخرج ما الاسم الحقيقي لقائل هذا البيت :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل   بسقط اللوى بين الدخول فحومل

واين يوجد سقط اللوى وما هو ولمن يكون قديما؟.

مطلق فيحان العتيبى
مدرسة السيح

★

امرؤ القيس

• **الجواب** : ياأخي مطلق: امرؤ القيس اسمه حندج بن حُجر الكندي رأس فحول الشعراء الجاهليين أجاد في استيقاف الصحب وبكاء الديار وفي وصف الخيل والنساء وشعره حلو العبارة رصين السبك جزل متأنق.. وامرؤ القيس لقب غلب عليه كما غلب على غيره. فالمراقسة غيره كثيرون.. عاش امرؤ القيس هذا قبل الإسلام بحوالي مائة سنة.

وسقط اللوى يوجد كما وصفه الشاعر بين الدخول وحومل وهما جبلان بعالية نجد الجنوبية مما يلى جبل الهضب معروفان باسميهما حتى الآن وسقط اللوى بينهما الآن منعرج رمل هنالك وقفت عليه ورأيته وهذه الديار قديما لبنى عامر وتتعاقب موجات القبائل عليها فشرعة ذلك الزمن: الدار لمن غلب. أما هى حديثا ففي بلاد عتيبة لاحد جذميها الكبيرين برقا.

• **السؤال :**

ويسأل عبد العزيز بن عبد الرحمن أبو فيصل من الدلم ــ الخرج من قائل هذا البيت :

يضربن بالاحقاف قاع الخرج وهن في امنية وهرج

ويتابع قائلا هل يقصد بالخرج الدلم؟.

عبد العزيز عبد الرحمن أبو فيصل
الدلم (الخرج)

★

• **الجواب** : هذا البيت يأخ عبد العزيز أورده صاحب معجم البلدان شاهدا على الخرج ولم يذكر له قائلا فيقتضى أن يروى باسكان الراء كل من الخرج والهرج.

والخرج يأخ عبد العزيز لا يقتصر على الدلم فقط وإنما هو يشمل الأقليم بكامله مدناً وقرى وأرضاً وجبالاً.

• **السؤال** :

ويطلب إبراهيم بن محمد الحميدان الطالب بمعهد الرياض العلمي إسماعه القصيدة (الثّادِقِيّة) التي قيلت بمناسبة زيارة سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض لثادق.

إبراهيم محمد الحميدان
معهد الرياض العلمي

★

عبد الله بن محمد بن خميس

• **الجواب** : البرنامج ياأخ إبراهيم لا يذيع القصائد كاملة لضيق وقته ولكن لا مانع أن نسمعك شيئا منها :

تلك أحلى المنى فقبل وعانق ... وارشف الراح من ثغور العواتق
واصدحي يابلابل الأيك نشوى ... وخدى نحو ربعها ياأيانق
واسكب اللحن ياحمام ورتل ... لبست أجمل المطارف ثادق
هزها الشوق فاستحالت طيوبا ... فصباها من نفحة الورد عابق
صافحت كفها المنى اين منها ... وامق لفه الزمان بوامق
كلها في فم الزمان تحايا ... كلها الشعر اين منه الرقائق
طأطيء الرأس ياغرابة شوقا ... وأحيلى صم الحزون نمارق
وتبجح بعيثران وردد ... نغم الشوق والطلوح البواسق
ذات عهد مع الكفاح قديم ... يوم فصل القضا لحكم البنادق
تشهد الراية الخفوق عليها ... كلمة الله بين دهم الفيالق

• **السؤال :**
ويسأل سالم بن عبد العزيز الخريجي من قائل هذا البيت :

لعمرك ما الأيام الا معارة فما اسطعت من معروفها فتزود

سالم عبد العزيز الخريجي

★

طرفه بن العبد

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخي سالم هو طرفة بن العبد البكري واسمه عمرو شاعر جاهلي اشتهر بوصف الناقة والسفين وقتل وهو ابن ست وعشرين سنة وهذا البيت من معلقته الشهيرة التي مطلعها :

لخولة اطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

ومنها :

وفي الحي احوى ينفض المرد شادن مظاهر سمطى لؤلؤ وزبرجد
خذول تراعى وربربا بخميلة تناول اطراف البرير وترتدى
وتبسم عن المى كان منورا تخلل حر الرمل دعص له ندى

ووجه كأن الشمس القت رداءها   عليه نقى اللون لم يتخدد

ومنها :

ستبدى لك الأيام ماكنت جاهلا   ويأتيك بالاخبار من لم تزود

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه   فان القرين بالمقارن يقتدى

إذا أنت لم تنفع بودك أهله   ولم تُنكِ بالبوسى عدوك فابعد

• **السؤال** :

ويسأل سعيد بن علي بن قرمان القحطاني ــ من مكة المكرمة.. من قائل هذا المثل:

لأمر ما جدع قصير أنفه

وما هي قصته؟.

سعيد علي بن قرمان القحطاني

★

لأمر ما

• **الجواب** : هذا المثل يأأخ قالته العرب ولا يعرف له قائل بعينه وله قصة طويلة لا يتسع المقام لسردها كاملة ولكننا نورد ملخصها. كان جذيمة الأبرش ملكا على شاطىء الفرات. وكانت الزباء ملكة على الجزيرة هنالك مجاورة لمُلك جذيمة وشَعُرت أن لجذيمة مطمعاً في مُلكها فكتَبت تعرض فكرة الوحدة معها أو الاتحاد واستزارته من أجل دراسة هذه الفكرة ومن ثم تنفيذها، فطمع جذيمة في تحقيق ذلك فزارها في غير استعداد ولا تأهب لما أضمرت ضده رغم ان قصير بن سعد اللخمي (وكان من المقربين من جذيمة) قد حذره مَغَبة ذلك ولكنه لم يلتفت لما قاله وحينما وفد جذيمة على الزباء غدرت به وقتلته. وكان جذيمة قد استخلف على مُلكه عمرو بن عدى. وقد نجا قَصيرٌ من القتل فذهب إلى عمرو خليفة جذيمة وقال: إننى سأثأر لجذيمة فقال له عمرو وكيف ذلك فقال قصير اجدع انفي واضرب ظهري واتركنى أذهب للزباء كي تصدق أنني عدو لكم فجدع أنف قصير وضرب ظهره حتى أثرت فيه السياط فوفد على الزباء وقدم لها فروض الطاعة فوثقت به واعطته كثيراً من

أسرارها وقال لها أن له مالاً باقياً في بلاد عمرو فلعله يتسلل ويأتي به فأذنت له في ذلك واعطته ما شاء من الجمال لحمل المال فذهب بها واتفق مع عمرو على أن يُحمِّل هذه الجمال برجال مسلحين فتاك يجعلون في غرائر حتى إذا دخلت بهم الجمال قصر الزباء أخلوا الغرائر وفتكوا بها وبقومها.. وهكذا فعل قصير ونفذ فكرته ونجح في تنفيذها وأطلق العرب مثلهم هذا: لأمر ما جدع قصير أنفه.

• السؤال :

ويسأل فايح الشالح المطيري من الكويت عن قائل القصيدة التي منها هذان البيتان

ياهل الركايب مصرخات الأشدة
قطم العضود مصرمات اللياحي
والله إنّ يذكرني الى جاه ضده
الى ردوا عقب اللفا للسلاح

فايح الشالح المطيري
الكويت

★

الدويخ

• **الجواب** : القصيدة التي منها هذان البيتان يأخ فايح للدويخ من الروسان عتيبة وأولها:

ياراكب حر زها الكور بده
اسبق من اللى رفرفت بالجناح
تلفي ربوع كل أبوهم بعده
سلم على مدوخ وعندك مناحي
قله ترى اخوكم نصا المستجدة
يم الجبل كان انكم به شحاح
الى من كل أوصل العلم حده
المر من كبدى تصلفق وفاح

وسببها مشاحة حصلت بينه وبين قرابته جعلته يجلو عن وطنه ويعاتبهم بهذه القصيدة.

• **السؤال :**

يسأل المستمع هود بن مبارك بابطاط من الرياض، من قائل هذا البيت:

كلانـــا بها ذئب يحدث نفسه
بصــاحبـه والجد يتعســه الجـــدَ

ويقول ما المناسبة التي قيل فيها؟

هود بن مبارك بابطاط
الرياض

★

البحــتري

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ هود هو أبو عبادة البحترى واسمه الوليد بن عبيد وهو من قبيلة طيء . علم بارز، وموهبة من مواهب العربية .. قال هذه القصيدة يصف فيها ذئباً واثبه، وبعد جولة معه تمكن البحترى من قتله كما جاء في القصيدة، ومطلعها:

سلام عليكم لا وفـاء ولا عهـد
أما لكم من هجر أحبابكم بد
أأحبابنـا قد أنجز الــبين وعـــده
وشيكا ولم يُنجز لنا منكم وعد
أأطــلال دار العامريــة باللـــوى
سقت ربعك الأنواء ما فعلت هند

بنـــفسى من عذبت نفسى بحبــه
وان لم يكـن منـه وصال ولاد

ومنها :

واطـلس ملء العين يحمــل زوره
واضلاعـه من جانبيــه شوى نهد
له ذنب مثـــل الـــرشاء يجره
ومتن كمتن القـوس اعـوج منـأد
طواه الطـوى حتـى استمـر مريـره
فما فيه الا العظم والروح والجلد
يقضقض عصلا في اسرتها الـردى
كقضقضة المقـــرور أرعــــده البرد
سمالي وبي من شدة الجوع مابه
ببيداء لم تعـرف بها عيشة رغـد
كلانــــــا بها ذئب يحدث نفسه
بصاحبـــه والجِـــد يتــعسه الجدَ
عوى ثم أقعـى فارتجزت فهجتـــــه
فاقبـل مثـل البرق يتبعـه الرعـــد
فأوجرتــه خرقــاء تحسب ريشهـــا
على كوكب ينـقض والليـل مسود
فمـــــا زاد إلا جرأة وصرامــــــة
وايقنت أن الأمر منـه هو الجد
فاتبـعتها أخـرى فاضلــلت نصلهـــا
بحيث يكون اللب والرعب والحقد

فخر وقد أوردته منهل الردى
على ظمأ لو أنه عذب الورد
ونلت خسيسا منه ثم تركته
وأقلعت عنه وهو منعفر فرد

• **السؤال :**

أن يلجأ السائل في سؤالاته إلى طرق لا يقصد منها الاستفادة وإنما يقصد التنكيت أو الامتحان أو يرمي إلى هدف خاص على نحو ما جاء في إحدى الرسائل التي تقول من قائل هذا البيت:

هذي الحدائق غنى في منازلكم
وحينايابس والماء بالورق

فمعروف أن صاحب هذه الرسالة يغمزني أو ينكت معى بحكم عملي في مصلحة مياه الرياض.

أو كالرسالة التي تقول من قائل هذا البيت:

واصحب صديقك في حذق وفي حذر
اجمل بخوف ينجينا من النار

فما علاقة الشطر الأول بالثاني إلا أنه أتى بالصدر من حزوى والآخر أتى به من العقيق بقصد الامتحان لو لم نتنبه من أول وهله للمقلب لنريح ونستريح.

أو رسالة ثالثة تقول من قائل هذين البيتين:

الا ليت شعري شعيرا
لاستحسنته البعير
ولكن شعرى شعورا
ضاقت به الصدور

فهل ينتظر منا هذا السائل (فتح الله عليه) على ما بهذا الشعر من ركاكة وتكسير وتنكير ولحن ورثاثة وغثاثة أن نجيبه على سؤاله. طبعاً لا أو مثل رسالة يبدو أن صاحبها غير راض عن أميره أو قاضيه فيسأل عمن قال هذين البيتين:

إذا خان الأمير وكاتبـــــــاه

وقـاض الأرض داهـن في الـقضاء

فويـــل ثم ويـــل ثم ويـــل

لقـاضى الأرض من قاضى السمـاء

يريد من البرنامج ان يجعل لهذين البيتين شرحاً ومتناً لكي يشفي غليل السائل وهذا ما لايكون

هذه الأحوال ومثلها أيها المستمعون الكرام عسى أن يريحنا منها أهلها ويريحوا أنفسهم. فمآلها إلى الحفظ.

وعوداً على بدء حول ما سأل عنه بابطاط من قائل هذا البيت

كلانـــــا بها ذئب يحدث نفسه

بصاحبـه والجِـد يتعســه الجَـــدُ

• **السؤال** :

ويسأل جبران بن يحيى البوري من الطائف ــ البريد الحربي من قائل هذا البيت:

لسان الفتي نصف ونصف فؤاده
فلم يبق الا صورة اللحم والدم

جبران يحيى البوري
الطائف

★

زهيـر بن أبي سلمي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو زهير بن أبي سلمي المزني وهو من معلقته التي مطلعها:

امـن أم أوفى دمنـة لم تكلــــم
بحوامنــــة الـــــدراج فالمتثلــــم

ومنها:

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم
وكائن ترى من صامت لك معجب
زيادتــــه أو نقصه في التكلــــم

لسان الفتي نصف ونصف فؤاده
فلم يبق الا صورة اللحم والدم
وان سفاه الشيخ لا حلم بعده
وان الفتى بعد السفاهة يحلُم

• **السؤال** :

ويسأل زومان بن عبد الله الفطاي من القَرِيْنَةَ بمنطقة الشّعِيْب فيقول: ولقد سمعت في الحلقة الماضية قصيدة للأعشى ميمون بن قيس وهو يمدح (هوذة بن علي الحنفي) وكثيراً ما نسمع بذكر (هوذة) وبحثت عنه في بعض الكتب فلم أجد له ذكرا فأرجو أن تدلوني على الكتاب أو الكتب التي أستفيد منها في هذا المجال وخصوصاً ما يتعلق بالقرينه؟.

زومان عبد الله الفطاي

★

هوذة بن علي

• **الجواب** : هوذة بن علي يأخ زومان ليس بنكرة على كتب التاريخ والأدب والجغرافيا وكذلك بلاده القرينة المسماة قديما: قران فهى رستاق من رساتيق اليمامة وقاعدة من قواعد المدن في هذه المنطقة وأقدم مدينة في ذلك الوادى حتى أنه يسمى باسمها فيقال له وادي قران وبها آثار وكتابات وطلول تدل على ذلك.. وارجع إلى الطبرى، وابن هشام، وصفة جزيرة العرب، ومعجم البلدان، وابن لعبون، والرياض عبر أطوار التاريخ للأستاذ الجاسر وغيرها من أمهات كتب التاريخ والبلدان تجد فيها كثيراً مما تريد.

• **السؤال** :

ويسأل علي بن سليمان الحديثي من الرياض ص.ب (٢٣٧٩) من قائل هذا البيت:

مبارك الاسم اغر اللقب كريم الجِرِشَّى شريف النسب

علي بن سليمان الحديثي

★

المتنبي

• **الجواب** : قائل هذا البيت المتنبي من قصيدة جيدة يمدح بها سيف الدولة بن حمدان وقد بعث إليه طالبا وفادة المتنبي فقال القصيدة ومطلعها:

فهمت الكتاب أبر الكتب فسمعاً لأمر أمير العرب

ومنها :

وما قلت للبدر أنت اللجين ولا قلت للشمس أنت الذهب

وما لاقنى بلد بعدكم ولا اعتضت من رب نعماي رب

ومن ركب الثور بعد الجواد أنكر اظلافه والغبب

ومنها :

مبارك الاسم اغر اللقب كريم الجرشى شريف النسب
أرى المسلمين مع المشركين إما لعجز وأم رهب
وأنت مع الله في جانب قليل الرقاد كثير التعب

• **السؤال** :

ويسأل عبد الله بن عقيل المحمد العقيل من معهد الرس العلمي من قائل هذا البيت:

بَكَرن بُكورا واستحرن بسحرة
فهن ووادي الرّس كاليد للفم

وما هي بقية القصيدة؟.

عبد الله عقيل العقيل
الرس

★

زهير بن أبي سلمي

• **الجواب** : هذا البيت يأأخ عبد الله لزهير بن أبي سلمي من معلقته الشهيرة.. وقبله

ووركن في السوبان يعلون متنه
عليهن دل الناعم المتنعم
بكرن بُكورا واستحرن بسحرة
فهن واود الرس كاليد للفم
وفيهن ملهى للصديق ومنظرٌ
انيق لعين الناظر المتوسم

ومنها :

تذكرني الأحلام ليلى ومن تَطِف
عليه خيالات الأحبة يحْلُم

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما
تبزل ما بين العشيرة بالدم

يمينا لنعم السيدان وجدتما
على كل حال من سحيل ومبرم

تداركتما عبسا وذُبيان بعدما
تفانوا ودقوا بينهم عطر مَنشَم

• **السؤال** :

ويسأل سليمان بن صعيوان الشمرى: من هو قائل هذا البيت، وما هي مناسبته، وهل من الممكن أن نسمع باقي القصيدة، والبيت هو:

يا على شب النار ياعلي شبه لا مال فيّ مشمرخات الهضاب

سليمان صعيوان الشمري

★

علي القبالي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ سليمان هو علي القبالي صاحب قصر العشروات من قصيدة يعارض بها قصيدة دغيم الظلماوي التي أولها:

ياكليب شب النار ياكليب شبه
عليك شبه والحطب لك يجاب

ومن قصيدة القبالي قوله:

وادغث لها ياعلي من جزل خبه
وقلط لها اللى مثل لون الغراب
حنكيــة ما تــجلي لوتـــر به
بلغودها تلقى سنا النار صاب

ياللى تقـول النـار كل يشبـه
الفـرق بالمنبـا ولين الجنـاب
زادك ومـيسورك ولين المحبـه
أخير من كبش كبير يجاب
ان سانـع البـارى وسانـع مهبـه
نقضب مكـان الشايـبين الغيـاب
باغـن إلى من السنين اشلهبـه
وجـو مفـرغين محتـتين الزهـاب
اطلـعت للعـطشا فرغ المصبـه
على الخلا لزمالتـه لا تهاب

ومنها :

الضيغمـي كل المراجـل بعبـه
وحنـا نقلـط ما بقـى بالتـراب

• **السؤال :**

ويسأل محمد بن مدغم أبو مشيبة السبيعي ويشاركه سعد بن حمود السبيعي ــ رفحاء ــ الحدود الشمالية. من قائل هذا البيت :

لا صار ما للرجل راى يدله ياخذ من أشوار الرجال دليل

وهل يمكن إسماعنا باقي القصيدة؟.

محمد بن مدغم السبيعي
سعد حمود السبيعي
رفحاء

★

الشريف جرى الجنوبي

• **الجواب :** ينسب هذا البيت ياأخ محمد للشريف جرى الجنوبي من قصيدته التي مطلعها :

يقول جرى في حجا راس مرقب طويل الذرا للرياح فيه زليل
طويل الذرا تهفى الحوايم دونه للحر الأشقر في ذراه مقيل
لا تشرف المرقاب يلعب بك الهوي ويذكرك المرقـاب كل خليـل

ومنها :

تاعد ولا تافي ولا تقطع الرجا ولا في يدى عما تقول ذبيل
وان كان ما تعطى والأيام عدله فالأيـــام لزمـــا عدلهن يمل

فلا منها اختارت حياتي منيتي فلا لك بالحسنا على جميل
وان كان ما نفع الفتى في حياته ترى النفع من بعد الممات قليل

ومنها:

ولا صار ما للرجل راى يدله ياخذ من اشوار الرجال دليل

• السؤال :

ويسأل عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم الدويش من الزلفي.. من قائل هذا البيت:

لاتأخذ الدنيا خراص وهقوات   تقطعك من نقل الصميل البراد

وهل لها باقي؟.

عبد الله بن عبد الرحمن إبراهيم الدويش
من الزلفي

★

عبد الله بن سبيل

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخي الدويش هو عبد الله بن سبيل من قصيدته التي بعث بها إلى فيحان بن زريبان ومطلعها :

ياراكب من عندنا صيعيريات   من ساس عيرات عراب تلاد
بنات حر فحلوه الشرارات   بالعيس تعنى لها جميع البوادى
بيض المحاقب والغوارب مشيبات   للتلو ما دنواهن التوادى
فج النحور وروكهن مستقلات   خضع الرقاب مفتلات العضاد
في الشدونيات وبالمشى طفقات   غز المسامع والنواظر حداد

إلى أن قال :

والى عزمت فحط للرجل مرقاة   من خوف يدرى بك حسود رباد

ولا تأخذ الدنيا خراص وهقوات   تقطعك من نقل الصميل البراد

لك شوفة وحدة وللناس شوفات   ولا وادى سيله يفيض بوادى

إلى قوله:

ولا ينفع المحرور كثر التنهات   ولا يسقى الظامى خضيض الوراد

• **السؤال :**

ويسأل ثامر بن مطلق العتيبي: هل لي أن أسمع شيئا من قصيدة الشاعر الفارس شليويح العطاوي التي منها هذا البيت :

ياناشد عنى تراني شليويح قلبى على قطع الخرايم عزوم

ثامر مطلق العتيبي

★

شليويح العطاوي

• **الجواب** : البرنامج يأخ مطلق لا يتسع للإتيان بالقصائد كاملة ولكننا ننتقى لك منها ما تيسر: مطلعها:

يامل قلب عانق الفطر الفيح كنه على كيرانهن محزوم
ويياناشد عنى تراني شليويح قلبى على قطع الخرايم عزوم
اضوى ولو كثرت على النواييح واللى قعد عند الركاب مخدوم
والى رزقنا الله بذود المصاليح يصير قسمى من خيار القسوم
وان قلت الوزنة وربعي مشافيح اخلى الوزنة لربعى واشوم

• **السؤال** :

ويسأل محمد بن يحيى من قائل هذا البيت:

الله ياعصر جرى لام تينة ما عاد يرجع كود الاموات يحيون

وأين تقع أم تينة هذه، وهل لهذا البيت بقية.

محمد بن يحي

★

لا يعرف له قائل

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ محمد يبدو أنه يتيم لا يحفظ له غيره. وكذلك لا يعرف قائله. حتى أن بعضهم روى أنه هتف به هاتف. أما أم تينة هذه فهي بستان من بساتين العيينة من وادي حنيفة بمنطقة العارض.. ابان ازدهار العيينة وخضرتها ونضرتها.. هذا البستان مضرب المثل في التفاف الاشجار وجودة الثمار وغناء الاطيار جنة من جنان الدنيا متبرجة هنالك حتى ليقال: ان الشمس إذا أشرقت في جانبها الشرقي إنعكس لون الثمار الحمراء على الجبل المقابل لها من الشرق وبعد العصر ينعكس على الجبل الغربي وهكذا.

ومكانها الآن طلل معروف لي ولأهل تلك المنطقة بين منعرجي الوادي يعبرها خط العيينة حينما تترك وادي الاحيرش يسارك بقليل. هذه غير أم تينة التي أجاب عنها الشيحة في قرائن شقراء.

• **السؤال** :

يسأل السيد أحمد سعيد غرم الله الزهراني ــ الاطاوله المتوسطة ــ بالسنة الثالثة ــ عمن قال هذين البيتين:

واصبر على هجر الحبيب فربما ... عاد الوصال وللهوى أخلاقَ

يارب قد بعد الذين أحبهمْ ... عنى وقد الف الفراقَ رفاقَ

أحمد سعيد غرم الله الزهراني

الأطاوله

★

محمد العفيف التلمساني المعروف بالشاب الظريف

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياسيد أحمد هو الشاب الظريف وهما من قطعة غزلية رائعة هي هذه:

لا تخف ما فعلت بك الأشواق ... واشرح هواك فكلنا عشاق

فعسى يعينك من شكوت له الهوى ... فى حمله فالعاشقون رفاق

لا تجزعنَّ فلست أول مغرمٍ ... فتكت به الوجنات والأحداق

واصبر على هجر المحب فربما ... عاد الوصال وللهوى أخلاق

كم ليلة أسهرت أحداقى بها ... ملقى وللأفكار بى احداق

يارب قد بعد الذين أحبهم عنى وقد ألف الرفاق فراق
عرب رأيت أصح ميثاق لهم أن لا يصح لديهم ميثاق
وعلى النياق وفى الأكلة معرض فيـه نفـاراً دائـــم ونفـــاق
مانـاء الا حاربت أردافـــه خصراً عليه من العيون نطاق
ترنو العيون اليه فى إطراقه فإذا رنـا فلكلهـا اطـــراق

وكـــأنما أرواحهـــم باكفهـــا اجسامهـم ونصولها الاحداق
شنوا الاغارة في القلوب بأعين لا يرتجى لا سيرها اطلاق
ونما الحديث بانهم نذروا دمى أولى دم يوم الفراق يراق

وللحاجري ياأخ أحمد قصيدة على منوال هذه تذوب رقة وغزلا.. منها:

كيف التخلص والجفون نواعس وبما التسلي والقـدود رشاق
واحب تلسعنى عقارب صدغه علمـا بان رضابــه تريـــاق
للـــــه أي حشاشة فرقتها بيد الصبابة والركاب تساق

وللشريف الرضى ثالثة على منوال تينك منها:

اين الأغيلمة الأولى لولاهـم ما كان طعم هوى الملاح يذاق

• **السؤال :**

ويسأل المستمع منصور بن على أبو رحمة من بالجرشي من قائل هذين البيتين، وما هي القصيدة بكاملها..؟

أعلمــــه الرمايـــة كل يوم فلمـا اشتد ساعدُه رمـاني

وكم علمتـه نظـــم القـــوافي فلمـا قال قافيـــةً هجـــاني

منصور بن علي أبو رحمة

بالجرشي

★

معن بن أوس

• **الجواب** : هذان البيتان ياأخى منصور لمعن بن أوس المزني وقبل هذين البيتين:

فوا عجبا لمن ربيت طفلا ألقمــــه بأطــراف البنـــــان

اعلمــــه الرمايـــة كل يوم فلمـا اشتد ساعـده رمـاني

وكم علمتـه نظـــم القـــوافي فلمـا قال قافيـــة هجـــاني

قال هذا الشعر في ابن له وقد انس منه شيئا من العقوق ومثلها قول الشاعر الآخر وقد عقه ابنه فقال:

ربيته وهو مثل الفرخ اعظمه أم الطعام يرى في جلده زغبا

حتى إذا آض كالفحال شذ به اباره ونفى عن متنه الكربا

انشا يمزق أثوابي ويضربني ابعد شيبي عندى يبتغى الادبا

اني لابصر في ترجيل لمته في خط لحيته من خده عجبا

قالت له عرسه يوماً لتسمعني مهلا فان لنا في شيخنا أربا
ولو رأتني في نار مسعـرة ثم استطاعت لزادت فوقها حطبا

فيالؤم ما يصنع أمثال هؤلاء ويإخستهم ونذالتهم أبعد ان أذهب الوالد حياته وأوقف نفسه وحمل الهم والحزن في تربية ولده يرجيه بالبر والشفقه والعطف حينما يبلغ من العمر عتيا يقابل بالصفاقه واللؤم تَعسا وسُحقا للضمائر الميتة..

• السؤال :

ويسأل عبد العزيز بن محمد الجريان من بلد القصب: من قائل هذا البيت:

من يهن يسهلِ الهوان عليه ماالجرح بميتٍ ايـــــــلامُ

عبد العزيز بن محمد الجريان

★

أبي الطيب المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ عبد العزيز لأبي الطيب المتنبي من قصيدته التي مطلعها:

لا افتخار الا لمن لا يضام مدرك أو محارب لا ينام

منها :

واحتمال الأذى ورؤية جانيه غذاء تضوى به الأجسام

ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش اخف منه الحمام

كل حلم اتى بغير اقتدار حجة لاجىء إليها اللئـام

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيـــلام

ومنها :

ان بعضا من القريض هُذاء ليس شيئا وبعضه احكام

منه ما يجلب البراعة والفضل ومنـــه ما يجلب البرسام

• **السؤال** :

ويسأل عبد الله بن حمدان بن مرعي العمرى من معهد إعداد المعلمين بأبها عن بيتين من الشعر الفصيح من قائلهما. وما المناسبة التي قيلا فيها..

★

• **الجواب** : البيتان يأأخ عبد الله قائلهما معروف وهما شائعان على السنة الناس ومع حسن ظنى بكم إلا أن البرنامج يتحاشى كل ما عساه أن يحدث رد فعل غير محمود فالى مالا لبس فيه وستجدنا دائما عند حسن ظنك.

• **السؤال :**
ويسأل عبد العزيز بن سليمان النّهابي من عنيزة ـــ الجابرية ـــ عمايلي

وقـــد يتزيـــا بالهوى غير أهلـــه
ويستصحب الانسانَ من لا يلائمُه

من قائل هذا البيت وما مدى صحة التعبير بقوله يتزيا؟ هذا شيء وشيء آخر هل من الممكن أن يسأل المستمع أكثر من سؤال؟ ثم هل يتسع صدرُ البرنامج للتوسع في أسئلة تقتضى بحوثا مبسطة في الأدب والتاريخ وما إلى ذلك؟.

عبد العزيز سليمان النهابي
عنيزة

★

المتنبي

• **الجواب** : قائل البيت ياأخي عبد العزيز هو أبو الطيب المتنبي وهو من قصيدته التي مطلعها :

وفـــاؤكما كالربـــع اشجـــاه طاسمه
بان تسعدا والدمـع أشفـاه ساجمه

وما أنا الا عاشق كل عاشق
اعق خليليه الصفيين لائمه
وقد يتزيا بالهوى غير أهله
ويستصحب الانسان من لا يلائمه
بليت بلى الاطلال ان لم اقف بها
وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه
كئيبا توقاني العواذل في الهوى
كما يتوقي ريض الخيل حازمه
قفى تغرم الأولى من اللحظ مهجتى
بثانية والمتلف الشيء غارمه

منها :
وتكملة العيش الصبا وعقيبه
وغائب لون العارضين وقادمه
وما خضب الناس البياض لأنه
قبيح ولكن احسن الشعر فاحمه

اما صحة تعبير المتنبى بقوله يتزيا من عدمها فقد خاض شراح المتنبي في ذلك وابدوا واعادوا على أساس ان الفعل واوي فكيف أنزله المتنبي منزلة اليائي ولا يتسع وقت البرنامج للافاضة فيه فارجع إلى شرح البرقوقي تجد ما يشفى هنالك.

والاتيان بأكثر من سؤال واحد ياأخي عبد العزيز فيه احراج فعسى بالسؤال الواحد نستطيع أن نجاوب على فيض رسائل المستمعين وأن نحوز رضا الجميع.

وكذلك فإن البرنامج لا يتسع للبحوث والإفاضة في التراجم واستقصاء المواضيع التي تشير إليها بحثا وتحقيقا..

• **السؤال** :
ويسأل عامر جُبني عامر الشهرى بلاد بني شهر متوسطة عمار بن ياسر بالخضراء من قائل هذه الأبيات الثلاثة :

وفينـا رسول الله يتلـــو كتابـــه
إذا انشق معروفٌ من الفجر ساطعُ
ارانـا الهدى بعـد العَمَـى فقلوبنـا
به موقنـات أنّ ما قال واقـــع
يبـــيت يجافي جنبـــه عن فراشه
إذا استثقـلت بالكافريـن المضاجـــع

عامر جُبني عامر الشهري
بلاد بني شهر

★

عبد الله بن رواحه

• **الجواب** : قائل هذه الأبيات يأخي عامر هو الصحابي الجليل عبد الله بن رواحه ورابعها البيت التالي:

واعلـم علمـا ليس بالظـن إننـــي
إلى اللـه محشور هنـــاك فراجـــع

ولهذه الأبيات مناسبة وهي أن امرأة عبد الله بن رواحه قائل هذه القطعة اشتبهت فيه حينما وجدته مع جارية له فثارت عليه غضبا فانكر ما ظنته فالزمته بتلاوة القرآن لأن الجنب لا يقرؤه فقال هذه الأبيات على البديهة موُهِماً امرأته إنها من القرآن فسكن غضبها وهدأت ثائرتها.

• **السؤال** :

ويسأل ظافر بن سعيد العمرى ـــ معهد أبها العلمي هذا السؤال: من قائل هذا البيت:

ما مضى فات والمؤمـــــل غيبٌ
ولك الساعــةُ التـــي أنت فيها

وما هو رأيكم في معنى هذا البيت وفلسفة الشاعر فيه؟

ظافر بن سعيد العمري
معهد أبها العلمي

★

الغزي

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخ ظافر هو الشاعر الغزي وقبله:

انما هذه الحيـــــــــاة غرور
والجهــول الجهــول من يصطــفيها
ما مضى فات والمؤمـــــل غيب
ولك الساعــة التـــي أنت فيها

ويقارب هذا المعنى قول زهير :

واعلـم علـم اليـوم والأمس قبلـه
ولكنني عن علم ما في غد عم

ويماثله من الشعر العامي قول حميدان الشويعر :

انا أدرى بعلم اليوم وامس بما جرى
وباكـر بغــيب والأمــور وقـــوع

أما رأى الشعراء حول هذا المعنى فهو واقع ألبسه الشعر حلة مغريه فجاء زاهياً معجبا.

• **السؤال** :

ويقول الأخ عبد الله بن هشلول العسيرى ــ خميس مشيط ــ المدرسة الثانوية:

من قائل هذين البيتين:

أطاعن خيلا من فوارسها الدهرُ
وحيداً وما قولي كذا ومعى الصبر
واشجع منى كلّ يوم سلامتى
وما ثبتت الا وفي نفسها أمرُ

وهل لي أن أسمع بيتين من القصيدة بعدهما وما هي مناسبتها؟.

عبد الله هشلول العسيرى
خميس مشيط ــ المدرسة الثانوية

★

المتنبي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياأخى عبد الله هو أبو الطيب المتنبي وبعدهما:

تمرست بالافـــات حتـــــى تركتها
تقول أمات الموت أم ذعر الذعر
وأقـــدمت اقـــدام الأتي كأن لي
سوى مهجتى أو كان لي عندها وتر

وقد قال هذه القصيدة يمدح بها علي بن أحمد بن عامر الانطاكي.

• **السؤال** :

ويسأل الأستاذ إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مهنا ــ جامعة الرياض ــ كلية الزراعة ــ من قائل هذين البيتين:

الأول :

من ذاق حب السلهمة ما تناساه
يدبح مشيب والهوى له طروده

والثاني :

واعرف ان اللى بضده على بده وثق
مثل قاضب غارب الداب يحسبها عصاه

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مهنا
جامعة الرياض ــ كلية الزراعة

★

(١) ابن سبيل (٢) محمد عبد الله الصبى

• **الجواب** : البيت الأول ياأستاذ إبراهيم لابن سبيل من قصيدته التي مطلعها:

مالوم يانفس عن الزاد معطــاة
والما فلا يبرد لهبها بروده

والبيت الثاني لمحمد بن عبد الله الصبى المعروف بمبيلش وهو من قصيدة حربية مطلعها:

نصرة التوحيد حنا وحناله درق
من زمان دهام حنا حواميه وذراه
ننصره لي ضيم ونجدده لي من عتق
ومن مضى منا يوصى عليه اللى وراه
والحريب نعرضه وان زما خشم التفق
لين يمشي في هوانا وينكس عن هواه
ما لنا اصدق من حدود الرهايف والفشق
والرفاقه لي وصل كل علم منتهاه
واعرف ان اللى بضده على بده وثق
مثل قاضب غارب الداب يحسبها عصاه

• **السؤال :**
ويسأل المستمع يوسف رايح ستير الكحيلى من مكة المكرمة ـــ الزهراء ـــ شارع رقم ١٣ دكان علي محمد اليماني خلف منزل عبد الله عريف.. من قائل هذا البيت:

يمنىٰ بلا يسرىٰ تراها قصيرة

وما هي تكملته؟!

يوسف رايح ستير الكحيلي
مكة ـــ الزهـراء

★

مقحم الصقرى

• **الجواب** : شطر هذا البيت يأخ يوسف من قصيدة شعبية للشاعر مقحم الصقري ومطلعها:

يا لله ياوالى القـدر يا بالقـدار
انت الـذي مدات جودك لطيفـه

ومنها :

يامزنـة غرا من الـــوسم مبكـــار
الـذي جذبنـى من بعيـد رفيفـــه

ومنها :

هذا لك الله من قديم لنا كار
عن جارنا ما قط نخفى الطريفه
ونر فى خماله رفيه العش بالغار
ونودع له النفس القوية ضعيفه
نبغى إلى من بدل الدار بديار
وعقب البطاء كل تذكر وليفه
احد على جاره بختري ونوار
واحد على جاره صفات محيفة
وخطوى الولد مثل البليهى إلى ثار
يازين زوله لا تمدرا زفيفه
يشدى هديب الشام حمال الأخطار
زود على حمله نقل حمل اليفه

إلى آخر القصيدة وهي جيدة عامرة.

• **السؤال** :

ويسأل عبد العزيز العبد الله العسيلان وعبد الله العبد الرحمن العسيلان من الرياض — شارع الناصرية — مكائن الكهرباء عمن قال القصيدة التي منها هذا البيت:

الله ياعلم دهانا مسيان تقصمت منه الضلوع الصحاح

عبد العزيز عبد الله العسيلان
عبد الله عبد الرحمن العسيلان
الرياض

★

إبراهيم بن جعيثن

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة ياأخوى العسيلان هو إبراهيم بن جعيثن وسببها أن قوما أغاروا على قافلة لأهل شقراء قبل ان يستتب الأمن في ربوع الجزيرة وحاولوا نهب القافلة وقتل من أهلها وجيه يدعى عبد الله ابن هدلق وكان مع القافلة مرافق من القبيلة التي تجتاز القافلة أرضها لكى لا يعتدى عليها مادام فيها مرافق من هذه القبيلة حسبما تقتضيه عادات العرب ولكن هذا المرافق اخفق في منع القوم من الاعتداء على هذه القافلة فاستعدى أهل شقراء الشعر لكى يلحق السبة بقوم هذا المرافق إذا لم يقوموا بعادات العرب تجاههم فقال ابن جعيثن هذه القصيدة فاضطر القوم بعدها لان يعطوا الحقوق ويخضعوا لسلطان الشعر وهكذا كان الشعر يفعل ويفعل ومن هذه القصيدة:

الناس في راحة وانا بت سهران والسد منى تالي الليل باح
لو صحت ما قالوا لي الناس فسقان مفجوع ياجابر عزا اللى مجاح
من قيل ابن هدلق رمي يم هكران ودحيم خلى عظم عضده لياح

ومنها :

الحق يبغى حد ولسان واسنان ولا يلوم المبتلى الا النفاح
وترى الخوي ما ينو خذ فيه حقان الا بضرب مذلقات الرماح
وترى الدعث يقصر مشابر دهامان ويشرى على السبقة حصان المناحي
وترى التفق نيشان والخيل ميدان هذى دروب أهل العلا والفلاح

• **السؤال :**

ويسأل كل من حمد عوين، ومفرح رجاء، وعايد مرضى، وفهيد فهد الشمامرة. يسألون عن القصيدة التي منها هذا البيت :

ان كان أخو نورة لشكواى ماسر   فهو انقطع حبل الرجا من وليفي

من قائلها وهل من الممكن إذاعة ما تيسر منها؟!

حمود عوين وفهيد فهد
مفرج رجاء وعايد مرضى
الشمامره

★

مخلـد القشـامي

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة هو مخلد القشامي يظهر فيها شكواه ووجده ويستعدى الأمير محمد بن رشيد في زمنه على أهل محبوبته عسى أن يكون سببا في زواجه منها ويقال أنه فعل. ومطلع هذه القصيدة:

يقول مخلد وايق الحيد الأسمر   في مرقب قدم الظعاين منيف

ومنها :

على الذي يجر قلبى اليامر   جر الرشا من فوق طية عفيف

يازيـن خلى لامشى بالمشجـر وثويب سبهان خياطه نظيف
في عينه ايمنى سيوف تسطر وفي عينه اليسرى عساكر شريف
اشكى على لباسة الجوخ الأحمر من فوق قب ينقلن الرديف
وان كان أخو نوره لشكواى ماسر والا انقطع حبل الرجا من وليفي

• السؤال :

كثير خلان الرخا عدهم قوم خلان من دامت نعيمه ودام
ان أدبرت دنياك عدوك معدوم مرو ولاردوا عليك السلام

يقول الأخ سالم بن عبد العزيز الخريجي الرياض ٥٢ شارع الفرزدق .. من قائل هذه الأبيات :

سالم عبد العزيز الخريجي
الرياض

★

محمد عبد الله القاضى

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياأخي سالم هو الشاعر الشعبى الكبير محمد العبد الله القاضى وهما من قصيدة تعتبر من عيون شعره ومطلعها:

افكرت بالدنيا وهيضت مكتوم ماهان في ليحان صدرى وحام
أفكر ولي ببكار الأفكار مفهوم بقلب شوى جاشه لهيب الغرام

أما سؤالك ياأخي سالم عمن قال هذا المثل: ان البغاث بارضنا يستنسر. فهذا المثل قالته العرب ولا يعرف له قائل بعينه ابتكره: وهو يضرب لمن ليس بذى شأن يكون ذا شأن

وفي قوله بأرضنا يرمي إلى معنى حساس وهو أن أرضه ليست بولود منجبة ولذا ترى بها الضعيف يستأسد والبغاث يستنسر .. ولكن ياأخي ما أكثر من يقول هذا المثل في الاخرين وهو أولى به وأحرى وإلى حلقة أخرى نجيب فيها على بقية أسئلتك ان شاء الله.

• السؤال :

سئمت تكاليف الحياة ومـن يعش
ثمانين حولا لا ابـــــالك يسأم
واعلم ما في اليوم والأمس قبله
ولكننى عن علم ما في غد عم
وان سفاه الشيخ لا حلم بعده
وان الفتـى بعـد السفاهـة يحلــم

يقول السائل عبد الرحمن بن سالم الخريجي الطالب بمتوسطة عرين بالرياض .. من قائل هذه الأبيات، وما مطلع القصيدة، ويردف قائلا: أما كان الأولى بهذا الشاعر أن يقول بدل الثمانين ثلاثين حولا، لاعتقادي أن الثلاثين حولا كافية لأن يسأم فيها ابن آدم ..

عبد الرحمن سالم الخريجي
متوسطة عرين ــ الرياض

★

زهير بن أبي سلمى

• **الجواب** : قائل هذه الأبيات ياأخ عبد الرحمن هو زهير بن أبي سلمى المزني صاحب الحوليات واسمه ربيعة بن رباح في القمة من فحول الطبقة الأولى من الجاهلية. ومطلع هذه القصيدة :

أمـن أم أوفى دمنـة لم تكلـــم
بحوامنــــة الــــدراج فالمتثلـــــم
ديـــــار لها بالرقمـــــتين كأنها
مراجيـــع وشم في نواشر معصم

واحب منك ياعبد الرحمن أن تكون متفائلا وضاحكا للحياة وموطناً نفسك لهزاتها وصفعاتها فما ترك عبقرى في سمع الدنيا دوياً وفرض نفسه على هذا الوجود إلا بعد ان احتسى منها الصاب والعلقم وتخطى الصعاب وزاحم مناكب الأحداث. فقابلها يابنى بصدر رحب واستشعر دائما قول الله: لقد خلقنا الانسان في كبد. واحفظ هذه الأبيات:

لست إذا ما بهظتني غمرة ممن يقول بلغ السيل الزبى
وان ثوت تحت ضلوعي زفرة تملأ ما بين الرجا إلى الرجا
نهنهتها مكظومـة حتـى يرى مخضوضعا منها الذي كان طغا
ولا أقول إن عرتني نكبة قول الجهول: أنقد في البطن السلا

ولعلك تذكر بيتين لي حول هذا المعنى وهما:

ليس الحياة كما توهم جاهل عيش الكفاف ومستوى محدودا
ان الحياة هي الصراع فكن بها اسدا يصارع اذؤبا وأسودا

والاجابة على بقية أسئلتك ياابنى في حلقة قادمة.

• **السؤال** :

ووردتني رسالة من الأخ محمد بن سعيد بن حسن الحازمي من المتوسطة ــ طريق المدينة المنورة ــ وادي الصفراء .. يثني فيها كثيرا على البرنامج ويسأل عمن قال هذا البيت:

العلم يرفع بيتا لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والشرف

محمد سعيد حسن الحازمي
وادي الصفراء

★

مؤيد الدين الاصبهاني

• **الجواب** : نشكرك ياأخ محمد على ثنائك الكريم ونرجو أن يكون هذا البرنامج منهلا عذبا يروى الغليل ويحوز الرضا. أما قائل هذا البيت فهو مؤيد الدين الاصبهاني المعروف بالطغرائي المتوفي فى عام ٥١٣هـ وقبل هذا البيت يقول:

العلم مبلغ قوم ذروة الشرف
وصاحب العلم محفوظ من التلف
ياصاحب العلم مهلا لا تدنسه
بالموبقات فما للعلم من خلف
العلم يرفع بيتا لا عماد له
والجهل يهدم بيت العز والشرف

• **السؤال** :
ويسأل الأخ سعد بن عبد الله العجاجي من بلدة الشعراء عن قائل هذا البيت:

كتيس الظباء الأعفر انضرجت له
عقاب تدلت من شماريخ ثهلان

ويقول ما المقصود بثهلان واين يقع وهل تسمعوننى تكملة القصيدة:

سعد عبد الله العجاجي
بلدة الشعراء

★

امرؤ القيس

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ سعد هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدته النونية الشهيرة وقبل هذا البيت:

على هيكل يعطيك قبل سؤاله
افانين جري غير كز ولا واني
كتيس الظباء الأعفر انضرجت له
عقاب تدلت من شماريخ ثهلان

والمقصود بثهلان ياأخ سعد هو جبلكم المنيف الذي يشرف على بلدتكم (الشعراء) من

الغرب من أبرز جبال نجد وأوسعها شهرة وأبعدها صيتا وارجع إلى كتابنا (المجاز..) تجد فيه بحثا مستوفى عن هذا الجبل..

ولقد تشوق إلى هذا الجبل شاعركم عبد الله بن رمضان فقال من قصيدة:

سلامي على هاك الجبل مع هل الجبل ... ومن شافته عينه وعدا نصايله
ولو رحت عنه بعيد ماني بسالي ... يحن له قلبي ويرجع هواي له

• **السؤال** :

ويسأل مسفر بن إبراهيم بن محمد الدوسرى من وادي الدواسر ــ النويعمة ــ هذه الأسئلة :

١ ــ من قائل هذا البيت؟.

إذا لم يكن الا الاسنة مركب
فما حيلة المضطر الا ركوبها

٢ ــ من قائل هذا البيت أيضاً؟.

لاجيتى الفرعة هنتك السلامة
تريحى فيها وجرى الفانين

٣ ــ هل برنامج من القائل قاصر على الشعر والأمثال .. أو شامل لشتى فنون الأدب؟؟

مسفر إبراهيم محمد الدوسرى
وادي الدواسر

★

(١) الكميت الأسدى (٢) مويضي البرازية

• **الجواب** : قائل البيت الأول ياأخ مسفر هو الكميت بن زيد الأسدى صاحب الهاشميات ومن ألسنة الضاد الذلقة وشعرائها المقاويل ومطلع قصيدته التي منها هذا البيت:

ألا لا أرى الأيام يقضى عجيبها
بطول ولا الاحداث تفنى خطوبها

ومنها :

ولم ار قول المرء لاكنبلـــــــه
به ولــــه محرومهــــا ومصيبها

ومـا غَبَـن الأقـوامُ مثـلَ عقــولهم
ولا مثلَهـا كسباً أفـــاد كسوبها

وما غُبِن الأقوام عن مثل خطة
تغــيّب عنها يوم قيـــلت أريبها

ولم أجـد العيــدان اقـــذاء أعين
ولــكنما أقذاؤهـــا ما ينـــوبها

من الضيم أو أن يركب القومُ قومهم
ردافـا مع الأعـداء إلبـاً ألـــوبها

إلى أن قال :

رأيت عِذَابُ الماء إن حيل دونه
كفـــاك لما لابـــد منـــه شربها

وان لم يكـن الا الاسنـة مركب
فلا رأي للمحمـــول الا ركـــوبها

أما البيت الشعبي ياأخ مسفر: لاجيتى الفرعة .. الخ فهو من قصيدة شعبية لمويضي البرازية أولها :

لا واهنـــيك بالطـــرب ياالحمامـــة

يالّلى على هدب الجرايـــد تغـــنين
عزي لعينك وان درى بك سلامه
خلاك مثلى ياالحمامـــــة تونـــــنين
جاني يقـــول مروحينـــه عمامـــــه
اللـه يخرب داركم ياصفـر الـــعين

ومضت في قصيدتها تمدح أهل فرعة وادي الدواسر وتخص الوداعين منهم .. وذلك أنه لأمر ما ضربها الإخوان في أول انتفاضتهم وتحمسهم للدين فقالت هذه القصيدة.

وبرنامج من القائل ياأخ مسفر يشمل فنون الأدب كلها فستجده وقفاً على طلاب المعرفة حفياً بسؤالاتهم وبرسائلهم ..

• **السؤال** :

وجاءتنا الرسالة التالية من الأخ عبد الله بن سعد بن جلبان من الرياض يقول فيها :
أرجو من الأخ عبد الله بن خميس أن يسمعنى بقية القصيدة التي منها هذا البيت:

لست من بكين استوحـــى الهدى
انما ابغـــــــى الهدى من يثرب

ويمضى قائلا: وهل له شعر غنائي وسبق للمطربين المحليين أو العرب أن لحنوا شيئا من شعره؟!

عبد الله بن سعد بن جلبان
الرياض

★

عبد الله بن محمد بن خميس

• **الجواب** : عسى أن لا تكون قصتى معك ياأخي عبد الله كقصة ذلك القاضى الطيب قاضى جُبّل حينما لم يجد من يثني عليه أخذ في الثناء على نفسه أمام أمير المقاطعة وقد زار جُبّلَ متفقداً فقابله القاضى قائلا جز الله قاضى هذه البلدة خيراً فإنه يمثل العدل والانصاف وسعة العلم والورع .. ولما سأل الأمير عن هذا المثنى وجده القاضى نفسه .. فعسى أن لا نمثل ذلك الدور ياعبد الله ومع ذلك استمع إلى القصيدة اياها قد قلتها في حفل تخريج دفعة من شبابنا الأشاوش من الكلية الحربية :

انجبيهم من ثراك الطـــيب ... وانسبيهم لأبي من أبي
ان دعاه المجد لبى اننى ... عربي من صميم عربي
ليس بالانجم فخـــري أنها ... مابها نيـل العـلا يامنكبـــى
شرفي في مدفـــع اسطوبـــه ... أو على قاصفـة تمرح بى
شرفي ما عشت اني مسلم ... نسبى هذا وهـذا مذهبـي
لست من بكين استوحى الهدى ... إنما ابغى الهدى من يثرب
ماركبت الصعب الا جاعلا ... مجد قومي وعلاهـم مطلبـي
وبنـفسي هاتـه الأرض التي ... عشت فيها وبأمـــى وأبي
لا أريد الهون في جنديتى ... أو اقضى من عدوى مأربي
عزفت عن كل لحن اذني ... ماعدا لحن صليـل الـقضب
وسئمت القول كم عشنا به ... نسمـــع الموتي رنين الخطب
يا أبـــا تمام قلهـــا للألى ... اشبعونـــا بكـــلام مسهب
ليس مثل السيف في انبائه ... فخذوا بالسيف لا بالكتب
سمعوهـــا صيحـــة من حرة ... فرمـوا بالكـــاس لما تشرب
ومضوا لبـــيك هانحن لها ... في عرام من لهام لجب
سائل الاقصى فكم من عاتق ... لحنها ياولتـــى ياحـــربي
الهبت من وجههـــا مجهشة ... عجبي من ذل قومي عجبى
عجبي من أمة قد أنجبت ... خيرة الدنيـا وفخـر الحقب
اسلمت من مجدها ما اسلمت ... وتمطت في يبـــاب مجدب
ومضى تاريخهـــا ينذرهـــا ... أنت في الأموات ان لم تغضبي

إلى آخر ما جاء في هذه القصيدة..

وما أدري وقد سألت هل لحن لي مطربونا شيئا من شعرى أهو من حسن حظى أو من ضده حينا لم يحظ شعري بشيء من ذلك ياأخي عبد الله.

• **السؤال** :

ويسألني محمد بن إبراهيم العجاجي طالب بالمدرسة المتوسطة بالشعراء بالكفاءة عن قائل هذا المثل: (في الصيف ضيعت اللبن) ولماذا قيل وفي أية مناسبة؟!

محمد بن إبراهيم العجاجي
الشعراء

★

(في الصيف ضيعت اللبن)

• **الجواب** : هنا قاعدة ياأخي محمد وهي أن الأمثال لا تغير عما وردت عليه من أول وهلة وقد جاء قولهم: ليس من شأن الرجال المناقشة في المثال وما أريد أن أصل إليه من هذه المقدمة الخفيفة هو أنه يجب أن نروي هذا المثل دائما بكسر التاء ضيعت اللبن بمخاطبة المؤنث وان خوطب به غيرها ..

وقصة المثل ان دختنوس بنت لقيط بن زرارة كانت امرأة لعمرو بن عدس وكان شيخا كبيراً ففركته فطلقها فتزوجها فتى جميل الوجه ولكنه فقير فاجدبت لديه وبعثت إلى زوجها الأول تطلب منه حلوبة لبيتها .. فقال لها عمرو: في الصيف ضيعت اللبن. ولما رجع إليها الرسول واخبرها بما قاله عمرو ضربت بيدها على منكب زوجها الحسن الوجه. وقالت: هذا ومذقة خير. تقصد أن القليل مع هذا كثير والحقير كبير. وشرخ الشباب عندهن ياأخي محمد عجيب ويضرب المثل لمن يطلب شيئاً قد فاته وخص الصيف لأنه الزمن الذي طلقها فيه.

• **السؤال** :

ويسأل الأخ عبد الله بن حمد بن رمضان عن قائل هذين البيتين:

تأبد من اطلال عمـــران مأسل
وقـد اقفــرت منها شراء فيذبـــل
فبرقـــة أرمـــامٍ فجنبـــا متالـــع
فوادى سليـــل فالنـــدى فانجل

ويقول أين تقع هذه الأماكن المذكورة فيهما، وهل هي موجودة بأسمائها حتى الآن أم فيها تغيير؟؟

عبد الله محمد رمضان

★

النمر بن تولب

• **الجواب** : قائل هذين البيتين يأاخى عبد الله هو النمر بن تولب العكلي شاعر جاهلي وبعدهما:

ومنها باعـــراض المحاضر دمنـــة
ومنها بوادي السلهمية منـــزل

أما مواقع هذه الأمكنة فهى كما يلي:

١ ـــ ماسل ماسلان احدهما في الهضب من عالية نجد والآخر ماسل الجمح وهو شمالي عرض بنى شمام وهو ما عناه الشاعر هنا.

٢ ـــ الشراء اسم جبل في ديار بنى كلاب ذكره ياقوت في معجمه وليس معروفاً لدينا الآن.

٣ ـــ يذبل هذا المسمى الآن صبحا جبل عظيم في ديار قحطان وقد أكثر الشعراء من ذكر يذبل أما اسم صبحا فجديد ولكنه نسخ الاسم الأول.

٤ ـــ ارمام جبل في بلاد غطفان كان به يوم من أيام العرب وعناه الراعي بقوله:

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن
تجاوزن ملحومـــا فقلـــن متالعـــا
جواعـــل ارمامـــا شمالا وصارة
يمينـا فقطعـــن الوهـــاد الدوافعـــا

٥ ـــ متالع : سمى به عدة جبال أحدها في بلاد غطفان والآخر في حمى ضربة، وثالث في بلاد الاحساء ورابع غربي موقق من بلاد الجبلين اجأ وسلمى وهو المعروف الآن من بين هذه المتالع.

٦ ـــ السليل منهل معروف الآن في العالية مما يلي ثرب واللعبا وهو في بلاد غطفان قد عناه أيضا زهير بقوله:

كأن عيني وقد سال السليل بهم
وعبرة ماهـــــــم لو أنهم أمم

وأعلى واديه يقال له السليله وقد تناوله شعراء تلك الناحية الشعبيون قال أحدهم

الـــركايب كنها الأقـــواس ترمـــــي
سارحة من عمق ممساهـا السليلـة

وقال آخر :

كبـدى عليلـة من شراب السليلـة
اشرب ولا ينحى مع الكبد ماها

وقال ثالث :

مقيـا ظنـــا من فوق عد قراح
واهـل السليـل مقيـــظين على ماه

يذمون ماء السليل لأنه واقع في مروراة غطفان.

٧ ــ والانجل منهل معروف بهذا الاسم إلى هذا العهد واقع في كثيب السر وهو ماء همج صالح لشرب الإبل.

٨ ــ الندي : هو البدي واد ينحدر من الحمرة شمالي بلاد باهلة ويصب في السرة وهو مشهور في شعر العرب ويزعمون أنه أكثر المواضع جنا ويضربون له المثل في ذلك.

• **السؤال :**
يسألني مضيان بن علي الحربي عن قول الشاعر الشعبي:

فنجـــالها وان شف بين الاشافي
كنه يجذب من شفـا شاربـه شيـف

من هو قائل هذا البيت وما معناه وهل من الممكن أن نسمع كامل القصيدة؟!
مضيان بن علي الحربي

★

زيد الخوير

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ مضيان هو زيد الخوير من أهل قفار قرب حائل.. وهو في قصيدته هذه التي منها هذا البيت يصف القهوة. فيقول أن فنجان هذه القهوة حينما يتناوله شاربه تبقى له آثار على شفتيه تشبه (الشيف) وهو ما يتساقط من الليف حينما يأخذ في (تمشيعه) وهم يستجيدون القهوة ذات الأخلاط من الطيب وان تكون رائبة عطرة..
ويروى هذا البيت أيضا هكذا.

فنجـــالها وان شف بين الاشافي
لولاى امشه من شفا شاربي شيف

ومعناه: لولاى ازيله عن شفتى لرؤية آثاره عليها .. ويروي أيضا هكذا:

ان شفـه الشفــاف بين الأشافي
لاكن يمشع من شفا شاربه شيف

وهو بمعنى الرواية الأولى:
أما المعروف من هذه القصيدة ياأخ مضيان فهو ما يلي:

يامـونسى لقــم على بكـــر صافي
عليه من شغل ابن كسران توصيف
خله إلى ما نوحـي النـذل غافي
وقلـط دلال مثـل بط مهاديــف
واحمس والى منـه غشاهـا الرعـافي
صبه ونسفها على النجـر تنسيـف
دقــه ولقــم بالعجــل يالسنــافي
في دلة طرف لها الجمر تطريـف
بادلال ما عنهن سنا النار طافي
بوجـار من لابـابهن دونهن جيـف
امبرهـــــج تذرا عليـــــه السوافي
من بنيته ماطق في ركزة السيف
وابهارهـا من بنـــدر الهنـــد لافي
في مركب حاديه زجـر العواصيـف
ويبرا لها من مير فج الخوافي

بكايـر طلعـة سهيـل إلى شيـــف

فنجـــالها وان شف بين الأشافي

لكن يمشع من شفا شاربه شيف

يقولـــــــــه اللى بالمروات وافي

ما دور التجـرات به والتصاريـف

اللى إلى غلـــيت شراهـــا جزافي

ما قطعـه عنـد الدلاليـل بنصيـف

انهب منـه من قبـل الأيـام تافي

دنيـــاك بولام تديـــرة تحاريـــف

• **السؤال** :

ويسأل خالد بن معدي من الرياض عن هذا المثل : (سبق السيف العذل) مامعنى هذا المثل ومن هو قائله والمناسبة التي قيل فيها؟!.

خالد بن معدي
الرياض

★

(سبق السيف العذل)

• **الجواب** : معنى هذا المثل ياخالد هو أن يقضى الأمر قبل أن يعذل العاذل ويلوم اللائم. وأول من قال هذا المثل هو ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر وقصة المثل أن لضبة هذا ابنين أحدهما يدعى سعدا والآخر يدعى سعيدا. ونفرت ابل لضبة تحت جنح الليل فذهب سعد وسعيد في طلبها فادركها سعد وردها أما سعيد فمضى ليله يبحث عنها فلقيه الحارث بن كعب وكان على الغلام بردان جميلان فسأله الحارث أحد البردين فأبي، فقتله وأخد برديه وذهب. وفي عكاظ حيث يجتمع الناس لقي ضبة أبو الغلام الحارث فعرف البردين عليه وقال له من أين جئت بهذين البردين؟ فقال الحارث: لقيت غلاما يبحث له عن إبل فسألته أحد هذين البردين فأبى فقتلته وأخذت برديه وانصرفت. فقال ضبة بسيفك هذا؟ قال نعم فقال أرنيه فما أراه الا قاطعا فأعطاه إياه وهزه ضبة وهو يقول: (الحديث ذو شجون) ثم اهوى به على الحارث فقتله. فقيل له ياضبة في الشهر الحرام تقتله؟! فقال: **سبق السيف العذل**. فذهبت مثلا.

• السؤال :

ويسأل سعيد بن عائش من قائل هذا الكلام: **(ان كل أديب لا يستقي مادته وروحه من حياة الشعب فليس أديباً ولا هو بكاتب للادب) وهل توافقون قائلها الرأى فيما قال؟!**

سعيد بن عائش

★

طه حسين

• **الجواب** : قائل هذا الكلام يأخ سعيد هو الدكتور طه حسين. ونحن نؤيد ما قاله بدون تحفظ، فلأدب وإن كان فناً جميلا أصيلا يعتمد في بعض أحايينه على الخيال والعاطفة إلا أن له ركيزة يجب أن يصدر منها ويعود إليها هي بيئته ومحيطه ومصدر الهامه تغريه بالعمل لها وتبعث فيه نشوة الحب وبسطة الأمل ولذة الحياة وتتغنى بفيض عاطفته وجمال سحره ..
وهذا ما تعنيه الحكمة: الفن للحياة :
ولي شعر يتناول هذا المعنى منه :

عزف الشعر عن حديث الكواعب
وتجافى عن ورد تلك المشارب
وتعالى عن ذكر لبنى وسعدى
وعذاب اللمي وزج الحواجب

ومنها :

فانبرى حيثما انبرى الكـــون ثرا
عالي الصوت للشعـــوب يخاطب
يمقت الجهـــل والخمـــول ويرمـــي
كل داء في العـــالمين بثـــاقب
انـــه الشعـــر للحيـــاة ومنها
ضاحكـــا تارة وطـــورا فغـــاضب

ومنه:

اسمعونـا من منبر الشعـــر صوتـــا
جهوريـا يشفـى النفـوس اللـــواغب
ايقظـــوا نائمـــا وربـــوا حماة
أنقـــذوا جاهـــلا وغـــذوا مواهب

• **السؤال :**
ويسأل علي بن مقبول من الرياض من قائل هذا البيت :

تجانف عن جو اليمامة ناقتي
وما عمدت من أهلها لسوائكا

ومن هو ممدوحه فيه. وهل لكم أن تسمعونا شيئاً من القصيدة التي منها هذا البيت:
على بن مقبول
الرياض

★

الأعشى

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخ علي هو الأعشى ميمون بن قيس صاحب منفوحة وهو من قصيدة جيدة يمدح بها (هوذة بن علي) الحنفي صاحب بلدة (قران) (القرينة) اليوم أول معدي لبس التاج وخوطب بابيت اللعن وكتب له النبي ﷺ كما كتب لكسرى وقيصر .. ومطلع هذه القصيدة :

احيتك (تيا) ام تركت بدائكا
وكانت قتولاً للرجال كذلك

واقصرت عن ذكر البطالة والصبا
وكانت سفاها ظلة من ضلالكا
وكانت تريني بعدما نام صحبتي
بياض ثناياها واسود حالكا
إلى هوذة الوهاب اهدى مديحتى
ارجى نوالا فاضلا عن عطائكا
تجانف عن جو اليمامة ناقتى
وما عمدت من أهلها لسوائكا
المت باقوام فعافت حياضهم
قلوصي وكان الشرب منها بمائكا
سمعت برحب الباع والجود والندى
فالقيت دلوى فاستقت برشائكا
وماذاك الا أن كفيك بالندى
يجودان بالاعطاء قبل سؤالكا

إلى أن قال :

وجدت عليا بائنا فورثته
وطلقا وشيبان الجواد ومالكا
ولم يسع في العلياء سعيك ماجد
ولاذو انا في الحي مثل انائكا

• **السؤال :**
ويسأل جليغم بن مناحي القحطاني من قائل هذا البيت :

سيـل النحا ما ينعـدل عن مجاريـه
ولـو عرض السنـدا يزيـد عليانــه

وهل لي أن أسمع شيئاً غير هذا من نفس القصيدة؟!
جليغم بن مناحي القحطاني

★

عبد الله بن سبيل

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر الوجداني الغزل عبد الله بن سبيل من قصيدته التي مطلعها:

اللّي دعا حالي كما العـود باريـه
حد حداه اســـتـــاد بزعيتانــــــــه

ومنها:

ما هو مرض واخبر هلي عن مشاكيه
أسباب من صوب ضميري وكانـه

الجادل اللي مايــق في تمدريــــه
ذعذع هواه وضاحك له زمانه

لو كل من صوب صويب يداويه
ويجارحــه قلت اوصلــوني مكانــه

إلى مشى كنــه غريــر تهديــه
والا معلمــه الحمــام درجانـــه

نفسي مهاويتــه وعينـــي تراعيــه
وعليــه قلبـــى ذاهب ذيهبانــــه

والى بغيت اترك مجاله وطاريــه
عيــا قراني ينطلــق من قرانــه

فلا ومــره اللــه يرده ويثنيـــه
ارخي لثامـه لين تبــدى ثمانــه

وريعت انـا ترييـع طير لداعيــه
لا شاف نسره واجهـره باندبانــه

يلـعب بقلبـي لعبـة القـوس حانيـه
ظرف مطاوعتـــه يده بلعبانـــه

والمهتــوى طرد المهــا ما يعنيــه
كنـه على زل العجــم بعديانـــه

وسيل النحا ما ينعدل عن مجاريه
ولـو عرض السنـدا يزيـد عليانـــه
والله لولا العلــم وادرا قوافيـــه
من مبـغض يركب علينـا حصانـه
لا خايف ربـه ولا هوب راجيـه
ربيـــع قلبـــه غيبتـــه واهذيانــــــه
اني لجيـه بساعــة غاب واليـــه
وابهج ضميرى لين يقطـع بطانــه

• **السؤال** :
من قائل هذه القصيدة؟

فالى حصل طرد الحبارى مع القاع
والله ما اغبط اللى يصوع الذهب صوع

وهل هو مفرد أو من قصيدة وإذا كان من قصيدة فهل لكم أن تسمعونا إياها ..
هذا السؤال وجهه للبرنامج حميدان بن فالح المطيرى.

حميدان بن فالح المطيرى

★

زيد بن غيام المطيرى

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ حميدان هو زيد بن غيام المطيرى وكان بدويا فهاجر وعن له بعد هجرته أن يعاود بداوته فقال قصيدته التي منها هذا البيت. ومطلعها:

يامل قلب عذبه كثر الأنواع
يبى الطمع مير الطمع يخلف الطوع
والله لولا زرفلة شقح الاقطاع
وأقول ابا خذلي مع البدو قرطوع

لا صير في قصر لاروع ولا ارتاع
لاهالك ظامـــي ولا ميت جوع
مار البلا وان طاح بالصلب رماع
وشدوا له الجبلان مع بينة الشوع
تلقا لهم من عند ابا القد مرماع
ما عبروا بعريفـج الشق مقطـــوع
في مربـــع لقليقلانـــــه تمريـــــاع
والـرمث يظهـر في مثانيـه طالـوع
في مرتع وان جاه راع الغنم ضاع
تلقـا الجوازى خنس فيـه وارتـوع
ياحلـو هد الـطير والـنشر منـداع
شرق من المجذم شمال عن الكوع
والى حصل طرد الحبارى مع القاع
والله ما أغبط اللي يصوع الذهب صوع

• **السؤال** :

من الأمثال المتداولة بين العرب : المثل القائل : **(عاد بخفى حنين)**

أرجو إفادتي عن المقصود بهذا المثل، ومن هو قائله، والمناسبة التي قيل فيها.

وجه إلينا هذا السؤال سعد بن محبوب من الرياض

سعد بن محبوب

الرياض

★

العرب

• **الجواب** : المقصود بهذا المثل ياسعد هو أن يكديَ المرء في سعيه ويخطىء طريق الصواب ويعود خاسر المسعى، وهو مثل قالته العرب وسار على ألسنتها مسير الشمس.. والمناسبة التي قيل فيها ان حنينا بن اسحاق من المعروفين بالحمق وقد سافر على ناقته من مكان إلى مكان آخر وأثناء سيره مر بخف واحد ملقى على قارعة الطريق فتركه حيث لافائدة من أخذ خف واحد وبعد قليل وجد الخف الآخر مطروحا فاناخ راحلته وعقلها وعاد راجلا ليأتي بالخف الأول ويقرنه بالآخر ويستعمله .. ولكن اللص الذي عمل هذه الحيلة كان أسرع إلى ناقة حنين منه فركبها وهرب بها وترك حنينا يعود بخفيه عوضا عن راحلتهَ وما عليها .. وهكذا ضرب المثل. عاد بخفى حنين.

• **السؤال :**
من قائل هذا البيت؟

ولقد أمر على اللئيم يسبني
فمضيت ثُمّت قلت لا يعنيني

وجه هذا السؤال إلى البرنامج: س.ع. من الرياض

س.ع.
الرياض

★

شمر بن عمرو الحنفي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ س.ع. قيل أنه لرجل سلولي. ورواه الأصمعى في أصمعياته ثالث خمسة أبيات ونسبها لشمر بن عمرو الحنفي. وبعد هذا البيت

غضبان ممتلئا علي إهابه
إني وحقك سخطه يرضيني

والبيت المسئول عنه شاهد نحوى على جواز نعت المعرف بالالف واللام الجنسية بالجملة. وجُعل منه قوله تعالى ﴿وآية لهم الليل نسلخ منه النهار﴾.

• **السؤال :**

وبعث المستمع رابح عبد اللطيف من الدمام بالسؤال التالي: أرجو أن أعرف قائل القصيدة التي من بينها البيت التالى: وهل هو شاعر معاصر أم شاعر قديم مع رجاء إسماعي بقية القصيدة. والبيت هو:

وإذا كانت النفـــوس كبـــارا
تعـــبت في مرادهـــا الأجسام

رابح بن عبد اللطيف
الدمام

★

المتنبي

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخى رابح هو أبو الطيب المتنبي من قصيدة يمدح بها سيف الدولة بن حمدان والمتنبي بالطبع شاعر قديم. وسوف ننتقر لك من أبيات هذه القصيدة ما عساه يشبع رغبتك. ومطلعها هو:

أيــن أزمــعت أيُّهــذا الهمـــام
نحن نبت الــربى وأنت الغمـــام

ومنها :

وإذا كانت النفـــوس كبـــارا

تعـــبت في مرادهـــا الأجسام

كل عيش مالم تُطِبْـــه حِمـــام

كل شمس مالم تكنها ظلام

فكـــثير من الشجـــاع التـــوقي

وكـــثير من البليـــغ السلام

• **السؤال :**

وجاءنا من السيد عبد العزيز بن مُعْطِي هذا السؤال:

ما رأيكم في الشعر الحر، وهل تؤيدونه أم تعارضونه، وهل تتوقعون له الاستمرار والتطور أم الإندثار والتوقف؟؟.

عبد العزيز بن معطي

★

الشعر الحر

• **الجواب** : رأيي في الشعر الحر أنه ليس بشعر وخطأ حتى اطلاق كلمة الشعر عليه لأن الخصائص التي يحملها الشعر العربي لا توجد فيه وأهمها تأثير الشعر في النفوس وتأثرها به.. وسوف يعيش ما يعيش بوجود من احتضنوه عن حسن نية أو غيرها ثم يموت كما عاشت من قبل فنون ألصقت بالشعر كالزجل والموال والكان كان.. والقوما وغيرها ثم ماتت.. وقد عاتبت أحد أصدقائي الشعراء حينما طرقه فقلت من قصيدة:

ما انصفتك قواف الشعر يادار
وفيك للملهم المنطيق أسرار
ضنوا عليك باوزان وتقفية
يشتارها مثل ارى النحل مشتار
واركبوا الشعر اما قصروا شططا
وبعضهم عن ثمين الشعر قصار

بكـاك نصار لكـــن دمعـــه شبم
لم يسقـه بالـدم الفـــرصاد نصار

ومنها :

عون عجـــاف وامشاج سوائمـــــه
وامهـــــــات واضآر وابكـــــــار
ما بينها واصيل الشعر من نسب
هي الحروف والفـــاظ واسطـــــار
جوفـــاء ما الهبتها نار عاطفــــة
أو سار فيها من الأفكـار تيـار

ومنها :

دعـوه حرا وياللنــــاس من زمـــن
قال المخفـون وزنــــا نحن احـــرار
حريـــة ظلموهـــا واسمهـــا لغــــة
فوضى وسيان شاءوا الحق أم جاروا
لإنها بدعـــة التقليـــــد نافقـــــة
قالـوا فقلنــــا وسرنــــا حيثما ساروا
رميت ياشعر بالداء الـذي رمـيت
به العروبـــة والأيـــــام أطـــــوار
إذا سرت في لسان القـوم بادرة
عجماء فاستمرأوهـا بئسمـا اختـاروا

• **السؤال** :

ويسأل محمد سعيد عبد العالي من الرياض عن قائل هذين البيتين ويطلب اسماعه بقية المقطوعة :

تمنيت لو اني وإياك نلتقي لو ان المنى مقضية فتكون
وان يلتقي طرفي وطرفك لحظة فترتاح نفس أو تقر عيون

محمد سعيد عبد العالي
الرياض

★

عاتكة الخزرجي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين يأخ محمد الدكتورة الشاعرة عاتكة الخزرجي والمقطوعة هي :

يهون عليك اليوم مثلي ولم أكن
لاحسب يومـــا انـــي سأهـــون
يلـــذ لكـــم ذلي فانكـــر عزتى
لديكـــم ويـــقسو قلبكـــم والين

فحتــام أرجــو والرجــاء يخونني
وقلبي على العـــلات ليس يخون
فديتك هل ترجى لمثلى شفاعـة
لديك وهل لي في هواك معين
وكيف اصطبارى عنك والشوق عقنى
وامـــرك اعيـــاني فلست ابين
وهذى النوى ترمي المرامي بيننا
وتــلك سهــول دوننــا وحــزون
تمنــيت لو أني وإيــاك نلتقــى
لو ان المنــى مقضيــة فتكــون
وان يلتقى طرفي وطـرفك لحظة
فترتــاح نفس أو تقــر عيــون
والافطيـــف من خيـــالك طارقي
إذا جن لَيــل واستـــثير حنين
فديـتك ذا قلبــى لديك أمانــة
وأنت عليها ما حيـــيت امين

• **السؤال** :
وجاءنا من السيد عبد العزيز المقرن من الوشم السؤال التالي من قائل هذا البيت:

البدو هم وظعونهم هبلوا بي هنى قلب لا عرفهم ولاجوه

عبد العزيز المقرن

★

مفضي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياعبد العزيز هو رجل من أهل السر يدعى (مفضي) ويغلط الاكثرون في نسبته إلى (ابن سبيل) والسبب أن وجدانيات ابن سبيل كلها أوجلها قيلت في البدويات. ومن هذه القصيدة قوله:

ياللــه ياعــالم خفــى الغيـــوبي
ياللي إلى ضاقت على الخلق نادوه
اشكى عليك البدو عوج الدروب
اللى إلى هامـوا على منـزل جوه
البـدو هم وظعــونهم هبلـــوا بي
هنـى قلب لا عرفهـم ولا جوه

شدوا ومـدوا بالغـزال العجـوبى
يالـيتهم مع ثايـة الحضر خلـوه
شدوا وخلوني على الدار اهوبى
كما يهوبي اللى عن السرح ردوه
دنـوا له الاوضح عريض الجنـوبي
دمث المنـاكب للمراحيـل عفـوه

• **السؤال :**
ويسأل سعيد بن معدي من أبها عن قائل هذا البيت:

أن تتهمي فتهامة وطني أو تنجدي ان الهوى نجد

ويطلب اسماعه بقية القصيدة كلها وكذلك ما لحن منها:

سعيد معدي
أبها

★

دوقلة

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ سعيد من قصيدة مطولة تسمى اليتيمة ادعاها أكثر من أربعين شاعرا والمرجح أنها للشاعر (دوقلة) وليس في البرنامج متسع لاسماعك كامل القصيدة ولكننا نسمعك مقتطفات منها. ومطلع هذه القصيدة:

هل بالطلول لسائل رد أم هل لها بتكلم عهد
درس الجديد جديد معهدها فكأنما هي ريطة جَرْد
من طول ما تبكى الغيوم على عرصاتها ويقهقه الرعد
ومنها :
فوقفت اسألها وليس بها الا المها ونقانق ربد
فتناثرت درر الشئون على خدى كما يتناثر العقد

ومنها :

لهفي على دعد وما خلقت ... الا لطول تلهفي دعد
بيضاء قد لبس الاديم بها ... والحسن فهو لجلدها جلد
ويزين فوديها إذا حسرت ... ضافي الغدائر فاحم جعد
فالوجه مثل الصبح مبيض ... والشعر مثل الليل مسود
ضدان لما استجمعا حسنا ... والضد يظهر حسنه الضد
وجبينها صلت وحاجبها ... شخت المخط ازج ممتد
وكأنها وسنى إذا نظرت ... أو مدنف لما يفق بعد
بفتور عين ما بها رمد ... وبها تداوى الاعين الرمد
وتريك عرنينا يزينه ... شمم وخدا لونه الورد
وتجيل مسواك الاراك على ... رتل كان رضابه الشهد
والجيد منها جيد جؤذرة ... تعطو إذا ما طالها المرد
وامتد من اعضائها قصب ... فعم تلته مرافق درد
والمعصمان فما يرى لهما ... من نعمة وبضاضة زند
ولها بنان لو اردت له ... عقدا بكفك امكن العقد
وكأنما سقيت ترائبها ... والنحر ماء الورد إذا تبدو
وبصدرها حقان خلتهما ... كافورتين علاهما ند
وبخصرها هيف يزينه ... فإذا تنوء يكاد ينقد
والتف فخذها وفوقهما ... كفل يجاذب خصرها نهد
فقيامها مثنى إذا نهضت ... من ثقله وقعودها فرد
والساق خرعبة منعمة ... عبل قطوف الحجل منسد
والكعب ادرم لايبين له ... جحم وليس لرأسه حد
ومشت على قدمين خصرتا ... وأليتا فتكامل العقد
ما عابها طول ولا قصر ... في خلقها فقوامها قصد

ان لم يكن وصل لديك لنا | يشفي الصبابة فليكن وعد
لله اشواق إذا نزحت | دار بنا ونأى بكم بعد
ان تتهمي فتهامة وطني | أو تنجدى ان الهوى نجد
وإذا المحب شكى الصدود ولم | يعطف عليه فقتله عمد

وينتقل إلى الفخر فيقول:

ولقد علمت بانني رجل | في الصالحات اروح أو اغدو
سلم على الادنى ومرحمة | وعلى الحوادث هادن جلد
متجلبب ثوب العفاف وقد | غفل الرقيب وامكن الورد
منع المطامع ان تثلمني | انى لمعوها صفا صلد
فاروح حرا من مذلتها | والحر حين يطيعها عبد
آليت امدح مقرفا ابدا | يبقى المديح وينفد الرفد
هيهات يأبى ذاك لي سلف | خمدوا ولم يخمد لهم مجد

• **السؤال :**
يسأل المستمع سليمان الوطبان الرومي المشاري من الزلفي ــ المعهد العلمي ــ عمن قال هذا البيت:

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ زُغْبِ الحواصلِ لاماءٌ ولا شجرُ

ويقول هل المراد بمرخ الوادي المعروف قرب (الزلفى)؟؟

سليمان الوطبان الرومي المشاري
الزلفي

★

الحطيئة

• **الجواب** : هذا البيت للحطيئة جرول بن أوس بن جؤية من بني عبس بن بغيض وكنيته أبو أمامة وسمى الحطيئة لقصره ودمامته. وهو شاعر فحل هجاء من المخضرمين. وهذا البيت من قصيدته التي يعتذر فيها لدى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حينما حبسه لوقوعه في أعراض الناس وخصوصاً حينما شكاه الزبرقان بن بدر لقوله فيه:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

فاعتذر لدى عمر بهذه الأبيات:

ماذا تقول لافراخ بذى مرخ حمر الحواصل لا ماء ولا شجر
القيت كاسبهم في قعر مظلمة فاغفر عليك سلام الله ياعمر
انت الأمين الذي من بعد صاحبه القت إليك مقاليد النهى البشر
لم يؤثروك بها إذ قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بها الأثر
فامنن على صبية بالرمل مَسكِنُهم بين الاباطح يغشاهم بها القرر
أهلي فداؤك كم بيني وبينهم من عرض داوية يفنى بها الحجر

فاطلقه عمر بشفاعة عبد الرحمن بن عوف وقيل إن عمر اشترى منه اعراض المسلمين بثلاثة آلاف درهم.

مرخ المراد في هذا البيت اختلفت أقوال الرواة فيه قال ياقوت ذو مرخ واد بين فدك والوابشية خضر نضر كثير الشجر قال فيه الحطيئة هذا البيت. وقال الحفصى: قرية لبنى يربوع باليمامة وفيها يمر ذو مرخ وفيها يقول الحطيئة (وذكر البيت) وقال ياقوت في موضع آخر: واظن الوادي قرب فدك.

على أن روايات البيت مختلفة فرواية تقول: بذى أمر بدلا من ذى مرخ وقال ياقوت ولعله الصواب فإن أولاد الحطيئة كانوا حين أتى به في ديار غطفان حيث هذا الوادي: ذى أمر.

ورواية أخرى تقول: ذي طَلَح موضع دون الطائف لبنى محرز ونحن إذا نظرنا إلى قبيلة الحطيئة ومساكنها والرواية التي تقول ان إولاده هنالك حينما استدعاه عمر وإلى ترجيح ياقوت وهو قدوة في هذا المجال .. رجحنا أن المراد بذي مرخ هو الوادي القريب من فدك في عالية نجد..

وإذا نظرنا إلى قول الحفصى أنه في اليمامة في ديار بنى يربوع وإلى ما هو مستفيض لدى الكثير وإلى جرثمة بناء هنالك على جانب ذي مرخ من روضة السبلة قرب الزلفى تسمى الحطيئة حتى الآن. وإلى صلة الحطيئة باليمامة وببني تميم ولكون الحطيئة إذا غضب على بنى عبس قال انا من بنى ذُهْل وإذا غضب على بنى ذُهْل قال أنا من بنى عبس .. إذا نظرنا إلى ذلك قلنا أنه يقصد مرخ اليمامة .. والمرجح لدي أنه يقصد مرخ اليمامة والله أعلم.

• **السؤال :**

ويسأل المستمع محمد بن سعد بن سعدان الزهراني من زهران ـــ الأطاولة ـــ عمن قال هذين البيتين :

هي الأخلاق تنبت كالنبات إذا سقيت بماء المكرماتِ
تقــومُ إذا تعهدهـــا المربى على ساقِ الفضيلة مثمـراتِ

محمد سعد سعدان الزهراني
الاطاولة

★

معروف الرصافي

• **الجواب** : هذان البيتان لشاعر العراق الكبير معروف الرصافي المتوفي عام ١٣٦٥هـ مطلع قصيدة له بعنوان (التربية .. والأمهات) ومنها :

ولم أر للخلائـق من محل يهذبها كحضن الأمهـــات
فاخلاق الوليد تقاس حسنا باخـلاق النسـاء الوالـــدات
ولـيس ربيب عاليـة المزايـا كمثل ربيب سافلة الصفات
فيا صدر الفتاة رَحُبت صدرا فأنت مقر اسنى العاطفات

وكيف نظن بالابناء خيراً إذا نشئوا بحضن الجاهلات
أأم المؤمنين اليك نشكو مصيبتنا بجهل المؤمنات
فتلك مصيبة يأم منها (نكاد نغص بالماء الفرات)
تخذنا بعدك العادات دينا فاشقى المسلمون المسلمات
وقالوا شرعة الإسلام تقضى بتفضيل الذين على اللواتي
وقالوا ان معنى العلم شيء تضيق به صدور الغانيات
وقالوا الجاهلات اعف نفسا عن الفحشا من المتعلمات
لقد كذبوا على الإسلام كذبا تزول الشم منه مزلزلات
اليس العلم في الإسلام فرضا على أبنائه وعلى البنات
الم تر في الحسان الغيد قبلا أوانس كاتبات شاعرات

إلى أن قال :

فدى لخلائق الاعراب نفسى وإن وصفوا لدنيا بالجفاة
فكم برزت بحيهم الغواني حواسر غيرما متريبات
وكم خِشفٍ بمربعهم وظبي يمر مع الجِداية والمهاة
ولولا الجهل ثم لقلت مرحى لمن الفوا البداوة في الفلاة

• **السؤال :**

ويسأل المستمع محمد بن سعيد بن معلي الصُبْحي من منطقة المدينة المنورة ــ بدر ــ وادي الصفراء.. يسأل عمن قال هذا البيت:

اعلل النـفس بالآمال ارقبها ما اضيق العيش لولا فسحةُ الأمل

ويحب إسماعه شيئاً من القصيدة التي منها هذا البيت؟.

محمد سعيد معلي الصبحي

★

الطغــرائي

• **الجواب** : هذا البيت للعميد أبي اسماعيل الحسين بن علي الملقب بالطغرائي المتوفي عام ٥١٣هـ وهو من قصيدته الشهيرة التي مطلعها :

اصالة الرأى صانتنى عن الخطل وحِلية الفضل زانتنى لدى العَطَل

ومنها :

فيم الاقامة بالزوراء لا سكني بها ولاناقتى فيها ولا جملي

اريد بسطة كف استعين بها على قضاء حقوق للعلى قبلي

والدهر يعكس آمالي ويقنعني من الغنيمة بعد الكد بالقفل

ومنها :

يرضى الذليل بخفض العيش مسكنة والعز عند رسيم الأيْنُق الذُّلُل

فادرأ بها في نحور البيد جافلة معارضات مثانِ اللّجم بالجُدُل

ان العلى حدثتنى وهي صادقة فيما تحدث ان العز في النُقَل

اهبت بالحظ لو ناديت مستمعا والحظ عنى بالجهال في شغل

لعله ان بدا فضلي ونقصهم لعينه نام عنهم او تنبه لي

اعلل النفس بالآمال أرقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

غالى بنفسي عرفاني بقيمتها فصنتها عن رخيص القدر مبتذل

ماكنت أوثر ان يمتد بى زمنى حتى أرى دولة الأوغاد والسّفل

تقدمتنى اناس كان شوطهم وراء خطوي لو امشى على مهل

فان علاني من دوني فلاعجب لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

فاصبر لها غير محتال ولا ضجر في حادث الدهر ما يغنى عن الحيل

اعدى عدوِك ادنى من وثقت به فحاذر الناس واصحبهم على دخل

فانما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل

وحسن ظنك بالأيام مَعجَزَة فظن شرا وكن منهم على وجل

غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت مسافة الخلف بين القول والعمل

وشان صدقك عند الناس كذُبهم وهل يُطابق معوج بمعتدل

فيم اقتحامك لج البحر تركبه وانت يكفيك منه مصة الوشل

ملك القناعة لايخشى عليه ولا يُحتاج فيه إلى الأنصار والخوَل

قد رشحوك لأمر ان فطنت له فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد العزيز بن محمد بن مرشد من الرياض مدرسة أحد عمن قال هذا البيت :

واحسن وجه في الورى وجه محسن   وايمن كف في الورى كف منعم

عبد العزيز محمد مرشد
الرياض

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي من احدى قصائده التي مدح بها كافورا وقد أهدى إليه كافور مهرا أدهم ومطلعها :

فراق ومن فارقت غير مذمم   وأم ومن يممت خيرُ ميمم
وما منزل اللذات عندى بمنزل   إذا لم ابجل عنده وأكـرم
سجية نفس ما تزال مُليحةً   من الضيم مرميا بها كلَ مخرم
رحلت فكم بال باجفان شادن   عليَّ وكم باك باجفان ضيغم

ومنها :

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم
وعادى محبيه بقول عُداته واصبح في ليل من الشك مظلم
اصادق نفس المرء من قبل جسمه واعرفها في فعله والتكلم
واحلَم عن خلي وأعلم أنه متى أجزه حلما على الجهل يندم
وان بذل الانسان لي جود عابس جزيت بجود التارك المتبسم
وأهوى من الفتيان كل سميذع نجيب كصدر السمهرى المقوم
خطت تحته العيسُ الفلاة وخالطت به الخيلَ كبّات الخميس العرمرم
ولا عفة في سيفه وسنانه ولكنها في الكف والفرج والفم
وما كل هاو للجميل بفاعل ولا كل فعال له بمتمم
فدى لابي المسك الكرام فإنها سوابق خيل يهتدين بادهم
فاحسن وجه في الورى وجه محسنٍ وايمن كف فيهم كف منعم
واشرفهم من كان اشرف همةً وأكبر اقداما على كل مُعظم
لمن تطلب الدنيا إذا لم ترد بها سرور محب أو إساءة مجرم

• **السؤال** :

ويسأل المستمع يحي بن علي بن عمر بن عباس من الرياض مدرسة الفيصل الثانوية يقول ما معنى هذا البيت الذي يُقرأ من أوله كما يقرأ من آخره وما المقصودُ منه ومن هو قائله وهو هذا

مودتــــه تدوم لكـــل هولٍ وهـــل كلّ مودتُـــه تدوم

يحيى علي بن عمر بن عباس
الرياض

★

القاضي الأرجاني

• **الجواب** : هذا النوع من الكلام شعره ونثره من التلاعب بالألفاظ والتفاصح فيها وقد جد على اللغة العربية في عصور ترف القول وليونته فعقد له البلاغيون بابا اسموه: (مالا يستحيل بالانعكاس) وسماه السّكّاكي (مقلوب الكل) وأورد الحريرى في مقاماته وفي عُدته من ذلك شواهد كثيرة من ذلك قوله تعالى: (كل في فلك) (و: ربك فكبر) ومثل: (أرض خضراء). وقال البلاغيون ان أحسن ما ورد من ذلك هذا البيت المسئول عنه:

مودتـــه تدوم لكـــل هولٍ وهـــل كل مودتـــه تدوم

ومن هذا النوع ما يروي ان العماد الاصفهاني الكاتب مر عليه القاضى الفاضل راكبا فقال العماد: (سر فلا كبابك الفرس) فأجابه الفاضل علي البديه وفي الحال: (دام علا العماد).

والذي قال البيت المسئول عنه هو القاضى الأرَّجَاني أحمد بن محمد بن الحسيّن شاعر رقيق له ديوان مطبوع توفي عام ٥٤٤هـ.

والغريب في هذا النوع من الكلام شعره ونثره قراءته طرداوعكسا ولا يتغيرلفظه ولا معناه. فمثلا البيت المسئول عنه سوف أمليه عليك الآن إذا أردت كتابته واقراءته عكسا فإليك هو:

مودتـــــه تدوم لكـــــل هول
وهـــــل كل مودتـــــه تدوم

مرة أخرى ..

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد الرحمن بن عبد العزيز الرشيد من المزاحمية عمن قال هذين البيتين:

أسد علي وفي الحروب نعامةٌ فتخاءُ تنفر من صفير الصافر
هلّا كررت إلى غزالة في الوغى بل كان قلبُك في جَناحَيْ طائرِ

ويقول ما المناسبة التي قيل فيها هذان البيتان ومن هي غزالة هذه؟.

عبد الرحمن عبد العزيز
المزاحمية

★

عمران بن حطان السدوسي الشيباني

• **الجواب** : هذان البيتان لعمران بن حطان السدوسي الشيباني الوائلي.. كان من أهل العلم والحديث ثم لحق بالخوارج فكان فيهم خطيبا وشاعراً فطلبه الحجاج في قتاله للخوارج ولاحقه ففر إلى عمان ولجأ إلى الازد هنالك فجعل يحرض بشعره وبيانه ضد بنى أمية وقائدهم الحجاج ومن ذلك هذان البيتان:

اسد علي وفي الحروب نعامه ربداء تنفر من صفير الصافر
هلا برزت إلى غزالة في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر

وهو الذي يعنيه بكر بن حسان الباهري في رثائه لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه يقول:

ياضربة من شقى ما أراد بها   الا ليبلغ من ذى العرش رضوانا
فلا عفا الله عنه سوء فعلته   ولا سقى قبر عمران بن حطان

توفي عمران بن حطان إباضيا عام ٨٤هـ.

أما غزالة المذكورة في البيتين المسئول عنهما فهى امرأة شبيب بن يزيد الخارجي الحروري من شهيرات النساء في الشجاعة والفروسية خرجت مع زوجها ضمن الخوارج في قتال عبد الله بن مروان سنة ٧٦هـ فكانت تقاتل قتال الأبطال حتى قال عنها أيمن بن خريم:

اقامت غزالة سوق الضراب   لأهل العراقين شهـرا قميطـا

وفي إحدى الوقائع فر الحجاج منها وعيره بذلك الشعراء ومنهم عمران بن حطان في البيتين المتقدمين.

وقد قتلها خالد بن عتاب الرياحي حول الكوفة قبيل غرق زوجها شبيب.

• **السؤال** :

ويسأل عائض بن راشد بن عائض بن عبود الاسمري من مدرسة عثمان بن عفان المتوسطة ببلسمر عمن قال هذا البيت:

اخاكَ اخاكَ انّ من لا اخاله كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح

عائض راشد عائض

ببللسمر

★

مسكين الدرامي

• **الجواب** : أجيب على سؤال مماثل ياأخ عائض في حلقة مضت والبيت لمسكين الدرامي

• **السؤال :**

يسأل المستمع فايز بن سعيد الشمراني عمن قال هذا البيت:

اولادَ جفنةَ حولَ قبر ابيهمُ قبر ابن مارية الكريم المفضل

فايز سعيد الشمراني

★

حسان بن ثابت

• **الجواب** : أجيب على سؤال مماثل يأخ فائز في حلقة مضت والبيت لحسان بن ثابت.

• **السؤال :**

ويسأل المستمع أحمد البرقاوي من الرياض عن قصة هذا المثل (**لقطة غليس**) ويقول إنكم في حلقة مضت وفي قراءتكم لبيت المتنبي:

بليت بلى الاطلال إن أقف بها وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمهُ

قلتم خاتَمهُ بفتح التاء والذي جاء في شرح البرقوق للمتنبي كسرُها فما هو تعليلكم؟.

أحمد البرقوقي

الرياض

★

المتنبي

• **الجواب** : لقطة غليس: دائرة منمقة رقطاء مفتوحة الوسط تغرى من يراها بإخذها ظانا إنها شيء ذو قيمة. وما هي إلا حية أصابها البرد فجمعت نفسها هكذا.. وجاء غليس في غلس من ليل فأخذها ظانا أنه التقط شيئا ثمينا ووضعها في (حِجره) وعندما احست بالدفء لدغته فكانت القاضية. وهكذا ياأخ أحمد شأن من يغتر بالمظهر ولين الملمس ونعومة الكف ويضعه من نفسه، موضع الثقة يلقى مثلما يلقى غليس فالناس هم الناس فكن منهم على حذر.

أما قراءتي لبيت المتنبي بفتح تاء الخاتم فهي اللغة الصحيحة وان شكلها طابع المتنبي بالكسر فالافصح الفتح ويجوز الكسر ليس إلا راجع معاجم اللغة.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد الله بن إبراهيم بن فوزان من القويعية محيرقة بالعِرْض عمن قال هذا البيت:

اهلا هلا ماهل وبل وماناض برق سرى جنح الدجاله تنافيض

ويطلب اسماعه بقية أبيات القصيدة إن أمكن؟

عبد الله إبراهيم بن فوزان
القويعية

★

ابن جعيثن

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة لابن جعيثن وهو مطلعها وبعده:

أو ما جرى بالطرس مرسوم الألفاظ من فاه من يحظى بحلو الملافيظ
أوزان نبت الوسم بالنفد وفياض أو حرك الحايك خيوط المفاريض
بكتاب من لاهو من الوقت جضاض الا إلى ابدا طرف هرجة البيض

إلى أن قال:

ياصاح لا تأسف على قتل الماض تذكار عيش صار فوقه لعافيظ
مافات لا تكثر عليه التغماض كثر التوجد يمرض الحال تمريض

• السؤال :

ويسأل المستمع محمد بن حسن العبيد من المزاحمية عمن قال هذين البيتين وما مناسبتهما وهل لهما بقية؟.

ياونتى ونة خلوج على ضير	استدخلت حب الثما في حشاها
ان اصبحت قامت تخب الدواوير	وان امرحت عود عليها بلاها

محمد حسن العبيد

المزاحمية

★

سعيدة الثعليه

• الجواب : هذان البيتان لسعيدة الثعلية من قبيلة عتيبة وقد فقدت ابنها والح عليها الحزن وطال حنينها وانينها وأخذت تقول :

ياونتى ونة خلوج على ضير	استدخلت حب الثما في حشاها
ان اصبحت دلت تخب الدواوير	وان امرحت عود عليها بلاها
ياحسرتي ظلت دلاله مواجير	عقب الحشام اللي تسير علاها
ومن أول بيته مقر المسايير	واليوم ناره حزنى اللي محاها

• **السؤال** :
ويسأل المستمع راشد بن ضافي آل قينان من الهدار بالافلاج عمن قال هذا البيت:

هواجيس قلبى كل ماقلت راحت جات
تخالف على في اليوم خمسة عشر مرة

ويطلب اسماعه إذا كان من قصيدة بقيتها:

راشد ضافي آل قينان
من الهدار

★

بخوت المرية

• **الجواب** : هذا البيت لبخوت المرية الشاعرة الوجدانية تقول:

ياحن قلبي حن (ماك) مع الطلعات
لياعشقه بالعايدي والدبل جره
وجرمه ثقيل وحملو فوقه البيبات
ويدعس عليه ببانزينه ولاسره

انا دمع عيني بالدقايق وبالساعات
ولا هي على فرقا المحبين مستره
هواجيس قلبي كل ما قلت راحت جات
تخالف علي في اليوم خمسة عشر مرة

• **السؤال** :

يسأل المستمع عبد الله بن أحمد بن ظافر العسيرى ــ من شعف ال حارث ــ ربيعة ورفيدة ــ عسير .. يسأل عمن قال هذين البيتين :

تبكى الحنيفية البيضاء من أسف   كما بكي لفراق الإلف هيمان
على ديار من الإسلام خالية   قد أقفرت ولها بالكفر عُمران

عبد الله أحمد ظافر العسيرى
من شعق

★

أبي البقاء صالح بن شريف الرندي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين هو أبو البقاء صالح بن شريف الرندى المتوفي سنة ٧٩٨هـ من قصيدة شاكية باكية يرثي بها الأندلس ويُذِيْلِ عبراته الحرى على ما أصاب المسلمين والعرب في فردوسهم المفقود وما أقربها ان تنطبق على واقع المسلمين والعرب اليوم وهم يشاهدون فلسطين يسرح بها الصهاينه ويمرحون ويقتلون ويأسرون ويستبيحون ويستذلون ويهددون الأقصى كل حين بالخراب والدمار ..

استمع إلى طرف من قصيدة الرندي:

لكل شيء إذا ما تم نقصان   فلا يُغرَّ بطيب العيش انسان

هي الأمور كما شاهدتها دول ... من سره زمن ساءته أزمان

وهذه الدار لا تُبقي على أحد ... ولا يدوم على حال لها شان

يمزق الدهر حتما كل سابغة ... إذا نبت مشرفيات وخُرصان

وينتضي كل سيف للفناء ولو ... كان ابن ذي يَزَنٍ والغمدَ غُمدان

اين الملوك ذوو التيجان من يمن ... واين منهم اكاليل وتيجان

واين ما شادة شداد في إرم ... وأين ما ساسه في الفرس ساسان

واين ما حازه قارون من ذهب ... واين عاد وشداد وقحطان

اتى على الكل امر لا مرد له ... حتى قضوا فكأن القوم ما كانوا

وصار ما كان من مَلك ومن ملك ... كما حكى عن خيال الطيف وسنان

دار الزمان على (دارا) وقاتله ... وام كسرى فما آواه ايوان

كأنما الصعب لم يسهل له سبب ... يوما ولا مللك الدنيا سليمان

فجائع الدهر أنواع منوعة ... وللزمان مسرات وأحزان

وللحوادث سُلوان يُسهلها ... وما لما حل بالإسلام سلوان

دهي الجزيرة أمر لاعزاء له ... هوى له أحد وانهد ثهلان

أصابها العينَ في الإسلام فارتزأت ... حتى خلت منه أقطار وبلدان

فاسأل (بلنسية) ما شأن مرسية ... واين شاطبة أم أين جيان

واين قرطبة دار العلوم فكم ... من عالم قد سما فيها له شان

واين حمصٌ وما تحويه من نزه ... ونهرها العذب فياض وملان

قواعد كن اركان البلاد فما ... عسى البقاءُ إذا لم تِبق ار كان

تبكي الحنيفية البيضاء من أسف ... كما بكى لفراق الإلف هيمان

على ديار من الإسلام خالية ... قد أقفرت ولها بالكفر عُمران

حيث المساجد قد صارت كنائس ما ... فيهن الا نواقيس وصلبان

حتى المحاريب تبكى وهي جامدة ... حتى المنابر ترثي وهي عيدان

ياغافلا وله في الدهر موعظة ... ان كنت في سنة فالدهر يقظان

وماشيا مرحا يُلهيه موطنه | أبعد حمص تغر المرء أوطان
تلك المصيبة أنست ما تقدمها | ومالها من طوال الدهر نسيان
ياراكبين عتاق الخيل ضامرةً | كأنها في مجال السبق عقبان
وحاملين سيوف الهند مرهفة | كأنها في ظلام النقع نيران
وراتعين وراء البحر في دعة | لهم باوطانهم عز وسلطان
اعندكم نبا من أهل أندلس | فقد سرى بحديث القوم ركبان
كم يستغيث بنا المستضعفون وهم | قتلى وأسرى فما يهتز إنسان
ماذا التقاطع في الإسلام بينكم | وانتم ياعباد الله إخوان
الانفوس أبيات لها همم | أما على الخير انصار واعوان
يامن لذلة قوم بعد عزهم | احال حالهم جور وطغيان
بالأمس كانوا ملوكا في منازلهم | واليوم هم في بلاد الكفر عُبدان
لمثل هذا يذوب القلب من كمد | ان كان في القلب إسلام وإيمان

• **السؤال** :
ويسأل المستمع جمعان قلنبع الزهراني المندق عمن قال هذا البيت :

ولا السانحات البارحــات عشيــــةً
أمرَّ سليمُ القرن ام مرَّ أعضَبُ

جمعان قلنبع الزهراني

★

الكميت

• **الجواب** : هذا البيت للكميت بن زيد بن خنيس الأسدي عاش في الكوفة في العصر الأموي وكان إلى جانب شعره الجزل عالما بآداب العرب ولغتها وأخبارها وأنسابها وكان متعصبا للمضرية على القحطانية منحازا إلى بنى هاشم قال فيهم خلاصة الخلاصة من شعره وهي الهاشميات جمعت وطبعت وترجمت إلى الألمانية. قال عنه أبو عبيدة: لو لم يكن لبنى أسد منقبة غير الكميت لكفاهم وقال الضبى لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان. كان خطيب بنى أسد وفقيه الشيعة وفارساً سخياً شجاعاً رامياً. ألّف في سيرته عبد المتعال الصعيدي كتابا أسماه (الكميت بن زيد) مطبوع.
توفي سنة ١٢٦هـ وهذا البيت من إحدى هاشمياته الشهيرة ومطلعها:

طربت وما شوقا إلى البيض اطرب
ولا لعبا منى وذو الشوق يلعب

ولم يلهني دار ولا رسم منزل
ولم يتطربني بنان مخضب
ولا السانحات البارحات عشية
امر سليم القرن أم مر أعضب
ولكن إلى أهل الفضائل والنهى
وخير بني حواء والخير يطلب
بني هاشم رهط النبي وآله
بهم ولهم أرضى مرارا واغضب
حَفَضت لهم مني الجناح مودة
إلى كنف عطفاه أهل ومرحب
وكنت لهم من هؤلاء وهؤلاء
محبا على اني أذم وأقضب
وأرمى وارمي بالعداوة اهلها
واني لأوذى فيهم واؤنب
فمالي إلا آل أحمد شيعة
ومالي الا مذهب الحق مذهب

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد الرحمن الراشد العبد اللطيف من الزلفي المدرسة الثانوية توجيهي علمي عمن قال هذا البيت:

العـز والمجد في الهندية الـــقضُب
لا في الرسائل والتنميـق للخـطب

وما هي مناسبته وهل لنا أن نسمع شيئا من القصيدة؟.

عبد الرحمن الراشد العبد اللطيف
الزلفي

★

محمد بن عبد الله بن عثيمين

• **الجواب** : هذا البيت للشاعر الكبير محمد بن عبد الله بن عثيمين من قصيدة له عامرة قالها مهنئاً جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله بفتح الاحساء سنة ١٣٣١هـ ومطلعها هو هذا البيت وبعده :

تمضى المواضى فيمضى حكمها أمَما
ان خالج الشك رأى الحاذق الارب

وليس يبني العلا الاندى ووغى
هما المعارج للاسنى من الرتب
ومشمعلٌ أخو عزم يشيعه
قلب صروم إذا ماهم لم يهب
لله طلاب اوتار أعد لها
سيرا حثيثا بعزم غير مؤتشب

إلى أن قال:

عبد العزيز الذي ذلت لسطوته
شوس الجبابر من عجم ومن عرب
ليث الليوث أخو الهيجاء مسعرها
السيد المنجب ابن السادة النجب
قوم هم زينة الدنيا وبهجتها
وهم لها عمد ممدودة الطنب

حتى قال:

قاد المقانب يكسو الجو عثيرها
سماءَ مرتكمٍ من نقع مرتكب
حتى إذا وردت ماء الصراة وقد
صارت لواحق اقراب من السغب
فسار من نفسه في جحفل حرد
وسار من جيشه في عسكر لجب
حتى تسوّر حيطانا وابنية
لولا القضاء لما ادركن بالسبب
لكنها عزمة من فاتك بطل
حمى بها حوزة الإسلام والحسب

فبيَّت القـوم صرعـى خمر نومهـم
واخرين سكـــارى بابنـــة العـــنب
في ليلة شاب قبل الصبح مَفرِقها
لو كان تعقل لم تُملك من الرُعُب
القحتها في هزيع الليل فامتخضت
قبل الصباح فالـقت بيضة الحقَب
شكـرا بنـى هجـر للمقـرني فقـد
من قبلـه كنتم في هوة العـطب
قد كنتم قبلـــه نهبـــا بمضيعـــة
ما بين مفتـرس منكـم ومستـــلب
روم تُحكم فيكم رأى ذي سفه
احكـام معتقـد التثلـــيث والصلب
وللاعـــاريب في أموالكـــــم عبث
يمرونكم مَرى ذات الصِّنو في الحَلَب
وقبلكـــم جن نجد واستـــطير به
فمـاذه بشفـــار البـــيض واليـــلب
إذا الملوك استلانوا الفرش واتكئـوا
على الأرائك بين الخرد العــــرب
ففي المواضى وفي السمر اللدان وفي الجر
د الجياد له شغـل عن الطـرب

إلى أن قال:

وخـــذ شوارد أبيـــات مثقفـــةٍ
كأنها درر فصلـــــن بالـــــذهب
زهت بمدحك حتـى قال سامعهـا
الله اكبر كل الحسن في العرب

• السؤال :
ويسأل المستمع أحمد بن محمد الجيزاني من منطقة الخفقي عمن قال هذين البيتين:

اين الذي الهرمان من بنيانه ما قومُهَ مايومه ما المصرع
تتخلف الآثار عن أصحابها حينا ويدركها الفناء فتتبعُ

ويقول من بنى الأهرام وفي أي عصر؟.

أحمد محمد الجيزاني
الخفقي

★

المتنبي

• **الجواب** : هذان البيتان لأبي الطيب المتنبي من قصيدة يرثى بها أبا شجاع سنة ٣٥٠هـ مطلعها :

الحزن يقلـق والتجمـل يردع والدمع بينهما عصى طيع
يتنازعان دموع عين مَسَهّدٍ هذا يجيء بها وهذا يرجع
النوم بعد أبي شجاع نافر والليل معي والكواكب ظلع
أني لأجبُن من فراق احبتي وتحس نفسى بالحِمام فاشجُع

ويزيدني غضب الاعادي قسوة ... ويلم بي عتب الصديق فأجزع
تصفو الحياة لجاهل أو غافل ... عما مضى فيها وما يُتوقع
ولمن يغالط في الحقائق نفسه ... ويسومُها طلب المحال فتطمع
اين الذي الهرمان من بنيانه ... ما قومه ما يومه ما المصرع
تتخلف الآثار عن أصحابها ... حينا ويدركها الفناء فتتبع

ومنها :

المجد أخسر والمكارم صفقةً ... من أن يعيش لها الكريم الاروع
يامن يبدل كل يوم حلة ... أنى رضيت بحلة لا تنزع

ومنها :

ان حل في فرس فقيها ربها ... كسرى تذل له الرقاب وتخضع
أو حل في روم ففيها قيصر ... أو حل في عرب ففيها تبع
لا قلبت ايدى الفوارس بعده ... رمحا ولا حملت جوادا أربع

أما من بنى الأهرام وفي أي عصر فيرجع بناءُ أولها إلى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد أي أن لها الآن ما يقارب خمسة آلاف سنة وأشهرها وأعلاها هرم (خوفو) ثاني فراعنة الأسرة الرابعة الفرعونية وهرمه هذا هو أحد عجائب الدنيا قديماً وحديثاً.

قال بعضهم عن الأهرام :

حسرت عقول ذوى النهى الاهرام ... واستصغرَت لعظيمها الأحلام
ملس منبقة البناء شواهق ... قصرت لفال دونهن سهام
لم أدر حين كبا التفكر دونها ... واستوهمت بعجيبها الأوهام
اقبور املاك الاعاجم هن أم ... طِلّسمُ وهم كن أم أعلام

وكما جاء في رسالتك يا أخ أحمد عن عجائب الأهرام:

انظر إلى الهرمين واسمع فيهما ما يرويان عن الزمان الغابر
وانظر إلى سير الليالي فيهما نظرا بعين القلب لا بالناظر
لو ينطقان لخبرانا بالذي فعل الزمان باول وبآخر

• **السؤال :**

ويسأل كل من المستمعين : صالح السياط وصلاح بن عبد الله ونايف بن عبد الله وخلف المحيميد من الجوف متوسطة قارا يسألون عمن قال هذا البيت:

ولقد أبيت على الطوى واظله حتى انالَ به كريم المأكل

ويطلبون إيضاح معنى البيت؟.

صالح السياط ، صلاح عبد الله
نايف عبد الله ، وخلف المحيميد
الجوف

★

عنترة بن شداد

• **الجواب** : هذا البيت لعنترة بن شداد العبسى ومناسبته أن عبسا غزوا بنى تميم ورئيس عبس يومئذ قيس بن زهير فانهزم العبسيون وطلبهم بنو تميم وضيقوا عليهم فثنى عنترة دون العبسيين وتذامر قومه حوله وردوا بنى تميم. فساء ذلك قيس بن زهير ان تكون سلامة قومه بسبب ابن السوداء فقال عنترة قصيدته هذه :

طال الوقوف على رسوم المنزل بين اللكليك وبين ذات الحرمل

ناديت عبسا فاستجابوا بالقنا   وبكل ابيض صارم لم يفلل

ومنها :

حتى استباحوا آل عوف عُنوه   بالمشرفي وبالوشيـج الذبـل
أني امرؤ من خير عبس منصبا   شطري واحمي سائري بالمنصل
ان يُلحقوا اكرر وان يستلحموا   اشدد وان نزلوا بضنك انزل
ولقد ابيت على الطوى واظلهُ   حتى أنال به كريم المأكل
وإذا الكتيبة احجمت وتلاحظت   ألفيتُ خيرا من معم مخول
والخيل تعلم والفوارس اننى   فرقت جمعهم بضربة فيصل

إلى أن قال :

جاءت زبيبة في الظلام تلومني   خوفا علي من ازدحام الجحفل
فاجـبتها أن المنيـة منهل   لابد لي من ورد ذاك المنهل
كفى ملامك لا ابالك واعلمي   اني امرؤ سأموت ان لم أقتل

أما معنى البيت فهو يعتز بأنفته وتحمله الجوع في سبيل كرامته وعزة نفسه ويقول إنه يبيت طاويا لم يذق مذاقاً حتى يتسنى له مأكل وهو رافع الرأس موفور الكرامة.

ومثله قول الآخر :

واستف ترب الأرض كيما يرى له   على من الطّوْل امرؤ متطول

وقول الآخر :

واظما إن ابدي لي الماء منة   ولو كان لي نهر المجرة موردا

وقول الآخر :

ان الذين يسوغ في أفواههم   زاد يُمـنَ عليهم للآم

فكرامة العربي فوق كل اعتبار وعزة نفسه هي قيمته في الحياة ونفس الفتى تزهيدها لا يزيدها.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع محمد بن زيد الحميدي من الرياض مدرسة حذيفة بن اليمان عمن قال هذا البيت :

عليك ببر الوالدين كليهما وبر ذوي القربي وبر الأباعد

محمد بن زيد الحميدي
الرياض

★

علي بن أبي طالب

• **الجواب** : هذا البيت للإمام على بن أبي طالب رضي الله عنه المتوفي سنة ٤٠هـ وبعده:

لا تصحبن الا تقيا مهذبا
عفيفا ذكيا منجزا للمواعد
وقارن إذا قارنت حرا مؤدبا
فتى زينة الفتيان حلو المشاهد
وكف الأذى واحفظ لسانك واتق
فديتك في ود الخليل المساعد

ونافس ببذل المال في طلب العلا
بهمة محمـود الخلائـق ماجـد
وكن واثقا بالله في كل حادث
يصنك مدى الأيام من شر حاسد
وبالله فاستعصم ولا ترج غيره
ولاتك في النعمـاء عنـه بجاحـد
وغض عن المكروه طرفك واجتنب
اذى الجار واستمسك بحبل المحامد
ولا تبن في الدنيا بناء مؤمل
خلودا فما حي عليها بخالـد

• **السؤال** :
ويسأل المستمع محمد الزمزمي الفقيه من النماص بلاد بني شهر السرو.
ويسأل أيضا محمد الذيابي من الطائف المعهد العلمي كلاهما يسأل عمن قال هذا البيت:

مشيناها خطى كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها

محمد الزمزمي الفقيه
النماص

★

الإمام ابن فارس

• **الجواب** : هذا البيت نسبه الإمام ابن فارس لرجل من هذيل ولم يسمه وذكر (زهدى يكن) جامع ديوان الشافعي وشارحه أبياتاً أخرى تبعا لهذا البيت منها:

إذا ماضاق صدرك في بلاد ترحل طالبا بلدا سواهـا
فانك واجـد أرضا بأرض ونفسك لم تجد نفسا سواها
إذا لم تحظ في أرض فدعها وحث اليعملات على وجاها
ولا يغررك حظ أخيك فيها إذا صفرت يمينك من جداها
ونفسك فز بها ان خفت ضيما وخل الدار تنعى من بناها
ومـن كانت منيتـه بارض فليس يموت في أرض سواها

• **السؤال** :

ويسأل المستمع تركي بن مشعل الجوفي من عرعر عمن قال هذا البيت:

قد زرتنا مرة في الدهر واحدة
ثني ولا تجعليها بيضة الديك

تركي بن مشعل الجوفي
عرعر

★

بشار بن برد

• **الجواب** : هذا البيت لبشار بن برد من مقطوعة له يشبب فيها بحسناء اسمها (رحمة) ويقول :

ياقرة العين إني لا اسميك ... أكنى باخرى أسميها واعنيك
اخشى عليك من الجارات حاسدةً ... أو سهمَ غيرانَ يرميني ويرميك
لولا الرقيبات إذ ودعت غادية ... قبلت فاك وقلت النفس تفديك
يا أطيب الناس ريقا غير مختبر ... الا شهادة أطراف المساويك
قد زرتنا مرة في الدهر واحدة ... عودي ولا تجعليها بيضة الديك

يارحمة الله حلى في منازلنا حسبى برائحة الفردوس من فيك
ان الذي راح مغبوطا بنعمته كف تَمَسُّكِ أو كف تعاطيك
ولو وهبتِ لنا يوما نعيش به احييت نفسا وكانت من مساعيك

وأصل قولهم بيضة الديك مثل عربي قديم يضرب للشيء يفعل مرة واحدة ويقولون في أصله أن الديك يبيض في آخر حياته بيضة واحدة ولا يبيض غيرها.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع صالح السليمان السديرى من منطقة القصيم ـــ بريدة ـــ عمن قال هذا البيت:

لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا
ولا ينال العـلا من قدم الحذرا

ويطلب ايراد شيء من القصيدة :

صالح السليمان السديرى
بريدة ـــ القصيم

★

صفي الدين الحلي

• **الجواب** : هذا البيت لصفي الدين واسمه عبد العزيز بن سرايا الطائي سبَنْسي يقيم في الحلة بالعراق وإليها نسب وهو شيعي المعتقد ويبرز التشيع في شعره جدا يعتبر من أبرز شعراء جيله توفي سنة ٧٥٢هـ وهذا البيت من قصيدته في السلطان الصالح يحرضه على المغول ومنها :

ومن أراد العلى عفوا بلا تعب قضى ولم يقض من إدراكها وطرا
لابد للشهد من نحل يمنعه لا يجتني النفع من لم يحمل الضررا
لا يُبلغ السؤل إلا بعد مؤلمة ولا يتم المنى الا لمن صبرا

وأحزم الناس من لومات من ظمأ ... لا يقرب الورد حتى يعرف الصدرا
واغزر الناس عقلا من إذا نظرت ... عيناه أمرا غدا بالغير معتبرا
فقد يُقال عِثارُ الرجل ان عثرت ... ولا يقال عثار الرأى ان عثرا
من دبر العيش بالآراء دام له ... صفوا وجاء إليه الخطب معتذرا
لا يحسن الحلم الا في مواطنه ... ولا يليق الوفا الا لمن شكرا

• **السؤال** :

ويسأل المستمع أحمد عبد الكريم المهنا من شقراء عمن قال هذا البيت وما سببه:

السيف من يمنى عقاب خذيناه   والخيل بدل كدشها بالاصايل

أحمد عبد الكريم المهنا
شقــراء

★

مبيريك التبيناوى

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ أحمد لمبيريك التبيناوي الشاعر الشمرى المعروف وله قصة وهي أنه لما استفحل أمر عقاب العواجي وبرزت فروسيته وكان له في المعارك الدائرة آنذاك بين قومه عنزه وبين شمر وقع كبير رجّح الجانب العنزى على الشمرى قال فرسان شمر من يشرب فنجان عقاب العواجي (وشرب الفنجان عادة معناه الهجوم على صاحبه هجوما انتحاريا فإما له وإما عليه) فبرز شاب من فرسان شمر يقال له (ابا الوقي) فشرب فنجان عقاب وفي اللقاء تصاولا وتجاولا ولم يصب واحد منهما باذى ففي غبار المجاولة قام كل واحد منهما وتناول سيف الآخر وركب جواده وانفضت المبارزة وحينما رجع كل منهما لنفسه أدرك أن الجواد غير جواده والسيف غير سيفه فكبر ذلك على عقاب وعلى أبيه سعدون أن يتقدم هذا الغلام بهذه المغامرة ويذهب بجواد عقاب الاصيل وسيفه القاطع وما المهم هذا الجواد ولا هذا السيف لذاتهما ولكن سيأتي شاعر شمر التبيناوي ويقول :

السيف من يمنى عقاب خذيناه والخيل بدل كدشها بالأصايل

فكان ما تنبأ به لقد طاب للتبيناوي أن يقول :

ابا الوقي يابيض خضبن يمناه وانا أشهد أنه من عيال الحمايل
السيف من يمنى عقاب خذيناه والخيل بدل كدشها بالأصايل
هذى سلوم بيننا يالقرباه ويازين بيع المنسمح يابن وايل
وعقاب ما اسبه ولا سب حلياه ان جو على قب المهار الاصايل
يركض على الصابور ما به مراواه شيء تعرفه كل سمو القبايل
لا شك عندى له فهود مغذاه عيال شمر فوق قب سلايل

• **السؤال** :

يسأل المستمع مطر بن سائر الشمري من حائل المعهد العلمي عمن قال هذه الأبيات:

فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب
إذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب

ويقول انهم ينسبون هذه الأبيات إلى امرأة فهل هذا صحيح ومن هي؟.

مطر بن سائر الشمري
حائل

★

(١) ابي فراس الحمداني (٢) المتنبي

• **الجواب** : هذه الأبيات ياأخ مطر ليست لامرأة وكذلك ليست لشاعر واحد فالبيتان الأولان منها لأبي فراس الحمداني من قصيدته التي مطلعها:

أما الجميل عندكن ثواب ولا لمسيء عندكن متاب

ومنها :

إذا الخل لم يهجرك الا ملالةً فليس له الا الفراقَ عتاب

إذا لم أجد من خُلةٍ ما أريده فعندى لاخرى عزمة وركاب
بمن يثق الانسان فيما ينوبه ومن اين للحر الكريم صحاب
وقد صار هذا الناسُ الا اقلهم ذئاب على اجسادهن ثياب
تغابيت عن قومي فظنوا غباوتي بمفرق أغبانا حصى وتراب

ومنها :

فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب
وليت الذي بينى وبينك عامر وبينى وبين العالمين خراب

وأما البيت الثالث فهو للمتنبي من قصيدته التي مطلعها :

منى كنّ لي أن البياض خضاب فيخفي بتبييض القرون شباب

ومنها:

وفي الجسم نفس لا تشيب بشيبه ولو ان ما في الوجه منه حراب
يغير منى الدهر ما شاء غيرها وابلغ اقصى العمر وهي كَعَاب
وللسر منى موضع لاينا له نديم ولا يفضى إليه شراب
وللخود منى ساعةً ثم بيننا فلاة إلى غير اللقاء تُجاب
وغير فؤادى للغواني رَميّة وغير بناني للزجاج ركاب
اعز مكان في الدنا سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب

ومنها :

وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوتي بيان عندها وخطاب
وما أنا بالباغى على الحب رشوة ضعيف هوى يبغى عليه ثواب
إذا نلت منك الود فالمال هين وكل الذي فوق التراب تراب

• **السؤال** :

ويقول المستمع مسعود الحقباني: أنه قرأ للدكتور طه حسين ما معناه: أن الشعر الجاهلي والمعلقات ليست لأولئك العرب الجاهليين وإنما هي منسوبة إليهم وقد داخلني بعض الشك حول ذلك. ثم كيف دوّن الشعر الجاهلي وحفظ في وسط أميّ كالوسط الجاهلي؟

مسعود الحقباني

★

طه حسين

• **الجواب** : هذه بدعة خرج بها الدكتور طه حسين في كتابه (في الشعر الجاهلي) ووصم الشعر الجاهلي بها وهي بدعة متطرفة لا تقوم على أساس ولا يدعمها الحق والمنطق كل ما في الأمر أنه وجد طائفة من الرواة كخلف الأحمر وحماد الراوية واضرابهما ينحلون الشعر فقال لعل هؤلاء نحلوا كل شعرنا الجاهلي فتصدى طائفة من الغيارى على لغة القرآن وفندوا ما جاء به الدكتور طه حسين وأبطلوه وممن برز في ابداء الحقيقة ناصعة جليه مصطفى صادق الرافعي في كتابه (تحت راية القرآن) فقد جمع بين قوة الحجة وطرافة المنطق علما جما وديباجة حلوة أنيقة فاقرأه فإنه ذخيرة ثمينة. أما الشعر المنحول فإنه لا ينطلى على حذاق اللغة وصيارفتها فسرعان ما يميزون الدخيل من الأصيل وينقدون المزغول ويزيفون المعلول.. أما كيف دون الشعر الجاهلي. فيجب أن ندرك أن الشعر سلوة العرب وديدنهم وهجيراهم ينقله الخلف عن السلف ويرويه الابناء عن الأباء فهو ديوانهم ومصدر تاريخهم وعلالة انديتهم فلا عجب أن يتسلسل في جيل بعد جيل وفي قبيل بعد قبيل حتى جاء

عصر التدوين فدونوه ووصل إليهم وتأنقوا في ضبطه ونقده وإيراد مختلف رواياته ولنضرب مثلا قريبا بشعرنا الشعبي فهو قبلِ تدوينه أو تدوين بعضه منذ زمن قريب نعهده نحن. وهو يتناقله الرواة عبر الأجيال والقرون حتى هذا الزمن. وهكذا نجد أن الشعر لازم العربي في شتى عصوره دوّن أو لم يدون ويجد في مجالس القوم وانديتهم من يحميه من العبث ويصونه من سافل الرواية..

• **السؤال** :

ويسأل محمد بن سعيد بن بطي الدوسري من وادي الدواسر ـــ اللدام ـــ عمن قال هذا البيت :

لعمـــرك ما ضاقت بلاد باهلهـــا
ولكـن اخـلاق الرجـــال تضيـــق

محمد سعيد بن بطي الدوسري
وادي الدواسر

★

لعمرو بن الأهتم

• **الجواب** : هذا البيت لعمرو بن الأهتم وهو عمرو بن سنان بن سُمَي التميمي المنقري سيد شاعر خطيب من أهل نجد يدعى (المكحل) لجماله. وفد على النبي ﷺ فأسلم ولقى حفاوة وإكراما ولما تكلم بين يدى النبي أعجبه كلامه فقال: إن من البيان لسحرا. قال عنه الجاحظ: كان شعره في مجالس الملوك حللا منشرة تأخذ منه ما شاءت ولم يكن في بادية العرب في زمانه أخطبُ منه.

وأبياته التى منها هذا البيت سائرة مسير الشمس. ومنها :

ذرينـــي فإن البخـــل يأم هيثم

لصالح اخــلاق الرجـــال سروق

وكل كريم يتقي الـذم بالقــرى

وللــخير بين الصالحين طريـــق

لعمـــرك ما ضاقت بلاد باهلهـــا

ولكـن أخــلاق الرجــال تضيــق

• **السؤال :**
ويسأل فضيلة الشيخ عبد اللطيف بن عبد الوهاب أبو بشيت إمام جامع بلد (الجفر) بالاحساء عمن قال هذين البيتين:

لسانك خير وحده من قبيلة وما عد خير في الفتى فهو فاعله
سوى البخل والفحشاء واللؤم انه ابت ذلكم اخلاقه وشمائله

ويقول فضيلته ان برنامجكم هذا مدرسة تعود بنا إلى أصاله المجد الذي بناه سلف هذه الأمة الأكارم فالاكثار منه غذاء والاستماع إليه فضيلة؟؟

فضيلة الشيخ عبد اللطيف بن عبد الوهاب أبو بشيت

★

عبد الله بن عبيدة بن كعب بن سلول

• **الجواب** : لك من هذا البرنامج يافضيلة الشيخ أطيب الثناء وخالص الشكر وإنه ليعتز أن يجد من أمثالكم هذا التشجيع العاطر والثناء الوافر .. أما البيتان اللذان تسأل عن قائلهما فهما للعجير السلولي واسمه عبد الله بن عبيدة بن كعب من بنى سلول من شعراء الدولة الأموية أورد له أبو تمام مختارات في الحماسة وتوفي سنة ٥٩٠ وهذان البيتان من قصيدة يرثى بها ابن عم له يقال له جابر بن زيد كان كريما مفضالا يقول له الناس ما بال ابلك ياجابر لا تكثر فقال لم يدعها شعر ابن عمي العجير السلولي تكثر يقصد مدائحه فيه ومن هذه القصيدة

تركنا أبا الاضياف في ليلة الدجا بمَر وفردي كلٍ خصم يناضله
أخو سنوات يعلم الجوع أنه إذا ما تبيا ارحل القوم قاتله
ترى جازريه يرعدان وناره عليها عداميل الهشيم وصامله
إذا القوم اموا بيته طلب القرى لأحسن ما ظنوا به فهو فاعله
فتى ليس لابن العم كالذئب أن رأى بصاحبه يوما دما فهو آكله
لسانك خير وحده من قبيلة لما عُدَّ خير في الفتى فهو فاعله
سوى البخل والفحشاء واللؤم أنه ابت ذلكم أخلاقه وشمائله

• **السؤال** :

ويسأل المستمع صالح بن محمد المحارب من الرياض المعهد العلمى فيقول: هل الاعشى اسمه الحقيقي الاعشى وإذا كان لا فما اسمه الحقيقي وهل لنا أن نعرف شيئا عن حياته؟.

صالح بن محمد المحارب
الرياض

★

الأعشى

• **الجواب** : الاعاشي يا أخ صالح كثيرون فهناك الاعشى الباهلي واسمه عامر بن الحارث واعشى تغلب واسمه ربيعة بن يحي واعشى ربيعة اسمه عبد الله بن خارجه واعشى قيس واسمه ميمون بن قيس واعشى همدان واسمه عبد الرحمن بن عبد الله .. فأى هؤلاء تقصد؟؟ لعل شهرة اعشى منفوحة ميمون بن قيس هي التي جعلتك تطلق اسمه ولاتُعرّفه بالاضافة. هذا الأعشى اسمه ميمون بن قيس بن جندل من بنى قيس بن ثعلبة ويقال له أيضاً أعشى بكر بن وائل والاعشى الكبير.

وهو أحد أصحاب المعلقات ومن شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية له وفادات كثيرة على الملوك ومدائح شهيرة وهو يحب المال حباً جما فيقول:

وطوفت للمال افاقه عمان فحمص فأورشلم
أتيت النجاشي في داره وأرض النبيط وأرض العجم

وقد كثرت لذلك الالفاظ الأعجمية في شعره أدرك الإسلام فلم يسلم صده حب المال وقد أعد قصيدة عصماء فيها توحيد وتأله ليلقيها بين يدي النبي — ﷺ — ولكن قريشا رشته بمائة ناقة حمراء فنكص دون بلوغ النبي عليه الصلاة والسلام جُمع بعضُ شعره في ديوان سمى (الصبح المنير في شعر أبي بصير) مطبوع ومترجم إلى الألمانية ووضع عنه فؤاد افرام البستاني رسالة اسماها (الاعشى الكبير) مطبوعة.

وقد توفي الاعشى سنة ٧ هـ.

• **السؤال :**
وتسأل المستمعة نجاة المهنا من الدمام عمن قال هذا البيت :

ماكنت أعلم بالحياة وغدرها حتى رمتنى في يديك روامي

وتطلب اسماعها بقية الأبيات ..

نجـاة المهنا
الدمـام

★

اثيلة آل عبد الجواد

• **الجواب** : هذا البيت للشاعرة العراقية أثيلة آل عبد الجواد وهو من أبيات جيدة تنتصر فيها لبنات جنسها وتطلب اطلاقهن من ربقة التقاليد التي تنافي الدين والخلق تقول منها :

ما كنت أعلم بالحياة وغدرها حتى رمتنى في يديك روامي
عينى مقرحـة وفكـرى شارد ومناي حائرة وقلبـى دامـي
ابنـات قومـي انكـن دريئـة لعوامـل التقليـد والاوهـام
مالي أزف لاشمط أو أقمط ويذاد عن وردي فتى أحلامي

استأمروا واستأذنوا قد قالها   من جاءنا بفضائل الإسلام
اعطى نبيهم الفتاةَ خيارها   فلها القضا في النون أو في اللام
فأبوا وقالوا ماله أو جاهُه   صهــران للتبجيل والاعظـام

• **السؤال** :

ويسأل المستمع حمود بن عوض العتيبي من الرياض عمن قال هذا البيت :

إذا غاب عنها البعل لم تفش سره
وترضى اياب البعل حين يؤدب

ويطلب تفسيراً لعجز البيت وإيراد أبيات من القصيدة؟؟

حمود عوض العتيبي
الرياض

★

علقمة بن عبدة التميمي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو علقمة بن عبدة التميمي ويدعى علقمة الفحل من أصحاب المعلقات مات قبل الإسلام بزمن طويل. وهذا البيت من معلقته التي مطلعها:

طحا بك قلب في الحسان طروب
بُعَيد الشباب عصر حان مشيب
يُكلفنى ليلى : وقد شط وليها
وعادت عواد بيننا وخطوب

منعمـــة ما يستطـــاع كلامهـــا
على بابها من أن تزار رقـــيب
إذا غاب عنها البعل لم تفش سره
وتـرضى أيـاب البعـل حين يؤوب

إلى أن قال :

ومـا انت ام ما ذكرهـا ربعيـــة
يخط لها من ثرمـــداء قلـــــيب
فان تسألـــوني بالـــنساء فإننـــــي
بصير بادواء الــــنساء طبـــيب
إذا شاب رأس المرء أو قل ماله
فلـــيس له من ودهـــن نصيب
يردن ثراء المال حيث علمنــــــه
وشرخ الشبـاب عندهـن عجـــيب

أما عجز البيت فيقرأ على روايتين وترضى اياب البعل يعنى لايعجبها غيره فهى في شوق إليه. وتُرضى اياب البعل بالضم يعنى تجعل ايابه رضيا حميداً

• **السؤال** :

ويسأل المستمع سعود بن علي الجدعان من حوطة بنى تميم عمن قال هذا البيت:

لعمرك ما تدري الضوارب بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع

سعود بن علي الجدعان
حوطة بنى تميم

★

لبيد بن ربيعة العامري

• **الجواب** : هذا البيت للبيد بن ربيعة العامري وقد سقنا ترجمته في حلقة مضت وبيته هذا من قصيدته التي يرثي فيها أخاه أربد ومنها :

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع
وتبقى الديار بعدنا والمصانع
وقد كنت في أكناف جارِ مَضنةٍ
ففارقني جار بأربد نافع
فلا جزع ان فرق الدهر بيننا
فكل امرىء يوما به الدهر فاجع

ومـا النـاس الا كالديـار واهلهـا

بها يوم حلوهـا وراحـــو بلاقـــع

ومـا المرء الا كالشهـاب وضوئـــه

يحور رمـادا بعـد اذ هو ساطـع

ومـا المال والأهلـون الا ودائـــع

ولابـــد يومـــا أن ترد الودائـــع

لعمرك ما تدري الضوارب ـ بالحصى

ولا زاجرات الطير ما الله صانع

ومـا النـاس الا عامـلان فعامـــل

يُتبر يايينـــى واخـــر رافـــع

فمنهم سعيـــد آخـــذ بنصيبـــه

ومنهم شقـــى بالمعـــيشة قانـــع

• **السؤال** :
ويسأل المستمع عبد العزيز بن عبد الله الخنين من أبها متوسطة باللسمر عمن قال هذا البيت :

وزن الكلام إذا نطقت فإنما يبدي عقول ذوي العقول المنطق

عبد العزيز بن عبد الله الخنين
أبها

★

صالح بن عبد القدوس

• **الجواب** : هذا البيت لصالح بن عبد القدوس المتوفي سنة ٨٥٥هـ من قصيدته التي يقول منها :

المرء يجمع والزمان يفرق ويظل يرقع والخطوب تمزق
ولأن يعادي عاقلا خيرا له من أن يكون له صديق أحمق
فاربأ بنفسك أن تصادق أحمقا إن الصديق على الصديق مصدق
وزن الكلام إذا نطقت فإنما يبدي عقول ذوي العقول المنطق

ومن الرجال إذا استوت اخلاقهم　　من يستشار إذ استشير فيطرق
حتى يحل بكل واد قلبه　　فيرى ويعرف ما يقول فينطق
ما الناس إلا عاملان فعامل　　قد مات من عطش واخر يغرق
والناس في طلب المعاش وإنما　　بالجد يرزق منهم من يرزق

• **السؤال :**
ويسأل المستمع راشد بن محمد الغمس من عفيف عمن قال هذا البيت :

اضاعوني وايَّ فتى أضاعوا ليوم كريهة وسِداد ثغر

راشد محمد الغمس
عفيف

★

للعرجي

• **الجواب** : هذا البيت للعرجي واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان وسمى العرجى لأنه ينزل بالعرج قبيل الطائف. وهو أشعر بني أمية. هجا إبراهيم بن هشام المخزومي فحبسه إبراهيم وقال وهو في السجن :

كأني لم أكن فيهم وسيطا ولم تك نسبتى في آل عمرو
أضاعوني وأيَّ فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

وهو القائل :

سمّيتنى خلقاً لخلة قدمت ولا جديد إذا لم يلبس الخلَق
يأأيها المتحلى غير شميته ومن سجيته الاكثار والملق
ارجع إلى خُلقِك المعروفِ ديدنه ان التخلق يأتي دونه الخلق

والبيت المسئول عنه يَستشهد به اللغويون في الفرق بين السَداد بالفتح والسِداد بالكسر فالسداد بالفتح معناه الاصابة والرشد والسِداد بالكسر معناه ما يسد به لصمام القارورة يقال له سداد، وسداد الثغر إذاجعل فيه من الجند من يسده ويحميه .. وهذا ما يغلط فيه كثير من الناس.

وقد ضمن الحريري صدر هذا البيت عجز بيت له في مقامته الرابعة والثلاثين ـــ الزّبيدية ـــ التي مطلعها :

لحاك اللهُ هل مثلي يبـاع لكيما تشبعُ الكرش الجيـاع

إلى قوله :

على أني سأنشد عند بيعي أضاعوني وأي فتى أضاعـوا

• **السؤال** :
ويسأل بندر بن هذال العتيبي من رفحاء الحدود الشمالية عمن قال هذا البيت وهل له بقية ..

يازيـــن مرواحهنـــــه من ورابـــيشه
مع رقرق ما تقصص فيه خرعان

بندر بن هذال العتيبي

★

بقيران الشيباني

• **الجواب** : هذا البيت لبقيران الشيباني من مقطوعة له يقول:

ياعايدة ما وردتي رس أبو حيشه
رس خلا مد هل للذيب سرحان
ما فوقه الا الطوير إلى نفض ريشه
وفيـه الحمـايم تجاذب زيـن الالحان

يارازق اللى قليـــــــلات محاويشه

ماله حـلال سوى همرور خشمان

حنا نبا الستر والخاطر يبا العيشه

والعلم يازريب يوم الدول ينصاني

• **السؤال** :

ويسأل المستمع محمد بن عبد الرحمن بن ناصر من الدرعية عمن قال هذا البيت:

يسقى لنا شعبان واد الرياض ياحيث به لمغيزل العين مقياظ

محمد عبد الرحمن بن ناصر
الدرعية

★

ناصر العريني

• **الجواب** : هذا البيت لناصر العريني الشاعر الشعبى المعروف انظر ترجمة له قصيرة في كتابنا (الأدب الشعبي في جزيرة العرب) يقول من القصيدة التي منها هذا البيت:

عزيز يانو على الأفق ناضي
ينقاد من نوه كما الجيش قواض
عساه لاجا فوق حمران راضى
وهبت شمال وكن يقفاه عراض
يسقى لنا شعبان واد الرياض
ياحيث به لمغيزل العين مقياظ

صاف الخدود اللى غشاها البياض
توضى كما الشيشة بدكان عواض
ياللى تعرفــون الــلضى في لاضي
أودع محامل مشة الصدر رضراض
وش عاد لوجابوا طبــيب يحاضي
شرب الدوى واهليلج الطب ما عاض
أنـــــا دواى المترفــــات المواضي
نوف الردوف اللي يعرفن الامـراض

• **السؤال** :

ويسأل المستمع صُلَيْح بن بريك بن نافع الصاعدي الطالب بمعهد مكة العلمي عما يلي: قرأت في بعض الكتب الأدبية عن شخصية بن المقفع ما نصه: سئل عنه الخليل بن أحمد كيف رأيت صاحبك؟ **فقال ما شئت من علم وأدب إلا أن علمه أكثر من عقله.**

وقرأت في مجلة العربي في العدد ١٣٢ الصادر في شهر شعبان من عام ١٣٨٩هـ ما نصه أيضاً:

فقال ما شئت من علم وأدب إلا أن عقله أكثر من علمه ..

فأي العبارتين أصح وهل ابن المقفع مؤلف لكتاب كليلة ودمنة أو مترجم له؟؟

صليح بن بريك بن نافع الصاعدي

★

ابن المقفع

• **الجواب** : ابن المقفع اسمه عبد الله من أنبه الكتاب العرب ومن الذين عنوا عناية فائقة يترجمة كتب المنطق أصله فارسي وولد في العراق مجوسيا مزدكيا واسلم علي يد عيسى بن على عم السفاح وهو رئيس ديوان المنصور وله كتب أشهرها ترجمته لكتاب (كليلة ودمنه) عن الفارسية وقد ترجمت بعد ابن المقفع عن العربية أكثر من ثلاثين ترجمة إلى أكثر من عشرين لغة وهي ترمي إلى العظة الخلقية. أراد ابن المقفع منها أن تعطى دروسا غير مباشرة للخليفة المنصور.

والصحيح ياأخ صليح أن صحة عبارة الخليل بن أحمد في ابن المقفع هكذا: ما رأيت مثله وعلمه أكثر من عقله. راجع في ترجمته (أمراء البيان) (وأخبار الحكماء) و(لسان الميزان) و(أمالي المرتضي) و(دائرة المعارف الإسلامية) و(البداية والنهاية) وخزانة الأدب.

قتل ابن المقفع سنة ١٤٢هـ على يد سفيان بن معاوية المهلبي لاتهامه بالزندقة. وقد ألفت عنه كتب لمحمد سليم الجندى ولعمر فروخ ولعبد اللطيف حمزة وللخليل مردم.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد العزيز بن محمد بن ساعد الغامدي الطالب بمتوسطة الباحة قاعدة غامد وزهران يسأل عمن قال هذا البيت :

ليت الكواكب تدنو لي فانظمها
عقود مدح فما أرضى لكم كلم

عبد العزيز بن محمد بن ساعد الغامدي

★

عمـــارة اليمني

• **الجواب** : هذا البيت لعمارة اليمنى أديب وفقيه ومؤرخ ثقة من زبيد اليمن قدم على الفاطميين في القاهرة واطلق فيهم مدائح جيدة منها القصيدة التي منها هذا البيتُ المسئولَ عنه قالها في مدح طلائع بن زريك منها:

ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها
عقود مدح فما أرضى لكم كلم
خليفـــة ووزيـــر مد عـــدلَهمــــا
ظلا على مفـــرق الإسلام والأمم

زيـادة النيـل نقص عنـد فيضهمـا
فمـا عسى يتعاطى منـــة الـــديم

ولم يزل حول الفاطميين حتى دالت دولتهم ثم ملك صلاح الدين الديار المصرية فتآمر عليه عمارة مع بعض أعيان مصر فقبض عليهم وصلبهم جميعا. لعمارة كتب منها أخبار اليمن، وأخبار الوزراء المصريين، والمفيد في أخبار زبيد، وديوان شعر.
توفي مصلوبا سنة ٥٦٩هـ

• **السؤال** :

ويسأل المستمع يوسف بن إبراهيم ال طامي من بريدة بقالة المسعود الجردة عمن قال هذا البيت :

أرى الموت بين السيف والنطع كامنا
يلاحظنـــــي من حيثما اتلـــــفت

وهل له قصة؟

يوسف بن إبراهيم ال طامي
بـــريدة

★

تميم بن جميل

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو تميم بن جميل السدوسي وقد خرج على المعتصم أيام دولته ونزع يده من طاعته فظفِر به المعتصم وجيء به يرسف في قيوده واحضر النِطع والسيف ليقتل بين يدي المعتصم فاستأناه وقال: الحمد لله الذي جبر بك صدع الدين، ولم بك شعث المسلمين، وانار بك سبيل الحق، وأخمد بك شهاب الباطل، أن الذنوب ياأمير المؤمنين تخرس الألسنة الفصيحة، وتعيى الأفئدة الصحيحة، ووالله لقد كبر الذنب، وعظمت الجريرة، وانقطعت الحجة، وساء الظن، ولم يبق إلا عفوك أو انتقامك، وأنت إلى العفو أقرب، وهو بك أشبه واليق، ثم أنشد:

أرى الموت بين السيف والنطع كامنا
يلاحظنـــــى من حيثما اتلـــــفت
وأكبر ظنى أنك اليوم قاتلـــــى
وأى امرئ مما قضى الله يفلت
واى امرىء يأتي بعذر وحجـــة
وسيف المنايا بين عينيه مصلت
وما جزعي من أن أموت واننى
لا علم أن الموت شيء مؤقت
ولكن خلفى صبيـــة قد تركتهم
وأكبادهـــم من حسرة تتفـــتت
كأني أراهـــم حين انعـــى إليهم
وقد خمشوا تلك الوجوه وصوتوا
فإن عشت عاشوا سالمين بغبطـة
اذود الردى عنهم وان مِت موتوا

فبكى المعتصم حتى ابتلت لحيته وقال ان من البيان لسحرا ثم قال ياتميم كاد السيف أن يسبق العفو وقد وهبتك لله تعالى ولصبيتك وفك قيوده وعقد له الولاية على جهته.

• **السؤال :**
ويسأل المستمع محمد بن إبراهيم العصيمى من الرياض مدرسة الرياض الثانوية عمن قال هذا البيت :

تريدين إدراك المعالي رخيصة   ولابد دون الشهد من ابر النحل

محمد بن إبراهيم العصيمي
الـرياض

★

المتنبي

• **الجواب :** هذا البيت للمتنبي من قصيدته التي يمدح فيها أبا الفوارس ومطلعها:

كدعواك كل يدعي صحة العقل   ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل
لَهـنّكِ أولى لائم بـملامـة   واحوج ممن تعذلين إلى العذل
تقولين ما في الناس مثلك عاشقٌ   جدى مثل من احببته تجدى مثلى
عدمت فؤادا لم تبت فيه فضلة   لغير الثنايا الغر والحدق النجل

ومنها :

ذريني أنل مالا ينـال من الـعلى
فصعب العلى في الصعب والسهل في السهل

تريدين لقيان المعالى رخيصة
ولابد دون الشهد من ابر النحل

ومنها:

وليس الذي يتّبعُ الوبل رائدا
كمن جاءه في داره رائد الوبل
وما أنا ممن يدعي الشوقَ قلبه
ويحتج في ترك الزيارة بالشغل

• **السؤال :**

ويسأل المستمع محمد المتوكل على الله ضمن رسالة أرفقها بقصيدة من نظمه هل قصيدته هذه تعتبر بداية طيبة لشاعرية مقبلة ومطلع قصيدته:

الليل يبسط فوق الأرض هدأته   والزهر ينثر من أكمامه الندا

محمد المتوكل على الله

★

المتوكل على الله

• **الجواب** : نعرف يامحمد أن اسمك مستعار ولكن لا تخف فنحن أحرص على شعور السائل أو المستمع من أن نجرحه أو نؤذيه والقصيدة محاولة والطريق أمامك طويله وترويض الملكة الشعرية يحتاج منك لادمان مطالعة وصبر واناه.

وقل من جد في أمر يحاوله   واستعمل الصبر الا فاز بالظفر

ويقولون عن عمر بن أبي ربيعة الشاعر العاطفي المبدع: مازال هذا الغلام يهذي حتى قال الشاعر. فاحتفظ يامتوكل على الله بمحاولاتك حتى تنضج واستشعر قول الشاعر:

لا تعرضن على الرواة قصيدة   مالم تكن بالغت في تهذيبها
فإذا رويت الشعر غير مهذب   عدوه منك وساوسا تهذى بها

• **السؤال :**

ويسأل المستمع ناصر بن عبد العزيز الجهيمي من الرياض المدرسة النموذجية التطبيقية عمن قال هذا البيت:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

وما هي مناسبة القصيدة؟

ناصر بن عبد العزيز الجهيمي
الـــرياض

★

الحطيئـــة

• **الجواب** : هذا البيت للحطيئة من قصيدة يمدح فيها بغيضا ويهجو الزبرقان بن بدر وقد استعدى عليه الزبرقان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال عمر ما اعلمه هجاك أماترضى أن تكون طاعما كاسيا. قال الزبرقان أنه لا يكون في الهجاء أشدُ من هذا. فبعث عِمر إلى حسان بن ثابت فسأله عن ذلك فقال حسان لم يهجه ولكن (وقال كلمة قاسية) معناها أنه انحدر به إلى ما تحت الهجاء فحبسه عمر وقال ياخبيث لاشغلنك عن أعراض المسلمين :

وجاء في القصيدة :

والله ما معشرٌ لاموا امرأ جُنُبا ... من آل لاي بن شماسٍ باكياس
ما كان ذنب بغيض لا أبالكم ... في بائس جاء يحدو آخر الناس
لقد مريتكم لو أن دِرتكم ... يوما يجيء بها مسحي وإبساس
وقد مدحتكم عمدا لارشدكم ... كيما يكون لكم متحى وامراسي
فما ملكت بان كانت نفوسكم ... كفارك كرهت ثوبي وألباسي
حتى إذا مابدا لي غيب انفسكم ... ولم يكن لجراحي فيكم آسي
أزمعت يأسا مبينا من نوالكم ... ولن ترى طاردا للحر كالياسي

إلى أن قال :

سيري أمام أولاك الاكثرون حصى ... والاكرمون أباً من أل شماس
دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه ... لا يذهب العرف بين الله والناس

• **السؤال** :

ويقول المستمع صالح المحيميد من القسم الثانوي بمعهد بريدة العلمي بعد ديباجة كريمة نشكره عليها يقول: قال أستاذنا في المعهد أن كلمة (كريم) بالإمكان تحليلها إلى اسم وحرف أي مشبهٍ به واداة تشبيه فما معنى هذا..؟

صالح المحيميد

معهد بريدة العلمي

★

كـــريم

• **الجواب** : الخطب يسير ياصالح فالكاف من (كريم) أداة تشبيه والريم الظبى الأبيض الخالص البياض يطلق على المفرد والجمع يقال هذه الظباء ريم وهذا الظبى ريم وريمى. هذا ما نصت عليه كتب اللغة أما في الاصطلاح لدى العرب الآن فإنهم يقسمون الظباء حسب ألوانها إلى ثلاثة أقسام فالأبيض يقولون له عفري والأسمر يقولون له ادمي والأحمر الضارب الى البياض يقولون له ريمي يقول الشاعر الشعبي:

ياداروين الظبا اللي فيك خابرها أدمى وريمي وعفري وغزلان

منهن عنود إلى من قمت أناظرها غضت بصرها وتسحرني بالاعياني

واستنباط الأسماء والحروف والصفات من الإعلام وبالعكس شيء معروف يعايابه في الغاز اللغة ومنه وحج منى الناسُ الكرام الأفاضل و: شيخ وجاريةً في بطن عصفور. ومعنى حج منى الناس أي قصدوا منى ومعنى شيخ وجارية يعنى قطع رئة لأن الوجاء القطع.

• **السؤال :**

ويسأل المستمع شايع بن ضيف الله المطيري من بلدة ساجر المدرسة المتوسطة عن بيت لا نبيح لأنفسنا إيراده لأنه يختلف وخطة البرنامج التي يسير عليها ولكننا نعلمه بمن قال هذا البيت ونورد نموذجا من القصيدة..

شايع بن ضيف الله المطيري
من ساجر

★

يزيد بن معاوية

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو يزيد بن معاوية من قصيدته الغزلية التي منها :

خذو بدمي ذات الوشاح فإنني
رأيت بعينى في أناملها دمي
ولا تقتلوها ان ظفرتم بقتلها
بلى خبروها بعد موتي بمأتمي
وقولوا لها يامنية النفس أننى
قتيل الهوى والعشق لو كنت تعلمى
لها حكم لقمان وصورة يوسف
ونغمة داود وعفة مريم

ولي حزن يعقــوب ووحشة يونس

والام أيـــــــــوب وحسرة آدم

ولما تلاقينــا وجـــدت بنـــانها

مخضبـــة تحكـــى عصارة عنـــدم

فقلت خضبت الكف بعدي وهكذا

يكـــــــــون جزاء المستهام المتيم

فقالت وأبدت في الحشا حرق الجوى

مقالـــة من في القـــول لم يتبرم

وربك ما هذا خضاب عرفتـــــه

فلا تك بالبهتـان والـزور متهمـي

ولكننـــــي لما رأيـــتك نائيــــا

وقد كنت لي كفي وزندي ومعصمي

بكـيت دمـا يوم النوى فمسحته

بكفى وهذا الأثر من ذلك الدم

ولـو قبـل مبكاهـا بكيت صبابـة

لكنت شفيت النفس قبـل التنـدم

ولكن بكت قبلى فهيج لي البكا

بكاهـا فكـــان الـــفضل للمتقـــدم

خفاجيـــة الالحاظ عبسيـــة الحشا

هلاليـــة العيـــنين طائيـــة الفـــم

منعمـة الاعطـــاف يجرى وشاحهـــا

على كشح مرتج الـروادف أهضم

• **السؤال** :

وعلى إثر إذاعتنا لقصيدة عدوان الهرابيد في مدح الشعراء الفرسان إجابة على سؤال رشيد بن خليف الشمري من الكويت على أثر ذلك وردتنا رسالة مطولة من الأخ محمد بن منوّخ بن دعيجاء الشراري من الجوف يعتب فيها علينا أن روينا أحد أبياتها هكذا:

وابن مهيد اللى كما بيته الحيد وابن سمير اللي بفرع الشمالي

ويقول أن الصحيح :

وابن دعيجا اللي كما بيته الحيد وابن سمير اللي بفرع الشمال

وهو يثني على ابن مهيد ويقدر تبريزه ومجده ومكارم أخلاقه ولكنه غير شاعر والهربيد إنما عنى الفرسان الشعراء. هذا ملخص رسالة الأخ ابن دعيجاء..

محمد بن منوخ بن دعيجاء
الجـوف

★

ابن دعيجـا

• **الجواب** : والواقع أن ماذكره هو عين الحقيقة وان الهربيد ان ما عنى ابن دعيجا لا ابن مهيد ولن يضير ابن مهيد ذلك فهو قمة في الكرم والمجد والسؤدد وهو فخر للعرب ورمز

لمكارم الأخلاق ولقد انصفه الشاعر الشعبي (أبو زوّيد) في قصيدته التي مدح بها صطام بن شعلان شيخ الرولة وذكر فيها زوجته تركية بنت جدعان بن مهيد فقال :

رويلات ما والله بكم خلط اجانيب　　يانعم بالعليا ومن يعتزى به
ياشوق من عيت على كل خطيب　　قبلك على كل القبايل عصى به
بنت الذي وان سولفوا بالمعازيب　　أبوه مصوت بالعشا بالجذيبة
مدمي خشوم الغوس من شمخ النيب　　لو كان يكفى دون ذبحه حليبه

ويحق للهربيد أن يمدح ابن دعيجا ويثنى عليه فهو أهل للمدح وخليق بالثناء وجدير بالاطراء. فخلف بن دعيجاء أحد شيوخ الشرارات شاعر مجيد، وكريم مفضال، وشجاع بارز، وذو نخوة ومروءة ولباقة وحذق وتضحية .. يلقب (بمهودي على رؤس الفطر) أي يجعل رؤس الإبل التي ينحرها لضَيوفه هوادي لقدوره. ونخوته معروفه إذا نخاه شخص في أي أمر ضحى بكل شيء في سبيل تحقيقه. شكى إليه محيسن الربشاني ما يقاسيه من حب محبوبته التي أبى أهلها أن يزوجوها منه فقال محيسن يخاطب خلف:

لا ياخلف ياروح كل شكا لك　　أنا علامي ياخلف ما اتنصاك
لا ريد من حالك ولا من حلالك　　الله بلاني ياخلف مثل بلواك
يامكرم الخطار جتنا فعالك　　بالقول والا ياخلف ماخطرناك
ياريف هجن نوخوهن قبالك　　لازم تحنيهن من الدم يمناك

وقال أيضا يستثير نخوته :
فأجابه خلف بقصيدة منها :

ياراكب اللي للجلب ماجلبن　　ولا ساقهن راع السحاحير شامي
بنات هرش للهدد له يجبن　　يطلق عليهن يوم كل ينامي

إلى ارتخن ذرعانهن واكتربن	رفن من إلبيدا رفيف الحمام
يلفن محيسن دون ربعي ندبنى	ياجايبين العلم دمتم ودامي
ان كان ذودى للحبيب يجبن	دونك عصاهن قدلهن بالتمامي
حتى قعود البيت والبيت وابني	ويا طلبة العقلا علينا حرامي
مع بندق لفظات فمها يصبن	لها على خطوى الجمايع مرامي
البيض جعل البيض ما يرتجبن	رفيقهن ترمى عليـه التهامـي
البيض قبلك في قليبي لعبن	لعب الهوى بمشولعات الخيامي
كم واحد وردن عليه وعزبن	تأتي وروده بعد الاروى ظوامي
اشور لك تر مثلها ينتهبن	وأنا دليلك مع صعيب المظامي
أبسط شدادك وانهبه فوق زبن	وافرق نحرها عن سهيل اليماني

ومضى ابن دعيجا في سبيل تحقيق أمنية محيسن حتى حققها في قصة يطول شرحها.

واستعان به أيضا حطاب بن سراح صاحب الجوف وعيادة بن رخيص من شمر وغيرهم فضحى بكل شيء في سبيل تحقيق أماني من ناداه لحل مشكلته..

وبالجملة فخلف بن دعيجا حقيق بكل مدح وخليق بكل ثناء وعفواً ياأخ محمد بن منوخ بن دعيجاء فما آفة الأخبار الارواتها..

• **السؤال** :

يسأل كل من تركي الحمد الطاسان من البكيرية القصيم المعهد العلمي، وسيف بن محمد بن راشد القحطاني من سلاح الطيران الملكي بالرياض. يسألان عمن قال هذا البيت وما مناسبته :

المستجير بعمرو عند كربتـه كالمستجير من الرمضاء بالنار

تركي بن حمد الطاسان
وسيف بن محمد بن راشد

★

كليـــب وائـــل

• **الجواب** : هذا البيت ينسب لكليب وائل حينما ضربه جساس فارداه فطلب شربة ماء فنزل عمرو بن الحارث من على فرسه وكان كليب يظن أنه سيسقيه ولكنه عرف أن عمرا سيُجهز عليه فقال :

المستجير بعمرو عند كربتـه كالمستجير من الرمضاء بالنار

فذهب هذا البيت مثلا ركبه الشعراء فجعلوا يضمنونه ويستشهدون به قال أحدهم:

يامن تيمم عمرا يستجير به أما سمعت ببيت فيه سيارِ
المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

وقال اعرابى يشكو إلى معاوية والى جهته وقد أخرج امرأته من بيته لأمر ما:

لاتجعلنى هداك الله من حكم كالمستجير من الرمضاء بالنارِ
اردد سعاد على حيران مكتئب يمسى ويصبح في هم وتذكار

• **السؤال** :

ويسأل كل من المستمعين فايز سلمان الشمري، وسالم فهاد العنزي، وعبد الله الشمري وزين بن زيدان الشمري، وسالم بن مرزوق العنزي. من منطقة قليب الشيوخ بالكويت. يسأل هؤلاء عمن قال هذا البيت؟

الرجل وان شطت لياليك سجها عسى تواليها تبشر بالافـراج

★

السـديري

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة هو الشاعر المبدع الأديب محمد بن أحمد السديري ومنها :

الله من هم بروحي سهجها باقصى ضميري في كنين الحشى لاج
أحر من نار توقد وهجها منها خطر روحي على سلك ديباج
وعيني عسى المولى يعجل فرجها يفوح ناظرها كما عين هداج
استرسلت بالدمع مما رهجها غيض يكض اعبارها مثل الأمواج
كم واحد له غاية ماهرجها يكنها لو هو للدنين محتاج
يخاف من عوجا طوال عوجها هرجة قفى يركض بها كل هراج

يقضب عليك المخطية من حجحجها حلو نباه وقلبه اسود من الصاج
الله خلق دنيا وساع فججها عما يريب القلب لك كم منهاج
الرجل وان شطت لياليك سجها عسى تواليها تبشر بالافـراج

• **السؤال** :

ويسأل المستمع إبراهيم حمادي من الرياض كلية الشريعة عمن قال هذا البيت وما مناسبته :

إذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى
فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

إبراهيم حمادي
الرياض

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي من قصيدة يمدح بها كافورا إبان الجفوة بينه وبين سيف الدولة فاغتنمها كافور وكتب إلى أبي الطيب يستقدمه إليه بمصر فوفد عليه أبو الطيب وأنشده هذه القصيدة ومطلعها :

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا
وحسب المنايا أن يكن امانيا
تمنيتها لما تمنيت أن ترى
صديقا فاعيا أو عدوا مداجيا

إذا كنت ترضى أن تعيش بذلة
فلا تستعـــدُن الحسام اليمانيـــا
فما ينفع الأسد الحياءُ من الطوى
ولا تتقـى حتـى تكـون ضواريـا
إذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى
فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا
وللنـفس أخـلاق تدل على الفتـى
اكان سخاء ما اتى أم تساخيـا
أقـل اشتياقـا أيها القـلب أننـي
رأيتك تصفي الود من ليس جازيا
خلقت الوفا لو رجعت إلى الصبا
لفارقت شيبى موجع القلب باكيـا

إلى أن قال :

قواصد كافـــــــور توارك غيره
ومن قصد البحر استقل السواقيـا
فجـاءت بنـا انسان عين زمانـــه
وخـلت بيـــاضا خلفهـــا ومآقيـــا
ترفـــع عن عون المكــــارم قدره
فمـا يفعـل الفَعْلاتِ الا عذاريا

• **السؤال** :

ويسأل المستمع إبراهيم بن يحيى الفلقى من المدرسة المتوسطة الثانية بالرياض عمن قال هذا البيت وما مناسبته؟.

وانا لقوم ما تعود خيلنا إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا

كما يسأل المستمع عبد الله بن محمد بن مرسال من وادي الدواسر المعهد العلمي عمن قال هذا البيت :

تذكرت والذكرى تهيج لذي الأسي ومن عادة المحزون أن يتذكرا

إبراهيم بن يحيى الفلقي
الـرياض

★

النابغـة الجعـدي

• **الجواب** : هذان البيتان من قصيدة واحدة للنابغة الجعدي واسمه قيس بن عبد الله بن عُدْس بن ربيعة الجعدي العامري وكنيته أبو ليلى شاعر مجيد ذهب أول عمره لايقول الشعر ثم نبغ فيه فسمى النابغة وكان ممن هجر الأوثان ونهى عن الخمر في الجاهلية. وفي الإسلام وفد

على النبي ﷺ فأسلم وعمر طويلا وشهد صفين مع علي رضي الله عنه وسكن الكوفة ثم سيره معاوية إلى أصبهان مع أحد ولاتها فمات بها وقد كف بصره توفي سنة ٥٠هـ والبيتان المسئول عنهما من قصيدته التي مطلعها:

خليلي عوجا ساعة وتهجرا ولوما على ما احدث الدهر أوذرا
ولا تجزعا أن الحياة ذميمة فخفا لروعات الحوادث أوقِرا
وان جاء أمر لاتطيقان دفعه فلا تجزعا مما قضى الله واصبرا
الم تريا أن الملامة نفعها قليل إذا ما الشيء ولى وادبرا
تهيج البكاء والندامة ثم لا تغير شيئا غير ماكان قدرا
اتيت رسول الله إذا جاء بالهدى ويتلو كتابا كالمجرة نيرا

إلى أن قال :

وننكر يوم الروع الوان خيلنا
من الطعن حتى نحسب الجَوْنَ اشقرا
ونحن أناس لا نعود خيلنا
إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا

وقد أنشد قصيدته هذه بين يدي النبي ﷺ فلما بلغ البيت الآتي:

بلغنا السما مجداً وجوداً وسؤدوا
وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

قال له النبي ﷺ: إلى أين المظهر يأبا ليلى فقال إلى الجنة يارسول الله فقال إن شاء الله. ومضي ينشد:

ولا خير في حلم إذا لم يكن له
بوادر تحمى صفـــوه أن يكـــدرا
ولا خير في جهل إذا لم يكن له
حليم إذا ما أورد الأمـر اصدرا

• **السؤال** :

ويسأل المستمع يوسف بن عبد المحسن الدويش من الزلفى المدرسة الثانوية عمن قال هذا البيت وهل له بقية ..

ولكـن الفتـى العـــربي فيها غريب الوجه واليد واللسان

يوسف بن عبد المحسن الدويش

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي من قصيدة يمدح فيها عضد الدولة ويصف شعب بوّان ومطلعها:

مغاني الشعب طيبا في المغاني بمنزلـة الربيـــع من الزمـــان
ولكـن الفتـى العـــربي فيها غريب الوجه واليد واللسان
ملاعب جنة لو سار فيها سليمـــان لسار بترجُمـــــــان
طبت فرساننا والخيـلَ حتـى خشيت وان كرمن من الحران
غدونا تنفض الأغصان فيها على أعرافهـا مثـل الجمـان

والقى الشرق منها في ثيابي دنـانيرا تفــر من البنـــان
لها ثمر تشير إليك منه باشربــة وقفـــن بلا أواني
وامـواه تصُل بها حصاهــا صليل الحلي في أيدى الغواني
وقد يتقارب الوصفـان جدا وموصوفـــاهما متباعـــــدان
يقـول بشعبِ بوان حِصاني اعن هذا يسار إلى الطعان

• السؤال :
ومن الكويت قصر دسمان يسأل المستمعان خضران باجد العتيبي وخلف حديد العنزي من الجيش الكويتى عمن قال هذين البيتين :

لا تسقني كأس الحياة بذلة بل فاسقني بالعز كأس الحنضل
ماء الحياة بذلـــة كجنهم وجهنم بالعـز أطـيب منـزل

خضران باجد العتيبي ـ خلف حديد العنزي
الكـويت

★

عنترة العبسي

• **الجواب** : هذان البيتان لعنترة العبسى من قصيدته التي قالها في إغارته على بنى حُريقة ومطلعها :

حكم سيوفك في رقاب العذل وإذا نزلت بدار ذل فارحل
وإذا الجبان نهاك يوم كريهة خوفا عليك من ازدحام الجحفل
فاعص مقالته ولا تحفل بها واقدم إذا حق اللقا في الأول
واختر لنفسك منزلا تعلو به أو مُت كريما تحت ظل القسطل
إن كنت في عدد العبيد فهمتى فوق الثريا والسماك الاعزل

أو انكرت فرسان عبس نسبتي   فسنان رمحي والحُسام يقرلي
وبذابلى ومهندي نلت العلى   لا بالقرابة والعديد الاجزلي
ولقد نكبت بنى حريقة نكبة   لما طعنت صميم قلب الأخيل

إلى أن قال :

لا تسقني ماء الحياة بذلة   بل فاسقنى بالعز كاس الحنضل
ماء الحيـاة بذلـة كجهنـــم   وجهنم بالعـز أطـيب منـزل

• **السؤال** : ويسأل كل من فيصل بن محمد العَجْمي وفوزان بن علي العجْمي من الرياض فيقولان: ما نوع القرابة بين الحجاج بن يوسف الثقفي ومحمد بن القاسم ..

فيصل بن محمد العجمي
فوزان بن علي العجمي

★

الحجاج ـ ومحمد بن القاسم

• **الجواب** : لا أعلم قرابة بينهما الا في ثقيف فكلاهما ثقفي غير أن والد محمد بن القاسم هو القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي كان والياً للحجاج على البصرة. ولما فتح محمد بن القاسم ثغر السند في أيام الوليد بن عبد الملك ولاه الحجاج عليه ولم يزل يصفي جوانبها وثغورها ويحوطها ويركز حكم الأمويين بها حتى توفي الحجاج ثم توفي الوليد بن عبد الملك وتولى سليمان بن عبد الملك وكان ناقما على الحجاج وعماله فنكب أقرباءه وكتابه وعماله وعزل محمد بن القاسم وأمر بحمله من السند مقيداً وقال في ذلك أشعارا باكية فقتل في سجنه من قبل معاوية بن يزيد وقيل قتل نفسه سنة ٩٨هـ

• **السؤال** :
ويسأل المستمع أحمد بن سويلم من (حقل) بالمنطقة الشمالية الغربية المدرسة المتوسطة يقول ما مناسبة المثل: على نفسها جنت براقش وما هي براقش..؟

أحمد بن سويلم
حقــل

★

بــراقش

• **الجواب** : هذا المثل ياأخ أحمد يضرب لمن يعمل عملا يرجع ضرره عليه. وفي براقش هذه عدة أقوال أصحها أنها كلبة لقوم من العرب أحسوا بالاغارة عليهم قبل وقوعها فهربوا ولكن براقش جعلت تنبحُ وجعل المهاجمون يهتدون لصوتها حتى أدركو المنهزمين فأخذوهم ومن ثم ضرب المثل بها في الشئوم فيقال لكل أمر مماثل: على أهلها جنت براقش. وفي ذلك يقول حمزة بن بيض:

لم تكن عن جناية لحقتي لا يساري ولا يميني رمتنى
بل جناها أخ عليّ كريم وعلى أهلهـا براقش تجنـــى

• **السؤال** :

ويسأل المستمعان حاضر بن سعيد الحارثي من الحرس الأميري بقطر الدوحة وعون بن نمشان الحارثي من الشرطة بالدوحة قطر يسألان عمن قال هذا البيت:

الخيل والليل والبيداء تعرفني   والسيف والرمح والقرطاس والقلم

حاضر بن سعيد الحارثي ــ وعون بن نمشان
قطــر

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي من قصيدة يعاتب فيها سيف الدولة بن حمدان وكان قد عرّض به ورفع من شأن شعراء بينهم وبين المتنبي كما بين الثريا والثرى ولكنها مكايدة لأبي الطيب فقال قصيدته هذه :

واحر قلباه ممن قلبه شبم   ومن بجسمى وحالي عنده سقم
مالي أكتم حبا قد برى جسدي   وتدعي حب سيف الدولة الأمم
أن كان يجمعنا حب لغرته   فليت أنا بقدر الحب نقتسم

قد زرته وسيوف الهند مغمده   وقد نظرت إليه والسيوف دم
فكان احسن خلق الله كلهم   وكان أحسن ما في الاحسن الشيم

إلى أن قال :

ياأعدل الناس إلا في معاملتي   فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد العزيز بن عبد المحسن بن حمد بن دايل من مراة عمن قال شطر هذا البيت :

من راقب الناس مات غما

عبد العزيز بن عبد المحسن بن دايل
من مـراة

★

سـلم الخـاسر

• **الجواب** : شطر هذا البيت لسَلم بن عمرو الخاسر مولى لأبي بكر الصديق رضي الله عنه ولقب بالخاسر لأنه ورث من أبيه مصحفا فباعه واشترى بثمنه طنبورا وله أخبار مع بشار وأبي العتاهية وهو خليع ماجن وشعره رقيق غزل. وشطر هذا البيت تمامه :

من راقب الناس مات غما وفـاز باللـذة الجسـور
لـولا منى العـاشقين ماتـوا غمـا وبـعض المنـى غـرور

توفي سَلم سنة ١٨٦هـ

ومثل بيت سَلم قول الآخر :

من راقب الناس لم يظفر بحاجته
وفـاز بالطيبـات الفـاتك اللهـج

• **السؤال :**

من الأدب الشعبي

يسأل المستمع سريع بن مفضى الجهنى من خميس مشيط عن معنى هذا المثل : **فلان مابه من الثنتين وحدة.**

سريع بن مفضى
خميس مشيط

★

ما فيه من الثنتين وحدة

• **الجواب** : هذا المثل ياأخ سريع يضرب للرجل التافه الذي أينما توجه لا يأت بخير وأصله عند الحيافة والتلصص ينقسم القوم إلى قسمين ضاوي وقعيد فالضاوي الذي يسطو للنهب. والقعيد هو الذي يحمي ظهره عندما يتنبه به القوم. والرجل التافه لايكون ضاويا ولا قعيدا أي مابه من الثنتين واحدة

وقد أخذ هذا المعنى ابن لعبون فقال:

ابغى العصا أمشى ولا أقول عواد   مابك من الثنين وحده ياعواد
تنشد لنا ركب نكيف ياعواد   وامسومل من عقب أهل مي مبهوت

ومثل هذا المثل عند العرب فلان لا في العير ولا في النفير مثله أيضا: فلان لايصلح طبخ ولا شوي وهكذا.

• **السؤال :**

ويسأل المستمع عايش بن غريب المطيري من نجران عمن قال هذا البيت :

ياهل الرمك زيد والهن في البريرة نبـــا عليهنـــه ندور تريحيب

عايش بن غريب المطيري
نجـــران

★

ابن جبـرين

• **الجواب** : هذا البيت لعبد المحسن بن جبرين من قصيدة قالها حينما قتل تريحيب بن شري أحد فرسان نجد المعلمين يقول عبد المحسن :

ياهل الرمك زيدوا لهن في البريرة نبـــا عليهنـــه ندور تريحيب
لابد من يوم منيس نذيره عسامه أكبر من خشوم العراقيب
ياليتني لوكان مافيـــه خيره حضرتها يوم السبايا حناديب

فاجابه أحد شعراء عتيبة بقصيدة منها:

ليا بكر الوسمى وهلهل غثيرة وهلت مقاديمه على أم المشاعيب
ياللي تطارد دون راعي الجزيرة خل المطارد دون زمل الخراعيب

• **السؤال** :

ويسأل الأخوة سليم بن مفرح الحارثي، ومقبل بن مشرع الحارثي، وحسين بن عبيدان الحارثي، ونايف بن ضيدح الحارثي، وعواض بن معاجا الحارثي، ومفلح بن فراج الحارثي، وعايض بن فهيد القحطاني، وسعيد بن سالم القحطاني، وفايز بن هدبان الشمراني، ومحمد بن فايز الشمراني، وعبد الرحمن بن ماجد الحربي، وسعيد بن عايش البقمي .. كلهم بعثو سؤالهم من الخرج يقولون من قائل هذا البيت ولماذا؟.

الخيل عقب عبيد جعله وداره حتيش لو راحن وحتيش لوجن

★

ضيف الله بن حميد

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو ضيف الله بن حميد من شيوخ قبيلة عتيبة وفرسانها يرثي أخاه عبيد بن حميد وهو الآخر شيخ وفارس قتله قحطان في جولة من جولات الحروب بين عتيبة وقحطان وكان عتيبة قد قتلوا الفديع بن هدلان أحد شيوخ قحطان وفرسانها فأخذ قحطان الثأر بقتل عبيد بن حميد يقول أخوه ضيف الله من قصيدة نكتفى منها ببعض أبياتها :

ياونتى ونـــة مريض الحرارة والى وقف ما احتال ولا قعدون
عليك ياشبـاب ضو المنـارة عليه ترفات الصبايا بنوحِـن

تبكيه قطعان رعت بالزبـارة والى بغن يم خايع ما يردن
الخيل عقب عبيد جعله وداره حتيش لا راحن وحتيش لاجن

• **السؤال** :
ويسأل غلاب بن علوش السبيعي من الرياض عمن قال هذا البيت :

جادل صوبتـي وأنـا محشار حطت القلب لعيـونها شاره

ويطلب إسماعه شيئا من القصيدة..

غلاب بن علوش السبيعي

★

دبيان بن عساف

• **الجواب** : هذا من قصيدة للشاعر العاطفي الغزل دبيان بن عساف السبيعي يقول منها :

احسبنى على صاحبى صبار واثـر قلبـى دمـار تعمـــاره
صاحبى راح مع ناقلين الكار مع فريق على أبعدوا داره
مع فريـق الجمـالين يانصار ما تجيني من الشوق باخباره
ما تجيني بعلمه عساك مجار من جميع العـواريض وأشراره
بالتخير على الشوق ماش خيار راعي الحب مضنونـه خيـاره
جادل صوبتـي وأنـا محشار حطت القلب لعيـونها شاره

لامشت كنها من حمام الدار تذبح اللى نوي الله بقداره
عين شيهانة تعجب الصقار لابرق الـريش مهـيب غفـاره
عنز ريم عنود تقود جفار في المقاييـل للصيـد سبـاره
شبه وضحا زعول على القهار في نهار المواريـد دجـــاره
حايل ما بعد عاودت لحوار من مغاتير الاجواد سنجـاره

• **السؤال :**

يسأل المستمع سعد بن علي عليوى الأستاذ بمدرسة عمار بن ياسر بأبها. القرعاء عمن قال هذا البيت :

رأى شبحا وسط الظلام فراعه فلما بدا ضيفا تصور واهتما

ويقول: ما مناسبة هذا البيت وهل برفقه أبيات أخرى؟.

سعد بن علي عليوى
أبها ــ القرعاء

★

الحطيئـة

• **الجواب** : هذا البيت للحطيئة وتقدمت ترجمته في حلقة سابقة. والبيت من قصيدة جيدة يصف فيها أعرابيا جوادا وهي في الحقيقة تمثل كرم العرب ومكارم أخلاقهم وايثارهم فما أجدر ناشئتنا بأن يُحَفّظَوا مثل هذه القصيدة أو يحفظوها في مدارسهم ليكونوا على صلة وثيقة بما كان عليه أباؤهم وأجدادهم من السماحة والتضحية والجود وسجاحة الخلق .. يقول الحطيئة في هذه القصيدة:

وطاوي ثلاثٍ عاصب البطن مرملٍ ببيداء لم يعرف بها ساكنٌ رسما
أخي جفوة فيه من الأنس وحشة يرى البؤس فيها من شراسته نعمى

تفرد في شعب عجوزا إزاءها ثلاثة أشباح تخالهم بَهما
رأى شبحا وسط الظلام فراعه فلما بدا ضيفا تصور واهتما

إلى أن قال:

ولا تعتذر بالعُدم علّ الذي طرا
يظن لنا مالاً فيوسعنا ذما
فروى قليلا ثم أحجم برهة
وإن هو لم يذبح فتاه فقدهما
وقال هَيا رباه ضيف ولا قرى
بحقك لا تحرمه تالليلةَ اللحما
فبيناهم، عنَّت على البعد عانة
قد انتظمت من خلف مسحلها نظما
ظِماءً تريد الماء فانساب نحوها
على أنه منها إلى دمها أظما
فأمهلها حتى تروت عطاشها
فارسل فيها من كنانته سهما
فخرت نحوصٌ ذات جحش فتية
قد اكتنزت لحما وقد طُبّقت شحما
فيابِشْرَهَ اذ جرها نحو أهله
ويابشرهم لما رأوا كلمها يَدمى
فباتوا كراما قد قضوا حق ضيفهم
فلم يغرموا غُرما وقد غنموا غنما
وبات أبوهم من بشاشته أبا
لضيفهم والأم من بشرها أما

ذلك نموذج من أخلاق آبائكم وأجدادكم فما أحرى الخلف باتباع آثار السلف ..

وَيَــنْشَأ نَاشِئ الفِتْيَــانَ فِينَــا
عَلَــى مَا كَانَ عَوَّدَهُ أَبُــوه

• **السؤال** :

ويسأل المستمع إبراهيم العبد العزيز المعتاز من عنيزة المدرسة المتوسطة الأولى عن المناسبة التي قال فيها المتنبي بيته هذا :

اغاية الدين أن تحفوا شواربكم
يأمةً ضحكت من جهلها الأمم

وهل لنا أن ندله على كتاب في قصص البادية.

إبراهيم العبد العزيز المعتاز

★

المتنبي

• **الجواب** : بيت المتنبي من قصيدته التي مطلعها :

من أية الطرق يأتي نحوك الكرم
أين المحاجم ياكافور والجلم

ويهجو بها كافورا الاخشيدي ويتناول بالهجاء من حوله انذاك ويَعجب كيف ينقادون لطاعة من هذا شأنه يقول :

لا شيء أقبح من فحل له ذكر
تقوده أمة ليست لها رحم

ساداتُ كلّ أناس من نفوسهم
وسادت المسلمين الاعبد القزم

اغاية الدين أن تُحفوا شواربكم
ياأمة ضحكت من جهلها الأمم

الا فتى يورد الهندي هامته
كيما تزول شكوك الناس والتُهَم

أما الكتب المؤلفة في قصص البادية ياإبراهيم فندلك على كتاب (من شيم العرب) للأستاذ فهد المارك مطبوع يقع في أربعة مجلدات.

• **السؤال** :

يسأل المستمع محمد بن علي بن لامي من مدينة العلا عمن قال هذا البيت:

كن بلسما إن صار دهرك أرقما
وحــلاوةً ان صار غيرك علقمــا

ويقول هل هو من قصيدة طويلة؟.

محمد علي بن لامي

★

إيليا أبو ماضي

• **الجواب** : هذا البيت لإيليا أبو ماضى الشاعر المهجري المعاصر المعروف وعنوان القصيدة (كن بلسما) وهو مطلعها : ومنها :

ان الحياة حبتك كل كنوزها — لا تبخلن على الحياة ببعض ما
أحسن وان لم تجز حتى بالثنا — أي الجزاء الغيث يبغى أن هما
من ذا يكافىء زهرة فواحه — أو من يثيب البلبل المترنما
ياصاح خذ علم المحبة عنهما — اني وجدت الحب علماً قيما
أيقظ شعورك بالمحبة أن غفا — لولا الشعور الناس كانوا كالدمى
أحبب فيغدو الكوخ كونا نيرا — ابغض فيمسى الكون سجنا مظلما

لو تعشق البيداء أصبح رملها زهرا وصار سرا بها الخداع ما
لا تطلبن محبة من جاهل المرء ليس يُحب حتى يفهما
وارفـق بابنـاء الغبـاء فإنهم مرضى وان الجهل شيء كالعمى
والهُ بورد الروض عن أشـواكه وانس العقارب ان رأيت الانجما

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد الرحمن بن حمد الدوسري من قرائن الوشم الطالب بمعهد شقراء العلمي عمن قال هذا البيت :

في الــذاهــبين الأوليـــــن من القــرون لنا بصـــائـر

عبد الرحمن بن حمد الدوسري

★

قس بن ساعدة

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو قس بن ساعدة الإيادى مضرب المثل في البلاغة والحكمة وخطيب العرب على الاطلاق. أول من خطب على شرف، وأول من قال في خطبة (أما بعد) وأول من اتكأ في الخطبة على سيف أو عصا، وكان الناس يتحاكمون إليه في الجاهلية وهو القائل: البينة على من ادعى واليمين على من أنكر، وسمعه النبي ﷺ وهو يخطب على جمل أورق. قال عليه السلام لوفد إياد إنني سمعته يتكلم بكلام عليه حلاوة .. يرحم الله قَسا اني لأرجوا أن يبعث يوم القيامة أمة واحدة. كان قَس يَدين بالتوحيد ويؤمن بالبعث ويدعو العرب إلى نبذ العكوف على الأوثان ويرشدهم إلى عبادة الخالق ومن خطبه في سوق عكاظ قوله: أيها الناس اسمعوا وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت، ليل داج، ونهار ساج، وسماء ذات أبراج، ونجوم تزهر، وبحار تَزخر، وجبال مرساة، وأرض مدحاة، وأنهار مجراه، إن في السماء لخبرا، وإن في الأرض لعبرا، ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون أرضوا فاقاموا، أم تركوا فناموا يقسم قَس بالله قسما لا إثم فيه أن لله دينا هو أرضى

لكم وأفضل من دينكم الذي أنتم عليه إنكم لتأتون من الأمر منكرا .. (وختم خطبته بأبيات منها البيت المسئول عنه) قال :

في الـذاهـبين الأوليـن	من القـرون لنـا بصـائـر
لمـا رأيت مـواردا	للمـوت ليس لها مصادر
ورأيت قـومـي نحـوهـا	يمضي الأكـابـر والاصـاغـر
لا يـرجع المـاضي إلـيّ	ولا من البـاقين غـابـر
أيقـنت أني لا محـالـة	حيث صـار القـوم صـائـر

توفي حوالي سنة ٢٣ قبل الهجرة.

• **السؤال** :
ويسأل المستمع محمد بن عبد الله بن عمر الضويان الدوادمي المدرسة الثانوية من قال هذا البيت:

اسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلي الى من قد هويت أطير

محمد بن عبد الله الضويان

★

العباس بن الأحنف

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو العباس بن الاحنف الحنفي اليمامي قال عنه البحتري أنه اغزل الشعراء وقد خالف الشعراء فلم يهج قط ولم يمدح بل كل شعره غزل وتشبيب له ديوان شعر مطبوع وهو خال إبراهيم بن العباس الصولي.
توفي سنة ١٩٢هـ وهذا البيت مع آخر له هما :

بكيت على سرب القطا إذ مررن بي
فقلت ومثلي بالبكاء جدير
اسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلي الى من قد هويت أطير

ويستأنس النحاة بالبيت الثاني حيث عبر بمن لغير العاقل في قوله :

اسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلي الى من قد هويت أطير

بينما أصلها للعاقل الا في النادر وينسب هذا البيت أيضا للمجنون فهو مذكور في كل من ديواني العباسي والمجنون وهذا من خلط الرواة وجهلهم. فويل للشعر من رواة السوء ومما يستجاد للعباس بن الأحنف قوله:

صـــرت كـــأني ذبـــالـــة نصبت
تضيء للنـــاس وهـــي تحتـــرق

• **السؤال :**
ويسأل المستمع علوش بن سعد المحروم الاكلبى من الأحساء عمن قال هذا البيت:

من سالم الناس يسلم من غوائلهم
وعـاش وهـو قريـر الـعين جذلان

ويقول : هل لنا أن نسمع شيئا من القصيدة التي منها هذا البيت؟.

علوش بن سعد المحروم

★

أبي الفتح علي بن محمد البستي

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة جيدة مملوءة بالحكم والنصائح لأبي الفتح علي بن محمد البستى الشاعر الكاتب صاحب التجنيس المتوفي سنة ٤٠٠هـ والذي قال فيه عمران الطولقي وفي بلاده بست:

إذا قيل اي الأرض في الناس زينة
اجبنـــا وقلنـــا ابهج الأرض بستها
فلـو اننـى ادركت يومـا عميدهـا
لزمت يد البستـى دهـــرا وبستها

ومطلع قصيدته هذه :

زيادة المرء في دنياه نقصان
وربحه غير محض الخير خسران

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم
فطالما استعبد الانسان احسان

ياخادم الجسم كم تسعى لخدمته
اتطلب الربح مما فيه خسران

أقبل على النفس واستكمل فضائلها
فانت بالنفس لا بالجسم إنسان

وكن على الدهر معوانا لذي أمل
يرجو نداك فإن الحر معوان

واشدد يديك بحبل الله معتصما
فانه الركن أن خانتك أركان

من يتقي الله يحمد في عواقبه
ويكفه شر من عزوا ومن هانوا

من استعان بغير الله في طلب
فان ناصره عجز وخذلان

من كان للخير مناعا فليس له
على الحقيقة اخوان واخدان

من جاد بالمال مال الناس قاطبة
إليه والمال للإنسان فتان

من سالم الناس يسلم من غوائلهم
وعاش وهو قرير العين جذلان

من يزرع الشر يحصد في عواقبه
ندامةً ولحصد الزرع إبان
من استنام إلى الاشرار نام وفي
ردائه منهم صل وثعبان
كن ريق البشر ان الحر همته
صحيفة وعليها البشرُ عُنوان
ورافق الرفق في كل الأمور فلم
يندم رفيق ولم يذممه إنسان

احسن إذا كان إمكان ومقدرة
فلن يدوم على الإحسان إمكان
صن حر وجهك لا تهتك غلالته
فكل حرٍ لحر الوجه صوان
دع التكاسل في الخيرات تطلبها
فليس يسعد بالخيرات كسلان
لا ظل للمرء يعرى من نهى وتقى
وان أظلته أوراق وافنان
الناس اعوان من والته دولته
وهم عليه إذا عادته أعوان
سحبان من غير مال باقل حصر
وباقل من ثراء المال سحبان
لا تودع السر وشاء به مذلا
فما رعى غنما في الدو سرحان
لا تستشر غير ندب حازم يقظ
قد استوى فيه اسرار واعلان

فللتـــــــــدابير فرسان إذا ركضوا
فيها ابــروا كما للحــرب فرسان
كفى من العيش ما قد سد من عوز
ففيــه للحــر قنيـــان وغنيـــان
وذو القناعـة راض من معيشتـــه
وصاحب الحرص ان اثرى فغضبان
حسب الفتـى عقلـه خلا يعـاشره
إذا تحامــاه اخـــوان وخِـــلان

• **السؤال** :
يسأل المستمع منيع العبد العزيز المنيع عمن قال هذا البيت :

لا ستسهلن الصعب أو ادرك المنى فما انقادت الآمال الا لصابر

منيع عبد العزيز المنيع

★

شـــاهد نحـــوي

• **الجواب** : هذا البيت شاهد نحوى على نصب الفعل المضارع بعد أو التي بمعنى حتى بان مضمرة وجوبا وهو من الشواهد التي أكثر النحاة من الاستشهاد بها ولم يذكروا لها قائلا.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع سلمان بن عطية الرحيلى من المدينة المنورة ثانوية طيبة ويقول من هما الاخطلان الصغير والكبير وما هو العصر الذي عاشا فيه..؟.

سلمان بن عطية الرحيلى
المدينة المنورة

★

الأخطــلان

• **الجواب** : الاخطلان شاعران نصرانيان مجيدان الأخطل الكبير واسمه غياث بن غوث بن الصلت التغلبي شاعر مبدع حلو الديباجة مصقول اللفظ احتضنه الأمويون وأكثر مدائحِه فيهم وهو ثالث الثلاثة الذين اتفق على تبريزهم في ذلك العصر جرير والفرزدق وهو. وبينهم هجاء مر ومقاذعه كان تياها معجبا بشعره يهذبه ويعتني به ويطرح من قصيدته ثلثيها بعد أن ينظمها من أجل المحافظة على قوة شعره يقيم أحيانا في دمشق وأحيانا لدى قومه بنى تغلب في الجزيرة له ديوان كبير وأخباره مع الشعراء والخلفاء كثيرة. كتب عنه عبد الرحيم مصطفى كتاباً أسماه: رأس الأدب المكلل في حياة الأخطل ولفؤاد البستاني وحنا نمر كتابان عنه ايضاً ولقد هجا الأنصار خيبه الله وما ضارهم ولن يضيرهم هجاؤه.

هل يضر البحـــر أمسى ساكنـــا
أن رمى فيـــه غـــلام بحجـــر

لهم من الفضائل ما ينحنى أمامه علج تغلب. توفي سنة ٩٠هـ أما الأخطل الصغير فهو شاعر معاصر لبناني اسمه بشارة ابن عبد الله الخوري شاعر لبنان الأول من قرية (صـربا) القريبة من (جُونِيَة) له وطنيات ملتهبة وغزل يسيل رقة وسلاسة وجاذبية وله أصاله ثقافية معروفة ويبدو أن تلقيبه بالاخطل الصغير بسبب ما وهبه من نبوغ في الشعر الحقه بسلفه في النصرانية الأخطل الكبير.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع معتق بن حسن الحربي من الحدود الشمالية رفحاء الحرس الوطنى عمن قال هذا البيت :

يرزقني رزاق الحيايا بجحرها لا خايلت برق ولاهيب حايله

معتق بن حسن الحربي

★

حجـرف الذويبي

• **الجواب** : هذا البيت لحجرف الذويبي أحد شيوخ قبيلة حرب وفرسانها المبرزين اشتهر في مقتبل شبابه بالغزو ومهاجمة الأقوام في عقر دارها واستياق نعمها حتى عرف بذلك وتعلقته الغزاة من قومه ومن غيرهم لاجتماع وسائل الزعامة فيه ولما ساعده من حظ جعله لا يخيب فأله في أية غزوة من غزواته. ومرة من المرات كان في رأس مغزاه وقريبا سوف يصبح قوما قصدهم فأناخ مطيته في مكان ما منفردا ليقضى له حاجة وإذا بحية عمياء تفتح فاها عند باب جحرها ويأتي الفراش والجخدب تلقائيا فيتهاوي في فمها حتى إذا شبعت نكصت إدراجها إلى قعر جحرها .. ففكر في نفسه لماذا هو يلاحق دنياه ملاحقة في الغزو والسلب والنهب والسطو وفجع الناس في أنفسهم وأموالهم مع أن الله قد تكفل برزقه وضمن له العيش في حياته. فلحق برفاقه وأخبرهم بأنه قد عزم على العودة وترك الغزو بالكلية فلامه صحبه وحاولوا إقناعه ولكنه أصر على عزمه وقال:

يرزقنى رزاق الحيايا بجحرها   لا خايلت برق ولاهي بحـايله
ولا دورت للسعر وسط القرايا   ولا وردت عد طوال ثمايله
أنا رزق غيرى ياملا ما يجي لي   ورزقي يجي لو كل حي يحايله
وانا كل ماضاقت حياتي تفرجت   ومانيب مثبور همومه تكايله

فعاد وجعل رزقه يأتيه عفوا وحياته تسير رهوا ..

• **السؤال :**
ويسأل المستمع نبيل بن عبد الرحمن المسلّم من الأحساء الهفوف مدرسة ابن رشد عمن قال هذا البيت :

من طاول اطول منه ما استر ساعه
يجاهد جنود وينقسم رايه انصافي

نبيل عبد الرحمن المسلّم

★

محمد القاضي

• **الجواب** : هذا البيت لمحمد العبد الله القاضي من قصيدته الجيدة التي مطلعها:

ليا ابصرت بالدنيا تكدر لي الصافي
تعذر زماني مالقى صاحب صافي
افيض عليه اسرار ما التج بالحشا
وكل شعِيب له مفيض ومطاف
تخير من أجناسك رفيق توده
وثيق شفيق يفهم العلم عراف

حمول لزلاتك ويبصرك ما خفى
والقلب دريل للأبعاد كشاف
وترى ذهاب العمر عشرتك الاحمق
يجوز طغى جهله على حلمك الوافي
وترى عذل من لا يرعوي لك جهالة
كما وصف من ينفخ بكير وهو طافي
ومن اغتنى بارياه عن شور ناصح
تندم ويكشف له اليا شاف ما عاف
ومن خاطب الجاهل فهو مثل من كشف
وجهه وقابل شعف عاصوف الاصياف
ومن لبس تاج الكبر ما صان عرضه
ولو ممطر جوده على الخلق هتاف
ومن شال حمل الزوم زاد امتحانه
ولا حمل الله عاجز حمل الإسراف
ومن طاول اطول منه ما استر ساعه
يجاهد جنود وينقسم رايه انصاف

إلى أن قال :

كم جاهل صول على غيره القضا
ويجرم بفعله مسلم غافل غافي
وكم بخيل فرش الخلق ماله
وهو منه محروم على نفسه اتلاف
مثل ابرة عريانة دب دهره
وهي تكسي المخلوق من قمش الاصناف

وحذراك تقصد من لئيم لحاجة

لو هي بكفه حال دونه جبل قاف

إلى أن قال :

ومن عاش يزرع بالتمنى رياضه

يَحَصْد الهوى وبوافي الغبن يستافي

ودمار العمار بدار ذل مقامك

ولو تربة أرضه ينبت اللولو الصافي

وبالعز لو في راس حزم ترومه

لكنك في جناتها مرغد غافي

إلى أن قال :

وانا عن معاني كل ما قلت عاجز

سراج لغيرى محرق نفسى انصافي

ركنت نفسى للهوى يوم لي به

مرام وشفى فيه مياس الاعطاف

سنين تولت يوم لي بالهوى هوى

حربت الكرى ما اذكر بها ساعة غافي

وصدّرت ولا يغنى الفتى ذكر ما مضى

لي عاد عن درب الهوى معطى قافي

• **السؤال** :

ويسأل المستمعان غوينم بن سلمان العنزي ومدلول بن غضيان العنزي بالحرس الوطني بالاحساء عمن قال هذا البيت :

ما قل دل وزبـدة الهرج نيشان
والهرج يكفـى صاملـه عن كثيرة

غوينم بن سلمان العنزي

★

راكان بن حثلين

• **الجواب** : هذا البيت لراكان بن حثلين من مساجلة بينه وبين حمود العبيد الرشيد غب كون عروى ومن قول حمود :

ان كان ابن هندي نوانا ببرزان
حنـــا على عروى قصرنـــا مسيره
يوم حضر شره حزام وفـــــاران
كون على عروى تقطـــــع غثيره

ومنها :

يا ليل سلم لي على الشيخ راكان
سلـــم على زيـــزوم يام واميره

ومن اجابة راكان قوله :

من الشام للشنبـل لحوران لعمـان
مهـوب أنـا يالضيغمـي أنت أميره
لحسان يابن عبيد يجزى بالاحسان
والشر تنطحـــه الوجيـــه الشريـــره
من زان حنا له على الزين خلان
وضر الى حرك تزايـــــــد سعيره
ما قل دل وزبـدة الهرج نيشان
والهرج يكفـى صاملـه عن كثيره

• **السؤال** :
ويسأل المستمع حمود بن محمد النافع من الكويت الشركة الكويتية لاستيراد السيارات صندوق البريد ٤٨ عمن قال هذا البيت:

ان كان ياشيبا القرى تفقهيني
فان كل حل عبرته من زمانه

حمود بن محمد النافع

★

لابن مسعر القحطاني

• **الجواب** : هذا البيت لابن مسعر القحطاني وقد جاور الكرك في حضافة اللهزوم بين محرقة وغيانه وما سال من هذا الجبل مشرقا فاقلقته فاطره بكثرة الحنين تطلب مراتعها فقال:

يافاطرى والله ان قد تشامعيني
وان تتبعين الكرك وانتي مهانة
والله لو بي تزعجين الحنين
إنك من أسفل محرقة لي غيانه
في موقع زلب ولا هوب زيني
والحمض ما تاتينه الا ذنانه

يكـــود للـــخضران بي تنجعينـــي
ربـــع لسرفـــات العشايـــر مدانـــة
لي بكـر الــوسمى عليهم بجينـــى
ذيـدانهم خشر المهـــا بد بقانـــه
فان كان ياشيبا القـرا تفقهينـــي
فان كل حل عبرتـه من زمانـــه

• **السؤال** :

ويسأل كل من المستمعين شامان مرزوق العتيبي ونوح عبد العزيز العتيبي من الكويت خيطان عمن قال القصيدة التي منها:

سقى الله واد في الحجاز مقابل أبو سلم ورق الغصون ظليل

ويطلبان إسماعهما بقية القصيدة؟.

شامان مرزوق العتيبي
نوح عبد العزيز العتيبي
الكـــويت

★

الشريف جري الجنوبي

• **الجواب** : هذا البيت للشريف جري الجنوبي من شعراء القرن الحادي عشر الهجرى ومطلعها:

يقول جري في حجا راس مرقب طويل الذرا للرياح فيه زليل
طويل الذرا تهفى الحوايم دونه للحر الاشقر في ذراه مقيل
لا تشرف المرقاب يلعب بك الهوي ويذكرك المرقـاب كل خليـل
ويذكرك خل حال ابانات دونه ووادي الرشا يامرتجيه هبيـل

ومنها :

سقى الله واد في الحجاز مقابل أبو سلم ورق الغصون ظليل
ترى باسفله سدر وعالي فروعه وسيله يفيّض في قرى ونخيـل
تلقى بنات البدو يمشن حولها ويهزعـن اغصونها وتميـل
وتلقى بها راع الذوابه جالس حم الاشافي في وجانه نيل
ودٍّي يجرّينـي عليـه بكلمـة خير المعاني للرجـال دليـل
ياراعي الخد الذي فيه إمارة ثلاث لعـاس دقهـن جميـل
أبا انشدك إذا ماجيت طلاب حاجة وغويت وقلطت النشيد دليل
أنا اجيك أو ما أجيك أو وش تقول لي
أو أنت على ما قد نويت بخيل
تاعد ولا تافي ولا تقطع الرجاء ولا في يدي مما تقول ذييل
ويا لايمي بالحب تبلى بمثله عساك في طرد السفاه تعيل
تلقا غزال مثل ما اني لقيته تصبح وتمسي في هواه عليل
أن كان ما يعطى والأيام عدله فالأيـام لزمـا عدلهن يميـل
إلى منها اختارت حياتي منيتي فلا لك بالحسنى علي جميل
وان كان ما نفع الفتى في حياته ترى النفع من بعد الممات قليل

• **السؤال :**
ويسأل المستمع محمد بن عبد الله الضويان من الدوادمي المدرسة الثانوية يقول اشتبه علينا مع مدرس العربي قول شاعر النيل حافظ إبراهيم:

ولو تزجرون الطير يوماً علمتم ... بما تحته من عثرة وشَتات

ما معنى البيت وما صلته بالبيت الذي قبله والذي بعده؟.

محمد عبد الله الضويان

★

حـافظ إبراهيم

• **الجواب** : قصيدة شاعر النيل هذه على لسان اللغة العربية وما انتابها من ضعف ومن تنكر من صميم ابنائها في صميم بلادها يقول :

ايطربكم من جانب الغرب ناعب ... ينادي بوأدي في ربيع حياتي
ولو تزجرون الطير يوماً علمتم ... بما تحته من عثرة وشتات
سقى الله في بطن الجزيرة اعظما ... يعـز عليها أن تلين قنـاتي

العرب ياأخ محمد في جاهليتهم لهم نظرات اعتقادية وتفاؤلية وتشاؤمية منها زجر الطير وهو انهم إذا هموا بأمر أو اشتبه عليهم أمر جاءوا إلى الطير وقوعا فطيروها فان ذهبت يمينا

تفاءلوا بذلك وان ذهبت شمالا تشاءموا بذلك وكذلك إذا قابلتهم وهي طائرة ان تركتهم يمينا كان الفال لديهم طيبا وان تركتهم يسارا كان ضد ذلك ويسمون هذا السانح والبارح يقول الكميت في احدى هاشمياته :

طربت وما شوقا إلى البيض أطرب ولا لعبا منى وذو الشيب يلعب
ولم يلهني دار ولا رسم منزل ولم يتطربنى بنان مخضب
ولا السانحات البارحات عشية أمر سليم القرن أم مر أعضب
ولكن إلى أهل المكارم والنهى وخير بنى حواء والخير يطلب

فحافظ إبراهيم يقول على لسان اللغة العربية أنه بصرف النظر عما أوتيتم من عقول وما في المجتمعات العصرية من يقظة تتنافي وهذه العادات والمعتقدات البائدة ومع ذلك فلو تزجرون الطير وتستخبرونها عما أنتم فيه من هجران للغتكم وما ينتظركم غب ذلك من مستقبل مظلم بالنسبة لهذه اللغة التي فيها سيادتكم وعزكم وفخركم لو زجرتم الطير مع ذلك لاخبرتكم أن صنيعكم متبر وانكم تخبطون في ليل لا صبح له.. يقول هذا حافظ إبراهيم رحمه الله في زمنه وهو زمن اليقظة بالنسبة للغة العربية يوم كان هو وأقرانه حراسا لها وأمناء عليها فأين هو الآن والحبل على الغارب وشباب العرب يتسابقون على التقليد ويتفاخرون بالأخذ بغير المفيد ويتخذون بدل شعرهم شعرا حرا وبدل فصيح لغتهم خلطا ولتا وعجناً.. ليتك تطل عليهم ياشاعر.

• **السؤال** :
ويسأل المستمع خالد بن عبد العزيز السالم من سدوس عمن قال هذا البيت:

ياطـــول ما وسدت راسي رشادة
من خوفتي يعتاد لين الوسايـــد

خالد عبد العزيز السالم

★

راشد الخلاوي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر المبدع راشد الخلاوي من داليته الشهيرة التي مطلعها :

يقــــول الخلاوي والخلاوي راشد
وهو قاعد يبني جديد القصايد
قصايــد لابــد الملا تستفيدهـــا
لامسى غريم الروح للروح صايد
باوصيك ياولــدي وصاة تضمهـــا
لي صار مالي من مدى العمر زايد

لا تاخذ الهزلا على شان ماها
ولا تقتبس من نارهم بالوقايد
لا تأخذ الا بنت قوم حميدة
لعل ولد منها يجيب الفوايد
ولا تتقى في خصلة ما بها ذرا
ولا تنزل الا عند راعي الوكايد
ولا تسفه المنيوب لي جاك عاني
إياك ياولدي ومطل الوعايد
ابيك تسوى بي سواتي بوالدي
وانتا على غيره بمثلي وزايد
لي من قديم العمر نفس عزيزة
اعض على عصيانها بالنواجد
وياطول ما وسدت راسى نكاده
من خوفتى يعتاد لين الوسايد
من عود العين الرقاد تعودت
ومن عود العين المساري تعاود
ومن عود الصبيان أكل ببيته
عادوه في عسر الليالي الشدايد
ومن عود الصبيان ضرب بالقنا
نخوه نهار الكون يابا العوايد

ومنها :

قولوا لبيت الفقر لا يامن الغنى
وبيت الغنى لا يامن الفقر عايد

ولا يامـن المضهـــود جمع يعـــزه
ولا يامن الجمـع العزيـز الضهايـد
وواد جرى لابد يجري من الحيا
أمـا جرى عام جرى عام عايـد
ولا طقت الوسطى البهام تذكـرت
عصر مضى ما هو لمثلى بعايـد

ومنها :

تفكـر ياميمـون في ربـــع دمنـــة
خلا ربعها من أهلها يابن قايـد
دار لكـن الحى ما وقفـــوا بها
ولا شببـــوا فيها جحيم الوقايـــد

ومنها :

قل الله هل شفت السخى ابن سالم
منيـع من حاش الشـــا والفوايـــد
تطاوحنـه الأيـــام لين أو دعنـــه
يشد على ثلب قصيـف البدايـــد
يشد على ثلب وهو كان قبل ذا
على ظهـر الجدعـا يدور الفوايـد
وياطـــول ما يارد بهم جاهليـــة
يفجا الشبا عن كوكب ماه بارد

• **السؤال** :
ويسأل المستمع محمد بن مقبل العصيمي من بلدة الحريق عمن قال هذا البيت:

وليت ياذا الدهر ما أكثر بلاويك
اللـه يزودنـا السلامـة من اتـلاك

محمد بن مقبل العصيمي

★

بركات الشريف

• **الجواب** : هذا البيت لبركات الشريف شاعر مجيد من اعلام الشعر الشعبي ومن أبرز شعراء الحجاز في هذا الفن وهذا البيت من قصيدة جيدة ينصح فيها ابنه مطلعها :

يامـرقب بالصبـــح ظلـــيت باديك
ما واحـــد قبلي خبرتـــه تعـــلاك
وليت ياذا الدهر ما أكثر بلاويك
اللـه يزودنـا السلامـة من اتـلاك
ياللي على العربان عمت شكاويك
وليّت يادهـر الخطـا ول مقـاواك

يامالك اسمع جابتي يوم أوصيك
واعرف ترا يا أبوك بامرك وانهاك
وصيــة من والــد طامــع فيك
يسبق على الساقه لسانه لعلياك
وصية بالتقوى عسى الله يهديك
لها وتدركهـــا بتوفيـــــق مولاك
احفظ حلال لك عن الناس مغنيك
اللي إلى بان الخلل فيك يرفاك
ادب ولدك ان كان تبغيه يشفيك
لو زعلت امه لا تخليه يالاك
وهرج النميمة والقفا لايجي فيك
واياك عرض الغافل إياك إياك
وإذا نويت احذر تعلم بطاريك
كم واحد تبغى له الرشد واغواك
واحذر شماتة صاحب لك مصافيك
ولا جرى لك جاري قلت لولاك
ولا تحسبن الله قطوع يخليك
ولا تفرح أن الله على الخلق بداك
بالك تماشي واحـــد لك يرديك
طالع بنى جنسك وفكّر بممشاك
المسك ياراسي من الذل واخطيك
واحـــذر تكلـــم يالساني حذاراك
ويإذيب وان جتك الغنم في مفاليك
فاكمن إلى حيث الرعايا تعداك

ومن اول ياذيب تفرس ياديك
والیوم جا ذيب عن الفرس عداك
والنفس خالف رايها قبل ترميك
ترا لها الشيطان يرمي بالادراك
ومن بعد ذا لا تصحب النذل يعديك
وعن صحبة الانذال حاشاك حاشاك
الحر مثلك يستحي يصحب الديك
وان صاحبه عاعا معاعاة الادياك
والهقوة انك ما تجي دون أهاليك
ولا ذكر عود الورد يثمر بتنباك
ولا تستمع قول الطرف يوم يلغيك
بالكذب يقضى حاجته كل ما جاك
من نم لك ينم بك دون تشكيك
ولاه قد ازرا رفيقك وازراك
عندك حكى فينا وعندى حكى فيك
واصبحت كارهنا وحنا كرهناك
ما اخطاك ما صابك ولو كان راميك
واللى يصيبك لو تتقيث ما اخطاك

• **السؤال** :

ومن المستمعين من البحرين قوة الدفاع البحرينية يسأل الأخوة سعود بن محمد العنزي، وفريح بن سالم الشمري، وخلف بن دغيم العنزي، ومشعل بن حمشان الشمري، وفهد بن عساس الشمري، ومطارد بن علي العنزي، وعيسى بن محمد العنزي.. يسأل هؤلاء عمن قال هذا البيت :

البارحة عن لذة النوم سهار   بايمن صرغ لاجاه وبل الشخاتير

وهل له قصة؟.

سعود بن محمد العنزي وفريح بن سالم الشمري
خلف بن دغيم العنزي وعساس الشمري وزملائهم

★

الشلقـــان

• **الجواب** : القصيدة التي منها هذا البيت وقصتها يمثلان وفاء وبطولة وصبرا وتصوران لنا ما في العنصر العربي من أصالة ومجد وتضحية وتطلان بنا على واقع كانت أمتنا تعيشه وعلى زمن متناهي القسوة متمرد متنكر.. تسوده شرعة السلب والنهب، وتلفه دياميم الجهالة وتُقَدّم الدماءُ قرابين لنخوة طائشة أو لنزوة معربدة.. ومع هذا فيأبى العربي إلا أن يكون وفياً صابرا مضحيا..

القصة التي نحن بصددها أبطالها ثمانية من عشيرة الشلقان إحدى بطون قبيلة شمر

يرأسهم عبكلي الشلاقي رئيس العشيرة. الزمان عام ١٣٠٣هـ أي منذ تسعين سنة تقريباً والمكان شمال غربي الجزيرة العربية حيث يقطن الشلقان ويصاقبهم مما يلي حدود الأردن قبيلة الحويطات..

انطلق أبطال القصة الثمانية غزاة وهدفهم ابل الحويطات ليكسبوا منها ما يكسبون شأن عرب ذلك الزمان، والمسافة بين مضارب القبيلتين ما يقرب من خمسة عشر يوماً. فاغاروا على الإبل واقتطعوا منها ما اقتطعوا وانهزموا بها ولكن الحويطات كانوا على يقظة واستعداد وحزم. فادركوا الغزاة وردوا إبلهم وأخذوا معها رواحل المغيرين وأمتعتهم وأزوادهم وتركوهم حفاة عراة بعد قتال مرير دار بين الطرفين سقط فيه أحد المغيرين جريحا. فبماذا تراهم صانعين وحالتهم هذه؟ الصحراء ملتهبة قائظة والأرض أرض أعداء والماء يبعد عنهم أياما وليالي وليس لديهم ما يطعمون أو يقتاتون.. وجريحهم يئن بين أيديهم ..

لحقوا هل البل فوق عدلات الازوار
قب تفاهق روسهن كالخنازير
ربع بغونا طفحة قبل الاشوار
لكن جبرناهم على المنع تجبير
قبل امس وانا للصناديد سبار
واليوم يا مشكاي للرجل ما أدير
قلت أرشدوا حقى من الآخرة صار
مع السلامة ياحماة المظاهير
قالوا نشيلك فوق الامتان بحصار
ذرب كلامك لا تقول المصاخير
خمسة عشر ليلة وانا تقل بحصار
متمركي تحتي ظهور المناعير
اثنين لي حِضّاي واثنين حضار
غدوا لي أجواز تقل حطحطت ضير

والى اوجسوا جسمي من الشيل فتار
قامـوا يقصرون الخطــا في تقصير
بالقيـظ حفايا وجهــال وصغــار
هو كيف لو عقاهم لي حواضير
ياكيف دم وجيهم كيف ما غار
كنهم بداة للمصنـــــــــع مسايير
معهم هديب الشام حمال القطـار
زود على حمله نقل حمل ما دير
تراه إلى جاد اول الـعش مابـار
تاليــــــــه ياتي له لزوم نوابير

هذه هي قصة الشلقان وهذا ضرب من أصالة العربي وكريم مَحْتِده وهذا شأنه إذا دعته نخوته أو خشى أن تخدش مروءتُه فعسى أن يغضب عربي اليوم لكرامة يدوسها اليهود بنعالهم:

• **السؤال :**

ويسأل المستمع عبد العزيز الصالح من الرياض كلية اللغة العربية قسم التاريخ فيقول: هل فكرة الشعر الحر نشأت في المجتمع الأدبي العربي أم في المجتمع الغربي ومن هو أول من قال بها وتبناها في المجتمع الذي نشأت فيه ومن هو زعيم الشعر الحر في بلادنا؟.

عبد العزيز الصالح
الرياض

★

الشعر الحر

• **الجواب** : فكرة الشعر الحر فكرة غربية لحمة وسداة تبناها الشاعر الانجليزي (توماس اليوت) في العقد الثاني من هذا القرن الميلادي الذي نعيشه وقالوا يومئذ أن المدرسة الرومانسية قد لعبت دورها وآتت أكلها وأكملت رسالتها واستنفدت عبقريتها فاستحالت لغتها وصورها إلى قوالب تقليدية تُصطنع اصطناعاً انبتت عن ركب الحياة وانقطعت عن مسايرة التغير الذي طرأ على عقول الناس وثقافاتهم.. فجاء اليوت فتجرد عن الرومانسية وأصواتها وأخذ يبتكر أنماطاً جديدة من الأوزان والأشكال يحاول فيها أن يلتقط النغم الحي لحديث الناس .. هذه تقريبا فلسفة الشعر الحديث التي جاء بها اليوت بالنسبة للشعر الانجليزى .. وجاء رواد هذه الحركة من العرب أمثال نازك الملائكة والسياب في أواخر ١٩٤٧م وتبعهما عبد الوهاب البياتي ثم من بعده خليل حاوي وخليل الخوري وصلاح عبد الصبور وعبد المعطى حجازي وفدوى طوقان ونزار قباني وسعيد عقل وغيرهم.. فحاولوا اركاب الشعر العربي هذا المركب والخروج به على وضعه وصفته واصالته إلى هذا اللون من الكلام

المشوش المهزوز وهم يحملون الفلسفة التي حملها اليوت عن الشعر الانجليزي والمسألة لو أنها تقف عند حد التقليد.. وكما قلدناهم في كل شيء فليكن الشعر كذلك ولكن المسألة لاتقف عند التقليد وكفى المسألة تجر إلى هدم ركن ركين أصيل من قواعد لغتنا وإلى أصل أصيل من مصادر تاريخنا وأدبنا وأمجادنا وماضينا المشرق فبدلا من أن تتذوقه ناشئتنا ويطلون من خلاله على مفاخر هذه الأمة ومآثرها وأيامها وسؤددها بدلا من ذلك تجرهم هذه الدعوة إلى هذا الخوى والطوى ونقيق الضفادع ونعيق الغربان متمثلا بدءً من اليوت ونهاية في نزار قباني وسعيد عقل والسياب والبياتي واضرابهم.. وماذا تجد الناشئة من تراث هؤلاء غير الضياع والثقافة الغربية المبطنة بالدس والكيد والعداء لهذه الأمة..

أما سؤالك عمن هو زعيم الشعر الحر في بلادنا. فاستقرئ صحافتنا وإذا وجدت حيزاً مستطيلا ينحدر فيه رتل من الجمل المشوشة فوقها صورة لإنسان لايحسن قراءة بيت واحد من الشعر الأصيل فضلا عن قوله فاعلم أنه زعيم الشعر الحر في بلادنا.

• **السؤال** :

ويسأل كل من المستمعين عبيد بن عقيلان الحربي من الخرج المصانع الحربية وصالح المحمد المزيرعي من الرياض يسألان عمن قال هذا البيت :

ياونة ونيتها من خوى الراس   من لاهب بالكبد مثل السعيرة

عبيد الله عقيلان
صالح محمد المزيرعي
الـرياض

★

محمد أبي دباس

• **الجواب** : هذا البيت لمحمد أبي دباس من قصيدة وجهها لابنه دباس وقد تغرب الابن مدة تبلغ حوالي ثماني سنوات في طلب المعيشة تجاه عُمان ولم يدرك من غربته ما يجعله يراسل والده ولو بالرسائل فأرسل والده إليه هذه القصيدة التي نجتزىء بعضاً منها :

ياونة ونيتها من خوى الراس   من لاهب بالكبد مثل السعيره
ونين من رجله غدت تقل مقواس   يون تالي الليل يشكي الجبيرة
وياحمس قلبي حمس بن بمحماس   وياهشم حالي هشمها بالنقيرة
وياوجد حالي ياملا وجد غراس   يوم اثمرت واشفا صفا عنه بيره

من ثمر قلبي راح في هجعة الناس متنحر درب عسى فيه خيره
الله يفكه من بلاسو الاتعاس ومن شر عبثات الليالي يجيره
في ديرة تقطّعت عنه الارماس سبعين يوم للركايب مسيره
يالله ياللي رد من عقب اللياس يوسف على يعقوب وابصر نظيره
ترد على ادباس يامحصى الناس ياعالم ما بالخفى والسريره

إلى أن قال :

يادباس أنا بوصيك عن درب الادناس
ترى الذي مثلك يناظر مسيره
عليك بالتقوى ترى العز يادباس
في طاعة اللى ما ينجيك غيره
هذي ثمان سنين من رحت يادباس
لا رسالة جتني ولا من بريره
متحير من عيلة البيت يادباس
أرجي ثواب الله وأخاف المعيره
والا فانا يابوك قطاع الارماس
منيب مثبور ورجلي كسيره

إلى أن قال :

ترى الفداوى داوي وانشد الناس
إلى أنقطع خرجه فلاله ذخيره
عشرين عام كلها أرجيك يادباس
مثل الغرير اللى تولع بطيرة
يادباس أنا يابوك منيب بلاس
مير ان عيلات الرفاقه كثيرة

جنبت وسط السوق وامشى مع السا س
واخـذ شوى الحق واتـــرك كثيرة

والقصيدة طويلة باكية نكتفي منها بهذا. ولقد أجابه ابنه بقصيدة قال منها:

حي الجواب اللى لفانا من الراس جابـه غلام ماتـــونى مسيره
جواب من هو لي مود من الناس أبوي ما يوصف حلي لغيره
فرز الوغى كنه على الوكر قرناس قروم ربعـه كلهـــا تستشيره

إلى أن قال :

وان سايلك عني تراني بنوماس وانا احمد اللى ما ترجيت غيره
المدح لو يشرى شريناه باكياس وبأموالنا نرخص ندور الستيرة
يابوى أنا مارحت أبى كيفة الراس مع ذا ولاني في سفاه وغيره

إلى آخر ما جاء في قصيدته..

• **السؤال** :

ويسأل المستمع فنخير بن سعدون العنزي من شروره يقول: هل صحيح أن حفر الفار الفاسدخرب سد مأرب المشهور وما هي القصة؟.

فنخير بن سعدون العنزي

★

ســد مـأرب

• **الجواب** : تحدثنا بعض كتب التفسير والتاريخ عن جنة مأرب وكيف كانت عظمتها وروعتها أخذا من نص القرآن الكريم ﴿لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلنٰهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجارى إلا الكفور﴾.

وكان ملكها آنذاك رجلا يدعى سبأ له عشرة من الولد فخرج ذات يوم يتفقد السد العظيم الذي يختزن المياه لتروي هذه الجنان فوجد القطط التي جعلها لحماية السد من الجرذان وجدها تلاعب الجرذان وتطارحها فأوجس من هذه الظاهرة خيفة أن تكون إيذاناً بخراب السد وهلاك هذه الجنان فجمع أولاده واستشارهم في الأمر فاتفق الرأى على أن يعاتب ولده الصغير أمام جموع الناس ليقوم الولد فيضرب الأب الملك ومن ثم يغضب الملك غضبته ويعلن بيع بساتينه وجناته علّ الناس يغنمون غضبة الملك فيتقدمون الى الشراء بثمن كبير فكان ذلك.. وكان أن خرب السد وتفرقوا في البلاد أيدي سبأ (كما جاء في المثل) فكان منهم المناذرة والغساسنة في العراق والشام ومنهم أولاد قيلة وازد شنوءة وازد عمان وازد السراة وإلى القصة أشار عمارة اليمنى بقوله :

لا تأمْن كيد الضعيف فربما تموت الافاعي من سموم العقارب
فقد هد قدما عرش بلقيس هدهد وخرب حفر الفار سد مأرب
إذا كان رأس المال عمرك فاحترس عليه من الانفاق في غير واجب

• **السؤال** :

يقول المستمع سعيد بن محمد العسيري: هناك طائر اسمه الكروان يشبه به الشعراء والملحنون في الأصوات الجميلة.. ما هو هذا الطائر وأين يعيش وما صفته وخصائصه؟.

سعيد بن محمد العسيري

★

الكــروان

• **الجواب** : الكروان طائر يحمل صفة مصغرة من الحبارى ولهذا قالت العرب: الحبارى خالة الكروان وهو بفتح ثلاثة الحروف الأولى من اسمه الكاف والراء والواو : كروان والعامة تقول الكروان بتشديد الواو. وسمي الكروان بضده لأنه لاينام الليل أي لا يطعم الكرى وهويألف الدمن والمعاطن وجمعه كِروان بكسر الكاف قال بكر بن سوادة في خالد بن صفوان :

عليم بتنزيـل الكتـاب ملقـن ذكور بما اسداه أول أولا
ترى خطباء الناس يوم ارتجاله كأنهم الكِروانَ عاين أجدلا

وقال طرفة بن العبد في أبياته التي كانت سبباً لقتله :

لنــا يوم وللكِــروانِ يوم تطير اليــابسات ولا نطير
فأمـا يومهــن فيــوم سوء تطاردهــن بالحرب الصقــور
وأمـا يومنـا فنظــل ركبــا وقوفـا ما نحل ولا نسير

وكثيرا ما يكون هو وأنثاه فقط وأحيانا يجول أي يجتمع.

• **السؤال** :
ويسأل المستمع بدران بن موسى الحزاب من الرياض ص.ب ٧٩٣ عمن قال هذا البيت:

بيت بناه العز مهوب فاني   لو فنيت الدنيا بقي به شخانيب

بدران بن موسي الحزاب
الـرياض

★

عبد العزيز بن عيد

• **الجواب** : هذا البيت لعبد العزيز بن عيد المعروف بالعزي من آل عيد الهذلان آهل البرة ورغبة شاعر مجيد عاش من قبل عصر الملك عبد العزيز رحمه الله وهذا البيت من قصيدة له ذكر فيها مدينة حائل وقصر برزان ابتدأها بقوله:

قال الهذيلي يوم ربي هداني   عديت في حوران عالي المراقيب
وخلاف ذا ياركبين السماني   هضع الرقاب مهدفات العراقيب
مع خل جبه زومعن زومعاني   تلقى لهن في قصر حايل معازيب
قصر بناه العز ما هوب فاني   لو فنيت الدنيا بقى به شخانيب
قصر يقلط بع صحون وصياني   وزاد العراق يدامه الفطر الشيب

• **السؤال :**
ويسأل المستمع سليمان بن محمد الخضير من الرياض عمن قال هذين البيتين :

اكر على الكتيبة لا أبالي أفيها كان حتفي أم سواها
ولي نفس تتوق إلى المعالي ستتلف أو ابلغها مناهـــا

سليمان بن محمد الخضير

★

العباس بن مرداس

• **الجواب** : قائل هذين البيتين هو العباس بن مرداس السلمي أحد الشعراء الفرسان من سادات قومه وأمه الخنساء الشاعرة . شاعر مخضرم من المؤلفة قلوبهم بدوي لم يسكن مكة ولا المدينة وإذا حضر الغزو مع رسول الله ﷺ عاد إلى باديته قرب البصرة وهو ممن ذم الخمر وحرمها في الجاهلية مات في خلافة عمر سنة ١٨هـ وهذان البيتان من أربعة أبيات فقط يقول:

الا مَن مُبلغٌ عنى خفافا ألوكاً بيتُ اهلك منتهاهـا
أنا الرجل الذي حدثت عنه إذا الخفرات لم تستر براها
اشد على الكتيبة لا أبالي احتفى كان فيها أم سواها
ولي نفس تتوق إلى المعالي ستتلف أو ابلغها مناهـــا

• **السؤال :**
ويسأل المستمع بداح الردن البداح من الزلفى المعهد العلمي عمن قال هذا البيت:

لي صاحب ماقف طويق مقره   بين الخشوم النايفة والزباره

ماهو مقر محبوبته؟.

بداح الردن البداح

★

عبد الله الدويش

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو شاعر الزلفى الشهير عبد الله الدويش وهذا البيت من مقطوعة له لطيفة يقول منها :

لي صاحب ماقف طويق مقره   بين الخشوم النايفة والزبارة
عسى مراهيش السحايب تمره   وتنثر دقاق الما على جال داره
حيثه سقاني من ثناياه مرة   وقطفت من بستان غالي ثماره
واصبحت كني مالك المجرة   لواني اذكر عقب هذى زياره
عليه عرف كل يوم يشره   وباقي رشوش مجدَله في غضاره

والمراد بمقر صاحبه هو (الزلفى) واقع بين خشوم طويق النايفه وبين زبار كثب الثويرات والجبل الم تسمع قول القائل:

كثب في نضارة المزن عفر كاسيات وبعضها عريانه
وطويق يحفها فتراه ابدعت صنعة الاله قنانه
بين هذا وهذه مد سهل طرز النخل باسقا غيطانه

• **السؤال :**
وتسأل المستمعة رقية علوان من المدينة المنورة عمن قال القصيدة التي منها هذان البيتان :

واحبهــــا وتحبنــــي ويحب ناقتهــا بعيــري
مــاشف جسمي غيــر حُبِــك فــاهــدئي عــنى وسيــرى

رقيه علــوان
المدينة المنورة

★

المنخــل اليشكــري

• **الجواب :** هذان البيتان للمنخل اليشكري وهو المنخل بن عبيد من يشكر بن بكر بن وائل شاعر جاهلي من ندماء النعمان بن المنذر وقد قتله النعمان وأخفى خبره وهو شاعر مقل ومن عيون شعره القصيدة التي منها هذان البيتان المسئول عنهما ومطلعها :

أن كنت عــاذلتي فسيــري نحــو العــراق ولا تحــوري
لا تسألي عن جــل مــالي وانظــري حسبي وخيـــري
وإذا الريـــاح تنـــاوحت بجوانب البيت الكسيـــري
الفيتـــي هش النـــدى بشريج قِدحي أو شجيري

ومنها :

ولقد دخلت على الفتاة الخدر في اليوم المطيري
الكاعب الحسناء ترفل في الدمقس وفي الحرير
فدفعتها فتدافعت مشى القطاة إلى الغدير
ولثمتها فتنفست كتنفس الظبي البهير
فدنت وقالت يامنخل ما بجسمك من حَرور
ماشف جسمي غير حُبِّك فاهدئي عني وسيري
واحبها وتحبني ويحب ناقتها بعيري
يارب يوم للمنخل قد لها فيه قصير
فاذا انتشيت فانني رب الخورنق والسديري
وإذا صحوت فانني رب الشويهة والبعير

• **السؤال :**

ويسأل المستمع عبد الله بن سعيد الغامدي من الطائف ثانوية دار التوحيد. كما يسأل المستمع فايز بن سعد بن سعدون بن هافي الدوسري من بلدة رنية ــ الضرم ــ كما يسأل المستمع حسين بن منصور الزهراني من معهد المعلمين بالباحة الظفير..

يسأل هؤلاء عن أغزل بيت قالته العرب وأمدح بيت وأفخر بيت وأهجى بيت.. الخ.

عبد الله بن سعيد الغامدي
الطـــائف
فايز بن سعد بن سعدون هافي
رنيـــه

★

أفخر وأمدح وأغزل بيت

• **الجواب** : يقال إن اغزل شعر قالته العرب هو قول جرير:

إن العيون التي في طرفها حور   قتلننـا ثم لم يحيين قتلانـا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به   وهن أضعف خلق الله انسانا

وإن أمدح بيت هو قوله

الستم خير من ركب المطايا   وأنـدى العـالمين بطـون راح

وإن أفخر بيت قوله :

إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

وإن أهجى بيت مع التصون عن الفحش قوله :

فغض الطرف إنك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وإن أصدق بيت قوله :

اني لارجو منك خيراً عاجلا والنفس مولعة بحب العاجل

وإن أشد بيت تهكما قوله :

زعم الفرزدق أن سيقتل مَرْبِعا ابشر بطول سلامة يامَرْبِـعُ

هذا ولاشك اجتهاد ممن حصر هذه الجودة كلها في جرير ويجب أن ندرك أن أذواق الناس ومشاربهم تختلف فقد يحكم شخص ما بالجودة لشعر ما بينما لايتفق معه الآخرون فالمسألة نسبية. نعم أن من له باع طويلة في دراسة الشعر العربي وفهم أسرار اللغة العربية وتذوق الجمال فيها لاشك أن حكمه يكون أقرب إلى الصواب وادنى إلى معرفة الجيد..

فما الذي يمنعنا من الحكم على بيتي ذي الرمة الاتيين بالجودة المتناهية في الغزل.

لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لاهراء ولاهجر
وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان بالألباب ما يفعل السحر

وما الذي يمنعنا أن نحكم للبيتين الآتيين بالجودة المتناهية في المدح :

جواد سبيط الكف حتى لو انه ثناها لقبض لم تطعه أنامله
ولو لم يكن في كفه غيرُ روحه لجاد بها فليتق الله سائله

ثم بيتا الفرزدق الآتيان هما منتهى الجودة في الفخر :

ترى الناس ماسرنا يسيرون خلفنا — وان نحن أو مأنا الى الناس وقفوا
ولا عز الا عزنا قاهر له — ويسأل النَصفَ الذليلَ فننصف

أو قول المتنبي في الهجاء :

جود الرجال من الايدي وجودهم — من اللسان فلا كانوا ولا الجود
ما يقبض الموت نفسا من نفوسهم — الا وفي يده من نتنها عود
من كل رخو وكاء البطن منفتق — لا في الرجال ولا النسوان معدود

وهكذا في بقية أغراض الشعر تكون الجودة تابعة لاعتبارات تتعلق بذوق المتذوق وميوله..

• **السؤال :**

ويسأل المستمع محمد بن سعد التويم من الخرمة مدرسة الدغمية يقول: ما الفرق بين الرجز والشعر وهل للرجز قافية معينة أم لا.

محمد سعد التويم
الخـرمة

★

الفرق بين الرجز والشعر

• **الجواب** : الرجز أحد بحور الشعر الستة عشر وأجزاؤه هي (مستفعلن) ست مرات وقد اشار إليه الصفي الحلي في منظومة البحور بقوله :

في أبحر الارجـاز بحر يسهل   مستفعلـن مستفعلـن مستفعـل

وقد ذكر العروضيون بأن له عروضين وثلاثة أضرب من ذلك :

اكرم به اصفر راقت صفرته   جواب آفـاق ترامت سفرتـه
و : لاخير في من كف عنا شره   ان كان لايرجي ليوم الحاجة
و : حسبي بعلمي أن نفع   ما الـذل الا في الطمـع
و : ان الشباب والفراغ والجدة   مفسدة للمـرء أي مفسده

و : حسبك مما تبتغيه القوت   ما أكثر القوت لمن يموت
و : لكل ما يؤذي وان قل الم   ما أطول الليل علي من لم ينم

ويقال إن أول من رجز (مضر بن نزار) سقط عن جمله فانكسرت يده فجعل يردد وايداه بصوت شجى ونغمة بارعة فالتفت حوله المطى وجعلت تطس الأرض بمشافرها طربا لهذا الصوت ومن ثم ركبوا على هذا الوزن ما سمي بالرجز. والرجز هو أخف بحور الشعر العربي وأوقعها نغمة ولأجل خفته ومرونته اتخذه العلماء مطية لنظم المتون العلمية والوقائع التاريخية.

والغالب فيه أن كل بيت من قصيدة الرجز يلتزم قافية واحدة في صدره وعجزه فكل بيت له قافية أما البحر فلابد أن يكون واحداً مع مراعاة العروض والاضرب.

• **السؤال :**

ومن المستمعين من الحدود الشمالية الحرس الوطني مسلط بن سالم العنزي وعذبي بن كليب العنزي وعيد بن ناهض العتيبي ومعوض بن سند العنزي وعوض بن علي القحطاني ومحمد بن شوفان العنزي وعوض بن عويض الحربي .. يسأل هؤلاء عمن قال هذا البيت التالي وهل هو من قصيدة فيطلبون سماعها :

والله لولا العظم يومنى املاه واكويه بالجمرة ويبرد جروحي

مسلط بن سالم العنزي وزملائه

★

ذعار بن مشاري بن ربيعان

• **الجواب** : هذا البيت لذعار بن مشاري بن ربيعان وكان في مقتبل عمره يشرب الدخان فنهاه بعض أصدقائه عن شربه وكان قد ألم به مرض فقال :

كم من صبي معجباته حظايـــاه
يشوف حالي مادرى ويش نوحي
وانا بلاي اللي على الرب مشكاه
اللي على ثومــة فوادي يفـــوح

يامعـــــذربين التتـــــن لولاه لولاه

لولا شرابه كان أنا واين اروحي

والله لولا العظم يومنى امـــلاه

أكويــه بالجمـــرة ويبرد جروحـــي

مع دلة صفرا على النـار مركاه

ابصر بصبتها على كيـــف روحـــي

فنجالها يشدى خضاب الخونـــداه

الجادل اللي عنـد أهلهـا طمـوح

اني لعدي نايف الرجـم وارقـــاه

من واهـج بين الضمايـر وانوحـي

إلى أن قال :

عده لمن عوص النجـــايب تنصاه

اللي لربعـــــــــه مارد ما يزوح

وعده على اللى تنثر السمن يمناه

ريـــف لربعـــه بالزمـــان اللحـــوح

والرابـــع اللي ما توني مطايـــــاه

يضوي ولو صكت عليـه النبـوح

وباق الرجال فحول نسوان وارعاه

ضبـــاط مال وحافـــظين السروح

• **السؤال :**
ويسأل المستمع فيصل بن عايش الروقي عمن قال هذا البيت :

يهُزن للمشى أوصالا منعمةً هز الجَنوب ضحىً عيدانَ يبَرينا

فيصل بن عايش الروقي

★

تميم بن مقبل

• **الجواب** : هذا البيت لتميم بن مقبل شاعر جاهلي وأدرك الإسلام فأسلم فكان من المخضرمين وبينه وبين النجاشى الشاعر مهاجاة عاش نيفا ومائة سنة. وهذا البيت من قصيدة له يقول منها :

ومأتم كالدمى حور مدامعها لم تبأس العيش ابكارا ولا عونا
شم مخصرة صينت منعمة من كل داء من الادواء يشفينا
كأن اعين غِزلانٍ إذا اكتحلت بالأثمُدُ الجوْن قد قرضنها حينا
كانهن الظبـاءُ الأدم اسكنها ضال بتثليث أوضال بدارينا
يمشين هَيلَ النقا مالت جوانبه ينهال حينا وينهاه الثرى حينا
من رمل عرنان أو من رمل اسنمه جَعد الثرى بات في الامطار مدجونا
يهزن للمشى أوصالا منعمة هز الجنوب ضحىً عيدان يبرينا

• **السؤال :**

ويسأل كل من المستمعين حسين عبيدان الشلوي، وتريحيب عايض الحارثي، وسليم مفرح الحارثي، وطريخم بن عبد الله الغامدي وناصر أبو حرزه الشهراني، ومقبل مشرع الحارثي، وسلمان عبيد الله الرشيدي، ومطلق بن عبد الرحمن الشلوي، يسال هؤلاء عمن قال هذا البيت وما مناسبته وكل السائلين من الخرج:

يابنت ياللي عن عشيرك تسالين حنا لنا حي يسالون عنا

حسين عبيدان عبد الله الشلوي
وزملائه ــ الخرج

★

عقاب العواجي

• **الجواب** : كان عقاب العواجي في بعض غزواته وعاد ولم يظفر بشيء مرته تلك وعند وصوله إلى طرف الحي اعترضته فتاة وقالت له :

ياعقاب ياحبس الظعن باللقا الشين
ياللي حَريـــبك بالهزيمة يمنـــا
عينت ذيب الخيل يوم الاكاوين
نور العيون بغيبة الشمس عنـــا

هو سالم والا رمـوه المعاديـــن
ياعقـــاب خبرني تراي اتمنـــى

فأجابها بقصيدة منها :

يابــنت ياللي عن عشيرك تسالين
حنــا لناحــي يسالــون عنـــا
خمسة عشر ليله على الوجه مقفين
ندور وضح بالاباهــــر تحنـــــا
جونــا ثلاثمايــــة وحنـــا ثمانين
مثل المحوص الشلـف منهم ومنــا
ليــتك تراعـــي ياعـــذاب المزايين
يوم ان عيـدان الــقضا يطعننـــا
منـا حليـلك طاح بين المثاريـن
في ديـرة فيها الوضيحـــي تثنـــى
ومنهم جدعنـا عنـد شوقك ثلاثين
وكم واحـد من راس رمحي يونـا
ياما نقلت الديـن والحقته الديـن
وحريبنــــا في نومتــــه ماتهنــــا
أرسي لهم يابـنت وانتـى تعــرفين
لياما حمام النصر رفـرف وغنـــى
عاداتنـــــــا نخلى سروج المسمين
ونـروي حدود مصقــلات تحنـــى
وقلايعـي من نقـوة الخيـل عشريـن
قب ولا فيهن ثبـــار ودنـــــا

• **السؤال :**
ويسأل المستمع مزعل بن سهل السهلي من الرياض عمن قال هذا البيت :

إن كان تنشد ياالهويدى عن الطير
الـطير واللـه ياالهويـدى غدا لي

وما هي قصته :

مزعل بن سهل السهيلي
الـرياض

★

شالح بن هدلان

• **الجواب :** قائل هذا البيت هو شالح بن هدلان في فترة حزنه على ابنه ذيب غب قتله وقد سمع شخصاً يدعى الهويدي ينشد عبر القطين رافعا عقيرته عن صقر له قد ضل ومر على مضرب شالح أكثر من مرة وأخيراً وعاه شالح وقد انطبعت قصيدته في ذهنه وقال له:

ان كان تنشد ياالهويدي عن الطير
الـطير واللـه ياالهويـدى غدالي
طيري عذاب معسكـرات المسامير
أن حل عنه اقـطيهن الجفـالي

ان جا نهار فيه شر بلا خير
وغدا لهن عند الطريح اجتوالي
ان دبرن خيل وخيل مناحير
وغدن مثل مخزمات .. الجمال
على الرمك صيده عيال مناعير
وشره على نشر الحريب الموالي
يضحك إلى صكت عليه الطوابير
طير السعد قلبه من الخوف خالي
خيالنا وان عرجدن المظاهير
وزيزوم عيرات طواها الحيال

• **السؤال** :

ويسأل المستمعان عبد الله بن محبوب العسيري من الخفيّات شمالي بريدة ومحمد الحسين الرضيمان من بلدة فيد يسألان عمن قال هذا البيت :

يفـز قلبـي لاسمعتـه يسمّـى فزت ربيطٍ جاه عفو الحكومة

ويطلبان اسماعهما شيئاً من قصيدته:

عبد الله بن محبوب العسيري
الخفيَّـات
ومحمد الحسين الرضيمان
فيـد

★

عبد الله بن دهيثم الشمري

• **الجواب** : هذا البيت لعبد الله بن دهيثم الشمري من قصيدة غزلية حلوة يقول فيها:

البارحـة يوم المخاليـق لما سهـران والمخلـوق بالذنومـه
عينى جزت عن نومها ياخوشما وهاضت عليها يامحمد همومه
اسباب سهر العين والقلب دما مشتاق والمشتاق محد يلومه

قلبي على زين الوصايف مظمّا والكبد عن زين الطعام محرومه
الله لو قلبي حصاة وحما تكسرت والقلب بانت ثلومه
على الذي عينه تقل عين جما أو عين شيهان البحر عقب حومه
يفز قلبـي لاسمعتـه تسمـى فزت ربيط جاه عفو الحكومة
وحياة من نزل تبارك وعما ما انساه كود الناس تترك سلومه

• **السؤال** :

ويقول المستمع حامد بن سعيد بن هضبان الغامدي من منطقة الباحة المعهد العلمي: يقول أنه على أبواب التخرج من المعهد العلمي وماذا نشير عليه في دراسته الجامعية وبأي الكليات يلتحق..؟

حامد بن سعيد بن هضبان

★

المشــورة

• **الجواب** : تأخذ شهادة المعهد يأخ حامد بامتياز إن شاء الله ومادمت تستشيرني فإنني أشير عليك بالتعمق في دراسة لغة القرآن فما أجمل اللغة العربية واحلاها للحاذق المتذوق كلما ازداد بها علما ازداد إليها رغبة وكلما اكتشف لها سرا دعته اسرار واسرار. فيها من السحر والجاذبية ما يغري دارسها ويستهويه ويشده إليها..

فإلى اللغة العربية يأخ حامد.

• **السؤال** :

ومن المستمع علي العبد العزيز الوهيبي من منطقة القصيم الخبراء هذا السؤال: من قائل هذا البيت وهل له بقية:

خمسة عشر فنجال لحنيف صبيت   ولو هو يروي قربة قد ملاها

علي عبد العزيز الوهيبي
الخبـراء

★

حنيف بن سعيدان

• **الجواب** : هذا البيت شائع على ألسنة الناس بدون أن ينسبوه إلى قائل معين وحسبما وصل إلينا من رواية أن المناطق التي يرتادها حنيف بن سعيدان الشاعر المفوه المعروف هي منطقة سدير وما حولها فأراد من دعاه إلى القهوة هنالك أن يداعبه بهذا البيت لكي يجتر شاعريته ولكنها كما يقولون سبقة دخينة ـــ آثار هذا البيت شاعرية حنيف المطبوعة على الهجاء فاطلق أبياتا في صاحب هذا البيت خلدت خلود الدهر قال :

لا تحسبنى من دلالك تقهويت   ما تنقه الشراب من كثر ماها
ياموصي الحرمة على صكة البيت   تقول ماهو فيه لو هو وراها
ياخيبة أمك يوم قالت تضنيت   ياخيبة أمك واقطيعة رجاها

• **السؤال** :

ويسأل المستمع وافي بن مغيلث الشمري عمن قال هذا البيت :

أفاطم لو شهدتِ ببطن خبت وقد لاقى الهزبر أخاك بشرا

ويطلب إسماعه بقية القصيدة..

وافي بن مغيلث الشمري

★

بشر بن عوانة العبدي

• **الجواب** : هذا البيت لبشر بن عوانه العبدي وهو اسم وهمي وضعه البديع الهَمَذَاني في مقاماته ووضع له قصة مع أسد وهو ذاهب يبغى مُهرا لابنة عم له فتصاول مع الأسد وقتله وانشأ هذه القصيدة التي خاطب بها أختاً له سماها البديع فاطمة ومطلع القصيدة هو:

أفاطم لو شهدت ببطن خبت وقد لاقى الهزبر أخاك بشرا
إذاً لرأيت ليثا أمّ ليثـا هزبـرا اغلبـا لاقى هزبـرا
يُدل بمخلب وبحـد نـاب وباللحظـات تحسبَهـن جمـرا
تبهنس حين أحجم عنه مهرى محاذرة فقلت عقرت مُهـرا

انل قدميّ ظهرَ الأرض إني رأيت الأرض أثبتَ منك ظهرا
وقلت له وقد ابدى نصالا محددة ووجهـــا مكفهـــرا
يكفكف غيلة احدى يديـه ويبسط للوثوب علي أخـرى
وفي يمناي ماض الحد أبقى بمضربـــه قراعُ الموت إثـــرا
الم يْبلَغكَ ما فعلت ظباه بكاظمة غداة لقـيت عمـرا
وقلبى مثل قَلْبكَ ليس يخشى مصاولةً فكيف يخاف ذُعـرا
وانت تروم للأشبـال قوتـــا واطلب لابنة الأعمـام مَهـرا
ففيم تسوم مثلي أن يولي ويجعل في يديك النفس قسرا
نصحتك فالتمس ياليث غيري طعاما ان لحمي كان مرا
فلما ظن أن النصح غش وخالفنـى كأني قلت هجـرا
هززت له الحسام فخلت أني سللت به لدى الظلماء فجرا
وجُــدت له بجائشة أرتــه بان كذبتــه مامنتــه غدرا
وأطلـقت المهنـد من يمينـي فقد له من الاضلاع عشرا
فخر مجندلاً يد مي كاني هدمت به بنـاء مشمخــرا
وقـلت له يعـز على أني قتلت مناسبى جلـدا وقهـرا
ولكن رمت شيئا لم يرمـه سواك فلم أطق ياليث صبرا
تحاول أن تعلمنـــــى فرارا لعمر أبيك قد حاولت نكرا
فلا تجزع فقد لاقيتَ حرا يحاذر أن يعاب فمُتَ حرا

• **السؤال** :

وردتنا أسئلة منها سؤال من المستمع رضا بن علي المطرفي من القطيف يسأل عمن قال هذا البيت :

أني لافتح عينى حين أفتحها على كثير ولكن لا أرى أحدا

رضا بن علي المطرفي

★

دعبل الخزاعي

• **الجواب** : هذا البيت لدعبل الخزاعي من شعراء الدولة العباسية حاد اللسان هجاء هجا الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق يقول عن نفسه لي خمسون عاما وأنا أحمل خشبتي على كتفي لم أجد من يصلبني عليها عاش بين الكوفة وبغداد وكان طَوالا ضخما أطروشا توفي سنة ٢٤٦هـ.

هذا البيت مرتبط معناه ببيت قبله هو :

ما أكثر الناس لابل ما أقلهم الله يعلم أني لم أقل فندا
أني لأفتح عيني حين أفتحها على كثير ولكن لا أرى أحدا

ومن هجائه للمعتصم قوله :

ملوك بنى العباس في الكتب سبعة
ولم يأتنا عن ثامن لهم كتب
كذلك أهل الكهف في الكهف سبعة
كرام إذا عدوا وثامنهم كلب

وهو الذي يقول:

لا تعجبي ياسلم من رجل
ضحك المشيب برأسه فبكى

• **السؤال :**

ويسأل المستمع سلطان بن عبد الرحمن بن سلطان من الدرعية عمن قال هذا البيت :

سقوى إلى حقت علينا السحابة   واخضر كل معذر من هضيبه

سلطان بن عبد الرحمن بن سلطان
الدرعيـــة

★

ناصر العريني

• **الجواب** : هذا البيت للشاعر الشعبي المعروف ناصر العريني من قصيدة يطلب فيها الغيث من الله لبلاده المسنته وادي حنيفة وما حوله يقول :

سقوى إلى حقت علينا السحابة   واخضر كل معذر من هضيبه
نو نواه الحي مما نوى به   لين ايست منه الخلايق يجيبه
لكـن رعـاده برايـد سحابـه   طابور حربي دنا من حريبه
عله من البره إلى أقصى اللهابة   واللى حدر منا يجيهم جذيبه
وعسى على الخمرة تموه ربابه   يسقى لنا ذيك الفروع النجيبه
ومزيرعه مجهم شجرها لوى به   خلى صريع الطلح ما يلقى به

ووادي حنيفه مد حبل الرجابه   جمه على الطيه يخضه عسيبه
وديارنا اللي في ملاق شعابه   يصبح لها عقب الشهابه عشيبه
حتى النخل يشتاق حي مشابه   باطراف سجاته تنوح الربيبه
مقياظ غرو توزمة شبابه   ماذيره نقال عطب الضريبه

إلى آخر القصيدة ..

• السؤال :

ويسأل المستمع عبد الرحمن بن عبد العزيز التويم من الخرمة المدرسة السعودية عمن قال شطر هذا البيت وهل له بقية وما سببه؟.

مرحـــوم يافهيـــد بن براك

عبد الرحمن بن عبد العزيز التويم
الخــرمة

★

الأمير فهد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود

• **الجواب** : قائل شطر هذا البيت هو المرحوم الأمير فهد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود أيام حرب اليمن الأولى وهو يومئذ تحت أمرة أخيه الأمير فيصل بن سعد قائد الغزو آنذاك في جبهة (باقم) وقد حوصر نفر من خاصة الأمير فهد هم عبد الرحمن بن يوسف وغازي السهلي ومحمد بن سعيد وفهيد بن براك وجزاع الصانع فأسر الثلاثة الأول منهم وأصيب جزاع الصانع فانف فهيد بن براك أن يتركه فقتل عنده فأسف لذلك المرحوم فهد فقال من قصيدة له :

مرحـــوم يافهيـــد بن براك اللي ثنـــى عنـــــد جزاع
المدح تستاهلـــه يمنـــاك لو كان ما تسمع الداعي

إلى آخر ما جاء في القصيدة..

• السؤال :
ويسأل المستمع صالح بن علي بن فارس من الرياض عمن قال هذا البيت :

خطرات النسيم تجرح خديه ولمس الحرير يُدمي بنانه

صالح بن علي بن فارس
الرياض

★

أبو فراس الحمداني

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر الفارس أبو فراس الحمداني وقد تقدمت ترجمته في حلقة مضت وهذا البيت من قطعة شعرية غزلية جاء فيها :

صاح في العاشقين يالكنانة رشأ في الجفون منه كنانه
بدوي بدت طلائع لحظيه فجاءت فتاكة فتانه
ردّ منا القلوب منكسرات عندما راح كاسرا اجفانه
وغزانا بقامة وبعين تلك سيافة وذى طعانه
سافر الوجه عن محاسن بدر مائس القد عن معاطف بانه
خطرات النسيم تجرح خديه ولمس الحرير يدمى بنانه
قال لي والدلال يعطف منه قامة كالقضيب ذات ليانه
هل عرفت الهوى؟ فقلت وهل أنكر دعواه! فقال فاحمل هوانه

• **السؤال** :

ويسأل عتقا بن عبيد الحربي من الجبيل المنطقة الشرقية عمن قال هذين البيتين :

وهل تبكين ليلى إذا مِت قبلها وقام على قبري النساء النوائح
كما لو أصاب الموت ليلى بكيتها وجاد لها دمع من العين سافح

عتقا بن عبيد الحربي

★

توبة بن الحمير

• **الجواب** : قائل هذين البيتين هو توبة بن الحُميِّر الخفاجي العقيلي العامري أحدُ عشاق العرب المشهورين تولّه بليلى الأخيليّلة وافتتن بها وخطبها من أبيها فرده وزوج غيره فاطلق فيها تشبيباته الخالدة ومنها القصيدة التي منها هذان البيتان وجاء فيها :

وأغبط من ليلى بما لا أنا له بلى كل ما قرت به العين طائح
ولو أن ليلى الاخيليلة سلمت على ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشه أوزقا إليها صدى من جانب القبر صائح

قتل توبة في وقعة بينه وبين ابن عمه عوف بن عقيل سنة ٨٥هـ.

• **السؤال :**
ويسأل المستمع إبراهيم الحامد من شقراء عمن قال هذا البيت :

تغرب عن الأوطان في طلب العلا
وسافر ففي الأسفار خمس فوائد

وهل له بقية؟.

إبراهيم الحامد
شقراء

★

الشافعي

• **الجواب** : هذا البيت تورده كتب الأدب في الحث على الغربة وهو سائر على ألسنة الناس هو وبقية القطعة المكملة لمعناه وينسبه بعضهم للإمام الشافعي رحمه الله غير أنني لم أعثر عليه في ديوانه ولم أجد كتابا من الكتب المعتبرة نسبه لأحد. ومعلوم ياأخ إبراهيم أنه ليس كل بيت أو أبيات بل ليس كل قصيدة يعرف قائلها فهناك مئات الأبيات سارت مسير الشمس ولم يعرف لها قائل وأحيانا يكون البيت على ألسنة الناس أشهر من قائله فبعض الشعراء المقلين النكرات يطلق بيتا يبلغ الآفاق فيعنى الرواة به ويتركون قائله وهكذا يبقي قائله مجهولا. ومن هذا القبيل القصيدة اليتيمة التي مطلعها :

هـــل بالطلــول لســائـــل رد
أم هــل لهــا بتكلــم عهـــد

على شهرتها وجلال قدرها لم يعرف قائلها الحقيقي.

• **السؤال** :
ويسأل المستمع مطلق بن محمد القريني من المزاحمية عمن قال هذين البيتين:

ياحمود يبدى لك صديقٍ من القوم
ويبين لك ما الربع الادنين عدوان
الله نشد ياحمود عن معرفة يوم
وحنـــا ثمان سنين ياحمود جيران

مطلق بن محمد القريني
المـزاحمية

★

نمر بن عدوان

• **الجواب** : هذان البيتان يأخ مطلق لنمر بن عدوان موجههما لصديق له اسمه حمود كثيرا، ما يوجه إليه قصائده. وهما بيتان مفردان لا نعرف لهما بقية. وهذا المعنى طرقه المتنبي قبله فقال :

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفــة فلعلــة لايظلــم

ومن البلية عذل من لا يرعوى
عن جهله وخطاب من لا يفهم
ومن العداوة ما ينالك نفعه
ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

ويقول الآخر :

احذر عدوك مرة
واحذر صديقك ألف مرة
فلربما انقلب الصديـ
ـق فكان اعلم بالمضرة

• **السؤال** :

ويسأل المستمع غلاب بن علوش المطيري من الرياض عمن قال هذا البيت :

أبــو قرون ياصلــن المحزم يشرب بها الظميان من ما بر يريق

غلاب بن علوش المطيري
الـرياض

★

مشعان الهتيمي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر الشعبي المعروف مشعان الهتيمي من قصيدة جاء فيها :

يقول مشعان الهتيمي تفلهم قيل رجس بين الضلوع المغاليق
قيل حلا من دَر بكر ترزم لاريعت لوليدهــا بالتفاهيــق
لاروحت من حاجر فيه خمخم ومخالطة نبت الشقارا زماليق
خلى طواني طويت الثوب أبوكم والا طواني طي بير المرازيق
أبــو قرون ياصلــن المحزم يشرب بها الظميان من ما برپريق
الله على مزة شفاياه ياعم ومبيسم ما شرب قبلى ولاذيق

أنا كما طير على الوكر ينهم   يبى ينوض وعايقته المسايق
وياعل واد نازل به سليم   جعله يسقى من سحاب غواريق
وياحنتى حنـــة ثمان هلايم   يسقن على خضر الجريد الغضاريق
سواقهن عبد من الليل يجهم   احفى شواكلهن بروس المساويق

• **السؤال** :

ويسأل المستمع إبراهيم بن عبد الكريم المحيميد من الرياض ثانوية الرياض عمن قال هذا البيت :

يقولون في الإسلام ظلما بأنه يصد ذويه عن طريق التقدم

إبراهيم عبد الكريم المحيميد
الـرياض

★

معروف الرصافي

• **الجواب** : هذا البيت لمعروف الرصافي الشاعر العراقي المبدع أحد اعلام هذا العصر في الشعر العربي والمشهور بقومياته واجتماعياته وسياسياته. فهو ألصق بأمة العرب وأقرب إلى قلبها فيما يطلقه من نبضات تخرج من القلب وتستقر في القلب. وعلى حد قول الإمام محمد عبده رحمه الله حينما قال: أن الكُتَّاب والشعراء هم حملة مصابيح الهداية بين يدي أممهم فإذا بعدوا عنها فلا حاجة لها بهم ولا بمصابيحهم..

وقصيدة الرصافي التي منها هذا البيت هي من اسلامياته المعبرة بصدق لهجة وحرارة عقيدة عن الإسلام يقول :

يقولون في الإسلام ظلما بانه ... يصد ذويه عن طريق التقدم
فإن كان ذا حقا فكيف تقدمت ... أوائلـه في عهدهـا المتقـدم
وان كان ذنب المسلم اليوم جهله ... فماذا على الإسلام من جهل مسلم
هل العلم في الإسلام إلا فريضة ... وهل أمة سادت بغير التعلم
لقد أيقظ الإسلام للمجد والعلى ... بصائر أقوام عن المجد نوم
وحلت له الأيام عند قيامه ... حباها وابدت منظر المتبسم
فاشرق نور العلم من حجراته ... على وجه عصر بالجهالة مظلم
ودك حصون الجاهلية بالهدى ... وقوّض اطناب الضلال المخيم
وما ترك الإسلام للمرء ميزه ... على غيره ممن لادم ينتمي
ولا فخر للانسان إلا بسعيه ... ولا فضل الا بالتقى والتكرم
وليس التقى في الدين مقصورة على ... صلاة مصل أو على صوم صيم
ولكنها ترك القبيح وفعل ما ... يؤدي من الحسنى إلى نيل مغنم
فهل مثل هذا الأمر يال اولي النهي ... يكون عثارا في طريق التقدم
وان لم يكن هذا الى المجد سلما ... فاى ارتقاء بعد أم أي سلم
علونا وكنتم سافلين فلم نكن ... لنبدي إليكم جفوة المتهكـم
فلما استدار الدهر بالامر نحوكم ... كشفتم لنا عن منظر متجهم
فلا تأمنو الأيام ان صروفها ... كما هي إذ أودت بعاد وجرهم

• **السؤال :**

ويسأل المستمع عبد الله الحميدي عبد الله الفرحان. عمن قال هذا البيت :

يامرحبا باللي على بيتنا مر رد السلام ولا معى فيه حيلة

عبد الله الحميدي

★

غازي العيسائي العتيبي

• **الجواب** : هذا البيت لغازي العيسائي العتيبي وقد تعلق قلبه بفتاة جميلة فقال قصيدته التي منها هذا البيت فانكرت عليه أخته صالحة العيسائية تعلقه بالحب وانصرافه عن مقاصد الرجال السامية فردت عليه بقصيدة على نحو من قصيدته. أما قصيدته فمنها :

يامرحبا باللي على بيتنا مر رد السلام ولا معي فيه حيله
يامرحبا عدد حصا كشب واكثر وعدد جراد طاير من مقيله
ياحلو زوله يوم لبس المشجر ياطا بمصبوب القدم في شليله

ومن اجابة أخته قولها :

انهاك ياغازي عن الحب الاقشر انهاك عن درب الهوى وتغدى له
راع الهوى يامال جوع المجدر ترى الهوى ما هو خطاة الحليلة

• **السؤال** :
ويسأل عبد العزيز بن عبدان من الرياض عمن قال هذا البيت :

والسحب تبكي وثغر البرق مبتسم
والطير تسجع من تيه ومن انق

عبد العزيز بن عبدان
الرياض

★

صفي الدين الحلي

• **الجواب** : هذا البيت لصفي الدين الحلي وقد تقدمت ترجمته في حلقة مضت يقول من قصيدته هذه :

واطلق الطير فيها سجع منطقه
ما بين مختلف منه ومتفق
والظل يسرق بين الدوح خُطوته
وللمياه دبيب غير مُسترق

وقـد بدا الـورد مفتـــرا مبـــاسمه

والنِرجس الغض فيها شاخص الحدق

والسحب تبكى وثغر البرق مبتسم

والطير تسجع من تيه ومن أنق

فالطير في طرب والسحب في حرب

والماء في هرب والغصن في قلق

• **السؤال** :
ويسأل المستمع هادي بن ناصر العجمي من الأحساء عمن قال هذا البيت:

فياحظ من ذعذع على خشمه الهوى
وتنشا من أوراق الخزاما فنودها

كما يسأل محمد بن عايض بن معاصب النخيش من بلدة البجادية عمن قال هذا البيت

أنا اخيل ياحمزة سنى نوض بارق
يبوج من الظلما حناديس سودها

ويقول نحب أن نسمع القصيدة التي هو منها :

هادي بن ناصر العجمي
الاحساء

★

لراكان بن حثلين

• **الجواب** : هذان البيتان لراكان بن حثلين شيخ قبيلة العجمان من قصيدة قالها وهو في سجن الأتراك نجتزئ منها بعضها :

اخيــل ياحمزة سنــى نوض بارق
يفري من الظلما حناديس سودهـا
على ديرتى رفرف لها مرهش نشا
وتقفاه من دهم السحايب حشودها
فيـا اللـه يالمطلـوب ياقايـد الرجـا
ياعــالم نفسى رداهــا وجودهـــا
إنك توفقهـــا على الحق والهدى
مادام خضرا ما بعد هاف عودها
وابـدل لنـا عسر الليـالي بيسرهـا
وجـل المشاكل فك عنـــا عقودهـــا
وابـرج لعين لقبـــل الليـــل كنها
رمــدا وذارفهـــا تغشى خدودهـــا
وكبـد من اسقـام الليـــالي مريضة
عليها من جمر اللهـايب وقودهـــا
تقطـعت لرمـاس عنـا ولا بقـــى
الا ودود دايم في وجودهـــــا
حبيبي ومقصودي لعبده الى عطـا
وهايب فضلـه ما تقـيس مدودهـا
فياحظ من ذعذع على خشمه الهوى
وتـنشا من اوراق الخزامـا فنودهـا
وتيمـــم الصمـــان لانشف الثرى
من الطـف والاحـادر من نفودهـا
معاوجـــه سلفـــان إلى لاح بارق
نحت له ولو هو نازح من حدودها

يامية هم مشعل الحرب لادنا
حريب ورفت للملاق بنودها
حريبنا نسقيه كاس من الصدى
والحبة الزرقا لكبده برودها
وان زارنا سبع يدور لغوه
كفوفه دروع من فجايا صيودها
عبينا لزوراته قراها إلى اقبلت
وخطرنا على زيزومها اللي يقودها
وان جر حربي علينا جريره
صبرنا عليه الين نقوى ردودها
فيلا قوينا الرد نجزيه مزنة
حمرا تزلزل فى رهقها رعودها
رعدها القهر ومصبب الدرج وبلها
وحدب مقاييس البلا في حدودها
ومواصيل بارقاب القناكن وصفها
الاسين سلق متعبتها طرودها
ومع الزود تكفيني مناعير لابتي
واتاجر بنفسى واتنومس بزودها
الا إلى شفنا عليهم هزيعه
من دونهم حمر المنايا نذودها
وعسى جواد ما تعرج يصيبها
شبا مطرق يقطع ملاق عضودها
وأنا ذخيرتهم إلى دبرت بهم
سعث النواصي والنشاما شهودها

وملفـــي مسايير إلى جاوعينـــوا
قريشيـة يعبـا مع الهيـل عودهـا
والا فخطوى منسف تحت حايـل
الى علقت ما يحتملهـا عمودهـا
وإلى لفانـــا مجرم ضده النيــا
لكنـــه بعيطانابيـــات حيـودها
وانقلـط للعقـــال بالعقـــل مثلهـــا
ونعبـا لعيـــلات المقـــرد قرودهـا
ومـن دور العليـا نجازيـه بالـــرضا
ومـن دور القصيـا نلقيـه كودهـا
واخيره يـدل زجـرة الهدر بالرغـا
وكفيـه يكثر لطمهـا في خدودهـا
ولاهـيب أفعـال علينـا جديـــدة
سوالـف رجـال خلـــفتها جدودهـا
حلاوة الدنيـــا هذي ومثلهـــا
ونـفس الفتـى لابدهـا من لحودهـا

• **السؤال :**

ويسأل كل من شليويح بن موني العتيبي وهذال بن شالح العتيبي، وناصر بن موني العتيبي من مكة المكرمة مدرسة جعفر بن أبي طالب المتوسطة عمن قال هذا البيت :

وش خانة الدنيا سريع دورها   لو اقبلن سنينها مقفيات

شليويح بن موني العتيبي وزملائه

★

لسعدون العواجي

• **الجواب** : هذا البيت لسعدون العواجي شيخ عموم قبيلة ولد سليمان أحد افخاذ قبيلة عنزة الشهيرة. ومطلعها:

الله من هم بكبدي سعرها   دلّي يمل القلب مثل الشواتي
وش خانة الدنيا سريع دورها   لو اقبلن سنينها مقفيات
ومن عقب ماني مقفي عن نحرها   اليوم بين القين هو والحذاة
ومن عقب ما نلبس غرايب شهرها   من فوق قب عندنا مكرمات
اليوم طيبنا على الشيل مرها   ياحيف ما نستاهل المعسرات
ولا مالٍ الافارغ من زبرها   ولا حي الا مقتفيه الممات

أوجست من حر الليالي سعرها   وذكرت طيب أيامنا الفايتات
ونشدت وين اللى ينثر حمرها   وقمت اتذكر وين حروة شفاتي
اللي الى الخيل خبث كدرها   صوته ذعار القرح الصافنات
عقاب السبايا كان جاها ذعرها   عوق العديم ومشبع الحايمات

• **السؤال** :
ويسأل المستمع معيبد بن محمد الحربي من الرس عمن قال شطر هذا البيت :

عن طلحة الجودي تواقيم روحة

وما هي الأبيات وقصتها؟.

معيبد بن محمد الحربي

★

راشد الخلاوي

• **الجواب** : شطر هذا البيت للشاعر العَلَم البارز راشد الخلاوي من أبيات له أعطى فيها بعض الاشارات إلى مَخْبأ خَبأ فيه بندقيته يريد من ابنه الصغير إذا بلغ مبلغ الرجال أن تلقنه أمه هذه الأبيات عسى أن يكون به حذق ونباهة مستمدة من والده فيهتدي إليها وإذا لم يكن فلتبق مكانها فليس هو بأهل لحملها.. والبيتان هما :

عن طلحة الجودي تواقيم روحة
وعليها شمالي النسور يغيب
وعنها مهب الهيف رجم وفيضه
واحروري ان كان الدليل نجيب

فأخبرت الأم ولدها بعد أن هلك الأب وبلغ الابن مبلغ الرجال فذهب إلى الوصف لتوه واستخرج البندقية من مخبئها دحل من دحول الصمان يسمي الهدسي. وقال الابن رحم الله والدى فلو أضاف إلى وصفه هذا هذا البيت لأراحنى من عناء البحث :

وتـرى دليلــه مروة فوق جالــه
خيمــة شريــف في مراح عزيب

• **السؤال :**

ويسأل محمد بن عبد العزيز بن شامان من الدرعية عمن قال هذا البيت:

لاتأتي العيلات من باب قوة   والا ظلام لاتبحث لهن جحور

ويطلب إسماعه شيئاً من القصيدة؟.

محمد عبد العزيز بن شامان
الـدرعية

★

مبارك بن مويم الدوسري

• **الجواب** : هذا البيت لمبارك بن مويم الدوسري من قصيدة جيدة مطلعها :

دنياك إلى اورتك القبول نكور   على غير ما يهوى النجيب غيور
تراها إلى رادت لحي معزة   تحط الحلال العامرات ثبـور
تشوف الحرار اللي يرجون نفعها   يشومون للعليـا وهـن طيـور
سود الليالي مادري عن بطونها   يمسن أناثي ويصبحن ذكور
تلاقحن من غير زوج خذنه   ولهن بنوب الحادثـات بزور
الاجواد تتوقا مدانس نفوسها   بطان التسمت والبطون ضمور

إلى قلتَّ أيديهم من المال ساعة فالقل ما يقصر لهن شبور
أوصيك مني يافتى يابن راجح أفهم وصـاتي لا تكون غرور
تلبَّس بغالي الصمت في كل مجلس ولا تكن ما بين الرجال هذور
والى رموك عداك باكبر من الصخر فزلزل عليهم من طويق صخور
عطهم سلفهم لي قويت وزدهم صواقع تدعى العظام كسور

• السؤال :

ويسأل كل من المستمعين ناشي بن عبد الله العجالين من المعهد العلمي بالافلاج ومهدي بن هواش العقيلي من شركة كهرباء الافلاج عمن قال هذا البيت :

وهل ينفع الفتيان حسن وجوههم إذا كانت الأخلاق غير حسان

ناشي عبد الله العجالين
ومهدي هواش العقيلي

★

ابن نباته السعدي

• **الجواب** : هذا البيت لابن نباته السعدي أبي نصر عبد العزيز بن محمد بن نباته السعدي التميمي أحد الفحول المجيدين. من العراق توفي سنة ٤٠٥هـ.

وهذا البيت والذي بعده من شوارد شعره وهما:

فلا تجعل الحسن الدليل على الفتى فما كل مصقول الحديد يماني
وهل ينفع الفتيان حسن وجوههم إذا كانت الأخلاق غير حسان

ومن جيد شعره قوله :

وكم من خليل قد تمنيت قربه فجربته حتى تمنيت بعده
وما للفتي في حادث الدهر حيلة إذا نحسُه في الأمر قابل سَعَده
أرى همم المرء اكتئابا وحسرة عليه إذا لم يسعد الله جده

• **السؤال** :

ويسأل المستمع خميس بن علي الغامدي من الظفير الباحة المدرسة الثانوية عمن قال هذا البيت وما مناسبته :

السيف أصدق انباء من الكتب   في حده الحد بين الجد واللعب

خميس بن علي الغامدي
الظفيـر

★

أبي تمـام

• **الجواب** : هذا البيت لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي المتوفي سنة ٢٣١هـ أحد أمراء البيان وحذاق الشعر وأعلامه البارزين .. وبيته هذا مطلع قصيدة وجهها إلى الخليفة المعتصم حينما فتح عمورية. وهي من غرر الشعر وفرائده وبعد البيت :

بيض الصفائح لاسود الصحائف في   متونهن جلاء الشك والريب
والعلم في شهب الارماح لامعة   بين الخميسين لافي السبعة الشهب
اين الرواية بل اين النجوم وما   صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
تخرصا وأحاديثـا ملفقـة   ليست بنبع إذا عدت ولاغرب
عجائب زعموا الأيام مجفلة   عنهن في صفر الاصفار أو رجب

وخوفوا الناس من دهياء مظلمة إذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب
فبين أيامك اللاتي نصرت بها وبين أيام بدر أقربُ النسب

يقال أن امرأة مسلمة صفعها العلج في عمورية فنادت بطول صوتها: وامعتصماه وبينها وبين المعتصم أياما وليالي فلما بلغ خبرها المعتصم وكانت كأس الماء في يده ليشرب قذف بها وقال والله لا أطعمها حتى أنتصر لهذه المستغيثة ففعل والى ذلك يشير أبو تمام في هذه القصيدة بقوله :

لبيّت صوتا زبطريا هرقت له كأس الكرى ورضاب الخرد العرب

وإليه يشير الشاعر عمر أبو ريشه ويخاطب الزعماء العرب اليوم فيقول:

رب (وامعتصماه) انطلقت ملء افواه البنات اليتم
لامست اسما عهم لكنها لم تلامس نخوة المعتصم

تلك كانت امرأة صفعت فجر لنصرتها المعتصم تسعين الفا واليوم يذبح الأطفال الأبرياء والنساء الضعيفات بالجملة وآخرهم خمسون طفلا وعشرون امرأة قتلوا في لحظة واحدة على الطائرة الليبية .. ولا يزال قصارانا البكاء وهجيرانا التحسر .. فالى متى ..

يقضون بالامر عنها وهي غافلة
ما دار في فلك منها وفي قطب
فتح تفتح أبواب السماء له
وتبرز الأرض في أثوابها القشب
يايوم وقعة عمورية انصرفت
عنك المنى حفلا معسولة الحلب

ابقيت جدبنى الإسلام في صُعُد
والمشركين ودار الشرك في صبب
وبرزة الوجه قداعيت رياضتها
كسرى وصدت صدودا عن أبي كرب
من عهد اسكندر أو قبل ذلك قد
شابت نواصى الليالي وهي لم تشب
حتى إذا مخض الله السنين لها
مخض البخيلة كانت زبدة الحقب
تدبير معتصم بالله منتقم
لله مرتقب في الله مرتهب
لبيّت صوتا زبطريا هرقت له
كأس الكرى ورضاب الخرد العرب
عداك حر الثغور المستضامت عن
برد الثغور وعن سلسالها الحصب
اجبته معلنا بالسيف منصلتا
ولو اجبت بغير السيف لم تُجب
تسعون الفا كآساد الشرى نضجت
جلودهم قبل نضج التين والعنب
خليفة الله جازي الله سعيك عن
جرثومة الدين والإسلام والحسب
بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها
تنال الاعلى جسر من التعب
إن كان بين صروف الدهر من رحم
موصولة أوذمام غير منقضب

• **السؤال** :

يسأل المستمع راكان بن قايد من الرياض عمن قال هذا البيت :

بيضاءُ باكرها النعيم فصاغها بلباقـــة فادقهـــا وأجلهـــــا

راكان بن قايد
الـرياض

★

عروة بن اذينة

• **الجواب** : هذا البيت لعروة بن اذينة الليثى الكناني شاعرٌ غَزِل رقيق من شعراء المدينة. ومن الفقهاء المحدّثين أيضا روي عنه مالك بن أنس :

وفد على هشام بن عبد الملك فقال له هشام الست القائل:

لقد علمت وما الاشراف من خلقى
أن الذي هو رزقى سوف يأتيني
أسعـــى إليـــه فيعيينـــى تطلبــــه
ولـو جلست أتـــاني لا يعنينـــي

فقال ابن أذينه: نعم أنا قائلها. قال هشام أفلا قعدت في بيتك حتى يأتيك رزقك. فانتهز غفلة من هشام وانصرف وعندما فقده هشام أرسل في طلبه بجائزته وقال هشام للرسول قل له: هل تريد أن تكذبنا وتصدق نفسك فقال قل لأمير المؤمنين قد صدقني ربي..

• **السؤال :**

ويسأل المستمع عبد الرحمن العايد من معهد إعداد المعلمين ببريدة عمن قال هذا البيت:

هذا ابن خير عباد الله كلهم　　هذا التقى النقى الطاهر العلم

عبد الرحمن العايد
بــريدة

★

الفــرزدق

• **الجواب** : هذا البيت للفرزدق همام بن غالب بن صعصعة الدارمي التميمي كنيته أبو فراس ولقبه الفرزدق لغلاظة وجهه ولد في البصرة ونشأ في باديتها في طباع جافية وشكيمة قوية اشهر فحول الشعر في عصره وامتنهم لغة وأكثرهم فحولة. قيل لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث اللغة. وكان قد قيد نفسه في قيد آلى على نفسه أن لا يفكه حتى يحفظ القرآن عن ظهر قلب فكان ذلك مما كان سببا في جزالة شعره ورصيده اللغوي الأثير توفي سنة ١١٤هـ وهذا البيت من قصيدته الجيدة التي مدح بها زين العابدين وسببها أن هشام بن عبد الملك بن مروان حج في أيام أبيه وطاف بالبيت وعجز أن يصل إلى الحجر الأسود ليستلمه فانتحى مكانا من الحرم وجلس لعل ازدحام الناس يخف وحوله طائفة من أعيان الشام وفي

هذا الأثناء أقبل الإمام زين العابدين على بن الحسين بن علي بن أبي طالب فطاف بالبيت فلما انتهى إلى الحجر تنحى له الناس هيبة واجلالا حتى استلم بهدوء وسكينة فقال أهل الشام من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة فقال هشام لا أعرفه لا يريد أن يرفع من شأنه عند أهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فطواها في نفسه ليتنفس بهذه القصيدة :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقى النقى الطاهر العلم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله ... بجده أنبياء الله قد ختموا
وليس قولك من هذا بضائره ... العرب تعرف من انكرت والعجم
ما قال لاقط الا في تشهده ... لولا التشهد كانت لاءه نعم
إذا رأته قريش قال قائلها ... إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
يغضى حياء ويغضى من مهابته ... فما يكلم إلا حين يبتسم
بكفه خيزران ريحه عبق ... من كف اروع في عرنينه شمم
يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
مشتقة من رسول الله نبعته ... طابت مغارسه والخيم والشيم
من معشر حبهم دين وبغضهم ... كفر وقربهم منجى ومعتصم
ان عد أهل التقى كانوا أئمتهم ... أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم

• **السؤال :**
ويسأل المستمع علي بن بجاد السبيعي عمن قال هذا البيت :

خطوى الغليم لو بوجهه تعاجيب
شره على ربعه غضير الشبابي

على بن بجاد السبيعي

★

سلطان الادغم السبيعي

• **الجواب** : هذا البيت لسلطان الادغم السبيعي من قصيدته التي منها:

اليوم ياناصر غدا شاربي شيب
من عقب ماكنه جناح العقاب
عقب المزوح وعقب هاك التعاجيب
اليوم عود في مروفة حبابي
ياطول ما نطيب روس المراقيب
دليلة للهجن خضع الرقاب
واقود عيرات النضا للاجانيب
وادلهن رس بعيد وغابي

وادل من مشقاص هدف العراقيب

لي وَرْد حوض مقفدات العقاب

واطلق الذود المعقل إلى هيب

إلى هابوا الرديان منيب اهابي

واخرب الفزعة بكثر الاصاويب

وافرّح اللى لا نطحنى هقابي

إلى لحقت الفزعة سوات العياسيب

والجيش خف ولا بزاه التراب

خطوا الغليم لو بوجهه تعاجيب

شره على ربعه غضير الشباب

• **السؤال** :

ويسأل المستمعان سعود بن عبد الله بن قضعان وحميدان بن عتيق بن صقر عمن قال هذا البيت :

يلومونني في حب ليلى عواذلي ولكنني من حبها لعميد

سعود عبد الله قضعان
حميدان بن عتيق

★

شاهد نحوي

• **الجواب** : هذا البيت شاهد نحوي يجيء به النحاة شاهدا على دخول لام الابتداء على خبر (لكن) وهو مذهب الكوفيين أما البصريون فيابون هذا. ويقولون أن هذا البيت لا يعرف له قائل ولم تصح نسبته إلى من يستشهد بشعره ولم يذكر صدره الا ابن عقيل رحمه الله في شرحه على ألفية ابن مالك. وقال ابن النحاس: ذهب الكوفيون إلى جواز دخول اللام في خبر لكن واستدلوا بقوله (ولكنني من حبها لعميد) والجواب أن هذا لا يعرف قائله ولا اوله يُذكر منه إلا هذا ولم يُنشده احد ممن وثق في العربية ولا عُزي إلى مشهور الضبط والاتقان اهـ

• **السؤال** :

ويسأل مرضي بن بخيت بن شنباح الجعفري من عنزة يسأل من قائل هذا البيت :

عزى لمن خلنه البيض مسهاج ركبن جواده واركبنه هجيهيج

وهل هو من قصيدة طويلة وما مناسبتها؟.

مرضي بن بخيت شنباح الجعفري

★

كنعان الطيار

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو كنعان الطيار رئيس عشيرة ولد علي من بني وهب من قبيلة عنزة وهذا البيت من قصيدة لها قصة طويلة نلخصها فيما يلي: أحب كنعان الطيار هذا فتاة جميلة ابنة لعدوان بن طوالة رئيس عشيرة الاسلم من شمر ولم يزل حبها يتمكن من شغاف قلبه وطال الزمن واستحكمت محبتها لديه وفي يوم ما رحل عدوان بن طواله وسلفه من مكان لمكان وحينما أمعنوا في السير أدركت الفتاة أنها نسيت حاجة لها بمنزلهم الذي رحلوا منه فصدفت جملها وعادت إلى المنزل منفردة تبحث عن حاجتها وبينما هي كذلك وإذا بكنعان الطيار يخرج عليها فوق صهوة جواده فكانت مفاجأة غريبة وصدفة نادرة وأدركت الفتاة أن حبا عمره أعوام عديدة سوف لايخلصها منه وقد وقعت بين يديه خاليين من الرقيب والحامي إلا حنكة وحسن تصرف وبديهة عربية من عربية أصيلة عفيفة كريمة.. وفورا أظهرت له السرور وقابلته بابتسامة عريضة وتحية شيقة وجرى الحديث وأعقبه طلب

الفتاة منه أن يذهب على فرسه يتقفر الأرض ويسبر أطراف المكان لئلا يقعا ضحية نظرة مباغتة فذهب وعاد لم يبصر أحداً فقالت الفتاة إنها تريد ان تتأكد زيادة فليسمح لها بأن تعلو رابية حولهما راجلة فقال لا بل خذي فرسي لئلا تتعبي ولتعودي مسرعة فتناولت الفرس وعلت الربوة ومنها انطلقت على فرسه في اثر أهلها تسابق الريح وتركته صفر اليدين من محبوبته وفرسه فأنشأ يقول:

يا الله يافراج ياوال الفراج ... ياللى غنى والناس غيره محاويج
افرج لمن كنه بحق من العاج ... متحير ضاقت عليه المناهيج
عزى لمن خلنه البيض مسهاج ... ركبن جواده واركبنه هجيهيج
يابنت من هو باللقى يلبس التاج ... ان حل بالربع المقفين تزعيج
ماكولها الحنطة على صالي الصاج ... ومشروبها در البكار الهجاهيج

• **السؤال** :

ومن المستمع محمد بن علي الشيحة من الوشم القرائن يقول: لقد اختلفت مع بعض الأصدقاء في معنى هذا البيت :

إني وقتلى سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر

نرجوا إيضاح معناه..

محمد علي الشيحة
القرائن

★

أنس بن مدركه

• **الجواب** : هذا البيت لأنس بن مدركة الخثعمي وقد مر ببيته سُلَيْك بن السُّلَكَة أحد ذؤبان العرب وصعاليكهم وكانت لأنس امرأة جميلة بضة فنال منها السليك فلما علم بذلك أنس . أدركه فقتله فطولب بعقله أي بديته فقال البيت ومعناه: يشبه نفسه إذ قتل سليكا ثم وداه بالثور يضربه راعي البقر- حينما عافت بقره الماء علها إذا رأت الثور يضرب تشتهي الورد ووجه الشبه تلبُس كلٍ منهما بالاذى لينتفع سواه.

وتلك من عادات العرب ومعتقداتهم ومن ذلك إنهم إذا رأوا الجرب بدأ في احدى ابلهم يذهبون فيكوون الصحيحة قال النابغة الذنياني:

وكلفتنى ذنب امرئ وتركته كذي العَرّ يكوى غيره وهو راتع

• **السؤال** :
يسأل المستمع عبد الله الصالح الرميحي عمن قال هذا البيت :

سقوى سقى الله ربع دار البجادي
من مدهم باول الـــوسم هطـــال

عبد الله الصالح الرميحي

★

عبد البجادي

• **الجواب** : تنسب القصيدة التي منها هذا البيت لعبد البجادي والبجادي شخصية نابهة في الأزمنة السابقة يسكن الخرج وإليه تنسب الروضة الموجودة هناك البجادية وهو الذي عناه راكان بن حثلين بقوله :

ما قال عبد الله بدأ ذيك الأرواس   بين الدلم وخشوم قصر البجادي

وعناه عبده هذا في قصيدة أخرى بقوله :

ياعم ياللي سفرته للنضا عيد   ومن جاع في نجد تذكر متاعه

والقصيدة التي منها البيت مطلعها :

كل نهار العيـــد بجح وبـــادي
على مظنــة خاطــره طيب الفـــال
وأنــــــا تكسر عبرتي في فوادى
ما كنــى إلا واحــد حط بحبــال
سقوى سقى الله ربع دار البجادي
من مدلهم تالي الليـــل هطـــال
حيث أن به غرو حسين المقـــادي
راعــي مفاتيــل وطـــوق وخلخـــال
وقذيلتـــه شقـــرا بوصطـــه تشادي
زهر الربيع إلى انجلت عنه الأظلال
عصر الخميس اسقيت زرع الفـوادي
من مبسم راعيـــه مهـــوب زعـــال
ياليتـــــي ويامظنــــــــة فوادي
ما حولنـا الا الصيـد باليــد همال
أبـــرد غليـــل لاجـــي في فوادي
من ما ثمان كنهن ضيـق الاثعـــال

• السؤال :
ويسأل المستمع عبد العزيز بن عبد الله بن شامان من الدرعية عمن قال هذا البيت:

العين عين اللي براس الشذيبه   في ماكر عسر لها طيرت به

عبد العزيز عبد الله شامان
الـدرعية

★

سليمان الطويل

• الجواب : هذا البيت من قصيدة غزلية للشاعر سليمان الطويل من أهل شقراء يقول:

امسى الضحي عديت راس الجذيبة   ياكثر دمع العين يوم أخذفت به
مريت مرباعه فياض عشيبـه   وما كان في عيني من الدمع جت به
عسى الحيا يسقى جوانب شعيبه   حيث إنها ياعلى قد وقفت به
العين عين اللي براس الشذيبه   في ماكر عسر لها طيرت به
والعنق عنق اللي ترب الجذيبه   أقفى يخز غزيلة تلتفت به
والراس عذق مايل به رطيبه   عسوه ليان والهبوب حدرت به
ياعلي ما بين المعالم وجيبه   خط كما خط القلم عطف كتبه
والردف طعس نابي ما وطي به   غب المطر شمس العصير أشرقت به
ياعلي صيـور الليـالي تجيبـه   الا ان غدت بي عنه والا غدت به

• **السؤال** :

ويسأل المستمع محمد بن أحمد آل أحمد من الرياض عن قصة هذا البيت :

تزبنت لاولاد العزاعيز ديـره   هم في ذرا عالي تميم فروع

محمد أحمد آل أحمد

★

حميدان الشويعر

• **الجواب** : هذا البيت لحميدان الشويعر الشاعر الحكيم المعروف وهو من سكان القصب وقامت عداوة بينه وبين قوم بها انتهت بضرب ابنه (مانع) حتى عابت يده وأصبحت كمغرفة الطعام وذات يوم جاءت امرأة من البادية إلى القصب تسأل عن مغرفة لتبتاعها فقابلت حميدان الشويعر وسألته فقال لها أن لدى مانع الشويعر ــ يقصد ابنه ــ مغرفة يريد بيعها ــ وهو يقصد يده. فذهبت تسأل عن مانع حتى وجدته وسألته فعرف أن الذي دلها عليه والده فصرفها وثارت فيه الحمية والحماسة واستنكف أن ينام على وتر فعمد إلى من ضربه فقتله ورحل هو ووالده وأهله حتى قرّ بهم القرار باثيفية ملتجئين إليها طالبين الحماية فحمتهم اثيثية وأجارتهم فقال حميدان الشويعر في ذلك قصيدته المشهورة التي مطلعها :

الأيـــام ما يرجـــى لهن رجـــوع
غدت بخلان لنـــــا واربـــــوع
مرقت من الدنيـــا بيـــوم وليلـــه
واعـد سبـوع من وراه سبـــوع
ربوع لنا قد فرق البين شملهم
وشوف الديـــار الخاربـــات يروع
وسود الليالي ما دري عن بطونها
يمسن حوامـــل ويصبحـــن وضوع
أنا أدري بعلم اليوم وامس بما جرى
وباكـر بغـيب والأمـور وقـوع
وأنا أحب يوم ما أجي فيه مذنب
ولا نيب مفـــراح ولا بجزوع
وانا أحب جلوسي عند حي يفيدني
ولا ميت ما في لقـــاه نفـــوع

إلى أن قال :

الا يانخلات لي على جال عيلم
حدايـــق غلب سومهـــن يروع
الا يا نخلات الصدر جضن من البكى
وهلن ياهـدب الجريـد دمـــوع
حلــفت صاف الما فلا تشربنــــه
منّي ولا يسقـــي لكـــن جذوع
لا دننى من ضيم الأصحاب عفتهن
لوهـن على شط الفــرات شروع

وأنا في السما وعدى ورزق ومطلبى
مهـوب في صبخـا مراغـــة جوع
تقللـت عن دار وراي ومنـــزل
وقبـلتها حشـو التـــراب كسوع
ونخيت قرم من عيـــالي مسلـــط
إلى نزرمـا ذاق الطعـــام سبـــوع
فترى ياولدي من ثمن الخوف ماسطا
والانجاس ما خلوا سبيـلك طوع

• **السؤال** :

ويسأل المستمع بجاد بن مسلم العتيبي من الرياض الناصرية عمن قال هذا البيت:

الاقفى جزا الاقفى ولا خير في فتى   يريد هوى من لا يريد هواه

ويرغب إذا كان من قصيدة أن يسمعها وأن يعرف مناسبتها؟.

بجاد بن مسلم العتيبي
الـرياض

★

عبد الرحيم المطوع

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو عبد الرحيم المطوع من أهل أشيقر صاحب النقا المعروف في الدهناء بنقا المطوع من قبيلة تميم وله قصة تتلخص في أنه أحب فتاة وهام في حبها والتقاليد تمنعه من الزواج بها لأنها لا تتكافأ معه في النسب فتزوجها سرا ولما علمت أسرته بهذا الزواج عزموا على قتله ولكن بطريقة مضمرة فحملوه معهم في قافلة ذهبت تمتار من أحد موانيء الجزيرة الشرقية آنذاك ولما وصلوا الدهناء اصطادوا ظبيا ونزلوا حول النقا المعروف بنقا المطوع فأخذ أسيرهم من دم الظبي في فنجان وعمد إلى ظل ارطاة في جانب النقا وجعل يكتب القصيدة التي منها هذا البيت في ثوبه ولما فرغ منها أسلم روحه إلى ربه ولما جاءوا يبحثون عنه وجدوه جثة هامدة فدفنوه هنالك وأخذوا القصيدة التي مطلعها:

يقول التميمي الذي شب مترف مدى العمر ماشا في زمانه جاه
ياركب ياللي من عصير تقللوا من نجد للريف المريف مداه
تحدروا من جو عكل وقوضوا على كل هباع اليدين خطاه
فلما جو الدهنا والانسان ماله ملاذ وما يكتب عليه وطاه
لقوا ظبية في زربها مستكنه حماها من وهج السموم ذراه
غشاها لذيذ النوم والنوم قد غشا من القوم حذر وابتلوه عداه

إلى أن قال :

ياشمل يامامونة الهجن هوذلي إلى دار من صعب عليّ لقاه
دقاق مجال الطوق ياناق وان طرا على البال زاده من عناه بلاه
لعل قصر حال بينى وبينه نجم من المولى يهد بنـــاه

إلى أن قال :

دع ذا وسل وإلى السماء في محنتم سرى يشعق الظلما رواق سناه
لكن براي الله يوم تطلقت عزاليه واضفى بالسحاب رداه
حوارك تبن بالزعازيع زجهـا من الريح زعاج يزج سفاه
وطاما وطا واللّيَّ بعد ماوطا وطا وغطا ما وطا واللِّي وطاه غطاه
ونحا ما نحا واللي بعد ما نحا نحا ومحا ما محا واللِّي نحاه محاه

إلى أن قال :

من باعنا بالهجر بعناه بالنيا ومن جذ حبلي ما وصلت رشاه
الاقفى جزا الاقفى ولا خيرٍ في فتى يريد هوى من لا يريد هواه
إلى صار ما يجفاك ما الناس عالم ولا خير ترجى النفوع وراه
ولا من محاملها ولا من ثقاها فلك من أراذيل الرجال غناه

إلى أن قال في وصف خليله:

خليلى خلا قلبي من الولف غيره عفت الاخلا والخدون حذاه
خليلي لوجا البحر بيني وبينه رميت روحي فوق لجة ماه

خليلي لو ياطا على جمرة الغضا وطيت ما ياطا وكنت حذاه
خليلي لو ياطا على قبر ميت تكلم راعي القبر حين وطاه
خليلي معسول الثنيات فاتني كما فات لقاي الدلي رشاه
وعضيت روس أناملي في نواجذي وقلت آه من حر المصيبة آه
ولو أن قولة آه تبرى لعلة كثرت في الظلما لقولة آه

والبيت المسئول عنه هو الذي يعنيه بركات الشريف حينما قال :

قلته على بيت قديم سمعته على مثل ما قال التميمي لصاحبه
إذا الخل وراك الصدود فوره صدود ولو كانت جزال وهايبه

والتميمي هو المطوع وهذا قوله :

الاقفى جزا الاقفى ولاخير في فتى يريد هوى من لا يريد هواه

• **السؤال :**
ومن العراق محافظة أربيل قضاء مخمور يسأل المستمع فارس الزبيدي عمن قال هذا البيت :

إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت
له عن عدو في ثياب صديق

كما يسأل نفس السؤال إبراهيم بن محمد بن عبد الكريم الهويمل من معهد إعداد المعلمين بالرياض :

فارس الزبيدي
قضاء مخمور ــ العراق
إبراهيم الهويمل
الرياض

★

أبي نواس ــ الحسن

• **الجواب** : هذا البيت لأبي نواس الحسن بن هانيء بن عبد الأول ابن صباح الحكمي بالولاء ولد في الأهواز ونشأ بالبصرة ومدح الخلفاء من بنى العباس واتصل بدمشق ومصر وتوفي ببغداد سنة ١٩٨هـ قال عنه الجاحظ: ما رأيت.رجلا أعلم باللغة ولا أفصح لهجة من أبي نواس. وقال النظام هذا الذي جُمع له الكلام فاختار أحسنه. وقال أبو عبيدة كان أبو

نواس للمحدثين كامرئ القيس للمتقدمين. وقال كلثوم العتابي: لو أدرك أبو نواس الجاهلية ما فضل عليه أحد. وقال الشافعي: لولا مجون أبي نواس لأخذت عنه العلم. ويقول عن نفسه: ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأة من العرب فما ظنك بالرجال؟ ديوانه مطبوع وله الفكاهة والائتناس في مجون أبي نواس. وقد ألف عنه كثيرون منهم ابن منظور، وعبد الرحمن صدقي، وعباس عكار، وعمر فروخ، وزكي المحاسني، وابن هفان.

والبيت المسئول عنه من قصيدة له في الزهد جاء فيها :

إلى رب وجه في التراب عتيق ويارب حسن في التراب رقيق

ويارب حزم في التراب ونجدة ويارب رأى في التراب وثيق

فقل لقريب الدار انك راحل إلى منزل نائي المحل سحيق

وما الناس الا هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق

إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

• **السؤال :**

وجاءتنا رسالة من المستمع عبد العزيز بن سعيد الشهراني يقول فيها: أنه مغرم بحب الشعر وقراءته وحفظ ما تحمل ذاكرته منه وهو يحمل مؤهلا دراسياً كبيراً ولم يقرأ شيئا عن نقد الشعر وأوزانه إذ إنه لا يحب مادة القواعد ومواد اللغة العربية في المدرسة .. ويطلب أن ننصحه بما يوجهه وان نبين له عروض الشعر مع التمثيل كما يطلب منا أن نقوّم محاولته الأولى للشعر التي بعثها مع رسالته.

عبد العزيز سعيد الشهراني

★

قواعد اللغة

• **الجواب** : أما قواعد اللغة العربية ياأخ عبد العزيز من نحو وصرف واملاء وبلاغة وإنشاء فتعلمها ضروري لكل متعلم وإذا كان ممن يعنون بالأدب والشعر فهي أكثر من ضرورة أما أنّ تعلمها يضايقك فهذا شيء طبيعي ولكن النفس الكبيرة والطموح تتحمل المشاق وتتجرع مرارة التعليم في سبيل مجد العلم وشرفه فلو كان العلم يدرك بالسهولة لأدركه ضعاف النفوس ومن ثم رخص وهان ولكنه قمة لا يفترعها إلا الاكياس الكمل واقرأ معي هذه الشواهد :

ومن لم يذق ذُل التعلم ساعة
تجرع ذُل الجهل طول حياته

و : العلـــم لا يدرك بالتمنـــي
يدرك بالتكـــــرار والتـــــأني
كم اعجمـــي الكـــن أخـــن
أدرك بالتكـــــــــرار كل فن
و : الا لن تنال العلم الابستة
سأنبـــيك عن تأويلهـــا ببيـــــان
ذكاء وحـــرص واصطبـــار وبلغـــة
وارشاد أستـــاذ وطـــول زمـــان
و : دعيني انل مالاينال من العلا
فصعب العلا في الصعب والسهل في السهل
تريديـن لقيـــان المعـــالي رخـــيصة
ولابد دون الشهد من ابر النحل

أمّا تعلم العروض يأخ عبد العزيز فجائز ولكنه فن تكميلي لايعلم الشعر وليس له دخل في الموهبة ولا أثر في الشاعرية هو للشاعر بمثابة الميزان لمن لديه نقود معدنية مضروبة إذا شك في خفة أحدها أو ثقله وضعه في الميزان فقط.. والذي يربي عندك الشاعرية ويلهمك الوزن إلهاماً بدون عناء هو كثرة قراءتك لجيد الشعر ووفرة رصيدك من حفظه وبعدئذ تدرك بالسليقة أي خلل في البيت كما يدرك الموسيقى الحاذق أي نشاز في فرقة العزف. والتمثيل الذي تريده ياأخ عبد العزيز لكل بحر من بحور الشعر يقتطع جزءاً كبيراً من ندوتنا هذه ولكنني ادلك على قصيدة ضمنها ناظمها أوزان الشعر الستة عشر وهي لصفي الدين الحلي مطلعها عن البحر الطويل :

طويـل له دون البحـور فضائـــل
فعولـن مفاعيـــل فعولـــن مفاعـــل

وعن المديد :

لمديـد الشعـــر عنـــدى صفـــات
فاعلاتـــــن فاعلـــن فاعـــــلات

وعن البسيط :

أن البسيـط لديـه يبسط الأمـــل
مستفعـل فاعلـن مستفعـــل فعـــل

وهكذا حتى بقية البحور :

أما قصيدتك التي بعثت بها إلينا فاحتفظ بها في ملف أمين وإذا تعلمت الشعر إن شاء الله فعد إليها وسوف تضحك بملء شدقيك.

• **السؤال :**

ومن المستمع سعد بن ناصر العجران من وادي الدواسر النويعمة وردتنا رسالة مطولة تثني على هذه الندوة من ناحية وتأخذ عليها مأخذين تعتب علينا حولهما. المأخذ الأول تقول إننا لم نستوف الاجابة على الأسئلة ويجب أن نبسط الجواب بسطاً كافياً حتى لا يبقى في الذهن أي مجال للتساؤل .. والمأخذ الثاني هو لماذا نجيب على الأسئلة الغزلية ونتعرض للتشبيب بالنساء وبأوصافهن وتقول يجب عليكم الضرب بهذه الأسئلة عرض الحائط .. هذا ملخص رسالة الأخ سعد بن عجران..

سعد بن ناصر العجران
وادي الدواسر

★

نلتـــزم الاختصـــار

• **الجواب** : ومع تقديرنا لرأيك ياسعد ولشعورك .. ففيما يختص بالمأخذ الأول فإننا نلتزم الاختصار ونتعمد الاقتضاب ونقتصر على الفائدة الموجزة بغية إفساح المجال للاجابة على أكبر عدد ممكن من رسائل المستمعين الكثيرة فلو بسطنا الجواب كما تقول لما أجبنا في كل حلقة إلا على رسالتين أو ثلاث بينما نحن الآن نجيب على عشر رسائل إلى ثلاث عشرة رسالة فعذرنا واضح في ذلك.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع علي بن محمد العميريني من عنيزة محلة الضبط يقول: ما هي قلاع اليمامة وهل توجد الآن وأين، وهل ورد فيها شعر وما هي حدود اليمامة ومن أين نظرت زرقاء اليمامة نظرتها المعروفة..؟.

علي محمد العميرين
عنيزة

★

قـلاع اليمامة

• **الجواب** : قلاع اليمامة حصون مرتفعة جدا على صفة الصوامع وتسمى لديهم آنذاك بالبتل جمع بتيل وهي مما شيدته قبيلة طسم البائدة في حجر المعروفة الآن بالرياض ومنها بتيل حجر وصفه ابن الفقيه فقال: قصر مُشيّد عجيب من بناء طسم ومنها معتق القصر الذي تحصن فيه عبيد بن ثعلبة الحنفي أولَ من بعث حجرا بعد طسم وهو من أشهر قصور اليمامة وكان على أكمة مرتفعة مطلا على الواديين وادي الشط الذي هو البطحاء الآن ووادي حنيفة وهو تقريبا في الرابية المرتفعة التي تشرف على منفوحة والتي تقع فيها الآن محطة تنقية المياه وخزان منفوحة المعروف. يقول البلاذِري: سمي الحصن معتقاً لحصانته يريد أن من لجأ إليه عتق من عدوه. أما ياقوت في معجمه فيسميه معنق..

وأسماء الحصون هي حصن حجر، ومعتق، والشموس، الثرملية.

قال مفتخرهم بهذه الحصون :

أبت شرفات من شموس ومعنق
لدى القصرِ منا ان تضام وتضهدا

لقد بقيت تلك الحصون معروفة إلى صدر الإسلام وشاهد شيخ الهمداني أحمد بن صباح اليشكري بقاياها في أول القرن الرابع الهجري. ويقول أن البتيل منها: هن مربع مثل الصومعة مستطيل في السماء لحقتُ منها ما طوله مئتا ذراع في السماء. وهي الآن لاتوجد.

أمست خلاء وأمسى اهلها احتملوا
اخنى عليها الذي اخنى على لبد

أما حدود اليمامة ياعلي فهي حيث يمتد هذا الجبل العملاق الأشم طويق شمالا بعد الزلفى بقليل حيث يندفن في رمل الثويرات وجنوبا حيث يندفن في رمال الربع الخالي قال عمرو بن كلثوم :

واعــرضت اليمامـــة واشمخـــرت
كأسيـــاف بأيـــدي مصلتينـــا

فطويق هو العمود الفقري لليمامة من الشمال إلى الجنوب أما من الغرب للشرق فيدخل فيها العرض والوشوم وأسفل بلاد قحطان وبلاد الدواسر من الغرب ومن الشرق حتى الدهناء انظر كتابنا المجاز فقد أشبع هذه الناحية درسا.
أما زرقاء اليمامة فنظرت من أحد هذه الحصون الطوال على ما يرويه شيخ الهمداني..
لكنني استبعد ذلك وأرى أنها قد نظرت من إحدى قمم طويق لأنها نظرت جيش حسان بن تبع وقد أقبل من اليمن في حدباء قذله والجله وليس من الممكن أن تنظره من حصون الرياض ــ حجر
والى الزرقاء أشار النابغة الذبياني فقال :

واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت
إلى حمام شراع وارد الثمـــــــــد
فعـــددوه فالفـــوه كما زعـــمت
تسعا وتسعين لم ينـقص ولم يزد

ويقول المتنبي :

وأبصرُ من زرقـــاء جو لأننـــي
إذا نظـرت عينـاي شاءهما علمـي

• **السؤال :**

يسأل مفضى بن عايض الحربي عمن قال القصيدة التي منها هذا البيت :

رحلنـا ولا ابقينـا بنجـد حسوفـة
سوى عيلـم بين اللـوى وزرود

مفضى عايض الحربي

★

لا يعرف قائلها

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة هلالية لا يعرف قائلها كشأن القصائد الهلالية أكثرها لايعرف قائله. وهذا البيت مطلع القصيدة. وبعده.

الفين ورد الما مع الفين صدرها
والـفين مع روس العـدام ورود
تراهـا بشعب الشري ياجاهـل بها
عليها النـوازي النايفـات شهـود
عبينـا لماهـا جلـد تسعين حقـه
وتسعين مع تسعين جلـد قعـود

ليا زاد ورده زاد بالسيح جمه
عدالى حرك يقــــــــوم يزود
دفنــاه عن ناس تولاه بعدنـــا
شحـــاح ولا بالطايـــلات تجود
بذلنـــا عليها الجودلين المحلت به
سنين القسامـــا لجلجـــن برعـــود
ورحلنا وعنه النفس ما هي بطايبه
وعسانـا إلى جاد السحـاب نعـود
عسانـا نعـود ونـبتها يكسى الوطـا
من الـعشب ترمسهـا عليـه ورود
غربيها زيــزا بها الــريم والمهمــا
وشرقيها يذرا عليــــه نفـــود
عسى الـه العــرش يسقــى ترابها
عليها بدهـــم المطـــرات يجود
حيث إنها تدلـه بها شمخ الـذرا
ونصيها للصافنــــــــات مدود
تلقى بنـات البـدو تلـعب بجرعهـا
والــعصر تلقاهـــن عليــــه ورود
ولاشاقنـــي كود الربــاب وزيـــنب
إلى نقضن تلـع الرقــاب جعـــود

• **السؤال** :
يسأل عبد الرحمن بن مسلّم من حوطة بني تميم المعهد العلمي عمن قال القصيدة التي منها هذا البيت :

أودى بنـــي فاعقبـــوني حسرة
بعـــد الرقـــاد وعبرة ما تقلـــع

ويقول نريد أن نسمع شيئاً من هذه القصيدة..

عبد الرحمن بن مسلم
حوطة بني تميم

★

أبي ذؤيب الهذلي

• **الجواب** : هذه القصيدة لأبي ذؤيب الهذلي يرثي فيها أولاده الثمانية الذين ماتوا بالطاعون في عام واحد فجاءت قصيدته هذه شاكية باكية متأججة تعتبر أحسن قصيدة عربية قيلت في الرثاء.. دخل بنو هاشم يعزون المأمون في ابن له توفي فلما اجتمعوا عنده قال أفيكم من يحفظ قصيدة أبي ذؤيب فسكتوا كلهم فقال لمصيبتي في قومي ان لا يكون فيهم من يحفظ هذه القصيدة أعظم من مصيبتى في ابني واستأذن ابن عباس على معاوية وقد جاء يعوده في مرض موته فأمر معاوية بالكحل والطيب وقال اجلسوني فجلس وعاده ابن عباس فلما قام لينصرف أنشد معاوية بيتاً من هذه القصيدة همس به همسا.

وتجلــــدي للشامـــــتين اريهم
انى لريب الدهــــر لا اتضعضع

فما استقرت إلا في اذن ابن عباس وكانت بديهته حاضره فهمس رضي الله عنه ببيت آخر من هذه القصيدة هو:

وإذا المنيـــة انشبت أظفارهـــا
الفــيت كل تميمـــة لا تنفـــع

فهذه القصيدة من عيون الشعر العربي وأنني لأنصح ناشئتنا بحفظها. مطلعها :

أمـــن المنـــون وريبها تتوجـــع
والدهـر ليس بمعـــتب من يجزع
قالت أميمـة ما لجسمك شاحبـا
منـذ ابتـذلت ومثـل مالك ينفـع
أم ما لجسمك ما يلائم مضجعا
الا أقض عليك ذاك المضجــع
فاجــبتها امـــا لجسمـــي إنـــه
أودى بنـى من البـــلاد فودعـــوا
أودى بنـــى فاعقبـــوني حسرة
بعــد الرقـــاد وعبرة ما تقلـــع

سبقـــوا هوى واعنقـــوا لهواهـــم
فتخرمـــوا ولكـــل جنب مصرع

فغبرت بعدهـم بعـيش ناصب
واخـال اني لاحـق مستتبـع
ولقـد حرصت بأن ادافـع عنهم
وإذا المنيـة اقبـلت لا تدفـع
واذا المنيـة انشبت اظفارهـا
الفـيت كل تميمـة لا تنفـع
فالـعين بعدهـم كان جفـونها
سملت بشوك فهـي عور تدمـع
وتجلـدى للشامـتين اريهم
أني لريب الدهـر لا اتضعضع
حتـى كأني للحـوادث مروة
بصفا المشقـر كل يوم تقـرع
ولقـد أرى ان البكـاء سفاهـة
ولسوف يولـع بالبكا من يفجـع
وليـأتين علـيك يومـا مرة
يبكي عليك مقنعا لا تسمـع
والنـفس راغبـة إذا رغـبتها
وإذا ترد إلى قليـل تقنـع
كم من جميعي الشمل ملتئمى الهوي
كانـوا بعـيش ناعـم فتصدعـوا

إلى آخر ما جاء في هذه القصيدة من عبرات حرى..

• **السؤال :**

يسأل المستمع عبد الله بن محمد بن عوجان الدوسري من الدمام معهد المعلمين الثانوي. كما يسأل المستمع فهيد بن فارع المغيدي من الرياض منفوحة كلاهما يسأل عمن قال هذا البيت:

ان العيون التي في طرفها حور قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

عبد الله محمد بن عوجان الدوسري
الدمام

★

جرير

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي اليربوعي من تميم وكنيته أبو حَزْرَة، علم من أعلام الشعر، ساجل الشعراء وناضلهم ولم يثبت أمامه إلا الفرزدق والاخطل وكان أبوه ضامر المروءة والرجولة كان مجلس جرير يوما يغص بالزوار والرواة والشعراء فقام جرير لبعض شأنه فلمح أباه منقعرا تحت عنز له يرضعها مخافة أن يحلبها فيسمعَ من حوله صوت الحلب فعاد جرير إدارجه إلى ضيوفه وقال لهم تعالوا انظروا ماذا يفعل أبي فقاموا ووجدوه على تلك الحال وقال جرير لله دري الذي انافح ثمانين شاعرا وهذه منزلة أبي الاجتماعية.. كان جرير عفيفا سمحا كريما وكان غزله رقيقاً أنيقاً وكان هجاؤه مراً قاسياً.. وقد جمعت نقائضه مع الفرزدق في ثلاثة أجزاء. ولجميل سلطان كتاب عن جرير ضمنه قصة حياته ودراسة اشعاره.. ولد جرير باليمامة ومات فيها سنة ١١٠هـ والبيت المسؤول عنه من قصيدته التي يهجو فيه الأخطل ومطلعها :

بان الخليط ولو طُوِّعت ما بانا وقطعوا من حبال الوصل اقرانا
حي المنازل إذ لا نبتغي بدلا بالدار دارا ولا الجيران جيرانا
قد كنت في أثر الاظعان ذا طرب مروعا من حذار البين محزانا

إلى أن قال:

يأم عمرو جزاك الله مغفرة ردي علي فؤادي كالذي كانا
ان العيون التي في طرفها حور قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لاحراك به وهن اضعف خلق الله انسانا
مثلوجة الريق بعد النوم واضعةً عن ذى مثانٍ تمج المسك والبانا
ياحبذا جبلُ الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا
وحبذا نفحات من يمانية تأتيك من قبل الريان احيانا
ازمان يدعونني الشيطان من غزلي وكن يهوينني إذا كنت شيطانا

• **السؤال :**
ويسأل المستمع عبد الرحمن بن سالم بن سلامة العصيفير من حائل سوق البركة عمن قال هذين البيتين :

كأنك لم تشهد وداع مفارقٍ ولم تر شَعْبي صاحبين تقطّعا
بكت عيني اليسري فلما زجرتها عن الجهل بَعدِ الحلم اسبلتا معا

ويسأل عن مناسبتهما وهل لهما بقية؟.

عبد الرحمن بن سالم بن سلامة العصيفير
من حـائل

★

الصمة القشيـري

• **الجواب** : قائل هذال الشعر هو الصمة بن عبد الله القشيري شاعر إسلامي بدوي مقل من شعراء الدولة الأموية وجده (قرة) بن هبيرة صَحِبَ النبي ﷺ وله وِفَادةٌ عليه. وشعره هذا له خبر وهو أنه أحب ابنة عم له حباً شديداً فَخطبها من أبيها فامتنع الأب إلا بخمسين ناقة فتوسل الصمة إلى أبيه أن يدفع لعمه خمسين ناقة مهراً للبنت فقبل أبوه ذلك وأرسل بتسع وأربعين ناقة إلى أخيه فلم يرض الأخ إلا أن تكون خمسين ناقة كاملة فأقسم أبو الغلام أن لا يزيد ما أرسل شيئاً فقال الغلام لأبيه وعمه والله ما رأيت الأم منكما.. فهرب إلى الشام فلقى الخليفة هناك فأكرمه وألحقه بفرسانه وهناك قال هذا الشعر :

حننت إلى ريا ونفسك باعدت مزارك من ريا وشعبا كما معا
فما حسن أن تأتي الأمر طائعا وتجزعُ أن داعى الصبابة اسمعا
قفا ودعا نجدا ومن حل بالحمى وقل لنجد عندنا أن تودعا
وليست عشياتُ الحمى بر واجع عليك ولكن خل عينيك تدمعا
ولما رأيت البِشُر أعرض دوننا وحالت بنات الشوق يحنن نزعا
بكت عيني اليمنى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا
تلفّتُ نحو الحي حتى وجدتني وجعت من الاصغاء لِيْتاً وأخدعا
واذكر أيام الحمي ثم انثنى على كبدى من خشية أن تصدعا

توفي غازيا بطبرستان سنة ٩٥هـ.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع محمد أبو عوض الحربي من الرياض سلاح الحدود عمن قال هذين البيتين

لو ربعْ يوم مقعدكْ بالشكالة　　يسوى حلال عايشين به انذال
الحمرة تدرك معوشة عياله　　والا الرجل يبغي مِنه بعض الأحوال

محمد عواض الحربي
الرياض

★

لخلف أبو زويد الشمري

• **الجواب** : هذان البيتان لخلف أبو زويد الشمري السنجاري شاعر مجيد وجل شعره في الشهامة والمروءة والشمم وهذان البيتان من قصيدة له يوصى فيها ابنه يقول :

دخيل خذ من والد لك مسالة
ومسالة ما يفهمه كل رجال
احشم خويك عن دروب الرذاله
ترى الخوي عند الجاويد له حال
والمرجله بالك ترخى حباله
وبالك تعيل ولا تراخا لمن عال

وان كان ما تدعى على كل قاله
تراك من حسبة هدوم بها ازوال
وان كان دلوك ما تميحه شماله
ترى الرجال يطوحونه على الجال
ورفيقك الداني إلى شفت حاله
احمل عليه من المعاليق ما شال
يعل رجل عيشته قد حاله
عسى تدور زوجته فيه الابدال
الحمرة تدرك معوشة عياله
والا الرجل يبغي منه بعض الاحوال
وإن صار لك من عوص الانضا زماله
حمرا تورد بك إلى سرب اللال
خله مع الديان تمشي لحاله
إن كان ما أنت للمسه الخشم حمال
لو ربع يوم مقعدك بالشكالة
يسوى حلال عايشين به انذال

• **السؤال** :

ويسأل المستمع سعد مريود الدوسري عمن قال هذا البيت :

ياقبر جيتك في دجا الليل زوار   اشوف من حطو وساده زواياه

سعد مريود الدوسري

★

سلطان بن نمر

• **الجواب** : هذا البيت لسلطان بن نمر من قصيدة يرثي فيها زوجته مطلعها :

يامعمر الدنيا ترى الوقت غدار   خسران يامن باع دينه بدنياه
البارحة نومي هواجيس وافكار   الله لحد عزاه للقلب عزاه
لي غرد القمرى على الدار ياذعار   ركب اردعيه ضامري كل ما أوحاه
لج الضمير وهاج من باب الأشعار   امراج من صدري تقارع من اقصاه
وقت سقى سلطان من كأس الامرار   واحر قلب من اونس الحب حراه
ابكي وليف حط في القبر أبو غار   عزيل عين ماتهنت بلامـــاه
ياقبر جيتك في دجا الليل زوار   اشوف من حطو وساده زواياه
باشوف من ساقه كما لب جمار   قال انت شوقه قلت ياقبر أنا اياه

إلى أن قال :

ظهرت أنا واياه وغدان وصغار   الله لا يسقى حياة بليـاه
غديت عقبه بين الأبيات دوار   يامن عناه الحب والحب عناه
فلولا الحيا لابني على القبر لي دار   واتم عنده جالس ما اتعداه
الحب ياالجواد ما فيه بيزار   وكل على قده شكا من رزاياه
خلوني أفيض من الصدر بعبار   الله لحد عزاه للقلب عزاه
جلعنك ما الدنيا بسلم ما الخطار   خسران يامن باع دينه بدنياه

• **السؤال** :
يسأل المستمع عيد بن عادي الجعيد من المعهد العلمي بالطائف القسم الثانوي عمن قال هذا البيت وهل هو من قصيدة طويلة :

لا تقل أصلي وفصلي أبدا إنما اصل الفتى ما قد حصل

كما يسأل نفس السؤال إبراهيم بن ناصر السويطي من متوسطة حائل الثانية:

عيد بن عادي الجعيد

إبراهيم السويطي

★

ابن الوردي

• **الجواب** : هذا البيت لابن الوردي عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس زين الدين المعري الكندي أديب وشاعر ومؤرخ من أهل معرة النعمان له عدة مؤلفات منها ديوان شعر وتاريخ في مجلدين وتحرير الخصاصة في النحو والشهاب الثاقب في التصوف واللباب في الأعراب وشرح ألفية بن مالك وشرح ألفية بن معطي وألفية في تعبير الأحلام وتذكرة الغريب في النحو ومقامات، ومنطق الطير وبهجة الحادي. وهذا البيت المسؤول عنه من لاميته الشهيرة بنصيحة الأخوان ومرشدة الخلان من أشهر القصائد في الأدب العربي عنى بها العلماء والأدباء والشراح وأشهر شرح لها فتح الرحيم الرحمن للشريف مسعود بن حسن القناوي ومطلعها :

اعتزل ذكر الأغاني والغزل ... وقل الفصل وجانب من هزل
ودع الذكر لأيام الصبا ... فلايام الصبا نجم أفل
ملك كسرى عنه تُغني كسرة ... وعن البحر اجتزاء بالوشل
اطرح الدنيا فمن عادتها ... تخفض العالي وتعلى من سفل
عيشة الراغب في تحصيلها ... عيشة الجاهل فيها أو أقل
كم جهول بات فيها مكثرا ... وعليم بات منها في عِلل
كم شجاع لم ينل فيها المنى ... وجبان نال غايات الأمل
فاترك الحيلة فيها واتكل ... إنما الحيلة في ترك الحيل
لا تقل اصلي وفصلي أبدا ... إنما اصل الفتى ما قد حصل
قد يسود المرء من غير أب ... وبحسن السبك قد ينفي الزغل
إنما الوردُ من الشوك وما ... ينبت النرجس الا من بصل
قيمة الانسان ما يحسنه ... أكثر الانسان منه أم اقل
بين تبذير وبخل رتبه ... وكلا هذين ان زاد قتل
ليس يخلو المرء من ضد ولو ... حاول العزلة في رأس الجبل
دار جار السوء بالصبر وان ... لم تجد صبرا فما احلى النقل
جانب السلطان واحذر بطشه ... لا تعاند من إذا قال فعل
إن نصف الناس اعداء لمن ... ولي الأحكام هذا ان عدل
قصر الآمال في الدنيا تفز ... فدليل العقل تقصير الأمل
غب وزر غبا تزُد حبا فمن ... أكثر الترداد اقصاه الملل

ونكتفي منها بهذا القدر والا فعدد أبياتها خمسة وسبعون بيتا توفي ابن الوردي رحمه الله بحلب سنة ٧٤٩هـ.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع حمد بن عبد المحسن الدايل من المدرسة المتوسطة بمراة فيقول في أي العصور عاش هؤلاء وبأي شيء اشتهروا: الطبري، ابن خلدون، ياقوت الحموي، خالد بن الوليد، امرؤ القيس؟.

حمد بن عبد المحسن الدايل

★

هؤلاء الخمسة الأعلام

• **الجواب** : هؤلاء الخمسة كلهم اعلام مبرزون وأئمة في هذه الأمة كلّ فيما يخصه: فالطبري اسمه محمد بن جرير الطبري إمام المفسرين والمؤرخين ولد في طبرستان واستوطن بغداد وتوفي بها سنة ٣١٠هـ وعرض عليه القضاء وديوان المظالم فأبى وأشهر مؤلفاته تاريخه المسمى بأخبار الرسل والملوك يقع في احد عشر مجلداً. وجامع البيان في تفسير القرآن في واحد وثلاثين مجلداً وله اختلاف الفقهاء والمسترشد في علوم الدين والقراءات. قال عنه ابن الأثير: أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ.

أما ابن خَلّدُون فاسمه عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون ولي الدين الحضرمي الاشبيلي من ولد وائل بن حجر مؤسس علم الاجتماع والبحاثة المؤرخ من أقطاب علماء المغرب والأندلس انتقل إلى القاهرة وولي القضاء بها وتوفي بها. كان عالم زمانه ووحيد عصره تكرمه الملوك وتخاف كلمته وأشهر كتبه تاريخه المسمي: العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ

العرب والعجم والبربر في سبعة مجلدات أولها المقدمة وهي من أصول علم الاجتماع. ترجمت إلى الفرنسية وغيرها. وله كتاب شرح البردة وكتب في الحساب والمنطق. وقد ألف عنه مؤلفات منها حياة بن خلدون لمحمد الخضر بن الحسين، وفلسفة بن خلدون لطه حسين ودراسات عن مقدمة ابن خلدون لساطع الحصري، وابن خلدون لمحمد عبد الله عنان، ومثله ليوحنا قمبير ومثله لعمر فروخ توفي سنة ٨٠٨هـ.

أما ياقوت الحموي : فهو ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي مؤرخ ثقة من أئمة الجغرافيين ومن علماء اللغة والأدب أصله رومي أسر من بلاده صغيرا وابتاعه ببغداد تاجر اسمه عسكر ابن إبراهيم الحموي فرباه وعلمه واشغله بالاسفار ثم اعتقه سنة ٥٩٦هـ فعاش من نسخ الكتب بالأجرة أدركه عصر التتار سنة ٦١٦هـ فآذوه ونهبوا ماله فلجأ إلى حلب وأقام بها إلى أن توفي وله الموسوعة العظيمة في الجغرافيا معجم البلدان والموسوعة الأخرى في الأدب معجم الأدباء وله المشترك وضعا والمفترق صقعا وله المقتضب من كتاب جمهرة النسب، وله المبتدأ والمآل في التاريخ وكتاب الدول، وأخبار المتنبي، ومعجم الشعراء. توفي سنة ٦١٨هـ.

أما خالد بن الوليد: فهو بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي من أشراف قريش وشجعانها الصحابي الجليل سيف الله شهد مع المشركين حروبهم إلى عمرة الحديبية وأسلم قبل فتح مكة سنة ٧ من الهجرة فسر به رسول الله ﷺ وولاه الخيل وابلى بلاء حسناً في حروب الردة خصوصاً حروب مسيلمة. وفتح الحيرة وجانبا عظيما من العراق ثم ولي قيادة المسلمين بالشام ومات بحمص وقيل بالمدينة كان فصيحاً خطيباً يشبه عمر بن الخطاب في خلقه وخلقه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه عجزت النساء ان يلدن مثل خالد روي له البخاري ومسلم ١٨ حديثاً وألفت عنه كتب كثيرة لطه الهاشمي وعمر كحالة وصادق عرجون ومحمد العرفي وأبو زيد شلبي توفي رضي الله عنه سنة ٢١هـ.

• **السؤال** :

يسأل المستمع حمد بن ناصر بن دهش من وادي الدواسر ــ القويز عمن قال هذا البيت :

فاتقوا الله في قلوب العذارى   فالعــذارى قلــوبهن هواء

ويقول هل لنا أن نسمع شيئاً من القصيدة وأن نعرف شيئا عن قائلها؟.

حمد ناصر الدهش
وادي الدواسر

★

أحمد شوقي

• **الجواب** : هذا البيت لأحمد شوقي متنبي هذا العصر ودرة تاجه من أصل غير عربي ولكن الموهبة الشعرية وتذوق جزل الشعر وثمينه جعلت منه هذا الشاعر الخالد وأنجبت للعربية علما يبخل الزمن بمثله عبر القرون.. وهذا البيت من قصيدته التي مطلعها :

خدعوهــا بقــولهم حسنــاء   والغــواني يغرهــن الثنــاء
اتراهــا تنــاست اسمىَ لما   كثرت في غرامهــا الأسماء
إن رأتنى تميل عنى كأن لم   تك بيني وبــينها أشيــاء

نظـــرة فابتسامــــــة فسلام فكـــلام فموعـــــد فلقـــــاء
يوم كنا ولا تسل كيف كنا نتهادى من الهوى ما نشاء
وعلينـا من العفـاف رقـيب تعـبت في مراسه الأهـــواء
جاذبتني ثوب العصى وقالت أنتم النـــاس أيها الشعـــراء
فاتقوا الله في قلوب العذارى فالعـــذارى قلـــوبهن هواء

• **السؤال :**

يسأل المستمع أحمد موسى أبو زية من القنفذة معهد إعداد المعلمين عمن قال هذا البيت :

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود

أحمد موسى أبو زية
القنفـذة

★

طـرفة بن العبـد

• **الجواب** : هذا البيت لطرفة بن العبد واسمه عمرو بن العبد البكري اشتهر بوصف الناقة والسفين وهجا عمرو بن هند ملك الحيرة وبعد مدة وفد عليه مع خاله المتلمس يتعرضان لفضله فأظهر لهما البشاشة والتقدير وكتب إلى عامله بالبحرين صحيفتين أعطى كل واحد منهما صحيفة أوهمهما بأن في هاتين الصحيفتين عطاء لهما بينما فيها قتلهما فأما المتلمس فقد فض الصحيفة وقرئت عليه فأدرك أن فيها قتله فألقاها في البحر وأما طرفة فلم يفعل وقتله عامل عمرو بن هند وعمره لما يتجاوز الرابعة والعشرين وهو شاعر جاهلي مجيد.. والبيت المسؤول عنه من معلقته التي مطلعها :

لخولة اطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
وقوفا بها صحبي عليَّ مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجلّد

كأن حُدوج المالكية غدوة خلايا سفين بالنواصف من دد
عدوليةٌ أو من سفين ابن يامن يجور بها الملاح طورا ويهتدى
يشق حباب الماء حيزومها بها كما قسم الترب المفايلَ باليد
وفي الحي أحوى ينفض المرد شادنٌ مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد
خذول تراعى ربرباً بخميلة تناولُ اطراف البرير وترتدي
وتبسم عن المي كأن منوّرا تخلل حر الرمل دعصٌ له ندي
ووجه كأن الشمس القت رداءها عليه نقى اللون لم يتخدد

إلى أن قال :

إذا القوم قالوا من فتى خلت انني عنيت فلم أكسل ولم اتبلد
ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفِد القوم ارفدُ
فان تبغني في حلقة القوم تلقني وان تقتنصني في الحوانيت تصطد
الا أيها ذا اللائمي احضر الوغى وأن اشهد اللذات هل أنت مُخلد
فان كنت لا تسطيع دفع منيتي فدعنى ابادرها بما ملكت يدي
فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى وجدك لم أحفل متى قام عودي
فمنهن سبقى العاذلات بشربة كميت متى ما تعل بالماء تزبد
وكرى إذا نادى المضاف محنبا كسيد الغضا نبهته المتورد
وتقصيرُ يوم الدجن والدجن معجب ببهكنة تحت الطراد المعمد
ارى قبر نحام بخيل بماله كقبر غوى بالبطالة مفسد
تري جثوتين من تراب عليهما صفائح صم من صفيح منضد

إلى أن قال :

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

• **السؤال** :
ويسأل المستمع سليمان الغالب الحربي من معهد الرس العلمي عمن قال هذا البيت:

على مثل ليلى يقتل المرء نفسه
وان كان من ليلى على الهجر طاويا

سليمان الغالب الحربي

★

قيس بن الملوح

• **الجواب**: هذا البيت لقيس بن الملوح بن مزاحم العامري الملقب مجنون ليلى، وهي أطول قصيدة للمجنون كان يحفظها عن ظهر قلب وتسمى في الأدب العربي (المؤنسة) ومطلعها:

تذكــــرت ليلى والسنين الخواليـــــــا
وأيام لا نخشى على اللهو ناهيـا

ومنها :

خليلي إن لا تبكيـــالي ألتَـــمِس
خليلا إذا انزفت دمعي بكى ليا

فما أشرف الأيفاع الا صبابة
ولا أنشد الأشعار الا تداويا
وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما
يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

ومنها :

خليلي لا والله لا أملك الذي
قضى الله في ليلى ولا ما قضى ليا
قضاها لغيري وابتلاني بحبها
فهلا بشيء غير ليلى ابتلانيا

وخبر تماني أن تيماء منزل
لليلى إذا ما الصيف القى المراسيا
فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت
فما للنوى ترمي بليلى المراميا
فلو أن واش باليمامة داره
وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا
فيارب سو الحب بيني وبينها
يكون كفافا لا عليَّ ولا ليا

فان تمنعوا ليلى وتحموا بلادها
علي فلن تحموا عليّ القوافيا
أعد الليالي ليلة بعد ليلة
وقد عشت دهرا لا أعد اللياليا
واخرج من بين البيوت لعلني
احدث عنك النفس بالليل خاليا

اراني إذا صلـيت يممت نحوهـا
بوجهي وان كان المصلى ورائيـا
ومـابي اشراك ولكـن حبها
وعظم الجوى أعيا الطبيب المداويا
يمينا إذا كانت يمينا وان تكـن
شِمالا ينازعنـي الهوى عن شِماليـا
واني لا ستـغشى ومـابي نعسة
لعـل خيـالا منك يلقـى خياليـا
الا أيها الـركب اليمانـون عرجـوا
علينـا فقـد امسى هوانـا يمانيـا
فيارب إذ صيرت ليلى هي المنى
فزنّـي بعيـنيها كما زنتها ليـا
على مثـل ليلى يقتـل المرء نفسه
وان كنت من ليلى على الياس طاويا
خليلى إن ضنـوا بلـيلى فقربـا
لي النعش والاكفان واستغفـرا ليـا

• **السؤال** :
ويسأل المستمع سعد بن محمد بن مبارك من منطقة القصيم ــ صبيح عمن قال هذا البيت :

بسط اجاد الـرسم صانعهـا　　وزها عليها النقش والشكـل

وهل يتبعه أبيات؟.

سعد بن محمد مبارك
القصيم

★

عبد السلام بن رغبان

• **الجواب** : هذا البيت لعبد السلام بن رغبان الملقب بديك الجن وسبب تسميته بديك الجن أن أبا عمرو عمير بن جعفر ذبح ديكا وعمل عليه دعوة فقام عبد السلام هذا برثاء ذلك الديك وقال فيه :

دعانا أبو عمر عمير بن جعفر　　على لحم ديك دعوة بعد موعد
فقدم ديكا عَدّ دهراً مدملجا　　مبرنس أبيات مؤذن مسجد
يحدثنا عن قوم هود وصالح　　واغرب من لاقاه عمرو بن مرثد
وقال لقد سبحت دهرا مهللا　　واسهرت بالتأذين اعين هجد

أيذبح بين المسلمين مؤذن مقيم على دين النبي محمد
فقلت له ياديك انك صادق وانك فيما قلت غير مفند
ولا ذنب للاضياف ان نالك الردى فإن المنايا للديوك بمرصد

وبعد هذه القصيدة لقب بديك الجن فعلق به اللقب وعرف به وقيل لأن عينيه خضراوين وهو شاعر ماجن من شعراء العصر العباسى توفي بحمص سنة ٢٣٥هـ.

أ - فهرس الموضوعات

ب - فهرس أعلام السائلين وأماكنهم

جـ - فهرس القوافي

د - فهرس الأمثال



فهرس الموضوعات

(أ)

الموضوع	الصفحة

فهرس أعلام السائلين وأماكنهم

(ب)

فهرس القوافي

(جـ)

(الهمزة)

(ب)

(ت)

(ر)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ظ)

(ع)

(ف)

(ق)

(م)

(ن)

(هـ)

مطابع الفرزدق التجارية - الرياض
المعذر ٤٨٢٤٩٨٣
٤٨٢٤٨٦٥
الملز ٤٧٨٨٥١٠